

الأهالي النبط في مصر

١٩٩٣

١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثالث عشر

(عداد)

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ باب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



| العنوان | المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ |
|--|----------------------------------|--|--------------------|
| مجلد رقم ١٢ | الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر | | |
| اسيوط الحرب المفتوحة | | الكفاح العربى | ٢٠٠٢ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| الإرهابيون يستخدمون ملابس جنيز للتخفى !! | | الاحرار | ٢٠٠٤ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| مصر : خطة للمواجهة الشاملة ضد الارهاب والتطرف | | الوسط | ٢٠٠٥ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| صلاح عبد المقصود | | الشعب | ٢٠٠٧ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| الارهاب والتغير المنشود ! | | الشعب | ٢٠٠٨ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| ببان الجماعة الاسلامية | | الوفد | ٢٠٠٩ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| متآمرون كبار يديرون منظمات الإرهاب فى مصر ! | | الشرق الاوسط | ٢٠١٠ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| هوامش حول صحوة "الدينى" | | الاهرام | ٢٠١٢ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| غسان الامام | | المجلة | ٢٠١٣ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| أمريكا ومعاداة الاسلام | | الحياة | ٢٠١٧ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| سلامة احمد سلامة | | زوجة عمر عبد الرحمن تطعن فى قرارا منعها من السفر | ٢٠١٩ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| مسلمو أمريكا يرفضون اسلوب عمر عبد الرحمن فى التهييج وينتقدون تحيز الاعلام الأمريكى | | عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة ! | ٢٠٢٠ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| عيون وأذان | | عبد اللطيف المنباوى | ٢٠٢٨ ٩٣-٠٢-٢٢ |
| جهاد الخازن | | العرب فى مواجهة الإرهاب | |
| احمد حمروش | | الشرق الاوسط | |

| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ |
|--|----------------------------------|--------------------|
| مجلد رقم ١٢ | الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر | |
| العنوان | | |
| مصر : ثلاث هجمات للمتطرفين في أسوان واعتقال ١٢ من الجهاد حاولوا الدخول عبر ليبيا | الحياة | ٢٠٢٠ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| انفجار بومباي فتيل لصرب المنظمات الاسلامية في امريكا | العروبة | ٢٠٢٢ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| لم كل هذه القسوة ؟ | الاهرام | ٢٠٢٤ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| جلال امين | | |
| مؤامرة انفجار نيويورك .. لماذا ؟ | الجمهورية | ٢٠٢٥ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| ابراهيم احمد | | |
| مصر تحصى الاسلام والأزهر منارة العلم والفكر | عقيدتى | ٢٠٢٦ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| مصر ترفض عرضا غربيا لمساعدتها على مكافحة الارهاب | الاهرام | ٢٠٢٧ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| سماحة الاسلام مع غير المسلمين ! | الجمهورية | ٢٠٢٨ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| محمد ابراهيم | | |
| مجمع للاديان .. فى مصر القديمة | الجمهورية | ٢٠٢٩ ٩٣-٠٢-٢٣ |
| جرجيس حلمى عازر | | |
| الحزب الناصرى الحكومة تستثمر احدات العنف لتأييد سياستها الفاشلة | الشعب | ٢٠٤٠ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| خواطر جبرنية وفدية | الوفد | ٢٠٤١ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| الدفاع برفض مواجهة الشهود قبل الاطلاع الكافى على أوراق القضية | الوفد | ٢٠٤٢ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| اسامة هيكل | | |
| الارهاب والسياحة | المجلة | ٢٠٤٤ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| عادل مراد | | |
| مصر والعرب والمسلمون بين الارهاب وتشويه الطابع القومى | الاهرام | ٢٠٤٦ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| محمد نعمان | | |
| الصحافة والشرطة | الاهرام | ٢٠٤٧ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| محمد جمال الدين | | |
| حتى يصبح الحل هدفا قوميا | الاخبار | ٢٠٤٨ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| جلال دويدار | | |
| أفيقوا يا قوم : ليس بالصدام وارقة الدماء تستقر الأمور ! | الشعب | ٢٠٥٠ ٩٢-٠٢-٢٣ |
| محمد حلمى مراد | | |

| مجلد رقم ١٢ | الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثالث عشر | العنوان | المؤلف |
|-------------|----------------------------------|--|---------|
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٥٤ | شاهد على أحداث أسوان احمد الزيات | الشعب |
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٥٦ | استغرقنا في الحديث عنه ونسينا الاعتدال فقه التطرف ! فهمي هويدى | المجلة |
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٦٠ | مدافع آر . بى . ج تحسم معركة الساعات العشر .. وتحول أسبوط إلى حليم عادل البهنساوى | الشعب |
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٦٢ | أربعة أشخاص فقط داخل الشقة عادل البهنساوى | الشعب |
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٦٤ | لا صحة للقبض على ارهابى فى قطر ولا اكتشاف مخرن اسلحة بالوادى الجديد الاهرام | |
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٦٥ | مصدر مسئول بنفى القبض على "الصفى" ويحذر من الأكاذيب الوفد | |
| ٩٣-٠٢-٢٢ | ٢٠٦٦ | الطائرات تشتبك فى المواجهات الأمنية الشعب | |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٦٧ | انشاقا جديد " لجماعة الاسلامية" الاهالى | |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٦٨ | الجماعة الاسلامية تواصل تهديداتها ضد الأمن عبدالرحيم على | الاهالى |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧١ | دبلوماسى ايرانى بباكستان نفى لنظيرة المصرى تورط بلاده فى عمليات الارهاب الاهالى | |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧٢ | سقط الارهابيون قنلة حارسى كنيسة أسوان سرقوا تمثالا اثريا جمال حسين | الاخبار |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧٢ | قائمة اتهامات لمحاكمة الشيخ عمر الاهالى | |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧٤ | كلمة لوجه الله فى التطرف والارهاب امين هويدى | الاهالى |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧٥ | التحقيق مع مجموعة فى قطر لعلاقتها بالمتطرف المصرى المعتقل الشرق الاوسط | |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧٦ | سغارنا أمريكا وبريطانيا بالقاهرة طلبنا الاطلاع على ملف التحقيقات مع ٤ من العاملين بشركة اجبية الاهالى | |
| ٩٣-٠٢-٢٤ | ٢٠٧٧ | شيخ الازهر استقبل وفدا مسيحيا للتهنئة بالعيد الاهرام | |

| العنوان | المؤلف | رقم الصفحة | التاريخ |
|---|----------------------------------|------------|----------|
| مجلد رقم ١٢ | الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر | | |
| د رفعت السعيد في ندوة الوحدة الوطنية | عماذ فؤاد | ٢٠٧٨ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| بقاء المؤمنين في مواجهة الارهاب والمتطرفين | نبيل عزيز عبد الملك | ٢٠٧٩ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| تعديلات تشريعية بايم مواجهة الارهاب | الاهالي | ٢٠٨٢ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| السياح الاجانب يتجولون بحرية وامان داخل أسبوط | جمال عبدالرحيم | ٢٠٨٢ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| شهادة السياح : الحياة في مصر امنة | جون بولوك | ٢٠٨٧ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| مصادر مصرية : تاكيد باريس قلقها بضر السياحة | محمد علام | ٢٠٩٠ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| المتطرفون .. هنا وهناك | عاطف الغمري | ٢٠٩١ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| الإرهاب .. والكراهية الدينية | صلاح الدين حافظ | ٢٠٩٣ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| مطلوب ترشيح الاعرم الارهابي .. حتى لا يتعاطف الناس معهم | اخرساعة | ٢٠٩٥ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| كيف نحول العبد إلى مقبرة للفساد ؟ | الاخبار | ٢٠٩٦ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| كل عام وانتم بخير ودعوة لرد كيد الحاقدين | جلال دوبدار | ٢٠٩٧ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| الارهابيون : لا اسلاميون ولا مصريون | حامد سليمان | ٢٠٩٨ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| القبض على ٣١ إرهابيا في أسبوط | المساء | ٢١٠٠ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| نفاصيل مطاردة الارهابيين في إيوط | رافت بطرس | ٢١٠١ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| استمرارا حبس ٣٩ منهما من المتطرفين بأسبوط | موسى بولس | ٢١٠٧ | ٩٣-٠٣-٢٤ |
| العبد في إيوط تحت حصار الارهاب والأمن | إيمان امبابي | ٢١٠٨ | ٩٣-٠٣-٢٤ |

| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ | مجلد رقم ١٣ | الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر |
|---|-----------------|--------------------|-------------|----------------------------------|
| تهديدات بتفجير مؤسسات صحافية فى القاهرة | الحياة | ٢١٠٩ | ٩٣-٠٢-٢٤ | |
| مشوار الشيخ عمر ! | الوفد | ٢١١٢ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| محمود الشربيني | الشرق الاوسط | ٢١١٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| اعتقال أبو حليمة فى مصر يفتح الباب لكشف الحيلولة لتفجير نيويورك | الجمهورية | ٢١٢٠ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| القض على مشيته رابع بالاسكندرية فى انفجار المركز التجارى الأمريكى | اخبار الحوادث | ٢١٢١ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| هذه هى جرائمهم ! | اخبار الحوادث | ٢١٢٣ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| اعترافات ارهابى | اخبار الحوادث | ٢١٢٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| فاروق الشاذلى | اخبار الحوادث | ٢١٢٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| سر اختفاء .. وظهور الشيخ عمر عبد الرحمن | اخبار الحوادث | ٢١٢٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| بناء يوسف | اخبار الحوادث | ٢١٢٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| محمود أبو حليمة غادر البلاد بصفته امريكيا | الاهرام المسالى | ٢١٢٠ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| التحقيقات تشير إلى تورط العراق فى تمويل عمليات الارهاب | الاهرام | ٢١٢١ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| نزيف الدم بين الشرطة والجماعات المتطرفة إلى متى ؟ | الوفد | ٢١٢٣ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| سيد عبد العاطى | الوفد | ٢١٢٣ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| التمن الغادج !! | الوفد | ٢١٢٦ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| عبد العزيز محمد المحامى | الوفد | ٢١٢٦ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| ليضات | الوفد | ٢١٢٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| نعمان جمعة | الوفد | ٢١٢٧ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| ما أحلى الرجوع اليه | الاهرام | ٢١٢٩ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| نجيب محفوظ | الوفد | ٢١٤٠ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| ندفع ثمن الإرهاب مرتين | الوفد | ٢١٤٠ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| سليمان حودة | الجمهورية | ٢١٤٢ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| آخر الاسموع | الجمهورية | ٢١٤٢ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| محمد أبو الحديد | اللواء الاسلامى | ٢١٤٢ | ٩٣-٠٢-٢٥ | |
| لنا رأى | | | | |

| العنوان | المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ |
|--|----------------------------------|-----------------|--------------------|
| مجلة رقم ١٢ | الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر | | |
| أسبوط تنزع فتاع الخوف | نبيل عمر | الاهرام | ٢١٤٤ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| العبد على الطريقة الإرهابية | | الاهرام | ٢١٤٩ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| أسبوط : الجماعة الاسلامية تتظاهر ضد الدولة بحراسة الأمن | خليل مطر | الشرق الاوسط | ٢١٥٠ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| صاحب البيت بصر على طرد هذه السيدة | حنان المصري | صباح الخير | ٢١٥٢ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| القبض على ابو حليلة العقل المدبر لانفجار نيويورك | لناب يوسف | الاخبار | ٢١٥٤ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| مواجهة التطرف والارهاب ركيزة اساسية في استراتيجية الاعلام العربى الخارجى | صبرى سويلم | الاهرام | ٢١٥٩ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| العلاقة قوية بين التطرف والفقر والقضال الحكومية | | الوفد | ٢١٦١ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| المجرم الصغير | | اخبار الحوادث | ٢١٦٢ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| محاكمة أعداء الحياة الثالثة ساخنة | | اخبار الحوادث | ٢١٦٢ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| هذا هو اسلام مصر | | الاهرام المسائى | ٢١٦٦ ٩٣-٠٢-٢٥ |
| صفوت الشريف نعرف كل شئ عن المصريين الذين دربوا فى افغانستان | | الوطن العربى | ٢١٦٧ ٩٣-٠٢-٢٦ |
| عصابات متخصصة تصطاد الفغان العرب لا تنزع فدية | نشرى فنديل | الشرق الاوسط | ٢١٧٣ ٩٣-٠٢-٢٦ |
| الافغان العرب | نشرى فنديل | الشرق الاوسط | ٢١٧٥ ٩٣-٠٢-٢٦ |
| حدل فى صفوف الاسلاميين فى امبركا : | جمال خاشقجى | الحياة | ٢١٧٦ ٩٣-٠٢-٢٦ |
| تسليم ابو حليلة يهود لطلب عبد الرحمن | راعدة درغام | الحياة | ٢١٨١ ٩٣-٠٢-٢٦ |
| قصة ابو حليلة فى كفر الدوار : | محمد عبد المجيد | الجمهورية | ٢١٨٤ ٩٣-٠٢-٢٦ |

| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ | مجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر |
|---|--------------|--------------------|--|
| معتقل خامس فى قضية نيويورك وأبو حليمة أخطر المنهيين ! | الاهرام | ٢١٨٧ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| الحياة فى كفر الدوار تحاور أسرة ابو حليمة : | الحياة | ٢١٨٨ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| مصدر امنى مصرى يوضح أن أبو حليمة طلب تسليمه إلى السلطات الأمريكية | الحياة | ٢١٩٠ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| الشخص الذى وردت أسماؤهم فى التحقيقات | الشرق الاوسط | ٢١٩٣ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| صباح الخير | الاخبار | ٢١٩٤ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| سلامة احمد سلامة | المصور | ٢١٩٥ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| لماذا أبنما ذهبت ففن أناسا يلاقون حتفهم ؟! | المصور | ٢١٩٥ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| القاهرة تنفى القبض على "أبو حليمة" وتسليمه للأمريكيين داخل مصر | العالم اليوم | ٢٢٠١ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| القصة الكاملة لعملية تفجير ناطحة السحاب فى نيويورك | الوطن العربى | ٢٢٠٢ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| مفيد عبدالرحيم | الوطن العربى | ٢٢٠٢ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| الجو العام معاد للمسلمين فقط | المسلمون | ٢٢١٢ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| جواد محمود | المسلمون | ٢٢١٢ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| مصرع الغفاس .. أمير الارهابيين فى أبو نج | الجمهورية | ٢٢١٥ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| كمال جبر | الجمهورية | ٢٢١٥ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| للأسف .. اعتدوا على ضريح سيدى مسعود وزعموا أنه مسجد "الضرار" ! | المساء | ٢٢١٧ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| محمد وهدان | المساء | ٢٢١٧ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| درس قليبوب | المصور | ٢٢٢٠ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| اللقاء الاسلامى - المسيحى يبدأ اليوم فى مدريد | الحياة | ٢٢٢٣ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| طلعت شاهين | الحياة | ٢٢٢٣ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| لماذا أصبحت الجبهة الوطنية ضرورة ملحة | المصور | ٢٢٢٤ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| مجدى الدفاق | المصور | ٢٢٢٤ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| مجلس الشعب يواصل مناقشاته حول الارهاب ! | المصور | ٢٢٢٢ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| نبيل رشوان | المصور | ٢٢٢٢ ٩٣-٠٢-٣٦ | |
| السياحة فى مصر آمنة | الاخبار | ٢٢٢٤ ٩٣-٠٢-٣٦ | |

| المؤلف | المصدر | رقم الصفحة التاريخ | مجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر |
|--------------------|---------|--------------------|---|
| راجي عنابت | المصور | ٢٢٢٥ ٩٣-٠٣-٢٦ | مستقبلات حالة عدم الرضا .. بين الارهاب والحكومة |
| ابراهيم نافع | الاهرام | ٢٢٢٩ ٩٣-٠٣-٢٦ | وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأفعنة |
| يا عبد عمن المتنبى | المصور | ٢٢٤٥ ٩٣-٠٣-٢٦ | محمود السعدني |
| احمد عمر | المساء | ٢٢٤٨ ٩٣-٠٣-٢٦ | "أبو تيج" هادنة .. بعد مصرع "القفاص" |
| عبد المنعم الجداوي | المصور | ٢٢٥٠ ٩٣-٠٣-٢٦ | مصرع قتلة الشهيد مقدم الشرطة : مهران |



بعد مقتل «أمير» المتطرفين وكبار مساعديه

أسيوط الحرب المفتوحة

بان الحرب أعلنت، وهذا جاء بعد أن نجحت الشرطة كما قالت مصادرنا أيضاً في تحديد وضبط معظم ما سمته أوكار المتطرفين أعضاء على التحقيقات مع عشرات المعتقلين الذين أدل بعضهم بمعلومات ثمينة كلها تضاعفت لترسم صورة تقريبية عن مواقع الجماعات ومسالك تحركاتها. وعليه كان يتعين الانتقال من المناوشات

التي هي أقرب إلى ربات اللعل من ناحية الأجهزة الرسمية إلى مرحلة المصم. وبالطبع كان ثمة أكثر من سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن كسر شوكة هذه الجماعات بات ممكناً جداً حتى أن الرئيس حسني مبارك تحدث بوضوح عن «إبتيالها» من جذورها.

ولعل ما حدث في أسوان كان أبرز علامة على انتقال الأجهزة الرسمية من التراب والنداء إلى الهجوم. لقد طوق رجال الشرطة المدجون مسجد الرحمن في المدينة واقتصره بشاه على معلومات بوجود مخبأ أسلحة ومسلحين بين المصلين لم تكتفِ محنتها تماماً. كانت الصدمة بالنسبة للجماعات كبيرة وقاسية جداً. العشرات سقطوا بين قتيل وجريح والمعتدات اقتيدوا إلى السجن.

بموازاة هذه العملية كان هناك في الملف القريب للصراع الدامي عمليات أخرى كالهجوم الذي شنته قوات الشرطة على جزيرة البداري في وسط النيل (٣٠٠ كلم جنوب القاهرة) وعبرت هناك على ميناء الرماية كان يشرف عليه ثمانية من لخطر قادة الجماعات المتهمين بتدبير عمليات ضد الصياع وقتل ضابط كبير في مباحث أمن الدولة وإبنه فيما كان في الطريق من مركز عمله إلى بيته. كذلك الهجمات الدامية في الاسكندرية وأسفرت عن اعتقال ٤٢٤ إسلامياً أصولياً وهي التي أعقبت مقتل ثلاثة سياح - بريطانية وتركى وسعودي - في مدينة القليوب حيث اعتقل ١٠٠ آخرين وضبطت الشرطة معلومات ووسائل لبنات وجود خطط لاعتماد على المنشآت المدنية كالستارل ومحطات الباص، ومصلحة الكهرباء. الشرطة بدأت ضغطاً مركزاً على الجماعات في مناطق الصعيد لإخراجها من معانها وضربها

■ أسيوط، فيها، أسوان، قليوب، دياروط، أسيوط، سوهاج، طما، وبالطبع الاسكندرية والقاهرة كلها أسماء تردت في غمرة الحرب الدائرة بين السلطات في مصر وبين الجماعات الأصولية المحرولة باسم «تنظيم الجهاد» ويقودها الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود في الولايات المتحدة.

والتوسع رقعة المواجهات وضرواتها التي برزت خصوصاً في أسوان وأسيوط الحيرا يعني أن كلاً من الطرفين مصمم على إنهاء الآخر وربما الإجهان عليه نهائياً وذلك وسط مخاوف جسيمة على مصر مستقبلاً ومصيراً تطرح العديد من التساؤلات حول الجانب المظلم من المشهد: السلاح وكميات السلاح المصنوع حتى الآن؟ قدرة الجماعات الراداء ومجموعات على النيل من هيبة الأجهزة الأمنية كالشرطة وأمن الدولة والقوات الخاصة، وبالغالب طرق ووسائل هذه الأجهزة للسيطرة على المواقف وما تثيره من تعليقات تزيد المشهد غموضاً.

وحتى الآن الأس القريب كانت القاهرة إلى حد ما بمنأى عن هذه الحرب. كان المصرح الرئيسي في الصعيد الذي لتحصن فيه الجماعات الإسلامية وأحياناً كانت تقوم بعملية هنا وأخرى هناك للفت الانتظار وبالتالي جر السلطات الرسمية إلى حرب استنزاف طويلة لا شك أن الجماعات استمدت لها بدائل ما تكشف عنه الأبحاث فيما بعد من قدرات لديها تسليحية وتدريبية ودلوجستية. وفي هذا السياق تركزت الهجمات على المصلح الحساس والأكثر قابلية لنجبن الانسلاخ: الأقباط. وكان الهدف كما يبدو خلط الأوراق الساخنة على هذا النحو الخطير الذي يذكر ببلتان إحداث فجوة في بنية السلطة وبالتالي شل قرارها.

ومهما يكن الأمر سريعاً ما بدأت تتردد أصدا المواجهات وتكر من كونها إحساناً معزولة ومنعزلة في المحافظات إلى حرب حقيقية قررت الدولة خوضها بكل امكاناتها. وباللعل صرح أحد ضباط الشرطة بعد الهجمات الأخيرة على معالي الجماعات في أسوان والجيزة والقليوبية



ولأشك أن هذه ضربة موجعة جداً للشيخ عمر عبد الرحمن بالذات، إن جانباً أساسياً من بشية «تنظيم الجهاد» انكشف وانهار بضربة واحدة لكنها كانت مكلفة أيضاً سواء بالنسبة للشرطة أو للمواطنين، ومهما يكن الأمر لا التراجع بات ممكناً ولا اللجوء عند هذا الحد ممكن أيضاً، والاعتقاد السائد أن الجماعات بفعالية أسبوط فطحت زمام المبادرة، لقد قاتلت على طريقة «أنا لعمري ما بشوف»، أما شراب السيوف لانتزاع اعتراف الحكم بها أو كما قال بعض عناصرها من المعتقلين لجبار الحكومة على إطلاق المعتقلين وتنظيم مناصرة تفرزيونية بين الجماعة وممثلي الحكومة حول كيفية «تنظيم المجتمع» تكون نتائجها ملزمة، لذا هنا أمام عرض بغير بائران وعلى مسافة اقرب إلى مصر بالسودان وهما البلدان اللذان تلهمهما الحكومة بالانزواء مع الجماعات سواء اعدادها بالمال أو السلاح أو التدريب والخبرات لتكويش الاستمرار في مصر، لا أحد من المسؤولين في وزارة العدل يعرض بهذا لوقوف الشرف الذي يطول، إضافة إلى الأرواح البنية الاقتصادية الحافلة بالمعضلات أصلاً، إذا، حرب مفتوحة ضد حكم الطغاة كما يقول الشيخ عمر عبد الرحمن في شريط كاسيت يتناقله التسامح في مخاباتهم أو الحرب التي يجبرها «الخارج» لحساب من؟ هناك جهات كثيرة بالطبع يهيمها تكويش الموقع المصري في الخريطة الإقليمية المتخوشة على الكثير من احتمالات التعديل والتغيير. ■ ■ ■

ك. ف

مما دفعها لنقل عملياتها إلى القاهرة، هذا حدث انفجار «ميدان التحرير» الذي أدى إلى تدمير بياض سباحي والحقاق أضرار جسيمة بأربعة ياصات أخرى علما بأن ٥٠٠ أميركياً شربوا من البياض المستهدف قبل ٧ دقائق فقط من الانفجار. والجماعات أعلنت مسؤوليتها في بيان جاء فيه أن مجموعة «القصاص العادل» نفذت العملية رداً على ما سمته «مذبحة أسوان».

وبل «ميدان التحرير» بإقليم كان الانفجار الذي طال «مقهى وادي النيل» وترافق مع مقتل أحد قادة «تنظيم الجهاد» في أسبوط واعتقال ٢٠ مشبوهاً في بلدات النيل. وفي كل الحالات ظهر جنباً الطابع الشمولي لفكرة الشيء الوحيد الواضح فيها عتقها الذي تقاطعت عناصره أخيراً في

أسبوط حيث للرموز الإضافات بليقة الدلالة على المشهد كله:

تهدد أسبوط ٣٢٥ كلم عن القاهرة جنوباً وفيها برز الشيخ عمر عبد الرحمن بوصفه استناداً للفقه في جامعها، أنها أيضاً الثورة التي تذكر بالأيام القليلة التي أعقبت اغتيال السادات في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١، يومها أعلن الأصوليون سيطرتهم على المدينة واضطرت السلطات لقطع قوات من المظليين، والقوات الخاصة حاصرتهم والتجعت مواقعهم وضعت الانتفاضة لكن بعد مقتل ما لا يقل عن ١٠٠ منهم، جرح عريق بقي مدفوناً في القلوب حتى الأسبوع الماضي عندما شنت أجهزة الأمن، حملة مفاجئة وواسعة ومركزة على معال الأصوليين في المدينة فدارت مشارك كبر وقر بين الطرفين، ببساطة تحولت أسبوط إلى ساحة حرب حلقية والطرفان راحا يصليان بعضهم البعض الرصاص والقنابل فقتل ١٠ من قيادات الجماعة واعتقل ٣٥ منها بينما أصيب ٥ ضباط و٣ جنود بجروح.

اللواء منصور عيسوي المساعد الأول لوزير الداخلية صرح بأن ١٢٠ مجموعة تابعة للشرطة «شنت العمليات على أوكار المظليين»؛ فقتلت أحمد زكي الشريف أمير التنظيم في أسبوط ثم خمسة من مساعديه الكبار هم: أحمد خليل قائد الجناح العسكري، وأبور عبد الرجال وشقيقه مصطفى، وسليمان عبد الجواد عبد الحفيظ، ومحمد خلف منزبى.



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

الإرهابيون يستخدمون

ملابس الجينز للتخفي !!

تلقت أجهزة الأمن في اسبوط
سنة بلاغات من الإسرائيل عن المخافين
التي يخفي فيها الإرهابيون .
هاجمت الشرطة الفلسطينيين
ومعظمها داخل مساجد صغيرة .
عارت الشرطة في أحد المخافين على
كمية من الأسلحة كما عثرت داخل
حجرة أحد المساجد على كمية من
الملابس الجينز يستخدمها
الإرهابيون للتخفي عقب كل عملية
يتفنونها :

مصر: خطة للمواجهة الشاملة ضد «الإرهاب والتطرف»

• انتقال القيادة الفعلية للمنظمات الاصولية للتطرف من الداخل الى الخارج. ومن أبرز هذه الجماعات عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الموجود في الولايات المتحدة، وأمين الطواهي وخالد الاسلامبولي الوجوديان في «بيشاور»، إضافة الى وجود عناصر أخرى في جنيف وباريس تمارس نشاطها باسماء حركية. وفي ظل هذه التطورات قدم جهاز امني مهم تقدماً للموقف الى القيادة السياسية وأعقبه اجتماع موسع للوزراء المعنيين وكبار المسؤولين في أجهزة الأمن ثم خلاله القرار خطة على مستوى عالٍ للتدخل الفوري تقوم على خمسة محاور هي:

- ١ - المواجهة الشاملة مع جميع المنظمات الاصولية والتخلي عن سياسة النفس الطويل والهادئ.
- ٢ - تصفية كل الاجنحة العسكرية للمنظمات الدينية فوراً وضبط كل ما بهوذة اعضائها من اسلحة ومفجرات.
- ٣ - التركيز على زعماء المنظمات الدينية والعناصر القيادية ومسؤولي الاتصال بين الداخل والخارج.
- ٤ - ضبط كل المائلين من افغانستتان.

القاهرة - محمد صلاح الدين وعادل دسوقي

أكد مصدر امني مصري رفيع المستوى لـ «الوسط»، أن القيادة المصرية وضعت خطة «للمواجهة الشاملة» مع «الإرهاب والارهابيين والتطرف والتطرفين» في مصر. وأوضح المصدر أن هذه الخطة تشمل قيام رجال الأمن والشرطة المصريين باتخاذ المبادرة لضرب الارهابيين وعدم التصرف على أساس رد الفعل، كما تشمل تحويل قضايا «الإرهاب والتطرف» الى القضاء العسكري لأن هذا القضاء يتخذ الاحكام بسرعة اكثر من القضاء المدني.

وأوضح المصدر أن ما دفع الى اتخاذ الخطوات «الشاملة» العسكرية - والمواجهة الشاملة - تطورات عدة حدثت في حركة الجماعات الدينية المتطرفة ومن بينها:

- توحيد بعض التنظيمات الكبرى وإعادة تنسيق مواقفها في مواجهة النظام، وفي مقدمتها الجماعة الاسلامية والجهاد.
- بروز بعض المنظمات الاصولية التي تشكل القوى المتطرفة، ومنها «الشوقيين» و«التكفير الهديدي» و«القوفا» و«التبيين» و«الواثقون من النصر» و«حزب الله» و«القصاص العادل»، وجسيما يميل الى العنف والاغتيالات وذلك اجندة عسكرية مسلحة تم تدريب افرادها تدريباً عالياً.

• عودة المزيد من الافغان المصريين وهم يصلون عقيدة قتالية جديدة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٠ مارس ١٩٩٩

الصحيح وإن الأنشور القليلة المقبلة ستشهد انحصاراً كاملاً لوجة الإرهاب عقب صدور أحكام المحكمة العسكرية في قضية ضرب السياحة وكذلك استكمال الجهود للقضاء على باقي قيادات المتطرفين الفارين في معارك حاسمة.

وقال مصدر أممي لـ «الوسط» إن الخطة أسفرت عن اعتقال أخطر عناصر التنظيمات الدينية وعدد من قيادات الأجنحة العسكرية، ومن بينهم جابر محمد علي ومحمد عبدالحجيد ويحيى عبدالحاميد وعلي ميهوب وسيد عبدالرزاق علي العيص وأحمد صلاح القرشي وكشف المصدر لـ «الوسط» أن استهدافات تجري حالياً لتجهيز بعض قضايا التطرف والأرهاب لتحويلها إلى القضاء العسكري خلال الفترة المقبلة ومن بينها القضية رقم ١٢/ ١٥ (حصر أمن بولة علياً) والخاصة بالجناح العسكري للشيخ جابر علي، وحرق أدنية ومملات وتضم ٢٠٠ منهم وكذلك القضية رقم ١٢/ ١٢ (حصر أمن بولة علياً) والخاصة بالجزء اللباني من المائتين من أفغانصتان وتضم ١٦٠ منها حتى الآن.

وعلى رغم النجاحات التي حققتها أجهزة الأمن المصرية خلال المواجهات الأخيرة مع المتطرفين إلا أن تحديات أخرى ما زالت تواجه هذه الأجهزة في تعاملها مع المتطرفين. وتروى الدوائر الأمنية المصرية أن من بين هذه التحديات قرار بعض قيادات الإرهاب إلى الخارج مما يشجع ويديم الإرهاب في الداخل، سواء عن طريق الأموال التي تتدفق على أشخاص مجهولين أو بواسطة دفع مقاتلين جدد إلى مصر وكذلك تحول الجماعات المتطرفة إلى استخدام أساليب النفس والقتال الموقوفة، كما حدث في حادث تفجير ملهى وادي النيل، ومن بين التحديات أيضاً ارتفاع عدد القتلى والجرحى من قوات الأمن، الأمر الذي حول المواجهة مع المتطرفين إلى حرب «استنزاف» غير مألوفة.

وفي إطار هذه الخطة نظرت المحكمة العسكرية يوم ٨ آذار (مارس) الجاري في قضية «ضرب السياحة» المتهم فيها ٢٤ من أعضاء الجماعة الإسلامية، بينهم سبعة فارون. واعترف المتهمون خلال الجلسة الأولى للمحاكمة بأنهم ينتمون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية وأن زعيمهم هو عمر عبدالرحمن.

ويبدو واضحاً أن هناك تعاطفاً شعبياً مع هذه الحملة ضد الإرهاب. فقد تحولت جنازة ضابط وأربعة جنود من الشرطة المصرية قتلوا خلال المواجهات الأخيرة بين الشرطة وقيادات المتطرفين إلى تظاهرة حاشدة ضد التطرف والإرهاب، ورصد آلاف المصريين ممن شاركوا في الجنازة هتافات ضد التطرف والإرهاب واستغلال الدين في أعمال تخريبية ■

٥ - حالة جميع قضايا التطرف الديني إلى القضاء العسكري وإضاف المصدر، أن خطة المواجهة الشاملة مع المتطرفين بدأت والحل على مناطق إيجابية ويولق الكور واليساتين وحولان، إضافة إلى الحملات التي كانت مسمرة في مدن الصعيد، والقت الشرطة القبض على عدد كبير من «العناصر المتطرفة» والذين اعتادوا مد الجماعات المتطرفة بالأسلحة والمتفجرات، كما تم اعتقال عدد من تجار الأسلحة وأصحاب المحاجر والمزورين ممن زودوا المتطرفين ببطاقات هوية مزورة إضافة إلى ضبط مطابع غير مرخصة تولت أعداد المنشورات والبيانات التي تروجها تلك الجماعات وفي الوقت نفسه فرضت حراسة مشددة على الشخصيات الهامة وأصحاب الأسماء التي ورت في قوائم الأغتيالات التي ضبطت مع بعض المتطرفين.



محاكمة المتهمين بضربة ضرب السياحة، أسبوعاً

وفي أسوان حاصرت قوات الأمن مسجد الرحمن للقبض على «قيادات الإرهابيين»، إلا أن المتطرفين أطلقوا النار من داخل المسجد على الشرطة ودارت معركة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ثمانية متطرفين وأصابة ١٦ آخرين، فيما أصيب ثلاثة من أفراد الشرطة. ونفى اللواء حسين توفيق مدير الأمن في أسوان أن تكون الشرطة خططت لاحتحام المسجد، وقال لـ «الوسط»، «كان الهدف اعتقال إرهابيين شاركوا في قتل الذين من جنود الشرطة كانوا يحرسان كنيسة الأخوة في أسوان، إلا أن المتطرفين بادروا بإطلاق النار على القوات مما دفعها إلى الرد». وأوضح اللواء توفيق أنه عثر داخل المسجد على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والمفجرات كان المتطرفون يستخدمونها في هجماتهم على الشرطة والسياح.

وتروى المولتر الأمنية للصربية أن الخطة حققت نجاحاً، على رغم خسائر الشرطة للادية والبشرية، ويرون أن حصيلة الخطة من «الإرهابيين» المستقلين أو الذين قتلوا في المواجهات تظهر أن الخطة تسير في الطريق



التاريخ :

1992 11

المسألة

[illegible][illegible]

محمد عبد القدوس !



المصدر :

٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان الجماعة الإسلامية

يوم الخميس الماضي استمرت الجماعة الإسلامية بياناً طلب معركة إسبانيا وزج على وكالات الأنباء وأعلنت فيه عن مصرع أحمد زكي ورجاله عقب معركة استمرت تسع ساعات (٢٠ منطقة فريال) بطلب أسبوط، شارك فيها مئات الضباط والجنود من القوات الخاصة وسقط من صف الشرطة عشرات القتلى والجرحى، ولم يستسلم أحمد زكي ورجاله إلا بعد آخر مضاعفة.

واكدت الجماعة ان أحمد زكي ورجاله الذين ثاروا لعشرات الدماء التي أريقت طيلة عام تقريباً على أرض مصر لن تحبب بمآزهم بمشيئة الله حتى تسيل دماء القصاص لهم دفلاً، وإن القصاص لأحمد زكي ورجاله ليس كأي قصاص وإنما يقصد بأن الله قبل أن تصل هذه القرينة إلى أصحابها.



الوكيل

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ١٠ - ١٩٩٢

متآمرون كبار يديرون منظمات الإرهاب في مصر ! صحيفة تونسية تؤكد وجود أيادي إيرانية في الأحداث

تجديد شباب داخل التنظيمات،
يعاني من روح الإحباط واليأس ،
خسبت الصحيفة تصريحات
لعضول مصري أكد خلالها، أن
مصر تولاه عملًا سرياً منظماً
يستند في خطته إلى دعم قوى
خارجية عبيدة، وأعلن للصنر أن
الهدف الأول للقوى الخارجية هو
استمرار وجود مصر في حلبة
مفرقة الدول حول شخصها في
محاكمة دائمة لالتصليب للخروج
منها، واتهم الصنر «جهات» بأنها
 وراء أحداث العنف في مصر، ولم
يحدد هذه الجهات وأكد أنها تسعى
 إلى عدم استقرار الأوضاع في مصر
 حتى لاتصبح طرفاً فاعلاً في
الامر العربي والاقليمي، وأشار
للمصدر في أن هذه الاطراف وجدت
في الجماعات المتطرفة لقوات طيبة
لخدمة اهدافهم ، وأعلن للصنر
وجود «اياد إيرانية» أكثر وضوحاً
في الجريمة إلى جانب اطراف
أخرى لا تريد لمصر الاستقرار.

الاقتصاد الوطني وهو
الاستثمارات واقتلاع السياحة
على مستقبل التنظيمات
الإرهابية، أشارت الصحيفة إلى أن
الازمة الاقتصادية ساعدت على

تونس - أضاءت أكدت صحيفة
«البيان» التونسية أمس، أن
مخططات الإرهاب في مصر يديرها
متآمرون كبار يعرفون جيداً
خطورة نجاح العملية وأنزهار



المصدر: الشهر العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٢٢ - ١٤٤٣

هوامش حول صحوة «الديني»

ضمان الإمام

هلماذا صممت متقفو السلطة؟

هلماذا انتقل كتابها

الدينيين إلى الحياض بينها

وبين موجة العنف الديني؟

(١)

الدين لم يُلْغَد لكي يستعاض، فهو يسكن القلب دائماً، ربما كان هاجحاً في صمم الوعي، لكن التركيز على مصحوة «الديني» يرجع إلى هذا الصدام بين «الديني» وبين «المسيحي» بينه وبين الدولة الحديثة.

وبرتدي الصدام طابع العنف والدموية لأن «الديني» على نقض مع كل الإنس التي قامت عليها الدولة العربية الحديثة، فهو يرغش تأطيرها في الضود التي تمسك استقرارها الاقتصادي والاجتماعي، وهو ضد مفهوم الوطن، ضد الأمن الوطني الذي يحرس عن نفسه بعيداً الاستقلال والسيادة، وكذلك فهو ضد الأمن القومي الذي عير عن نفسه بعيداً الوحدة العربية ورفض التدخل الأجنبي، أياً كان، في الشأن العربي الداخلي. هذا الرفض يقسم على تكفير الدولة العربية الحديثة، لأنها زادت بين القديم والحديث، بين الحديثة في تقسيماتها للدولة الإسلامية (أحكام الشريعة) ومفاهيم الدولة الحديثة في تقسيماتها السياسية والإدارية والسياسية الواضحة.

الطرف الديني في الرفض يلجأ إلى العنف لاسقاط هذه للثقافة التي قام عليها مجتمع التسامح الديني في العالم العربي، وهذا ما يقسم العنف ضد الأقلية الفلسطينية (عمانية ملايين) في مصر، والطرف الديني في ذلك يعرض بلا وعي بتسييس الحياة الاجتماعية الصلبة للمصالح منذ

أرون طويلة للثقت والاتصال، والضفاق الدولة المصرية في هذا الصراع سيؤدي للمجتمعات العربية في لجة قوضي، على حد تحجير عرصات، خطيرة العواقب، ذلك أن تركيب المجتمعات العربية أقل تماسكاً من المجتمع المصري في كيانها التاريخي المنسق، وفي كتلة البشوية الكبيرة والمجانسة.

والقوضي الدينية والسياسية ستفتح المجال أمام تدخل اجنبي ودولي أكبر يسقط آخر معلومات استطلاعية وأمن العالم الغربي، سيما أننا نعيش مرحلة تراجع مبدأ عدم التدخل، في العلاقات الدولية لصالح مشروعية، التورط في المجتمعات التي تدخل فيها الدولة (الصومال) أو تكفير لثقافتها الدينية (يوغوسلافيا) أو العربية (العراق) وربما ضد الصومال.

(2)

مصحوة «الديني» ليست قاصرة على العالم الإسلامي بل هي ظاهرة تأخذ بعداً عالمياً، فالأحزاب الدينية اليهودية مثلاً عديداً في الكشمير يقدر تمثيل حزب الله في مجلس النواب اللبناني، وينسب أكبر من

نسبة تمثيل الاخوان في مجلس الشعب المصري

وقد حقق «الديني» في إسرائيل خلال مساهماته مع «السياسي» مكاسب ضخمة على حساب الدولة العلمانية والديمقراطية، للدولة اليهودية، وعلى أية حال فلم يكن

الديني، غريباً عن الحركة الصهيونية (القومية اليهودية) وكانت الأحزاب الصهيونية اليسارية (العمال)

واليمينية (الليكود) تشترع بحرج من مفاولة الحاخام مئير كاهان في تعزله وعنفه الديني وإفساده للديمقراطية

بحرج، أنها تمنح نظرية عرب إسرائيل حق المساواة مع اليهود.

لكن لا تتخذ المواجهة في غزة اليوم طابع الصراع الديني المكشوف بين المسلمين واليهود.

اليهود هنا لا يتصرفون عدوة ولا يشعرون بالهجرة من تقييد الحاخام القليل، وارتفاع عدد الأصوات بين عرب غزة (بمعدل قليلين 40 جريحا يومياً) يظهر للعالم كم وكيف تتحرر

هذه الدولة «العلمانية» من ضوابطها فتتصرف كطائفة دينية مسكونة بخزائن الكراهية والعنف والشوف.

(3)

المسيحية التي قامت على مبدأ اللاعناف مارست تاريخياً التسبب العنفي ضد نفسها وغيرها، ليعود

تصوير أو المصاحف للامبراطورية الرومانية ينج المسيحيون جلالهم الوثنيين، وعندما نصبت الحروب الدينية الأوروبية كان الدينيون

يجزؤون أصل الكاثوليكية لصعوبة التفريق بينهم وبين أعدائهم.

بشاعة العنف الديني دفع فولتير إلى إطلاق تعبير «يا أيها الكسوف» للإيمان كان يجب أن يكون انسانيًا

ومستحداً، لقد راح الكاثوليك في طول أوروبا وعرضها يشنون أفعالهم البرامضات على طريفة إعدام السمك

الخنزير أو يشمون الأمام في أبواب الرصاص الخلق، أو يحضون الأوامر

٠٠٠٣٠١٠



النبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١١ ١٢ ١٩٩٢

بنايرونو لتفجير وكان البروتستانت يرددون بشعر في أجساد المسانسة الكاثوليكية أربا أربا. وكان الكروات الكاثوليكية يلقون عيون أخوتهم

الصلبيين لجردهم كونه من الصرب الأرثوذكس. والتاريخ في البلقان يكرر بشاعته في هذا القرن.

لقد طويت الآن أهوال ومجازر الحروب الصليبية ومحاكم القشتل في اسبانيا ضد العرب. ويقود البلبا الحالي جون بول الثاني حملة ظاهرية للثاني مع المسلمين لكن بحالته التي قالت الحضرة في أفريقيا كان معها تسعين المائتة للمسلمين في نشر الكاثوليكية بين الأفارقة وهو يناصر الحركة للعلمة والحقبة يوميا. لأن البلبا، انشغل من نشر الإسلام ببرنامج إعادة إسماء العرب الذي تموله وتذيقه إيران.

وقدم «البلبا» السوداني لبالبيا ملبسا في الخرطوم وهو يظن أنه سيكسب فيه رعاية عالية لمشروع القضي، فإذا البلبا وبين اضطهاد النظام للمسيحيين في الجنوب ويصمت حتما بجري المسلمين في فلسطين واليوستة، فوما تذاك الشفلة بقلب كاثوليكي مؤمن كالكسيس امين الجليل فينادي العالم الإسلامي «لنقاء» مسلمي اليوستة من «مجازر» الأرثوذكس، لكنه نسي أن يفتح مجرور تحقيق أولي لمعرفة «هوية» مرتكبي المجازر التي سبقت هذه البلبا في مخيمات صبرا وشاتيلا.

وعلى أية حال، فالقوسع البابوي لا يتم لحسب بمفاسدة الإسلام، فالتشير الكاثوليكي وصل إلى صميم العالم الأرثوذكسي في روسيا، وإلى الجاليات والأقليات المسيحية البوذية في جنوب شرق آسيا، والكنيسة المسيحية على الانتشار منتشرة كل دقيقة غالبية في حياة بابا شعبي

وفرنيزوني، كجون بول الثاني بعد الذبح الذي حققه في أساقفة الكنيسة الماركسية في بولندا وأوروبا الشرقية.

(4)

سرقة العنف للمشروع الديني تضره على مدى أخفاق الشريعة والتنمية والدولة والثقافة في حياة شباب الجيل الجديد من عودة الأيديولوجيا للظلمة.

لقد قبل البشر الكثير من عجز التربية والتنمية، لكن لم تعد بعد على وجه البق والفصل مسؤولية الملقين في فقدان هذا الجيل أنها ماساة مضحكة ميكية أن يتخرج جيل كامل على غير الهوية الثقافية إلى فكرة التي، طمعت الحبل الذي كان

معلما واستنادا له في المدرسة والجامعة والحرز والكتاب والأب والبن وسواك الإعلام.

أنه لنقل كمبر للفكر العربي الحديث بالفضل ملقبه ومفكره عن الأجيال ويحتد البورجوازية العربية معارزة الاستقلال لم سرعان ما خسرت انتمائها معركة السلطة والسياسة. لأنها خلقت عن جيل الأريغينات والشمسينات للتمسار القومي والماركسي.

وما لمث للفقولن أن ولقا في الفخ ذاته. فبعد علة أن علقين صرموا نهائيا الصلة مع الأجيال الجديدة. ربما كان الانقسام في المدرسة والجامعة حاللا بين الحوار خارج إطار البرامج التعليمية المقررة. وربما كان تقديرا لإمان السياسي صافرا لاستقالة وانسحاب اللقب من الأجيال الجديدة.

غير أن السمة العامة التي طبعت حركة الملقين فكر واجتماعيا منذ أوائل السبعينات لمزجت بلا ميالة بعقل ومضير الجيل الجديد، سلم تحلق الحزب السلطة بعد معارزة هادسية سرية مع أنظمة الأشخاص وسلموا معها الجيل الجديد إلى الحداثة وتطبيقات سطوية بلا حياء. وانشروا هم أنفسهم تحت أوية الانظمة وكقولوا معها في أبراجها مؤثرين منكمها وإعطائها، أو

أنهمسكت لغة منهم في معارك ومواجزة كالبية ضحا.

ومعارزة أنظمة الأشخاص إلى إعلان وفاة الأيديولوجيا أو تحصيلها في واجبات زجاجة لنقاد للثقل والمظهر. وتمت مفاصرة الفكر السياسي العربي فلم يعد لديه القوي التكثير ليقولونه سيما بعد سقوط الأيديولوجيات الشمولية من ماركسية وقومية.

كان الأضرار للبراري للأيديولوجيا الماركسية منذ منتصف السبعينات فرصة كبيرة لاستعادة بوصاليتها الفكر السياسي الملحق. ولحمل لواء تنوير ثقافة الأجيال وتحويلها منحة الإطلاق على معارف وثقافات ولقاء الآخرين ثم، ترجيح الكتاب. لكن الثورة المعلوماتية اتاحت مجالاً غير محدود للحوار وسهولة الاتصال في نطاق ثقافة تصحيد ملتونة. لكن شيئا من هذا القيل لم يحدث. الثرت الانتاجية العربية الهروب من مسؤوليتها. وكان هذا الهروب مدعاة بهجة لانظمة بلا فكر ولقاءة وإيديولوجيا. ولما كانت تلك أنها تلك الملتاح الأخفي اعطى الصدا، كانهت عملية استلاب.

خضعة تجرى وتوقف فيها كل وسائل الإعلام الشعبية من المسجد انشاء باحثات أدوت للظلمات الإلكترونية وهذا، مسطحت الأيديولوجيات في كل العوالم إلا في العالم الإسلامي، لقد حول الدين من عقيدة إلى إيديولوجيا سياسية وحزبية ملقطة لا تلبث كالمركسية، مسطحة وجدا وتلقاها، وساعة الفراغ الأيديولوجي على الباطنة في العقول الجديدة الهلابة لاسطيلها.

(5)

هل فقد النظام السياسي عنصر الولاء في المواجهة مع منط الأيديولوجيا للظلمة؟

ليس بعد، لكن النظام لا يستطيع اعتماد العنف مدة طويلة، فهو يبتدئ غير ملتصق في دعائيه القاصمة على أساس أن التعيين مجرور أربابين والظلمة، فهو بحاجة إلى فكر، إلى بديل يطرحه في بؤر الجيل الجديد سواء في المدرسة أو في الجامعة أو الإعلام أو المسجد.

لكن الحاجة إلى تحقيق المرحلة وتكديدها الدينين صمت معهم أو انزوا الانتقار إلى الصياء عندما وجوا أن دولتهم تتأخر في حسم المعركة مع الأرباب، ووصل «الحياة» إلى تحصيل الدولة المسؤولية والتنمية للتعقيد، ومنافستها المودة إلى مساورتهم، بعدما شجعوا على مواجهتهم بالقوة. وما أحلى التمتع بان ومعاية لمن وشروطه والقف عن القصر بسيفه والهمه.



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

من قريب

أمريكا ومهادنة الإسلام

عندما وقع الانفجار في مركز التجارة العالمي بنيويورك ، وألقت السلطات الأمريكية القبض على المتهم محمد سلامة ، وألذعت في البداية أنه يهمل جوانب سفر مصرى وأنه ولد في فلسطين وهاجر إلى أمريكا . قلت في هذا المكان ما معناه أن التعبير الحكم وراء الحادث ومركبته ليستعد أن يكون وراءه تخطيط يعمل لصالح إسرائيل . يستهدف وطمع العالم الإسلامي كله في مواجهة أمريكا والغرب ، لأن إسرائيل هي المستهدفة الوحيدة من ذلك.

ولكن أحد الذين تمصمهم القدرة على الفهم قبل القدرة على التعبير ، كتب في زميلة أسبوعية منهما ومختاراً من ذكر مسنن والمصريين في هذه الحادثة ، حتى أتلفت نظري الأمريكيين فيلجشموا علينا

مكتسبين !!
والتمسالة التي لايريد أن يفهمها الكثيرون أن الإرهاب بات الآن بضاعة مزججة للمصندين والإستهلاك. استخدمته أمريكا في لغزات سابقة سلاحاً من أسلحة الحرب الباردة ضد السوفييت. واستخدمته إسرائيل بجدارية ضد العرب وانتقال من أيدي الصليبيين إلى أيدي الفلسطينيين. وجن التمتع رفعة وتطور استراتيجي إلى درجة باتت تهدد مصالح الغرب نفسه، لقد بدأت توضع قواعد اللعبة، وأدرج الإرهاب في القائمة الجرائم الدولية. وتحدثت أسماء نول ومنظمات تعترى راعية للإرهاب معظمها نول عربية وإسلامية

وليس معنى ذلك أن الغرب أصبح بريئاً من تهمة الإرهاب. ولكن التهمة أصبحت تصلح مبرراً للقيام بعملات إرهابية متبادلة. كما حدث مع ليبيا وقضية لوكربي. ويوشك حادث نيويورك أن يستخدم بنفس الطريقة التي استخدمت بها حادثة لوكربي. ولعب الإعلام الأمريكي والغربي دوراً مهماً في هذا الصدد الربط بين ما حدث في نيويورك وما يحدث في مصر. وهذا ما يعاين في التحليل من أن قوى التطرف الإسلامي إنما ترعش على أنغام مؤامرة دولية كبرى ضد الإسلام.

ويقول الكاتب الكبير إدوارد سعيد الأمريكي الجنسية - الفلسطيني الأصل : أن صعيداً من المفكرين الأمريكيين المتخصصين في الإسلام ، يضمونه من خلال كتاباتهم في أنوار دين الحبس والتخلف وعدم التسامح. وأن هذه النظرة هي التي تسيطر على الغرب الآن وتنبئ على أساسها سياسات تقسم بالجهل والعداء. وهي سياسات تكيد إسرائيل بوجه خاص.

وبينما تمارس إسرائيل التمييز النوعي أنواع الإرهاب في الأراضي المحتلة حالياً ، فإن الصحافة الأمريكية تعترف بمبادرات يهودية حول إرهاب إسلامي، في القصة وعرة. يعول أمريكيون عرب - ومن هنا تفسر خطورة حادثة نيويورك، في أنه يقدم لريعة لتقريب الإسلام والمسلمين داخل أمريكا وأوروبا وخارجها. وهو ما يحدث حالياً. ولابد أن تتعكس آثاره على تقنيات العالم العربي ومصادره.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : **الجلد**

التاريخ : **٢١ محرم ١٤١٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمو أمريكا يرفضون أسلوب عمر عبد الرحمن في التمهيج وينتقدون تحيز الإعلام الأمريكي

التنفيذي للمجلس الاسلامي الأمريكي في واشنطن عن موقفه من موضوع الشيخ عمر عبد الرحمن فاجاب بقوله:

- اود ان يكون واضحاً جداً اننا لا نتفق مع الشيخ عمر في أسلوب تهيج الشباب الذي يتخذه، ونرى ان هذا قد يقود الى القيام باعمال خاطئة. لكننا في الوقت نفسه، نرى ان للشيخ حقوقاً مدنية يجب ان يتمتع بها كاملة.

الوقت المجلة، بعدد من الشخصيات العربية المسلمة في أمريكا وسألته عن عمر عبد الرحمن وأسلوب الاعلام الأمريكي في تغطية حادث الانفجار. سألنا عبد الرحمن العمودي المدير





المصدر : **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٢

لم يحدث ضرر كبير. وكنا شاهدا في التلفزيون زجاج المسجد المهشم بعد أن رماه مجرولون بالبحارة. وهذا كل ما نعرفه.

أدان الحادث

والتقت «الجملة» أيضا بالدكتور محمد مهدي، مدير المجلس الإسلامي العربي الأمريكي في نيويورك.

● ما هو مدى معرفته للشيخ عمر عبد الرحمن؟

«لا أعرف كثيرا، لكني قابلته عدة مرات، خاصة بعد حادث انفجار المركز التجاري الدولي في نيويورك، قال لي عدة مرات إن لا صلة له بالانفجار. سألته: هل تعرف محمد سلامة (الذي اعتقل بتهمة تلجير السيارة التي نقلت المتفجرات إلى المركز)؟ فقال إنه لا يتذكر الاسم. في الواقع كثير من الأخوان هنا، حتى بعض الذين يداومون على مسجد السلام في نيويورك، قالوا أنهم لا يتذكرون محمد سلامة. رغم أن الإعلام الأمريكي ربط ربطا وثيقا بين سلامة والمسجد والشيخ عمر عبد الرحمن.»

● الشيخ عمر قال إن لا صلة له بالانفجار. لكن هل أدان الانفجار؟

«أدانه مرات ومرات. وقال إن هناك أيد خفية تريد تشويه سمعة للمسلمين في أمريكا وخارج أمريكا. وقال إن وقوع انفجار نيويورك، وانفجار مقهى «وادي النيل» في القاهرة في الوقت نفسه يؤكد أن وجود مؤامرة تمتد من أمريكا إلى الشرق الأوسط.»

● وزارة الخارجية الأمريكية قالت إن طلب الشيخ عمر عبد الرحمن لدخول أمريكا، الذي قدمه من الخرطوم، كان يجب أن يرفض؟

«الحكومة الأمريكية قالت إنها أخطأت، والشيخ عمر عبد الرحمن قال لي إنه اتبع الإجراءات القانونية لدخول أمريكا، ولو رفض طلبه لما كان قد جاء إلى هنا.»

● هل يخاف من إبعاده إلى مصر؟
«سيفضل محاميه أمام المحكمة أنه معرض للخطر في مصر. وإذا تقرر إبعاده إلى الخرطوم (لأن تأشيرة الدخول صدرت من الخرطوم) تستطيع الحكومة السودانية

● ليست هناك حدود؟

«الدستور الأمريكي يسمح للشيخ عمر، ولأي شخص في الولايات المتحدة، بأن يخطب ويتحدث، وينتقد كما يشاء. حتى ولو كان هذا بالأسلوب الششن والجاف الذي يستعمله الشيخ عمر والذي لا نتفق معه فيه. وهو على أي حال، لم يدع لاسقاط النظام الأمريكي، ولا حمل السلاح ضد الحكومة الأمريكية. بالعكس، هو يقدر الحرية الأمريكية التي تسمح له بقول ما يقول.»

● هناك احتمال قوي أن يقدم إلى المحكمة لإبعاده من الولايات المتحدة؟

«نحن كمظنة أمريكية نركز على حقوق وحرريات المسلمين في أمريكا، نرى أنه لا بد من دلائل قوية وثابتة بأنه ارتكب خطأ يبرر إبعاده. نعرف أن الأمر في يد القضاة، ونعرف أن وزارة الخارجية الأمريكية قدمت مذكرة إلى إدارة الهجرة بتسليم الرجل، ونحن نعتز على ذلك.»

● هل لحق بالمسلمين في أمريكا ضرر بسبب ما حدث؟



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٥ مارس ٢٠

● ما هو أول خبر عن انفجار نيويورك استرعى انتباهك بتحيزه ضد العرب والمسلمين؟
- في الواقع لم

انتظر حتى قراءة صحف الصباح. قابلت زميلا في الجامعة في الصباح الباكر. وبادرنى قائلا: «جماعتك ارتكبوا جريمة كبيرة في نيويورك».
مجرد كلمات مثل «جماعتك» يشير الى تحيز قد لا يفكر فيه الأمريكي العادي، لكنه موجود.

● هل تحيز الاعلام الأمريكي مقصود؟

- التحيز موجود كما قلت. لكنه غير مقصود. مثل تحيز عامة الامريكيين. ناتج عن جهل، وعوامل تاريخية لها صلة بمسراعات القرنين الماضي بين الاسلام والمسيحية.

واشنطن، «المجلة»

رفض قبوله.

● وماذا اذا لم تقبله اي دولة؟
- يبقى هنا، وتجدد اقامته كل ٦ شهور.
● وهل سيواصل نشاطاته؟
- لا اعرف عن نشاطاته. اعرف ان القانون الأمريكي يسمح له ليقول ما يقول.

تحيز الاعلام

سألت «المجلة» الدكتور جاد شاهين، استاذ الاعلام في كلية الاعلام في جامعة جنوب البنيوي الأمريكية عن تقييمه لتغطية الاعلام الأمريكي لموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن، وتقرير المركز التجاري في نيويورك فاجاب قائلا:

- «بعد انفجار نيويورك لا نسمع سوى «ارهابي مسلم» او «منظمات اسلامية ارهابية». الآن يغطي الاعلام الأمريكي تغطية مكثفة تصني النفس قوروش للسلطات في ولاية تكساس، ولم يسمه احد «الارهابي المسيحي». والمحارام مانير كامانا (الذي قتل) كان ياتي الى امريكا، ويدعو علنا لمرق دمساء الفلسطينيين، ولم يسمه احد «الارهابي اليهودي».



الجمعة ١٢ مارس ١٩٩٢

المصدر :

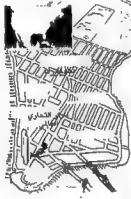
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

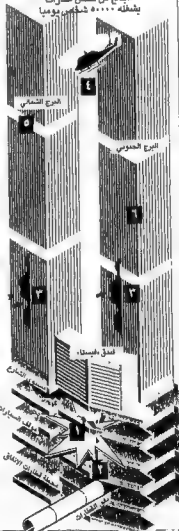
٢٢ مارس ١٩٩٢

كيف وقع انفجار نيويورك؟

وقع انفجار هائل الحق الخرابي بالمركز التجاري الدولي في نيويورك، أحد أبرز معالم المدينة وذلك يوم الجمعة ٢٦ فبراير (شباط) وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص ولقد لاذت وأصابة أكثر من ١٠٠٠ شخص آخرين، وخصوصاً من استلمشاق الدخان



المركز التجاري الدولي
مجمع من خمس عمارات
يشغله ٥٠٠٠ شخص يوميا



- ١ - الساعة ١١:٠٨ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة ٢٦ فبراير (شباط) انفجار في باحة وقوف السيارات الواقعة تحت الأرض يقطع الشبان الكهربائي وأقسام الاتصالات والهندسة خمسة الشبان، ويؤدي إلى مقتل اثنين من الانفجارات ثلاثة طوابق من المباني وشهارة على مسطحة قطارات الأنفاق في الأسفل.
- ٢ - الدخان الأسود الكثيف يتأرجح عن الانفجار فسر سلام النجاة من الحريق ويؤتت المساعدة.
- ٣ - انطلقت الطائرات العمودية ٢٨ شخصا من على قمة المداير.
- ٤ - كان في المبنى وقت الانفجار ٢٠٠ من للاميذ المدارس في سن الخامسة، ومنهم سبعون بقوا في معمد معطل مدة خمس ساعات.
- ٥ - ظهر على عشرة أشخاص مصابين بأضرار خطيرة وشبه الفادي قوي في أحد المصاعد بعد مساعدات من وقوع الانفجار.

المسؤولون واللقون
في الانفجار حدث بسبب القذعة،
وذلك بالنظر إلى مدى ضخامته
وكمية الحرارة الكبيرة التي نتجت
عنه ووجود آثار من مادة الليترات
التي كثيراً ما تستخدم في صنع
اللقابل غير الحربية.



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ شباط ١٩٩٣

عميون وأكاذيب

وجدت على هامش تنوير مبنى التجارة العالمية في نيويورك ان ثمة ١٠٠ مليون قدم مبرومة خالية في الولايات المتحدة تنتظر من يستلجهم، لذلك فقد كانت مصائب قوم اللبني فوائد عند غيرهم من أصحاب العقارات التجارية الفارغة في وسط مانهاتن. واتصل هؤلاء خلال ساعات من التدفجير بالشركات الثلاثية والخمسين التي تطل على المبنى المزودج الضخم، وعرضوا عليها الانتقال بأسعار تشجيعية.

وكل ما في اميركا ضخم، وكان صديق لاحظ يوماً ان الاميركيين يتفخرون بان عندهم أكبر شي، والانكليز بان عندهم اقدم شي، ونحن بان عندها اعلی شي. واكتفي اليوم بالاميركيين، تاركاً الانكليز يعيشون في الماضي، والعرب يستغلون مرة بعد مرة.

الدين القومي في الولايات المتحدة يقترب من ثلاثة تريليونات دولار، وهو رقم لا يستطيع والقارئ ان يثق به، فانتقل الى شيء اقرب الى ما انا فيه، اي الصحافة.

كثت اقرا صحيفة نيويورك تايمز في نيويورك، وatarاجع بين الاصحاح والحصد امام صفحات لا تخصي تضم الواحدة عموداً واحداً من الاخبار وسبعة اعمدة من الاعلانات، وقررت ان صحيفة الاحد الماضي ثمن كيلوغرام، وهي كانت في ستة اجزاء مع مجلة من ٧٧ صفحة. واحصيت في الجزء الاول اكثر من ١٠٠ صفحة إما انها اعلان كامل، او ان الاعلانات شملت سبعة من اصل ثمانية اعمدة فيها. وضمت الجريدة كذلك ملاحق اعلانية كاملة، ونسيت الاخبار انا احسب الدخول بالفلوس، ثم هجرت عن الوصول الى رقم واضح مع تقديري ان دخل هذه الجريدة في يوم واحد يعادل دخل جريدة عربية متوسطة الى كبيرة في سنة.

وفي المناسبة، فدخل جريدة من مشهور نيويورك تايمز، او «واشنطن بوست»، وهو لا يهبط عن ثلاثة او اربعة بلايين دولار في السنة، وقد يرتفع الى خمسة بلايين او ستة، يساوي الدخل القومي لبلد عربي متوسط الحجم.

ومسألة ان كل شيء كبير في الولايات المتحدة تصل الى الجريدة نفسها، وواشنطن العاصمة التي تضم مليون نسمة تشهد حوالي الف جريمة قتل في السنة، وهو رقم يزيد قليلاً عن جرائم بريطانيا التي تضم ٥٥ مليون نسمة في سنة.

غير انني وجدت هذه المرة ان «صناعة الجريمة والنجاة» واقصد هنا الكتب عن الجرائم التي تلقى رواياً كبيراً، وقرأت كتاباً من تكليف جاك اولمن عن القاتل الجماعي ارثر شوكرويس، وهذا بدأ بقتل اطفال فسنج وغادر السجن بعد سنوات قليلة، فاشد يقتل للموسسات. وما ان الكتاب تركني من دون نوم، فقد امتلعت عن شراء اي من ثلاثة كتب موضوعها جميعاً اندريه تشيكيتيلو السفاح السوفياتي الذي قتل حوالي ٥٠ ولداً وبناتاً وامراًء في السبعينات والثمانينات. ويبدو ان جرائم سفاح روستوف تتفق اي جرائم لقاتل جماعي اميركي. حتى الآن.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٢

ولاحظت على هامش الجرائم الكبرى ان الوصف الفضل لها
تغير فقد كان Mass Murderer، او مجرم جماعي، واصبح
Serial Killer، او قاتل متسلسل، فكان برنامج تلفزيوني، وهو
عادة ما ينتهي فيلماً او برنامجاً تلفزيونياً.

غير انني اريد ان اختم بشيء لطيف لفكرة الاميركيين على
التجارة بأي شيء، هير عليها جيم سيمر الذي وجدته يقف امام
البيت الابيض ويبيع اكياساً لوضع بقايا الطعام فيها لدى الاكل في
الطعام، والعودة بها الى البيت.

وليس في الامر جديد فالاميركيون اخترعوا ما يعرف باسم
«كيس الكلب» وهم يضعون فيه ما يتبقى في صحنهم في الطعام،
لاطعام كلابهم. غير ان سيمر وجد ثغرة في هذه التجارة فاكياس
من رخي سوكنس، قطعة بيل وهيلاري ونمشيلسي كلينتون، وهي
مخصصة للقطط لا الكلاب بالتالي وهو رفع لافتة تهاجم التمييز
ضد القطط وتطالب بمساواتها بالكلاب.

وبعدت الرجل يبيع بمئات الدولارات في اليوم، وهذه لا تسمح
له بالانضمام الى نادي الارقام الفخمة التي بدأت بها. غير انني
اعلم انني عندما اعود الى الولايات المتحدة خلال شهرين ساجد انه
اصبح يملك شركة عامة تتبادل اسهمها في بورصة «ويل ستريت»
وتعادل قيمتها النظرية دخل بلد عربي صغير الحجم.

جهاد الخازن



ضبط تنظيم يضم 95 سودانيا في مصر

زوجة عمر عبد الرحمن تطعن في قرار منعها من السفر

القاهرة: الشرق الأوسط

تقدمت زوجة الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم «الجهاد» في مصر والمقيم في الولايات المتحدة بطعن في قرار السلطات المصرية بمنعها وأبنائها الأربعة من السفر إلى الخارج في الوقت الذي قرر فيه محاكمة عمر عبد الرحمن أمس مقاطعة محاكمته مرة أخرى.

وقال المحامي المصري عادل الأيسوي في تصريح لوكالة «رويترز» أمس إنه وأربعة محامين لعمر عبد الرحمن تلقوا على عدم حضور المحاكمة التي قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في اليوم إجراءها في 6 أبريل (نيسان) المقبل لإعادة محاكمة عبد الرحمن و46 متهمًا آخر في قضية أحداث مسجد الشهداء عام 1989.

وأضاف قائلا: «قررنا مقاطعة المحاكمة في ضوء الوضع المحيط بنا، وأنهم المحاكمة ديانتها جزء من حملة مذبحة ضد عمر عبد الرحمن».

ومن جانب آخر ضبطت أجهزة الأمن المصرية تنظيمًا متطرفًا جديدًا يضم 95 سودانيا تسللوا إلى الأراضي المصرية عبر منطقة درب الأربعين الواقعة على الحدود المصرية-السودانية.

وبدأت السلطات الأمنية المصرية في استجواب السودانيين المتهمين بعد تقسيمهم إلى مجموعات للتعقب عن علاقاتهم بخوارج التطرف التي وقعت حديثًا.

ورجح مسئول أمني في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن تكون التنظيم الجديد علاقة

مباشرة بحاجتي تجنيد مكي ميدان التحريض في القاهرة والذي قتل فيه مصري وسائحان هولندي وتركبي إضافة إلى إصابة أكثر من 20 شخصًا.

وأشار المسؤول إلى أن أجهزة الأمن تجري تحريات واسعة لمعرفة علاقة هذا التنظيم بحادث محاولة تجنيد اتوبيسات السياحة أمام الملحق المصري قبل نحو 10 أيام، وخافصة أن التحقيقات أجندية مع المتهمين أشارت إلى أنهم كانوا يستهدفون القيام بعمليات الحرب السياحة والاقتصاد القومي.

ولامت أجهزة الأمن بمسح السام لجميع المنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع تسلل المتطرفين إلى داخل البلاد، حيث استعين بطائرات الهليكوبتر في تمهيط المناطق الصحراوية والطريق الوعرة والجبال والوديان التي يسلكها المتطرفون في اختراق الحدود المصرية ما أسفر عن ضبط السودانين لا 95.

وتبحث إدارة «الأنفربول» العربي في أماكن ترحيل مجدي الصقلي المتهم في قضايا محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسين أبو ياشا وتلقيب

الصحافيين المصريين السابقين منكم محمد أحمد ليد محاكمته. وقال مدير الشرطة العربية اللواء عثمان موسى أنه يجري حاليًا عرض طلب على هيئة قضائية في دولة قطر للسماح بدرجسول المتهم بسناء على الانتفاضة العربية لتسليم المجرمين والمتهمين وفي ضوء الاتفاقية الثنائية الموقعة بين مصر وقطر.

وأشار مسؤول أمني إلى أن إلقاء القبض على مجدي الصقلي في قطر تم بناء على معلومات من جهة أمنية عليا حدثت مكان هروبه في قطر.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

كفر عبد الناصر
وأباح قتل السادات
وحل سرقة الذهب

عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة!

خرج لأداء العمرة
ففر الى أمريكا عبر السودان

الجماعة الإسلامية في مصر
تؤكد أنه مازال قائدها

تحقيق بقلم: عبد اللطيف المناوي



المسرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٨٣

«ربما أرادت أمريكا أن تزيحكم منه، وعموما خير له ولكن أن يفهم في الولايات المتحدة على أن يفهم لديكم في الفيوم أو أي مكان آخر ويثير لكم المشاكل» قالها ضاحكاً فرانك ويزنر سفير أمريكا السابق لدى مصر عندما سألته أحد المسؤولين المصريين عن السبب الذي من أجله تبقّى أمريكا على عمر عبد الرحمن لديها وقد ارتبط اسمه بالارهاب. ولكن يبدو أن حدس ويزنر لم يكن في محله، فلم يتوقف عمر عبد الرحمن عن إثارة المشاكل في مصر، ومؤخراً ارتبط اسمه بجائحة تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك وإن لم يوجه إليه اتهام، وأحتل الشيخ صدارة الأنباء في مختلف وسائل الإعلام العالمية.

ما هي قصة هذا الشيخ الضريع الذي ارتبط اسمه بالجماعة الإسلامية - أحد أكبر التنظيمات الإسلامية المعادية للنظام في مصر - حتى غدا مفتيها والأمير العام لها حتى وهو على بعد آلاف الأميال؟ ولماذا اختار أمريكا بالذات لتكون مركزاً لها؟ وما هو السر في سماح الإدارة الأمريكية له من الهدايا بالاقامة فيها رغم علمها بشخصه، وعلاقاتها الخاصة بمصر؟ «المجلة» تحاول تقديم الأجوبة من خلال التقرير التالي.

سد العجز

ولد عمر عبد الرحمن عام ١٩٢٨، في قرية صغيرة اسمها الجمالية في محافظة الدقهلية (١٢٠ كلم شمال القاهرة). فقد بصره قبل أن يتم عامه الأول، والتحق بمعهد للكفوف ثم التحق بالمعهد الديني التابع للأزهر الذي التحق بجامعة في ما بعد في كلية أصول الدين. عمل بعد تخرجه اماماً لمسجد قرية فيمين في الفيوم (٨٠ كلم جنوب القاهرة) ثم معيداً في جامعة الأزهر، ورغم ذلك ظل يخطب في جوامع الفيوم دون أن يكون هذا عمله، إلى أن أقبل بسبب الآراء المتطرفة التي كانت تحويها خطبه في أبريل (نيسان) ١٩٦٩، وألغيت العقوبة بعد ثلاثة أشهر وتم نقله إلى ولاية إدارية في الجامعة.

طوال هذه الفترة كان اسم عمر عبد الرحمن مجهولاً ولم يظهر إلى الوجود كاسم ذي مغزى إلا عقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٠ عندما وقف عمر عبد الرحمن على منبر أحد المساجد في الفيوم ومنع الناس من الصلاة على عبد الناصر لأنه كافر من وجهة نظره ولا تجوز عليه الصلاة. وكان أول اعتقال له بسبب هذه الواقعة، وقضى ثمانية أشهر في سجن القلعة. ثم خرج من المعتقل ليعمل في معهد الدنيا (أحدى محافظات الصعيد) وظل كامناً طوال الفترة التالية حيث عمل في جامعة أسيوط ثم سافر إلى العمل في السعودية وعاد منها عام ١٩٨٠. وسارع أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية إلى ضم استاذهم الذي يدرس مادة التفسير إلى صفوفهم، خاصة إذا ما علمنا أن عصب هذه الجماعة كان من الطلبة الجامعيين صغار السن، ولم يكونوا مؤهلين لتحمل



المصري

المصري

٢٢ مارس ١٩٨٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجدير بالملاحظة، انه على الرغم من تعدد الاتهامات الموجهة الى عمر عبد الرحمن، وعلى الرغم من مثوله اكثر من مرة امام المحكمة، واعتقاله عدة مرات، الا انه كان في كل مرة يخرج دون اذانة. حدث ذلك منذ اغتيال السادات وحتى الآن واكب خروج عمر عبد الرحمن من المعتقل في عام ١٩٨٤ مرحلة اعادة بناء وتنشيط تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية. وتتمتع د. عبد الرحمن في هذه الفترة بحرية كبيرة في السفر بين محافظات مصر وقراها، والوقوف على منابر مساجدها يخطف في الناس بآرائه ومعتقداته. وبدأ في الوقت نفسه الصراع بينه وبين عبود الزمر - وهو داخل المعتقل - على قيادة التنظيم. وانثرت مسألة اسارة الاسير (ويقتصد بها عبود الزمر) التي افترق عمر عبد الرحمن بعدم شرعيتها، وامارة الضريير (يقتصد بها عمر عبد الرحمن). ومرة اخرى تمكن الشيخ الصريير من احواض اسباب الخلاف.

ما زال القائد

عندما وقف احد المتهمين في قضية

مسؤولية اصدار فتاوى دينية، لتقص معلوماتهم وتكوينهم الفكري، فكان د. عمر عبد الرحمن مع ما عرف عنه من افكار وتوجهات وبما يملك من مؤهلات علمية وفقهية، هو الهدف المبتغى لصد العجز في صفوف الجماعة. ويسرعة تمكن د. عبد الرحمن من احتلال مساحة دور هامين داخل التنظيم، واصبح مفتي الجماعة، ثم الامير العام لها. وكان له ايضا دور اساسي حتى عندما تم جمع تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية قبيل اغتيال السادات حيث تحمل مسؤولية قيادة مجلس شورى الجماعة. وعندما وقع خلاف بين التنظيمين حول اسلوب العمل السياسي تم الاتفاق على ان يحمل كل باسלוويه على ان تستأذن كل مجموعة وتستفتي د. عمر عبد الرحمن في ما تقوم به. واستمر الامر كذلك حتى قرارات سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ ثم

انعقاد مجلس الشورى المكون من الجانبين والذي يرأسه واتخذ قراراً باغتيال السادات.

التهام وبراءة

مسؤول
امني
أمريكي:
إنه لا يقول
اقتل هذا
الشخص،
ولكن يقول
مايدفع
الأخرين
لقتله

كان اسم د. عمر عبد الرحمن من بين الاسماء التي صدر قرار باعتقال اصحابها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١، ولكنه استطاع الهرب حتى تم القبض عليه بعد اغتيال السادات في اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه، وقدم الى المحاكمة في قضية اغتيال السادات باعتباره المتهم الثاني وصاحب الفتوى بقتل السادات.

وكان هذا هو اول حضور كبير للشيخ الضريير امام الرأي العام وتراجع عمر عبد الرحمن عن نفسه امام المحكمة لمدة ست ساعات متواصلة - صدرت في ما بعد في كتاب - واصدرت المحكمة حكمها ببراءته اذ لم تجد وقتئذ رابطاً بين الفتوى وحادث القتل.



وقد لاحظت ذلك عندما التقيت به في احد مساجد النيا عام ١٩٨٧، وكان يتميز ايضا بالخشونة والعنف في التوجهات والآراء ويتضح ذلك لكل من يتابع احاديثه المنشورة او اشروطة الكاسيت التي يرسلها لتوزع بين اتباعه. ولم يقف عداا الآخرين لعمر عبد الرحمن عند حدود رجال الامن، بل تخطاه الى بعض الاتجاهات داخل الجماعات الاسلامية ذاتها، خاصة تنظيم «الشوقيين» الذي انشق عن جماعة عبد الرحمن، واصبح معاديا له، ووصف خروجه من مصر بأنه «هروب من المواجهة» وأنه يهوى «الفرقات الاعلامية» ويوصل الخلاف الى حد اباحة دمه.

قصة الخروج

بعد ازدياد نشاط عمر عبد الرحمن وجماعته في النصف الثاني من الثمانينات، وبعدما وصل الصدام الى حد المواجهة العنيفة مع رجال الامن، وضع عمر عبد الرحمن تحت التفتظ في منزله في الفيوم ثم صدر حكم من القضاء ببطان هذا الاجراء، وخفقت الاضواء عه بعض الوقت، ثم اثيرت

الهجوم على السياح في مصر الاسبوع الماضي امام المحكمة ليقرأ بياناً يؤكد فيه ان قاتلهم هو عمر عبد الرحمن، فوجئ بعض المراسلين بذلك. لكن الحقيقة ان هذا التاكيد هو تعبير عن مدى السطوة التي يحظى بها بين جماعته واتباعه. فعلى بعد آلاف الاسبال ما زال عمر عبد الرحمن هو الذي يملك الكلمة وساعته على ذلك تلك السنوات التي اعتبرت خروجه من السجن في ١٩٨٤، بعدما اتخذ من الفيوم مركزاً له، يتحرك من خلاله الى اغلب محافظات وقرى مصر. وتحمل تلك السنوات اثاراً متعددة للصدام بين قوات الامن وجماعة عمر عبد الرحمن. وحالات حصاره داخل المسجد وصدام اتباعه بقوات الامن ايضاً كثيرة وكان اهمها احداث الجمعية الشوعية في اسبوط التي اعتقل بسببها عام ١٩٨٨. حتى اضطرت قوات الامن الى وضعه تحت التفتظ في منزله ومنعه من الحركة.

«نتكلم عندما يأسر الشيخ». هذه الجملة تتكرر بين قيادات واعضاء الجماعة الاسلامية اذا ما طلب منهم الحديث الى الاعلام. ويحظى «الشيخ» - كما يلقبونه - بقدر كبير من الهيبة والاحترام بين جماعته.



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٤ مارس ١٩٩٣

من المصريين هناك، والتحقق من قدرتهم على تشكيل نواة لجيش اسلامي. ورغم نفي مصادر الجماعة الاسلامية وعمر عبد الرحمن لذلك، الا ان مصادر الامن المصرية تؤكد انه التقى هناك بالترابي والغنوشي وعلي بالحاج وكوينا لجنة اطلقوا عليها «لجنة الارتباط العليا». توجه بعدها الى سويسرا والتقى بعدد من قيادات التنظيمات الاسلامية السياسية في العالم العربي وبعض رجال الاعمال العرب المهاجرين الذين يدعمون تلك الحركات.

علامة الاستفهام

كان من بين اهداف المجتمعين في سويسرا تأمين اقامة هادئة وحرية للذئور عمر عبد الرحمن، واقترحوا في هذا الصدد الولايات المتحدة، وتم ترتيب مسألة استقدامه بناء على طلب مؤسسة امريكية وهي مسجد الفتى في نيو جيرسي مما سيكفل له الحصول على تأشيرة الدخول والاتامة بوصفه اماما للمسجد وداعية دينيا، وستوفر له القوانين الامريكية حرية في الحركة والنشاط.

تساؤلات مالمسة حول مكان وجوده اعلقت ذلك شائعات عن خروجه من مصر، وتباينت التوقعات حول المكان الذي قصده ما بين السودان وباكستان، حتى ظهر اخيرا في امريكا. وكان هذا بمثابة مفاجأة للكثيرين. «لقد مكثت سنتين محاصرا في منزلي في الغيوم، ثم اتهمت بإحداث الشغب فيها وأخذت برامة، ثم حاولت البحث عن طريق للخروج، وأخذت تأشيرة عمرة». هكذا رد عمر عبد الرحمن عندما سئل عن كيفية خروجه من مصر، وأضاف: «خاطبت رجال الامن وطلبت منهم السفر لاداء العمرة، ولطعم قد ملوا مني فسمحوا لي بالسفر».

وصل عمر عبد الرحمن الى السودان، وتريد انه التقى بالذئور حسن الترابي وطلب منه التوسط لدى ايران لدعمه ماليا وسياسيا. وتريد ايضا ان ايران رفعت في ذلك الوقت لشكها في توجهات عمر عبد الرحمن تجاهها، فكان وعد الترابي له بأنه سوف يؤمن له الدعم من خلال جبهته ولو مرحليا. وقد نفى عمر عبد الرحمن في ما بعد هذه الروايات.

توجه عمر عبد الرحمن بعد ذلك الى بيشاور في باكستان للوقوف على حال اتباعه



أشهر فتاوى عمر عبد الرحمن

● **الفتي** - عمر عبد الرحمن في
جواز الصلاة على جثمان الرئيس جمال
عبد الناصر لأنه مات كافراً من وجهة
نظرة.

● **الفتي** - بوجوب قتل الرئيس
السادات.

● **أصدر فتواه** لايسمح بـ
الاستقلال، التي أباحت الاعتداء على
محلات الذهب وغيرها ونهب ما فيها بعد
التخلي عن أنها مملوكة للمسيحيين أو
أن يفتح على رءم واستخدام أموالها في
شراء الأسلحة وتمويل عمليات التفتيش
والاعتقال.

● **أصدر فتواه** المعروفة بـ **الفتية**،
التي تبيح جواز الاستيلاء بالسلطة على
أسلحة رجال الشرطة والقوات المسلحة
وأموالها وذلك لاستخدامها فيمصلحة
جماعته.

● **الفتي** - ماهازم دم نصيب منملوطة
وأدلهه بالتفكير وسب الأديان.

● **الفتي** - يقتل فرج فودة.

● **الفتي** - يذا سماء «مطلة الطاهر» التي
أباح فيها لأسيرو الجماعة أن يطلق
الزوجة دون إرادة زوجها إذا تركها مدة
تتجاوز ثلاثة أشهر.

● **الفتي** - يصح العمل في كل أجهزة
الدولة ووصف ممرضات الخطوبة بأنها
حصة أرباب والخمور والمال الحرام.

● **أخر فتاويه** تحريم السياسة.

غادر عمر عبد الرحمن سويسرا متوجها
إلى الخرطوم مرة أخرى، وكان ذلك في مايو
(أيار) ١٩٩٠ ليبدأ تأشيرة الدخول إلى
الولايات المتحدة في انتظاره في السفارة
الأمريكية في الخرطوم.

وقد أثار هذا الموقف الأمريكي علامة
استفهام متعددة، فكيف يمكن لرجل مثل عمر
عبد الرحمن أن يحصل بمثل هذه السهولة
على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة
الأمريكية، وهي التي تعد من أكثر الدول
تعقيداً أو تشدداً في هذا المجال؟ وهل يعقل
أن يكون خافياً عليهم شخصية د. عمر عبد
الرحمن وهو المدرج على القائمة الحمراء
لديهم؟ وهل يمكن تصديق ما قاله المتحدث
باسم الخارجية الأمريكية مؤخرًا من أن ما
حدث هو خطأ بيروقراطي أدى إلى إصدار
التأشيرة له، وأن هذا الخطأ قد استدرك
فالفيت التأشيرة، إلا أنه تمكن من السفر بها
ودخول الولايات المتحدة بتأشيرة دخول
مغايرة أم أن دخوله إلى الولايات المتحدة كان
له أهداف أخرى وصل الأبيض إلى تصوريها
بأنها رغبة أمريكية في الاحتفاظ بفرصة ضغط
يمكن أن تصلح للاستخدام يوماً ما؟ كل هذه
الأسئلة وعلامات التعجب لم تحسم الأجابة



عنها حتى الآن.

بعد حوالي شهر ونصف الشهر من حصول د. عمر عبد الرحمن على تأشيرة الدخول وصل إلى نيويورك في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠، ووجد هناك من ينتظره ويصحبه لينتهي إجراءات دخوله أصعب مطارات العالم. وتاه الشيخ وسط الزحام وبدأ يمارس نشاطه عبر ولايات أمريكا من نيويورك على الساحل الشرقي حتى سان فرانسيسكو على الساحل

الغربي، وعندما سئل عن سبب اختياره لأمريكا للإقامة وهي دولة الفساد والأيديز والسياسة وأهل النار - كما يعتقد - أجاب بأنني دخلت إلى أمريكا للمعصية إلى الله وقبلها ذهبت إلى بريطانيا خمس مرات وإلى النمرك والسويس وسويسرا وغيرها من الدول.

وظل عمر عبد الرحمن على الرغم من بعده آلاف الأميال عن مصر يدير ويخطط ويفتي للجماعة الإسلامية، بل وتردد أنه أيضا يساهم في التمويل بارسال عشرات الآلاف من الدولارات التي

يجمعها من أتباعه هناك. وكانت وسيلة اتصاله بجماعته في مصر عبر المكالمات الهاتفية وأشرطة الكاسيت التي كان يرسلها وترد على أعضاء الجماعة.

الشيخ في أمريكا

استقر عمر عبد الرحمن بعد فترة في مدينة جيرسي سيتي في نيو جيرسي؛ واتخذها مركزاً لنشاطاته بين مساجد

مختلف المدن. ويمثل منزله بعشرات من أشرطة الكاسيت التي تحمل خطبه النارية. ويجلس ويجانبه دائما جهاز تسجيل ضخم. ويعتقد بعض من التقى بعمر عبد الرحمن في أمريكا أنه لا يشكل كل هذا الفخر من الخطر، وأنه ليس بقيادة بالعضو الموهوم ولكنه يستغل من قبل بعض أعضاء الجماعات الذين يطمعون ليخطف في مختلف المدن الأمريكية دون أن يدري حقيقة ما يحدث.

وتظهر اسم عمر عبد الرحمن مرة أخرى عندما تصاعدت المواجهة بين الجماعات الإسلامية المصرية والنظام في مصر، وخاصة عندما بدأت هذه الجماعات في توجيه ضرايتها إلى السياحة، ويعيد تأكيد أن كل هذا يتم بقوة الدكتور عمر عبد الرحمن افتى بها من مقر إقامته في أمريكا لتحرير السياحة، أو بأنه ما زال يقود التنظيم. وقد ترتب على ذلك بدء حملة إعلامية في مصر حول كيفية وأسباب السماح لعمر عبد الرحمن بالتواجد في أمريكا.

وانتقدت الصحافة المصرية الولايات المتحدة لسماحها بإقامة عمر عبد الرحمن وقالت "أن أمريكا تقيم الدنيا وتقعدها ضد الشقيقة ليبيا لجرد وجود شبهات حول شخصين في حادث سقوط طائرة، وتسمح في الوقت نفسه لشخص كم عمر عبد الرحمن أن يقم فيها... إن العلاقات الحميمة بين البائدين كانت تقرب على الأمريكان اظهار قدر من الود تجاه مصر أكثر من الذي فعلوه." ووصل الأمر بين عمر عبد الرحمن

سعى إليه
أعضاء
الجماعات
الإسلامية
لصفر
سنتهم



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٣

والحكومة في مصر إلى حد فرض شروط
على الأمن في مصر إذا أرادت الحكومة أن
تقلع الجماعات الإسلامية عن هجماتها على
السياح. وقد جاء ذلك في أحد أشرطة
الكاسيت التي أرسلها عمر عبد الرحمن وهو
الامر الذي أعلنت الحكومة المصرية رفضها
الناتج له وإملاء شروط عليها.

بعد هذه الصدمة، وبعد تساؤلات
المسؤولين المصريين للأمريكيين بدأت سلسلة
من الإجراءات تتخذ في أمريكا، حيث سحبت
البطاقة الخضراء (الجرين كارد) من عمر
الرحمن وبدأ التحقيق معه لإعطائه بيانات
خاطئة وقت دخوله الولايات المتحدة. ثم جاء
حادث التفجير الأخير في المركز التجاري
الدولي في نيويورك والمنهم فيه محمد سلامة
الذي قيل أنه أحد أتباع عمر عبد الرحمن،
فمادة مرة أخرى بعثت ليظهر على الساحة
على الرغم من عدم توجيه اتهام له.

أجهزة الإعلام الأمريكية وصفت عمر
عبد الرحمن بأنه «شيخ متطرف» ودعوته
دعوة عنف، وقالت أن المحققين الأمريكيين
ظلوا يتابعونه، لكنهم لم يعثروا على أثر مؤكد
بعد. للمتابعة مركزها منطقة يطلق عليها
«مصر الصغيرة» وهي عبارة عن مناطق
سكن مجموعات كبيرة من المصريين في حي
بروكلين في نيويورك.

الشيخ عمر يعرف جيدا اهتمام الإعلام
الأمريكي به، ومتابعة المحققين له. مجلة
«نيوزويك» الأمريكية قالت: «يبدو أنه يستمتع
بهذا، ومحاولات الربط بين ما يقوله هو
ومما يفعله الآخرون (مثل الذين وراء
الانفجار).

قال عنه ضابط في شبكة محاربة
الإرهاب الأمريكية: «لا يقول لاتباعه انسفوا
الحافلة رقم كذا بالشارع كذا. لكن يقول ما
يجعلهم يعتقدون أنها فتوى لتسف هذه
الحافلة مثلا» ■



المصدر: الصحافة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

العرب في مواجهة الإرهاب

أحمد حمروش

ليس هناك من حديث للناس في مصر إلا عن العمليات الإرهابية التي تكثرت في شهر رمضان حتى أصبحت غذاء يومياً للصحافة وأجهزة الإعلام باعتبارها ظاهرة مقلقة تجسد خطورتها بشكل مثير منذ بدأ الإرهاب يمارس أسلوبه غير المسؤول في محاولة من الاستقراء في المجتمع وغرب قاعدة الانتمائية.

ليس هناك من حديث سوى البحث عن الأسباب التي تدفع مصر إلى هذه الحالة المأساوية، وعن الأسلوب السليم لمواجهة هؤلاء الإرهابيين، وكل القضايا غير ذلك مؤجلة فأناس تشعر بأن هناك حرباً مسلحة بين النظام والإرهابيين. نعم حرب تحتاج إلى الحشد والتعبئة لا تستخدم فيها الرشايات والقبائل والمفاجرات وأنواع أخرى من الأسلحة المبتذلة التي تحتاج إلى تمويل كبير.

والد خسر الإرهابيون، حتى الآن جولة هامة في صربهم مع النظام، عندما ألفوا تعاطف الجيوش بعد أن تمادوا في شيمهم وضمعنوا فوجهاتهم وأطلقوا رصاصهم وقذائفهم على الأبرياء من المواطنين والسياسيين ودعوا خططهم لضرب الاقتصاد القومي وتضعضاعه هذه الحرب التي تطفئ الأمل بعد نزيف الدماء الذي لا يتقطع.

إن المواجهة لم تعد سهلة بين الإرهابيين وأجهزة الأمن وإنما أصبحت بين الإرهاب وبين المصريين المختلفين على وطئهم للقلق على مستقبل أبنائهم.

هذه الصورة الدرامية لتعلقنا إلى ضرورة البحث عن الأسباب الحقيقية التي تدفع إلى العنف والإرهاب، وهي تختلف في طبيعتها من دولة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر، وهي تتغير في مختلف أنحاء العالم لا تكاد تنجو منها إلا فئة من الدول.

ويمكن للمراقب أن يتبين أن الإرهاب لا يقتصر على دول ذات طابع معين فهو موجود في الدول المتقدمة والمتخلفة الدول التي تدين بمختلف الأديان السماوية أو التي لا تدين بها، وأنه يوجد بصورة أكثر وضوحاً في الدول الديمقراطية التي تسمح بحرية أدبي من الحريات والتي لا تلجأ إلى القمع الذي يجهد كل الحرسات السياسية المشروعة وغير المشروعة. وما من شك أن طبيعة وأهداف التفتيشات الإرهابية تختلف تبعاً لغروب كل دولة، ويشائر وجودها والقوتها مع تطورات الزمن، وما زلنا نذكر التفتيشات (بابر ستانفورد) في ألمانيا، و(الألوية الصمراء) في إيطاليا، و(صهاربيو التماسك) في إسبانيا، و(الجيش الأخضر) في ليبيا، وغيرها من التفتيشات التي انتشرت في الدول الصناعية المتقدمة، ولكنها تالف عند التفتيشات الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

التفتيشات الإرهابية في الدول الأوروبية وغيرها كانت تلهي على أساس أدبيولوجي علمي يسعى إلى الوصول إلى الحكم عن طريق القوة لتحقيق أهدافه الاجتماعية، ولكنها في المنطقة الشرقية الأوسط تلتصق مع

الأسف الشديد على أساس ديني يرفع شعارات مزيفة تحاول تقفير المجتمع وسبادة القتل والعنف.

لم يحدث في تاريخ المنطقة أن اتسع نطاق الإرهاب إلى هذا الحد الذي وصل إليه، وشمل عدداً من الدول

العربية بصفة واحدة لتجبر الدلائل والخطوات إلى أن التفتيشات الإرهابية فيها تشبه في ما بينها وتوجد جهوها، ولم يسبق للإرهاب أن أسفر عن العداوة العمالية الإجرامية بكل الوضوح كما جاء في تصريحات بعض زعمائه مثل من عبد الصفت الذي أسس تحت اسم العربية فرصة التوحيد فاتهم الانتفاضة العربية والإسلامية بأنها لملاءمة والمصحة وخائنة، وأسرع بأمانة الانتفاخ الذي حدث في المركز التجاري الأمريكي بنينويورك بينما لم يذكروا أي دين خاضع مقلبي وأدى التلذذ الذي سلف أسبه فسطى إرباء من المصريين والأجانب، وأربع كبرياء بعد إهماء جبهة الأنظار الجزائرية الذي أتت من مقر القامشة في ألمانيا أعمال العنف والإرهاب بعد محاولة اغتيال خالد نزار وزير الدفاع.

وهذا يجب علينا أن نربط بين انتشار الإرهاب في عدد من الدول العربية، ووجود عدد من زعماء هذه الحركات خارج حدود الوطن العربي في دول اجنبية.

علينا أن ننتساق: هل هناك من صلة يمكن أن تربط هذه التفتيشات مع أجهزة اجنبية لها مصلحة في خلق حالة من القلق والتوتر في الوطن العربي؟ الأمر المؤكد أن استمرار وتضامن



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٢

من بعض العمليات التي قام بها تنظيم ابو تفسار وابو العباس وغيرهما من التي كانت ترفع شعارات مزيفة للملوية.

٣. أجهزة بعض الدول التي تحثون وجود العناصر الإرهابية الهاربة التي تعمل على تشجيع التطرف والإرهاب داخل أوطانها. وذلك لتكون في خدمتها وتحت تصرفها لتنفيذ سياساتها في الوقت المناسب لها، وهناك مكاتب من الشخصيات التي لا تحت هويتها الوطنية والقومية وتعيش اليوم تحت رحمة وتوجيه الدول التي تلجأ إليها. وتساءل بعد ذلك...

هل هناك أقطار عربية مستهدفة بالتحديد ليكون هذا الاستقرار فيها مؤثرا على سائر الدول العربية والراقب للتغيرات الإرهابية في الوطن العربي يلمس تصاعد الإرهاب في مصر والجزائر بشكل يثير الجرح والقلق وهو أمر يؤدي إلى التأثير السلبي على دول المغرب العربي مما يهدد الاستقرار في الوطن العربي ويهدد سلامة الأمة العربية. خطر الإرهاب ليس في دولة واحدة، وإنما يهدد كل دولة عربية، والحدود ولكنها يمكن أن تصل إلى دول عربية أخرى إذا توافرت الظروف المناسبة.

وأذا نشأنا لسان التخشعات العربية لأول مرة فمضمة الإرهاب السياسي كظاهرة تهدد الأمن والاستقرار وهولق الإنسان في الدول العربية خلال اجتماعها بنقوس في نهاية هذا الشهر.

ومن هنا يجب أن تكون هناك خطة عربية مشتركة معادية للتطرف والإرهاب، تشمل النواحي الأمنية والاقتصادية والثقافية والإعلامية. ونعتقد جميعا حولها كما نعمل في زمن الحروب.

الإمة العربية ليسا من مصفحة دول ولوى كثيرة، وإنما هي سبيل ذلك يمكن أن تستخدم أموالها وأجهزتها الأمنية للتأثير على بعض القوى المتطرفة التي يجذبها المال والعنف مما لهن استقرار المجتمعات العربية وغرب الوحدة الوطنية والقومية. وكثيرة هي الأمثلة التي يمكن تقديمها في هذا المجال والتي نرد بعضها في إيجاز:

١. الثورة الإيرانية التي ارتكزت في وجودها على مبدأ تصدير الثورة، واستطاعت بأساليبها أن تفعل ما يسمى بحزب الله الذي لعب دورا في زيادة الشتمل الحرب الأهلية اللبنانية، وأنساعة جو من الإرهاب عن طريق خلق الرهائن، واستطاعت أيضا التأثير على الجبهة القومية الإسلامية في السودان فأباحتها عن خطها العربي القومي إلى خط يعمل أيضا على محاولة تصدير الإرهاب إلى بعض الدول العربية وأعاد الحلقو أنشروعة لتصبح السودان مما خلق اهتزازا في الوحدة القومية التي كانت لها الإمة العربية.

٢. الحكومة الإسرائيلية التي تصير على الاحتفاظ بالزحف العربية المحتلة، وتقاوم كل محاولات التسوية السلمية، تطلق أجهزة مخابرها (الوأسان) المتصرب في صفوف بعض التنظيمات الفلسطينية الخارجة على إمار منظمة التحرير الفلسطينية لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية ومحاولة تشتيت الجهود وإنساعة أسعة الثورة الفلسطينية، كما ثبت



المصدر: المباه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أكتوبر ١٩٩٣

إجراءات مشددة في التضيوم استعداداً لحاكمية عمر عبد الرحمن
مصر: ثلاث هجمات للمتطرفين في أسوان
واعتقال ١٢ من الجهاد حاولوا الدخول عبر ليبيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢

المصدر :

الحياة

□ القاهرة، أسوان،
الفيوم - الحياة

■ فيما شهدت مدينة أسوان (جبلوب مصر) أمس سلسلة من أعمال العنف التي خلالها متطوعون عموات ناسفة على مركز المطافي وممسك لتدريب قوات الأمن المركزي وموقع للشرطة للشرطة الملكية شكلت أجهزة الأمن في مخالفة الفيوم (إسرايلها الأخيرة بعد الإعلان من أعداد محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن من ١٦ من التبايعه أمام محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم في السادس من نيسان (أبريل) المقبل. واعتقلت أجهزة الأمن المصرية صباح أمس ١٢ من أعضاء «الجبهة» أثناء محاولتهم دخول مصر من ليبيا عبر منفذ السلوم.

وشهدت مدينة أسوان توتراً شديدا صباح أمس بعد أن شن متطوعون ثلاث هجمات منقطعة على مركز المطافي وممسك لتدريب قوات الأمن المركزي وموقع للشرطة للشرطة الملكية على نهر النيل. وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الأمن لـ «الحياة» إن جنوداً أصيبوا بأصابات خفيفة وأن الهجمات الثلاث جاءت على حمة أسعة شنتها الشرطة فجر أمس على مفار المتطوعين واعتقلت خلالها ثلاثة من قادة تنظيم «الجبهة» المتهمين بقتل جندي حراسة كنيسة «الأوق» قبل أسبوعين وهم محمد عبدالرؤوف محمد وسعد إبراهيم سعيد ومحمود شيبانة.

وأضاف عبدالجواد أن المتهمين الثلاثة اعترفوا بتخطيطهم للجريمة قبل وقوعها بأيام وكانوا يستعدون لتنفيذها ضد حراس لحد مصانع البيرة في المدينة. إلا أنهم اكتشفوا أن الجنديين اللذين يقومان بالحراسة مستبقان فتوجهوا إلى الكنيسة حيث كان الجنديان واطلوا عليها النار من بندقيته التي كانت بحوزة الأول بينما كان المتهمان اللذان والثالث يحلان كمية من الأسلحة البيضاء. ولكن أن المتهمين أصابوا أحد الجنود. ويعد محمد محمود محمد فاسط على الأرض متأثراً بجراحه وتعدوا من سرقة بندقيته بينما طاردهم الجندي الثاني أحمد جابر محمد وحاول الإمساك بالملك الأول لكنه عالجته بإطلاق النار فقتله.

وقال المتهمون أمام النيابة أنهم توجهوا بعد ذلك إلى مكان الحادث وسرقوا البندقيتين الثانية ولهدوا إلى مسجد الرحمن وأطلقوا قذاة «الجبهة» بتفاصيل الحادث، وبلغوا البندقيتين اليهم لاستخدامهما في الهجمات. وأمرت النيابة بابعدهم ١٥ يوماً على زمة التحقيق. وعطرت قوات الأمن على إحدى المتدربين وما زال البحث جارياً عن الأخرى.

ويذكر أن أسوان أضحت أن أجهزة الأمن اتخذت إجراءات أمنية مشددة استعداداً لمحاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن أمير تنظيم «الجبهة» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة. وقال اللواء مجدي البصيصي مدير الأمن لـ «الحياة» إن إجراءات اتخذت لمنع أي تظاهرات أو مظاهرات وأضاف أن إجراءات أمنية فرضت في مدينة إيواي وأقرب كحك معالج أصاب عبدالرحمن في الفيوم بطريقاً إلى أن أجهزة الأمن في المحافظة نجحت منذ قرار عبدالرحمن إلى الخارج في تحجيم نشاط التبايعه واعتقال كل من يرفع السلاح في وجه الشرطة أو للمتطوعين أو بشارة في هجمات أرمينية. وتكرر أن للشرطة شنت حملة فجر أمس على معال جماعة «الشوافيين» واعتقلت خمسة من أعضائها.

وفي السلوم، اعتقلت أجهزة الأمن ١٢ من أعضاء «الجبهة» فجر أمس أثناء محاولتهم التسلل من ليبيا إلى مصر عبر منفذ السلوم بجوازات سفر مزورة. وعثر على ٥٠ كيلوغراماً من الذهب مع ثلاثة أفسفاس أثناء محاولتهم تهريبها إلى داخل مصر. وقال محمد أمين لـ «الحياة» إن

«الأرهابيين الذين اعتقلوا اعترفوا بتلقي تدريبات على يد العناصر السودانية الأيرانية في الغابون والسودان لأرتاب أعمال إرهابية في مصر وشمال أفريقيا. كما اعترفوا بلباس وسطاء بتهريب الأسلحة التي يستخدمونها في تنفيذ عملياتهم من دول مجاورة إلى مصر».

وقال المصدر أن المتهمين وهم عمر رزق بخيت وإيمان عبدالعظيم هزاع وسعد علي ومحمود حسن محمد وكامل صلاح أحمد والشراف عبدالعاطي محمد وشفيق حاتم ومجدي محمد أبو زيد وسعد عبدالستار والسيد العفاري ولحفي وهذان ومصطفى السيد شوقي. وأضاف أنهم اعترفوا بمصوهم على أسوان من بعض الدول الأجنبية لتفكيك عملياتهم وعلى شرائط للمنطق الصحاح والأثري في مصر لتفجيرها، مطمئنين أن عدد «الأرهابيين المصريين» الفارين إلى أفغانستان يبلغ ٦٠٠ شخص.

وقال المصدر إن طائرات تابعة للقوات المسلحة تقوم بمسح حدود مصر الغربية والجنوبية لاعتقال أي شخص يحاول التسلل إلى مصر عبر الحدود لتفكيك هجمات.

وفي وات لاحق من أمس، اعتقلت قوات الأمن في منفذ السلوم ثلاثة مصممين كان في حوزتهم ٥٠ كيلوغراماً من الذهب تبلغ قيمتها مليوناً جنيه. وقال مصدر أمين لـ «الحياة» إن التحقيقات بدأت مع المتهمين الثلاثة وهم لحفي وجب قاسم وسيد حسن رفاي ولهمي حافل أبو بكر، معرفة هل يقومون بتهريب هذه الجواهر لتسليمها إلى



الحياة

المصدر :

٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطربين في مصر لاستخدام عائلتها
في تمويل عملياتهم.
وفي أسيوط، واصلت قوات الأمن
تشنيط أفكار المطربين واعتقلت ١٨
مطرباً فجر أمس.

وأمر رئيس النيابة ببيروت صفوت
مكادي بتحديد خيس كل من مسافر
عبدالله محمد (أحد المتهمين) بقتل
خليل فريه فسنبو قبل شهر) والقاتل
محمد عبدالرحمن الذي عثرت قوات
الأمن في منزله على كسبيرة من
المتفجرات قبل أسبوعين ١٥ يوماً على
دمة التحقيق.

ووجهت النيابة إلى المتهمين
التهامات منها الانضمام إلى تنظيم
سري متطرف، وحيازة أسلحة
ومتفجرات من دون ترخيص ومحاولة
قلب نظام الحكم بالقوة.

إلى ذلك، تشدد أجهزة الأمن في
مصر لاستقبال التكتو مجدي
الصليبي قائد تنظيم «المنهج» من
الذائر، الذي اعتقل في قطر.

وصرح مصدر أممي لـ «الحياة» أنه
سيتم إعادة محاكمة المتهم بسبب
هشور حكم فيايبه سنة عام ١٩٨٧
بالاعتداء، بعدما دين بقيادة مجموعة
من أتباعه لمحاولة قتل كل من حسن
أبو باشا والنبوي اسماعيل وزير
الداخلية السابقين ومكرم محمد أحمد
نقيب الصحفيين السابقين. وأضاف
المصدر أن كل عناصر التنظيم اعتقلوا
عام ١٩٨٧ ولم يعد له وجود الآن.

وفي القاهرة، علمت «الحياة» من
مصادر قضائية مطلعة أن المستشار
محسن مبروك المصاوي العام لنيابة
أمن الدولة العليا أصدر قراراً صباح
أمس باستمرار حبس سادة تنظيم
«الجهاد الإسلامي» في منطقة أمية
لدة ١٥ يوماً على دمة التحقيقات وهم
أحمد النقي مزروق وهاني علي حسن
وسامي بكري مبروك وأحمد فتحي
مزروق وخالد بكري مبروك وأحمد
السيد محمد علي وعلي إبراهيم محمد
موسى وحاتم عبدالحفيظ محمد
وسعيد شحاتة عبدالعال وبهاء أحمد
إبراهيم ومصطفى أحمد السيد
وصابو أحمد محمد علي.

ونكرت المصادر أن استعدادات
تجري حالياً لاستكمال التحقيقات في
قضية أحداث أمية بعد إجازة عيد
القطر واستجواب باقي أعضاء
التنظيم، خصوصاً محيي عبدالحميد
ومحمد عبدالجيد ومحمدي محمد كامل
ومحمد محمد إبراهيم.



المصدر: العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٨٨

انفجار بومبائي قاتل لضرب المنظمات الاسلامية في امريكا

وسم تفجيرات تصريعات
المسؤولين الاسويين يصبح
الاحتمال الاكبر اغلاق الملف حيث
اعلن قائد الشرطة في مدينة بومبائي
ان ثور تحرير التاميل قد يكونون
 وراء الاعتداءات الخاصة بقتل
واعلن ان نفس اليوم مصر آخر
قلا من التاميل ان شك في بلوى
الامر في التاميل للديهم للتكنولوجيا
وقد برهنوا على ذلك
واضاف ان السبب الوحيد الذي
يهددنا الى الشك فهم يعملون في
الوحيدون في شبه الجزيرة
المعززون في نوع المتفجرات التي
استخدمت في بومبائي في الايام
الثلاثة لحادث التفجير ..
وقبل ان تهدا العاصمة وجه
انهم شكل الى اسرائيليين متورطين
في حادث التفجير .. فمن المخابرات
الغربية التي انقضت اجهزة الامن
الاسرائيلي رغم تقصير شخص
اسرائيلي اسمه عوزي هداس وهو
رغم الهلاك الذي كتبه محمد سلامة
في عقد ايجاز اسبارة التي
استخدمها في الانفجار اشكك الى
عنوان هداس في جعسي سيني
بولاية نيو جيرسي ..

المصحف على ان الخبايا القريبة
حذرت مكتب للمخابرات الفيدرالي
عام ١٩٨٨ حيث اليكتران ايران
تستخدم وجودها في الامم المتحدة في
نيويورك لاعادة تنظيم شبكات حزب
الله اللبناني في امريكا الشمالية
وهو انكها للمفصلة للمفصلات
الارهابية ..
ولقد الاشارة الى ثورة ايران في
هذه العملية عملية تاليد الراي
العلم ضد الله الاسلامي الذي قد
يظهر في اي مكان بمساعدة ايران
وهو مادعا المسؤولين الاسويين
الى الاعتراف بانهم على الرغم من
مراقبتهم واشترائهم الخسوط
التيولوجية لكل المنظمات الاسلامية
ومراقبة أنشطة المسند الى انهم
حتى الآن لم يتخذوا اي خطوات
حقيقية للتعرف على حقيقة هذا
التفجير الاسلامي المنظم في امريكا
الشمالية ..
وقد اصبح من المحتمل الاشارة
بالاظهار الى اية دولة او منظمة
اسلامية او اخلاق الملف وفتحته عنه
الزوم كتابا حيث يلمان حادث
لوتجيين الذي ظل سنوات حبيس
الادراج لتواجه به ليبيا

منذ الانفجار المروع الذي حدث
بمركز التجارة العالمي بنيويورك
والعلم كله يتربص الى اين ستجده
اصليهم الانهال؟ واي دولة سيكون
عليها الدور للوضع في عداد الدول
الارهابية ؟
وعلى الرغم من انهم محمد
سلامة انهما ميليرا الا ان بعض
المحققين يرون ضرورة الحذر في
عملية انهام وخاصة ان التحقيقات
لم يستطع حتى الآن الرد على بعض
الاسئلة الجوهرية حول نوع المادة
المتفجرة التي استخدمت ونوع
المجرم لهذه اسئلة تحتاج الى
اجوبة مثل تأكيد الانهال ..
ويرى آخرون ضرورة التحفظ
على عملية اتهام محمد سلامة بسبب
ضعف العلاقة بينه وبين الدكتور
عمر عبد الرحمن امر جماعة الجهاد
وهو صاحب لقوى الغشيل
السادات ..
واشارت الصحف والمجلات
الغربية بهذه القضية الى تنامي
انشطة المنظمات الاسلامية في
المنطقة الواقعة بين اولها
وشيكافو ونيويورك بل اكدت بعض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

لِمَ كل هذه القسوة ؟

د . جلال أمين

قورت في الشهر الماضي أن أجند معرفتي بتاريخ مصر القديمة وأن أعيد زيارة الأماكن الأثرية بين الأقصر وأسوان وأن أضيف إلى ذلك معبدى أيوسنيل، وهما معبدان اعترف بهن من النجل بأنى لم تكن قد رايتهما من قبل.

مرهون مكيلون بالحياة، وشيوخ طاعنون في السن لغت نظرى من بينهم على الأخضر رجل عجوز أويبي أو أمريكى، ولد أنسى ظهره حتى لكأنه لا يرى وجهه، ويسمى بعصاة على صعود التل الملوئى إلى المعبد، تحت حرارة الشمس الحارقة فى وسط النهار يحفره إلى كل هذا الغناء شوق عارم إلى رؤية ما أنتجه النقل البشرى منذ أربعة أو خمسة آلاف سنة، وما تلقى عنه خيال الإنسانية من فنون وإساطير، وما أسطرت عنه في تلك الحقبة الزمنية البعيدة، حيرة الإنسان الأبدية إزاء الموت، وطموحه الأسمى إلى الخلود.

لنسمع المرء وهو يرى كل هؤلاء الناس إلا أن يشعر بأن ما يوحى الإنسانية أهم بكثير جداً مما يعرفها، حتى لنسأل المرء نفسه عما إذا كان هذا الذي تراه في معبد مصر هو لسط ثرات الحضارة، أم أنه ثرات الناس جميعاً، أيا كانت أجناسهم واللونياتهم وهل جاء السباح من كل مكان ليروا ما بناء أجداد المصريين أم ما بناء أجدادهم هم؟ والحقيقة أنى شعرت نحو هؤلاء السباح بقدر كبير من الاستئثار ليس فقط لما يجلبونه لمصر من عملات أجنبية، وما يحدثونه من نشاط في الاقتصاد المصرى وما يولونه من دخل للبلاد المؤلفة من الأسر الفقيرة في مصر، التي أصبحت تعتمد اعتماداً أساسياً على ما يشتريه هؤلاء السباح من مختلف السلع والخدمات، ولكنى شعرت أيضاً بالامتنان لما يبذلونه من اعتماد بثرات مصر، وما يتحملونه من مشقة لركبته وتاملته، ولكت لنفسى: إن هؤلاء لا يمكن أن يشعروا شوقاً بغير الحبيب، فقد قرأوا في تاريخنا ما ينفعهم إلى تحمل كل هذه المشقة والتفقات، وراوا من معبدنا القديم ما يبعث على التلذذ، وراوا من الصور والتحف والنقوش ما لا بد أن يشعر المرء منهم بأن ما يوحى بين الناس أهم بكثير مما يباعد بينهم. إذ أيا كان الاختلاف بين عصرنا وعصر الفرعون، بين ديننا ودينهم، فالمتشوق على وعاءاتهم، ولتحدث بين ديننا ودينهم، فالمتشوق على تصوير تلك على أن المشاعر وأحاجات الإنسانية الإنسانية هي لا تختلف إلا بالزمن واللغة وشكل التذات ونوع الأسطحة. الخ ولكن التوازن الإنسانية الإنسانية تبقى كما هي دون تغير، تذكر أسباب الأمم هي هي، ونوع السرور هي هي.

ولكن ما أن وصلت لدمى مطار القاهرة، حتى سمعت هذا الخبر المظلم عن انتحار فتوة ناسفة في أحد مقاهى ميدان التحرير، أودى بحياة سائح تركى وسائح سويدي والذين من المصريين، وتصورت ما يمكن عليه شكل هذا السائح التركى، أو سائح ذلك الشاب بالسويدي الذي جلس ليحدثنى أستاذى أو الفتوة، ولا يمكن أن يكون فى قلب أى منهما أى شعور غير الحب لأمم والمصريين، فإذا بشخص عجوز يقر أن يضع هذا لحياتهما على هذا النحو، لتحقيق هدف غير مفهوم وغير مقبول.

الخ على منذ سمعت هذا الخبر المظلم سؤال واحد: لماذا يعمد بعض الناس كلما وجدوا شيئاً جميلاً على أن يفضوا عليه؟ وما هى تلك الجريمة التي ارتكبتها وعملت صنون بعض الناس بهذا القدر من القسوة؟

كانت آخر مرة أزر فيها هذا الجزء من مصر منذ ٧٨ عاماً، وكانت الجهود وانها تجرى على قدم وساق من أجل نقل معبدى أبو سنيل من موقعهما الأصلي، المهد بالخرق بعيدا السد العالي، إلى موقعهما الصينى الحال. واستغرقت عملية نقل المعبدتين أربع سنوات، فلم تدم إلا فى ١٩٦٨. ومنذ هذا الوقت جرفلتى مشاغل الحياة عن التفكير في مصر القديمة، حتى قررت هذا العام أن أضيف قد طار، واشتقت إلى أن أهرأ أى نوع من المشاعر سوف يتساقط هذه المرة، إذ لرى مساير النير البصرى، أو معبد الكرنك. الخ كنت أعرف ما قد أصبحت عليه مشكلة السياحة من أهمية للاقتصاد المصرى ولكن مطالعة الأرقام شيء ورؤية السباح بلصمهم ودمهم، وهم يتنقلون بين معبد وأخرى والتحقين غادين في حماس وشهاده شيء آخر تماماً. لم أكن قد شأفت من قبل هذه الأعداد الفقيرة من السباح في مصر في مكان واحد، من مختلف الجنسيات، يرتبون أشكالا وأنوا من الأزياء شدينا



المصدر : عصية

٢٠٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعيماء مسلمى العالم له «عقيدتى» :

مصر حصن الإسلام.. والأزهار منارة العلم والفكر الإسلام دين تقدم وحضارة.. ولعلاقة له بالارهاب

أشاد زعماء مسلمى العالم الذين كرمهم الرئيس حسنى مبارك فى الاحتفال ببلية القدر وعيد الدعاة بدور مصر فى دعم الإسلام والمسلمين.. وأكدوا أن مصر هى حصن الإسلام وأن الأزهر هو منارة العلم والفكر النبلى. وأن لمصر دورا بارزا فى الدعوة الإسلامية والمساهمة الدولية.

أكد العلماء أن الإسلام دين تقدم وحضارة وأنه برىء من العنف والتطرف والارهاب.. ودعوا إلى تقديم مزيد من الدعم للأقليات المسلمة فى العالم.. وطلبوا الأمة الإسلامية بمعالجة أمراضها والتخلص من سلبياتها حتى تستعيد قوتها وتحظى باحترام العالم.



المصدر : **الأهرام**

٢٢ مارس ١٩٨٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ اذاعة الشرق :

مصر ترفض عرضاً غريباً

لمساعدتها على مكافحة الإرهاب

باريس - اشيا - قالت لاذعة الشرق - المصرية في باريس في برنامجها اليوم مما لم تلقه الصحافة أن مصر رفضت عرضاً غريباً باريساً غيراء في مكافحة الإرهاب لمساعدتها على التصدي للتطرف.
وأضافت أن الحكومة المصرية تكررت في رفضها لهذا الفادر ويدين مساعدة من أحد على التصدي للموجة والقضاء عليها.



المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

سجاعة الاسلام مع غير المسلمين!

إذا فكتنا في كتابات الاسلام وجدناها تنظر الى رسالات الله كلها على أنها دين واحد يتلاقى في الاصول ويختلف في الصور والمظاهر... ومن هنا رأيناها يدعو إلى تكريم رسل الله جميعا مصداقا لقول الله تعالى: «أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله» وقالوا سمعنا وأطعنا غرناك ربنا وأنبه المعصير».

والخلاصة من هذه الحقيقة ومن الأخوة الإسلامية التي يسرور الاسلام وجلسا المسلمين لا يظفرون إلى شيء من ديانات الله نظرة كراهية أو عداوة، ولا يكون أحد من الذين حملوا رسالات الله إلى أهل هذه الأرض إلا بالتعظيم والأجل والتكريم، فلذا نكروا واحدا منهم قائلوا - على سبيل المثال - : سيدنا طاهر عليهم عليه السلام، وسيدنا موسي عليه السلام، وسيدنا عيسى عليه السلام، ولكن لماذا؟ لأن القرآن الكريم قد طابهم بأن يؤمنوا به، وبأن يؤمنوا؛ فلا تفرق بين أحد من رسله».

ولكننا سجاعة الاسلام أيضا في تقريره مبدأ الحرية الدينية وفي هذا يقول الله تعالى: «لا كراهة في الدين».

كما تظهر سجاعته في تقريره حسن معاملة المسلمين لغير المسلمين وأقرب دليل على ذلك أنه يطلق على التمساري أو اليهود اسمين يصفان معالي سميحية كروية: الاسم الأول هو: «أهل الكتاب» إشارة إلى أنهم اصحاب كتاب سماوي، والاسم الآخر هو «أهل الأمانة» إشارة إلى أن لهم أمانة الله وأمانة رسوله صلى الله عليه وسلم - أي عهد الله وعهد رسوله - ألا يزلوا ولا يهدو حوافلهم أو يفسد حرماتهم.

وإذا سأل المسلمون عن الحرية الدينية في علاقاتهم مع أهل الأديان الأخرى على مبدأ



بسم:
محمد علي الحج الخياط

يقول: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» فقلنا مثلا يربون لأهل البلد الذي يقعونه إن يبقوا على دينهم، وكثروا ويترسسون عقائدهم وشعارهم ومبادئهم، وغير مثال على ذلك العهد الذي أقامه صهر من الخطاب على نفسه لأهل القدس حيث اعطاهم الأمان لآلهم وأسرالهم وتكنسهم وصليتهم، والأبوا على دينهم والأبوا أن يبدل دينهم ولا يسكن القدس منهم أحد من اليهود إلا برضاهم.

ومن مظاهر هذه العلاقات الإسلامية الإسلامية كذلك مع كل أهل الكتاب: أ - ما رسمه الاسلام من باب المناقشة لتدنيته، ومجاملتهم مجاملة أساسها تقابل والمنطق وصفاها الاتباع بالطريقة التي هي احسن بعدا عن الأهل والعلف وفي هذا يقول تعالى: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي احسن إلا الذين ظلموا منهم فإياهم أبنا بالذي أنزل إلينا وقرآن الكريم وقهاهم أليم وأحد ونحن لا مسلمون».

ب - وما رسمه الاسلام أيضا في معاملة أهل الكتاب، ونتجته من قوله تعالى: «لا

يؤلفكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم إن تبرؤهم وقتلوا اليوم إن الله يحب المتقسطين» كما يؤلفكم الله عن الذين قاتلوك في الدين وأخرجوك من دياركم وأظهروا على أفعالكم أن تباركهم ومن يباركهم فأن الله هم القادرون».

ج - ومما رسمه الاسلام في حسن معاملتهم أباحت طابعهم وتقبله أفعالهم وأباحته للمسلم أن يتزوج من نسائهم ولا شك أن المزاولة والمصارعة تدعوا إلى المحبة وحسن المعاشرة والإخلاص في المعاملة. ويظهر أن التلاقى بعد هذا كله إلى هذه الصورة الجميلة الإسلامية في معاملته لأهل الكتاب، ونحن مطالبون بالاعتدال به

صلى الله عليه وسلم؛ لقد روي أنه كان يحضر ولاتهم ويشرح جنازهم ويعود مرضاهم ويلازمهم ويكرهم ويروي أنه لما زاره وقد تصارى طجرا - قرى لهم حاجته وحاجهم إلى الجوارح عليها - ومعهما نصف مسجد ليوافق صلاتهم للمسيحية فيه في أثناء إقامتهم بالمدينة، ومرة جائزة يهودي اسمه صبي الله عليه وسلم فقام تعظيما لها، فقال له: أنها جائزة يهودي فقال: ليس انسانا؟

هذا والائتلاف المسيحية كصليته في حين معاملتهم كثيرة ولا يسكن إن نسي نوصيته بهم حيث قال: من إلى نسي نسيه فاستخس به حيث كنت خصه فخصته بآية التوبة ثم أوفى الكس: أن أختلف الناس في الدين وألح بمشيتة الله تعالى الذي منع قلقة الحرية والاختيار فيما يظنون ولما يهدون؛ فمن شاء للفرق والنصوص مشيتة الله في أختلاف الناس صديقه بينها قوله تعالى: «حاولوا دينك ليجل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين».

إن المسلمين وأهل الكتاب كقائدين لا تشتمل أحلامنا عن الأخرى هذا والله ولي التوفيق.



مجمع للاديان في مصر القديمة

كانت هناك دعة لإقامة مجمع للاديان الثلاثة على أرض مصر تمجداً عن السلام والمحبة وجمعنا لبرعات وأعدنا النماذج والرسومات ، ولقنها جميعا صارت في خير كان .. والفكرة كانت عظيمة ، فهي تؤكد ان « مصر » هي بلد الايمان الثلاثة ، وإهداء هذه الايمان بتأريثون معا ويحشون دوما في سلام ..

يقلم:

جرجس حلمي مازر

بترميم هذه الكنيسة والمعالمات على تراثها الانساني ، وكان متمسكا حتى انه اسند إلى شركة عالمية متخصصة في ترميم الآثار مسئولية ترميمها وأعطى التعليمات بمراعاة الدقة والعز عن إجراء الترميم ، كما طالب بدراسة نقل الأبنية الأثرية وحجابه برسوماتها الفنية والتاريخية إلى مكان أمين وقد اختارت قطعة أرض ملائمة للكنيسة لتكون معرضا ثريا تحفظ هذه الكنيسة حتى لا تدمر الوفاء الأجنبية التي تحرص على إحيائها من الاستمتاع بتراثها خلال فترة الترميم ومجمع الايمان هذا يجب أن تحفظه وحافظ عليه بل وتدعو العالم لمشاهدته لبروا أن « مصر » بلد الايمان السماوية ، فيها حاض موسى وجاء اليها المسيح ولها عمرو بن العاص وهي جميع حضارات الفراعنة والرومان والآباط والصلبيين .

دخل منها عمرو بن العاص فاتحا « مصر » وكتب عليها معهد الايمان للتمساري ، كما أن الكنيسة تقع فوق حصن روماني وهو أثر فرعوني قديم ..

وصفية الكنيسة اللادينية « بالمعلقة » يرجع إلى أنها مشيدة فوق هذا الحصن . حيث تم وضع أخشاب الخيل مع طبقة من الأحجار فوق أسطوانات الحصن لتكون هذه أرضية للكنيسة ، ولذلك كانت هذه الكنيسة هي الوحيدة التي ليس لها باب بل لها سقف خشبي على شكل سفينة نوح ..

وتحدث الوزير عن اهتمام الدولة

والكنائس بالذكور فاروق حسني وزير الثقافة ضمن وفد ضم الاب ماركس عزيز خليل راعي الكنيسة المعلقة في مصر القديمة والماسم الاثري الدكتور حشمت مبرهنة والدكتور مهدي كمال فريد والراي جرجس داود والحرين ، وحضر اللقاء الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار .. تكلم الوزير عن أهمية منطقة مصر القديمة الأثرية والتاريخية والفنية ، ودعا إلى إعادة تخطيط المنطقة كلها لنشد العالم إلى آثارها . يوجد بها ١٦ كنيسة أثرية ومسجد أحمد بن طولون .. وهذه الأسباب سارح عدد من خبراء الآثار في العالم إلى التحشور إلى « مصر » بدراسة ترميم الآثار التي تخطت بلحل زلازل أكتوبر .. وذلك الوزير عندما علم أن الكنيسة المعلقة .

تضم جميعا للاديان الثلاثة ، فلي رحابها يقع معهد اليهود والنصارى التي



العدد: ١٠٠٠

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

الحزب الناصري: الحكومة تستثمر أحداث العنف لتأييد سياستها القاسية

أكد الحزب الناصري إن إنشاء لكل أشكال العنف والارهاب أيضا كان مصدرا وأن الحلول الأمنية وحدها تنقل عاجزة وتؤدي إلى حلقة مفرقة من العنف والعنف المتبادل قد ينتهي بكارثة عامة.

وأوضح الحزب أن الحل الصحيح يكمن في ديموقراطية حقيقية وتنمية مستقلة وعدالة اجتماعية شاملة وقائمة مستقرة، لكن الحكومة التي تتلقى تعليماتها من صندوق النقد والبنك الدولي غير قادرة على هذا الحل، ولذلك تستغل الفرصة لأحزاب المعارضة.

ودعا الحزب إلى عقد مؤتمر عام ليطرح الحلول على الشعب ويجمعه حولها، ويوليه به الحكومة المعارضة الفلستة والتي تريد استثمار هذه الأحداث لأعمال جبهة تؤيد سياستها المستورلة عن الأزمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٩

المصدر :

خواطر جبريتية وفدية

في مسيحية اليوم الكثيري للخدمة للحبة والإخاء التي انشأتها جمعية الكرامة الفلسطينية في شهرها للجمع على الألفاظ للمسلمين والأقليات، والتي تملأها فيها للخدمات وأمواء حقيق وأمانة الوحدة بين المسلمين والأقليات وفردت في جذباتها ليات للقرآن الكريم وما صوت لأن للغرب والقسام للمسلمون والأقليات العيش واللح مصداق ياتق عيون الحاسدين والقسامين والقسامين من أعداء مصر القلبية للخدمة في مسيحية تلك اليوم فلحقنا هيوذا على مصداق القسماج تحمل دنا عنوان على كندسة في أسوان ذات فيه هيوذا مسلم وأصديق جندى مسلم وتكر العنوان الاحمق الأخرق في نفس الوقت في لبروط وكان شحميله خذير مسلم أصيب بجروح، فعلا يقضى هذا إلا أن مصر هي للمستقبل لا للمسلمين ولا للأقليات؟ الشرطه تقوم بواجبها وتقدم قسماجا والشهداء، والحكومة لاتألو هذا في محاولة حماية البلد من شر أعداء البلد، والسيدة هبة القسماج وجهت دعاء لتسحب فيه وجولندا أن تحمي اعراسنا والولندا . ولأبلى إلا أن يكون الخدعة التي في هذه وإسقاطها أن حمالة القسام على وجدهم الذي لايمتنعق منهم هذا القسماج من السوفنا ضمن القلابة الذين تضع من الأزمة للمعية ولدت وزارة للانشابة في القسماج شواقي السيد الحامي ١١ الفأ و ١١٠ جديده تمويضا من رفض مجلس الشعب لتجاوز قرار محكمة القسماج بالخدمة في عضوية مجلس الشعب التي استعملها عضو آخر. وهكذا نفذت الخدعة من أن سواك ضمن الكفون للمسلمين ببلاد الاسعار تمويضا من بطلان انتخابات مجلس الشعب الذي امر على قبطلان استنادا إلى أنه سيد أفرأه وأن لتمام القضاء لتمرر به بقرهشوخ لها.

بأولندا وأخراب بيوذا لو تصب قسماجا ضد بطلان انتخابات لشرى. ثواب لفرورن مثل شواقي السيد باشون تمويضا منهم من قوت اولندا ويستمر البطلان القسماج بالقلمة في شعبنا .. وبنا.. بيماني اطفية يا! اعرف قس أسرة أبو القسماج، وعاصرت عهدها الشيخ القوي الجليل لمدد به أبو القسماج وعلى اليد لمدد به أبو القسماج - كل هذا على جنب في الظهور اعلان لشركة القسماج العمالية في ظير جويوندا (الرفد يقول أن مشاطلة البحر الأحمر تردى ثوب الزفاف في عهدها القوسم لأن قسروحات سباهية جنلة إيمان أصعبها فيها لشركة النجحة، منذ وخدم على جنب!

إعلان لده شواقي شملتي لفرور اعلى بقولي:
- لافخرين وأحاطة القسماج الأحمر باحدة وانجدة
- مبروكه منكى مشايدك الشقة . وأحاطة باحدة انجدة
- شواقي وأحباب يسرى الشاس..
- وأساك لاهتمس حمام أبو القسماج
- الألفيش عذبة اعترقه في لوقات بجيل الحريم، وعن مطبخنا من ناحية الشاقي فلنا بسهم لمن مكره رجل منطرب، ولتلقم لندم ايها اللقاؤون لدا رجل مثل (الفرسان)، سابق الإجهاد!

جبريتي الوعد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

رئيس الجمهورية ألقى الخطاب
بعينهم في افتتاح معبده للقضاء
العسكري .

كما تخالف المادة السادسة من
القانون العسكري نص المادة ٦٨ من
الدستور بأن لكل مواطن الحق في
الدفع للقضية الطبيعي . وهذا يربط
المشرع بين صيانة الحق وتقديم
المواطن للقضية الطبيعي . ومن هنا
يصبح تقديم المواطن المدني الى
قضاء استثنائي أو أي قضاء غير
القضيه الطبيعي .

وأوضح الدكتور مشور أن المادة
السادسة تخالف أيضاً نص المادة ١٦٥
من الدستور التي تنص على أن السلطة
القضائية سلطة تتولاها المحاكم على
اختلاف درجاتها . كما أن الدستور ذكر
في مادته رقم ١٨٢ تحت عنوان القوات
السلطة ، وبذلك فإن الدستور عزل
القضاء العسكري عن القضاء المدني
المنصوص عليه في المواد ١٦٦ و ١٦٧
و ١٦٨ من الدستور . وهذا يؤكد
اختصاص القضاء العسكري بنظر
القضايا التي تخص القوات المسلحة
لفظ . ولا يجوز نقل القضايا المدنية
إليه .

وخلص الدكتور مشور الى أن قرار
رئيس الجمهورية بتأجيل هذه القضية
للقضاء العسكري قرار غير دستوري
وأستند الدكتور مشور أيضاً إلى أن
القرار يخالف نصوص قانون الإرهاب
العدد الذي نص على أن تختص محكمة
الطائرة بنظر القضايا بدائرة استئناف
في قانون العقوبات . وهذا يعني أن
قانون الإرهاب الذي يلمسه المواطنون
ينطبق أيضاً بعدم دستورية المادة
القضيه للمحاكم العسكرية . وهو
القانون الذي سيجرى تطبيقه على
المتهمين .

طلب الدفاع لتجديد القضية أدلة غير
على الأقل حتى يتبين الماحون من
الإصلاح على الخلف التكميل للقضية والذي
يقرب من ٤٠٠٠ صفة . وفي نهاية
الجلسة قرر اللواء محمد وجدي الثاني
رئيس المحكمة تأجيل نظر القضية في
جلسة ٢٩ مارس الحالي وحظر النشر
على الجلسات .

بعدم دستورية المادة السادسة من
قانون الاحكام العسكرية التي استند
عليها قرار رئيس الجمهورية بإحالة
المتهمين للقضاء العسكري . أوضح
الدكتور مشور أن القرار يخالف القانون
العسكري نفسه ، لأنه القانون خاص
بمحكمة العسكريين لفظ أو المدنيين
الذين ارتكبوا جرائم عسكرية . والواد
الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
من القانون العسكري تلعب بأنه قانون
وضع لتطبيقه على العسكريين ول
الجرائم العسكرية لفظ . وقد حددت

المادة الرابعة أن المدني يرتكب أمام
المحكمة إلا إذا كان يعمل في القوات
المسلحة . وهذا يعني أن المدني
العادي الذي لا يعمل في القوات المسلحة
لا يحاكم أمام محكمة عسكرية . كما

حدد القانون العسكري في مادته
السادسة أن الخلف الذي يشارك عسكرياً
في ارتكاب جريمة . أما المادة السادسة
والتي تحظر لرئيس الجمهورية الحق
في إحالة المدنيين للجرائم العسكرية
فلها غير دستورية لأن المشرع لم ينص
على صفة مرتكب الجريمة في هذه المادة .
ومن لم فإنه يطبق على العسكريين
الذين ارتكبوا بهم باقي المواد . وتوحيش
رئيس الجمهورية بإحالة المدخل جرائم
القانون العام للقضاء العسكري بشرط
أن يجعل جرائم معيشة مثل جرائم
الخيرات أو خطف الإثاث وليس
الإشخاص بعينهم .

كما أكد الدكتور مشور لبيعة المحكمة
أن المادة السادسة خالفت المادة ٤٠ من
الدستور والتي تنص على أن المواطن
مسكون في الحقوق والواجبات العامة
وانهم لدى القانون سواء . وأن يكون
المواطنون سواء أمام القانون إلا
إذ كانت القاعدة القانونية عامة ومجردة
بحيث تفرق تطالب جميع المواطنين
بدون تفرق بينهم . ومن هنا فإن قرار
الإحالة لا ينطبق مع شرط المساواة لأن



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ٢٠ ١٩٩٢

اقتصاديات

الأرهاب والسياحة

في البداية حاولت الجهات السياحية المصرية، ومن ثم الصحافة، نفي المشكلة من أساسها. ثم تطور الأمر بعد حادث مقتل سائحة بريطانية إلى التخفيف من وقعها، والإشارة لها كحوادث فردية. ثم كان لا بد من الاعتراف بأن مشكلة السياحة في مصر هي مشكلة خطيرة لها أبعادها التي تتطلب جهداً بنفس حجم المشكلة.

ولا شك أن الموسم الصيفي سوف يتراجع قليلاً مع ربود الأعمال المتضخمة بعض الشيء. وفي غياب وضوح الموقف فإن استمرار الفئور في الإقبال لزيارة مصر سياحياً قد يستمر لعدة مواسم أخرى. ولكن مواجهة المشكلة، بعد الاعتراف بوجودها، ووضع الحلول العملية والمؤثرة لها، سوف يعالج بالتأكيد تيار التراجع المحلي في السياحة المصرية، لكي تستمر على أحسن مما كانت عليه، حتى مع وجود التهديدات المتطرفة.

وفي خلال العام الأخير لم يكد يمر أسبوع في لندن من دون وقوع حادث انفجار إرهابي في مكان ما. ومع ذلك فلنكن هذا الصنف مكتظة بالسائح من كل حذب وصوب، لأنهم يعرفون تماماً أبعاد الموقف ويتسرعون أن فرصة الضمر من حوادث إرهابية تقل كثيراً عن فرصة الإصابة في حادث مرور. وإذا كان إرهابيو أيرلندا منتشرين في لندن، فغيرهم نشط في بلاد العالم الأخرى مع تغير السمعات والدواعي والمطالب. ولكن السياحة مستمرة ومتزايدة، ولم يضطر أحد أن ينفي أعمال التخريب والعنف بل إن الإعلام ظل يتابعها كجزء من مهمته الطبيعية.

ويبقى السؤال ما هو العلاج الأمثل لحل هذه المشكلة من جهات التسويق السياحي في مصر، ومن الصحافة ؟

وهو سؤال لا شك يحوز على اهتمام عشرات الخبراء في وزارة السياحة المصرية، والتي ظهرت بعض الحلول المنسوبة إليها. من ضمن هذه الحلول تشجيع سياحة المتخصصين من صحافة السياحة الدولية لأنهم يؤثرون بدورهم في الرأي العام، والدعاية في وسائل الإعلام الغربية والعربية ذاتها، وليس في الصحافة المحلية، مع تقديم المزيد من التسهيلات لسياحة الحوافز والدعاية، وعلى غرار الجهود المبذولة الذي قمته محافظة سيناء مسؤولي شركة «بيجو» الفرنسية للسيارات



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

لتجربة صحفيين اجانبَ لسيارة جديدة لها على طرق سيناء.
وهي جميعاً جهود تصب في خاتمة التسويق الجيد للسياحة
المصرية خارج الحدود. هذا على اعتبار ان السياحة المصرية
ظلت لفترة طويلة تباع نفسها للعالم دون جهود متميزة من
القائمين عليها عبر الثلاثين عاماً الماضية. وإذا كانت لازمة
الاضيرة من دروس مستفادة فهو اولا درس الاعتراف بدور
السياحة الحيوي في الاقتصاد المصري، من نواحي الدخل
وتشغيل الادي العاملة وتنشيط قطاعات السلع والخدمات
المساعدة. وصناعة بهذا الحجم وتلك الاهمية تستدعي اعادة
ضخ بعض عوائد الاستثمار فيها، ولو بنسبة ١٪. ولو حدث هذا
لانتهت ازمة الازهاق مهما كانت انعكاساتها.
اما الصحافة فتبقى تؤدي دورها كشاهد على الاحداث كما
هي، وليس ضلعا فيها ■

عادل مراد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

رؤية

الصحافة والشرطة

لا يوجد مواطن يعيش على أرض مصر لا يشجب حوادث الأذى التي ترتكب ضد الأمن وكل المصيرين على يقين من أن الذي يرتكب هذه الحوادث لا ينتمي إلى الإسلام الذي يحض على الدعوة بالحسنى، ولا يرفع سلاحاً إلا رداً على عدوان، ولا يقاتل إلا دفاعاً عن حق مظلوم، وهو دين الرحمة والمحبة، تحيته السلام، وحتى في حالة الصرب يدعون إلى معاملة الأسرى معاملة انسانية رهيبة وإكرامهم، والإحسان إليهم، ويمدح الذين يبرؤهم، تأكيداً لقوله تعالى ويوطئون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً، وإن كان له كتب على رجال الشرطة مواجهة هذه الظاهرة فلمن منا كل تقدير، وعليهم أن يعوا أن وجود الصحفي في مكان الحادث ليس من أجل مصلحة شخصية، بل أنه يؤدي واجبه لنقل صورة حقيقية لما يحدث على أرض الواقع، دون التارة أو تضيق، نتيجة معلومات خاطئة يروجها البعض، وما يلحقه إلى التحدث في هذا الموضوع هو عدم ادراك بعض الضباط الشبان لدور الصحافة رغم أن مهمتنا واحدة وهنأنا أيضاً واحد وهو مصلحة وأمن الوطن.

محمد جمال الدين



الأهرام

المصدر :

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى يصبح الحل هدفا قوميا

بقلم : جلال تولى

أصبح مؤكدا أن هدف حزب الإعداء والذي ينسب تحركاته وإهماله مع القوى الخارجية وعملاتها إنما يستهدف أحداث أكبر الأضرار بمصر ولعرب مصر.

إنهم يعيشون على أمل إخماد الشعب المصري لخطاهم بحرماته من لمة العيش الشريفة وشرب استقراره واقتصاده القومي .
الذين بهذا الفكر أنهم جهلاء بطبيعة هذا الشعب وروح التحدي الذي يتلوح بها دماغا من يده ووجوده على مدى آلاف السنين .

إن الإعداء والملاء والقوى الأجنبية يريدون مصر ما يستطيعون من أدهاب الرصاص والتخيل حتى تزداد وطأة البطالة بين الشباب مبغضين في ذلك مرحلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي .

لقد التزموا وأشعل نار حقدهم نجاح الخطوات التي تمت على طريق هذا الإصلاح والتراب لحققة حتى ثمار المعاناة والمصير التي استمرت سنوات طويلة .

إن لم يعد خافيا على أحد أبعد المؤامرة التي يجري تنفيذها لوقف مسيرة التقدم في مصر ..

ولأن شبح البطالة يمثل عنصرا أساسيا في عملية تجنيد الشباب لخطلهم كان ضروريا أن تتحرك الحكومة ممثلة للدولة ويتحرك الشعب ممثلا في المستثمرين والقادرين لاحتواء المشكلة والتخفيف من وطأتها .

ليس المهم تشكيل لجنة لهذا الغرض برئاسة الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء .. ولكن الأهم هو اتخاذ خطوات إيجابية لإيجاد حلول عملية للمشكلة .. تعتمد على التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة ورجال الاستثمار في مصر .

ومن الضروري أن يضع الجميع في اعتبارهم أنهم يخشون معركة من أجل مصر والحفاظ على استقرارها بحرمات حزب الإعداء والملاء من أهم أسلحتهم .

إن حل المشكلة لا يحتمل المميزات الإنسانية والكلام المسمول والوهو البراقة ولكنه يحتاج إلى مبروعات مدروسة كبيرة وصغيرة تتبع فرض عمل حقيقية للشباب .

يجب أن يتم الاتفاق على أن يكون حل مشكلة البطالة وزيادة الإنتاج هدفا قوميا يتركز فيه الجميع وأصحاب الحفاظ على أمن مصر السياسي والاقتصادي .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ - ٢٠ - ١٩٩٣

١٠٦ وحلي لا يتنقلت عمل لجنة البطالة فائتي ارجو ان توجه
١٠٧ لاهتمامها إلى منطقة بعينها ثم تنتقل بنشاطها إلى منطقة أخرى .
١٠٨ من هذا المنطلق فائتي ارجو بما أعان من أن لجنة البطالة سوف
١٠٩ توجه جهودها في المرحلة القادمة إلى محافظات الصعيد التي تعاني
١١٠ نقصا كبيرا في فرص العمل جعلها بيئة صالحة لنشر الأفكار المضللة
١١١ التي تغذي الإرهاب .
١١٢ أن تلاحظ الحكومة والمستثمرين في هذه الخطوة .. يعني كسب
١١٣ الجانب الأكبر من معركة المواجهة مع إرهاب القتل والدمار الذي
١١٤ يمارس نشاطه الإجرامي لخصام أعداء مصر في الداخل والخارج .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٨٨

أفيقوا يا قوم: ليس بالصدام وإراقة الدماء تستقر الأمور!

بقلم الدكتور

محمد حلمي مراد

لم يعد الحفاظ على الأمن يتم في الدول المتصدية بإطلاق النار بطريقة عشوائية أو باقتحام غير محسوب النتائج للمساكن، حتى لا يسقط ضحايا أبرياء غير مطلوب القبض عليهم، أو يتعرض رجال الشرطة للمخاطر بلا مقتضى.. بل أصبح من المتعارف عليه عالميا - بل ظل مواثيق حقوق الإنسان - أن اتهم نفسه المطلوب ضابطه يعتبر بريئا حتى تثبت إدانته بحكم من قضاء محايد مستقل بعد الاستماع إلى دفاعه.

وإذا كان ذلك يتم في الظروف العادية فإنه ينبغي أن يتم التمسك به من باب أولى في الظروف غير العادية، حيث توجد جماعات أو تنظيمات تعمل السلاح وتطلق النار لمجرد الإحساس بقدرتهم قوات الشرطة لإلقاء القبض عليهم عن طريق ضرب النار في اللبان.. وتصبح العملية من كلا الجانبين «مقاتل ياقول».

وليس هذا بجديد من حيث المبدأ، حيث إن قانون هيئة الشرطة واللوائح الصادرة تنفيذا له في مصر، تنص على وجوب المناذاة على المطلوب القبض عليهم وتوجيه الإنذار إليهم بتسليم أنفسهم قبل إطلاق النار في الهواء ثم التصويب في غير مقتل، ما لم يكن رجل الشرطة في مأزق يجعله في حالة دفاع شرعي عن النفس دون أن يتسبب في إيجاب هذه الحالة بخطئه أو وعنته، أو الادعاء بها زورا وبهتاناً لتدبير ما يحدث من تصفيات جسدية.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ مارس ١٩٩٢

فقد خرجت الصحف الحكومية صباح يوم ١١/٢/١٩٩٢ تحمل عناونا موحدا بعبارة «عمليات مكثفة على أوكار الإرهابيين في أربع محافظات»، أرادت به الحكومة استعراض عضلاتها وتبيان قدرتها الانتشارية... فهي لا تنتقل من محافظة إلى أخرى كما يفعل الإرهابيون ولكنها تضرب في أربع محافظات في آن واحد: في القاهرة والجزيرة والقلوبية وأسوان.. وهو ما أعطى الانطباع عن الانتشار الواسع للحركة الإرهابية، وأحدث لجزءا في أنحاء متفرقة من البلاد ترددت أصداؤها في بقية الأجزاء.

وكانت نتيجة الحرص على تنفيذ هذا المخطط المظهرى أن ارتكبت مجزرة بسبب القتل مسجدا الرحمن بمدينة أسوان عقب صلاة العشاء وخروج المصلين في تلك

ومن هنا فقد تزايد عدد الذين يسقطون صرعى أو جرحى في الاشتباكات من شياطين وجنود الشرطة وهم يقومون بتنفيذ الأوامر التي تصدر إليهم دون اتخاذ الاحتياطات والمناشير الواجبة ولو تأخر التنفيذ قليلا، وذلك بقصد إعطاء الانطباع لدى العناصر التي تطال إلى العنف أنه لا مهادنة ولا تصامح مع الإرهاب، كما تعلن القيادة الرسمية، بل ومجابهة صارمة في جميع الجهات.

إعلان المواجهة الشاملة

من جانب السلطة أدي

إلى عكس المطلوب:

وليس أدل من ذلك من أن الإعلان من وجوب المواجهة الشاملة لن يسمون بالإرهابيين في أعقاب وقوع حادث انفجار مبررة ناسبة بميدان التحرير، باعتبار أن هذا الحادث من شأنه انتعاش رقعة حوادث الإرهاب، ونقل مجال نشاط من أقاصي الصعيد إلى وسط العاصمة، وإيران الاستهانة بفاعلية جهاز الشرطة وعلايته بنقل مركز اهتمامه من مكان إلى آخر.. ثم اغتيال ضابط مباحث أمن الدولة بدوريط، باعتباره استهانة بهيئة جهاز الشرطة.. كان من مؤداه الوقوع في أخطاء أسامت إلى السلطة الحاكمة، دون إمكان القول بأنها حققت القضاء العاسم على حركة التمرد المسلح على النظام الحاكم.

ومن هنا فإن الشرطة في الدول الحرصة على حياة حفلة الأمن وعدم تعريض المواطنين للإرهاب للمهاللة، تتخذ من الوسائل والأساليب البوليسية، وتستخدم من الطرق العلمية الحديثة للرمذ والبيث والتشابهة والتصوير والمقاطع المعلومات، ما يمكنها من معاصرة المطلوب ضبطهم وإجراء دراسة مفصلة فكان تواجدهم، حتى يمكن التماسكهم في أسر ودون مساس بالآمال والحرمان، ومع اتخاذ سواتر يحمي بها رجال الشرطة من إطلاق النار، ومحاولة إخراج المطلوبين بطريق الخدعة أو الإندثار.

إسأن أن تتوجه فيألى الأمن المركزى -الخصمصة فقط في لتريق للمظاهرات في الفوارع من طريق الضرب بالمعصى واللقاء التفاضيل المسيلة للصورج- وقد ارتدى أفرادها ملابسهم الرسمية بقيادة ضابط أو أكثر، شاهرين الاسلحة النارية، ومقتصمين المساكن المهلكة المتلاصقة في الأحياء المفقرة والمشوائية، مجدئين الشجيج في المناطق وتثيرين الرعب في النفوس، دون ترجيح إندثار عن طريق وسيط من سكان الحي أو بواسطة ميكروفون لكي يستسلم المقبوض عليهم، فإنه لا يمكن أن يكون له من نتيجة سوى إطلاق النار من الجانب الآخر إذا كان مسلحا -نفاعا عن النفس- لأنهم يكونون تحت تأثير الاعتقاد بأنه مطلوب تصفيتهم وليس القيش عليهم أحياه.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ٢٠٠٣

الشاملة للإرهاب إلى تسرع وزير التعليم - الدكتور حسين كامل بهاء الدين- ولم تقديري لما يتحمل به من بعض الصلات الطيبة- من توقيع عقوبة الفصل على أربع طالبات بـ مدرسة بـالقيوب، ونقل مدرستين إلى قنا لسماعها بإذاعة شريط داخل الفصل مسجل عليه حديث عن عذاب الذئب، وهو من الأشرطة المرخص بها والموجودة بمكتبة المدرسة، ورفضه الاستجابة لرجاء محافظ القليوبية وقيادات المحافظة بالغو عهذه، مما أدى إلى اشتغال الموقف وخروج طلبة وطالبات مدارس لليوب في مظاهرات انسمت فيها بعض العناصر التي اعتدت على مبنى لسنترال القليوبين ودار ضيافة تابعة لإحدى الكنائس، وهو أمر يسف له.

ولم يكن الأمر يحتاج إلى تدخل الوزير في ظل نظام الإدارة المحلية الذي يجعل سير العمل في مديريات التربية والتعليم خاضعا لإشراف المحافظين. ولم يكن الأمر يحتاج إلى نقل المدرسة خارج المحافظة إذا أريد إبعادها عن القيام بمهمة التدريس، خاصة وأن لها أبناء ترعاهم بعد وفاة والدهم. فضلا عن أنه ليس مسجلا على الشريط ما يعتزم أمرا محظورا، أي أنه لم يحصل عليه من خارج المدرسة، ولكنها السرفية في الاستجابة

لتفتيش والقبض على من يريدون ضبطه ممن يقال إنهم متعصبون فيه... وليس أدل على تعاطف الشعب مع ضحايا الحادث مما ذكرته جريدة الأسلام من تلوح سكين محامية لحضور التحقيق مع المتهم!!

وقد أسفرت الحملات الأخرى عن مصرع ثمانية آخرين من بينهم زوجة أحد القتلى وأبنه، والقبض على ١٥٠ مواطنا، وقتل ضابط شرطة وثلاثة جنود.

ويتناقل الناس أن «بعض» القتل أو اللقيوس عليهم ليسوا من المنتسبين للجماعات الإرهابية، ولكن تنسب إليهم هذه السفه بعد إصابتهم أو نتيجة تراجعهم في وقت البحث عن الطسوبيين. ويضيفون أنه ما ليس أن يوضع سلاح أطلق منه الرصاص حديثا بجوار جثة أي قتيل، ويصرف النظر عن مدى صحة هذه الأقاويل كلها أو بعضها، فإن أسلوب التعامل البوليسي هو الذي أدى إلى خلق هذا الانطباع، وهو ما يثير اليقظ والكراهية للسلطة الحاكمة، الأمر الذي ينبغي تجنبه وعدم الوقوع فيه.

تسبب الحكومة في

وقوع أحداث قليوب:

كما أدى إطلاق شعار المراجعة

الليلة من ليال رمضان بهجة أخذاء من ارتكبوا حادث الاعتداء على شرطى الحراسة لإحدى الكنائس داخل هذا المسجد، وتخزين بعض الأسلحة والمرقعات فيه، وهو ما لا يبرر القتامة في هذا الوقت بالذات حيث يكثر وجود المصلين بالمسجد والخروج منه عقب الصلاة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ثمانية من المواطنين، ثلاثة منهم من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. ولم يجر التعرف على أشخاص الباقين وقت صدور البلاغ عن الحادث، وتم القبض العشوائي على الموجودين حتى أنه كان من بينهم الأطفال الذين أفرجت عنهم النيابة. وأحد المواطنين المسيحيين - كما جاء بالبلاغ للقدم من نقابة المحامين بأسوان إلى الجهات الرسمية- وأودع اللقيوس عليهم بمعسكر الأمن المركزي بالطلال -على خلاف ما يقضى به القانون- رغم وجود مصابين من بينهم... وهو ما ترك أسوأ الأثر في النفوس، خاصة أنه قبض على بعض الزوجات والمسنين كرهائن لعمال المظلوين على تسليم أنفسهم، في حين أن أسوان مشهود لأهلها بالوداعة والهدوء.

وكان من اليسور الانتظار لحين خروج المصلين وخلق المسجد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

٢٠٢٢ مارس ١٩

فهل تلوب السلطة الحاكمة إلى وشدها وتعمل على معالجة جذور العنف والإرهاب، ولحق ما نصح به كل ذي حكمة وبصيرة في هذه الأمة على اختلاف مشاربهم، أم تظل تسركب أسسها وتصر على المعادون الدوائر مما يندثر بأسوأ النتائج.

ومن هنا لا يمكن أن تنتهي هذه المعارك -التي تستنفذ جهود الأمة وتعطل نماءها وإصلاح أوضاعها- الإرهاب المسلح بينما تتفاقم المشاكل الاقتصادية من

بطالة وفلاسه، والمشاكل الاجتماعية من تهوور في الخدمات وتلوث في البيئة وفساد في الإدارة الحكومية، والمشاكل الخلقية من مجون والجرفافات، فسق ومخدرات، وغش في الأغلبية والمعاملات، والفساد وسرقات، وذلك على أعلى المستويات، وتظل الأوضاع السياسية متردية نتيجة غضب السلطة عن طريق الانتخابات للزيف، وعدم الرقابة في تغيير الدستور الذي ثبت عدم صلاحيته ولحقيقته إن إعادة النظر فيه ليتشفي مع الدين الحق والديمقراطية السليمة.

الحاجة إلى الإصلاح

الشامل عوضاً عن

الردع الشامل:

ومالم تقتنع السلطة الحاكمة بضرورة تطبيق والإصلاح الشامل، وليس بالردع الشامل، ستظل الأوضاع ملقطة، يركبها العنف وتضعها الرغبة في الانتقام والأخذ بالثأر من عناصر جديدة ليست تحت الرقابة أو في المصانير.

بل إن أساليب العنف نفسها سوف يهاجمها التطوير، وقد رأينا أخيراً في الجزائر أن الجماعات المناهضة للسلطة بدأت تغير تكتيكها بعدم شن الهجوم على العناصر العسكرية الأمنية، لأنها تتعامل على الفور بالسلاح، فقلنا عن أنها تعتبر مغلوطة على أمرها لأنها تنفذ الأوامر الصادرة لإيها، فعمدوا إلى الاعتداء على المستوطنين من المدنيين غير المسلحين الذين يسهمون في اتخاذ القرارات، فكان الاعتداء أخيراً باغتيال ثلاثة من الوزراء في ثلاثة اعتداءات متتالية.

المستمرعة لعمدة الرئيس مبارك للتصدي بحسم للإرهاب، فكانت الإشارة الشعبية احتجاجاً على المعاقبة على ما لا يعد إرهاباً.

تصاعد الأحداث

الانتقامية بفلسف

المواجهات الشاملة:

ولم يكد يفس أسبوع حتى وقعت معركة بالرهاس والقنابل في أسيرط استمرت نضر على ساعات، انتقاماً لقتل ضابط مهاجم أمن الدولة، وقد قتل خلالها معاون مهاجم القوصية و١٢ إرهابياً -حسباً ورد بالصحف صباح يوم ١٨/٣/٩٢- وأصيب خمسة ضباط وخمسة جنود، وألقى القبض على ٣٥ مواطناً.

وكان في اليوم السابق من هذا الحادث قد انفجرت عبوة ناسفة أسفل أحد أتوبيسات السياحة في ميدان التحرير على مقربة من المتحف المصري في وقت الظهيرة، ولم تلق إصابات ولكن تحطم زجاج ست سيارات سياحية بكان الحادث، وهو ما يعد تحدياً للشرطة بكتكران تفجير قنبلة خلال مدة أسبوعين بثلث الميدان!!

وهذان الحادثان يدلان على أن لمواجهة الشاملة للإرهاب التي تم شنّها يوم ١٩٩٢/٢/١١ لم تزل ثمارها المرجوة، بل تخفضت عن تصعيد المعارك التي أدت إلى إزهاق الأرواح وإسالة الدماء سواء من جانب رجال الشرطة الذين ينفذون الأوامر الصادرة إليهم، أو من جانب المواطنين الذين يلجأون إلى العنف غير المجهدى أو المواطنين الإبرياء الذين لا يتمتعون إلا من الجائنين، ذلك لأن العنف يولد العنف المضاد والرغبة في الأخذ بالثأر والانتقام.



شاهد على أحداث أسوان

ما زالت طلائع الرصاص التي سُمعت صوتهها في سماء مدينة أسوان مساء يوم الثلاثاء ٩ مارس تلقى بطلان من الآسى والحرز على حياة الاسوانيين جميعاً الذين لم يلقوا في حياتهم أصوات طلائع الرصاص أو سماع صرخات التوجة أو الاستقالة.. لأن مدينة أسوان عبر تاريخها الطويل الضارب في عمق الزمن لم تعرف ممارسة العنف بكل أشكاله الجماعية أو الفردية.. بل ولم تسجل الدوائر الأمنية في أسوان حدوث أي حالات عنف اجتماعي أو سياسي.. بل إن العادات الاجتماعية للأمنية للجودة في المحافظة المصاحبة لأسوان لا يوجد لها أي أثر في محافظة أسوان - وهي عادات الأخذ بالثأر - ومن ثم فقد انعكس هذا أيضاً على إصرار الجماعات الإسلامية بأسوان، فلم يكن لهم أي سلوك عنيف في ممارسة نشاطهم ومن ثم علقت أسوان في هدوء كامل في الوقت الذي انتهت فيه الأحداث في كثير من المحافظات.

بقلم :

أحمد الزيات *

وبالتالي لم يحدث أي استسلام بينهم وبين السلطة في أسوان باستثناء بعض الممرات الفردية التي كانت تتطرق أياً لا بأول عبر أسلوب التفاسير

والعوار الذي كانت تنتهجه القيادات الأمنية السابقة في أسوان، والذمت به أيضاً قيادات الجماعات الإسلامية بأسوان، والشاهد على ذلك كل القيادات الشعبية بأسوان وعلى رأسها رئيس المجلس العمل للمحافظة الأستاذ / فوزي عبيد، والدليل على ذلك أيضاً المشكلة التي حدثت في العام الماضي، وكانت آن تسهل ثار الفتنة الطائفية بأسوان وتحويل أسوان إلى دبرج آخر، وكان من نتيجتها مقتل مسلم وآخر مسيحي في حي المسافة بأسوان عن إثر اشتباه جواهرجي مسيحي في فتنة مسلمة وأدعاه بقيامها بسرعة خاتم من المصوغات التي شاعدها، وإقامه بتفتيشها تفتيشاً ذاتياً وإقامه بإبلاغ النيابة والشرطة بما حدث منه، وتباعدت الأحداث فسر سماع بعض أعضاء الجماعات الإسلامية بأسوان بهذه العادة، مما أدى إلى الاشتباك مع الجواهرجي وخبره وكانت مصصلة المعركة مقتل أحد أعضاء الجماعة ومقتل ابن الجواهرجي. - يستتمة كاملة من القيادات الأمنية وقيادات الجماعات الإسلامية وبعض القيادات الشعبية الويد لله تم تطويق هذه المشكلة. وباللعل عبر أسلوب العوار تم تحجيم هذا الحدث برجاحة عقل القيادات الأمنية السابقة في أسوان وقيادات الجماعة الإسلامية، حيث تكاتف الجميع لصمد بآثاره العنف ومع اتساعها خارج هذا الحادث الذي انتهى ولم تقم له أي كاشفة. هذه مقنعة أردنا أن نضوئها في تحليل ما حدث من إجراءات عنيفة في أسوان لم نطعمها من قبل، وهي القتل بمسجد الرحمن بأسوان على أثر مقتل جندى حراسة كنيسة الأخوة وسرقة سلاحه، وهي العادة التي أفرحت منها أسوان واستثمرتها الجماعة الإسلامية في عدة بيانات أصدرتها. إلا أن أجهزة الأمن أصرت على اتهام الجماعة بالركاب هذا الحادث مع أنها تعلم بأن هذا ليس من سلوك ولا من سره الجماعة الإسلامية وهو الذي حرمه كل أجهزة الأمن في أسوان منذ فترة طويلة وهو هم لجوء الأفراد للجماعات في أسوان إلى العنف.



الجمهورية الإسلامية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ من ١٩٩٢

على أثر ذلك قامت قوات الأمن بالاعتصام بالمسجد وأرتكاب المذبحة المريعة بشكل عملي وبربري. ذكرنا بهجوم الهندوس على مساجد الهند... كل ذلك وكان الأبرياء يزدون صلاة المشاء مما أدى إلى مقتل ثمانية مواطنين وأصابة أكثر من ١٥ بأصابات خطيرة.. هذا الحادث الذي روع أسوان وقتل في نفوس أبناءها بهجة هذا الشهر الكريم وأطلق الأنوار التي كانت تتلألأ في شوارع أسوان تقسمه ليلاً بهجة وسروراً بهذا الشهر الكريم. وأدخل الحزن إلى كل بيت في أسوان وجعلها في ماتم كبير تنفس مرارة في خلق كل أسواني مسلم أو مسيحي.. لذلك يرفض هذه الجريمة.. والكل في أسوان يرفض العنف من قبل الشرطة أو من أفراد الجماعات بأسوان والتي لم تسلك هذا الاتجاه في مسيرته حركتها بأسوان، وتبقى الأسئلة التي تدور في ذهن كل أسواني لماذا حدث لذلك.. ومن المسؤول عن تلك المجزرة..

نعم أسوان حزينه ول ماتم كبير حتى يهاكم التمسب في تلك المجزرة التي جرت أحداثها في أسوان سواء في مقتل جنود الحراسة أو في مقتل الأبرياء الذين أخذوا عهد الأمان وتوجهوا وهم آمنون لإقامة صلاة المشاء في ليلة من ليال رمضان.

•• كاتب المقال أمين نقابة المعلمين بأسوان وأحد الذين شاركوا في الحوارات والمناقشات المتتالية بين الجماعات الإسلامية والقيادات الإيمانية بأسوان.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

هكذا أصبح «التطرف» شائعا في العالمين، وفيما غدت الكلمة أكثر مصطلحات زماننا شهرة، فاحسبها أوفر تلك المصطلحات خطا من الاتيأس، يشهد بذلك أن أمثالي من الواقفين في الساحة الإسلامية صاروا يلاحقون ليل نهار من جهات الكرة الأرضية الأربع بكم يفرق المصمر من الأسئلة حول أصل التطرف الإسلامي، وفصله، وحاضره ومستقبله، وتمازجه الظاهرة والكامنة، وتلك التي مازالت «أجفة» في أرحام مجتمعات المسلمين، العرب منهم والعجم!

في هذه الأجواء، لم استغرب دعوة تلقينها من «جاسمة الأمارات» لإلقاء محاضرة في الموضوع، رغم ظني بأن التطرف ليس همما خليجيا.

حيثما ذهبت وفي مواجهة سبيل التساؤلات المثارة، ظل جل همي منصرفا إلى محاولة تحرير المسألة وتصويب فهم كثيرين للقضية، خصوصا وأن لاعلمنا كان له دوره الكبير في إثارة البلبلة والتشويش، حتى اختلط الحابل بالنابل، والعق بالباطل، الأمر الذي أدنى إلى تدخل الخطوط وأنصوري، فلم يعد يعرف للفروض من الكثرة من المطلوب والمرغوب.

لم اتف طويلا عند كلمة «التطرف»، التي هي عند اللغويين بمثابة الوقوف في الطرف، أو تجاوز الحد في المسألة، واشترت بسرعة إلى حقيقة أن الخطاب الإسلامي لم يستخدم الكلمة بمفهومها السائد الآن، وإنما عبر عن التنبؤ بالمفهوم في العديد من الآيات والأحاديث النبوية بكلمات مثل «التشدد» أو «الغلو» أو «الفتنم»، مع ذلك فقد سلمت بالمعنى الاصطلاحي لكلمة «التطرف» بعدما فرض المصطلح علينا فرضا من جراء الاصباح اليومي على استخدامه، في الخطابين الإعلامي والسياسي.

استغرقتنا في الحديث عنه
ونسبنا الاعتدال

فقه التطرف!



بقلم فاهمي هويدى



كلما انعدمت

فرص التغيير السلمي

الأوضاع السياسية

والاقتصادية

تتجهت بذور العنف

فتش عن السياسة أولا

للتنا في استقبالاتنا لفهم التطور ينبغي ان نراعي الاعتبارات التالية: ● انه استثناء وليس قاعدة، بمعنى ان الطبيعة الانسانية السوية هي دائما اقرب الى الاعتدال والوسطية، ومن ثم فهو سحابة صافية لا تلبث ان تنقشع، وتجرية التاريخ الاسلامي شاهد على ذلك، فقد تعددت الفرق المتشددة والغالبية، وعانى المسلمون ما عانوا، ولكن كل تلك الفرق انصهرت او تلاشت بمضي الوقت، وظلت الغلبة في الساحة للمذهب اهل السنة والجماعة، ثم للفرق الاخرى المعتدلة، مثل الشيعة الاثني

عشرية والزيدية والاباضية. وإذا كان الاعلام قد قلب الصورة، فاعتبر ان التطرف هو القاعدة بينما الاعتدال استثناء في واقعنا الاسلامي، فان موقفه ذلك يعد من قبيل المبالغة والأثارة، التي هي «تطرف سهني متكون».

● وهو تسبيح، يختلف بحسب ظروف كل قطر سواء على صعيد الالتزام الديني او التقاليد الاجتماعية، فالتقارب يعد أمرا عاليا في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، بينما هو أحد مظاهر التطرف في بلد كجمصر على سبيل المثال، والحجاب الذي يقتصر على تغذية شعر الرأس يعد تطرفا في تونس. ويذكر في هذا الصدد ان آشي بن مالك كان يقول لخاصوسه من التابعين: انكم لتعملون أعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر، إذ كنا نعد على عهد رسول الله من اللويقات، وهو ما يعني ان المسألة نسبية حتى بين المتدينين انفسهم.

● وهو كامن في كل مجتمع، حيث يتعذر ان نجد مجتمعا انسانيا متوازنا ومنضبطا بنسبة مائة بالمائة. والامريكيون يقولون ان المجتمع يصبح مختلعا بمخالفة الاباحية اذا كانت نسبة غير المتوازنين فيه في حدود ٥٪، وفي هذه الحالة فان كثافة ادارة المجتمع تقاس بكمية تعامله مع عناصر التطرف فيه، وكلما كان قادرا على استيعابها وامتصاصها او توظيفها، كانت عاقبته الفصل وصحته امته.

● وزيادة نسبة التطرف بحيث تتجاوز المعدل المقبول، ترجع الى اسباب اجتماعية وسياسية وليست عقيدية، فالتطرف موجود عند المسلمين والمسيحيين واليهود، وعند السيخ والبولينيين، وفي المجتمعات الأوروبية والغربية المتقدمة، وفي دول اسيا وافريقيا المختلفة.

● لهذا السبب، فانه يقلل من المهم للغاية ان تلاحظ العلاقة بين الأوضاع السياسية والاقتصادية وبين تنامي معدلات التطرف وظواهره، فكما خيم الكبت والاستبداد، وصورت مناهذ التعبير وقمعت الحريات، أدى ذلك الى توفير تربة التمرد بين الناس، وكلما ضاقت او انعدمت فرص التغيير السلمي للأوضاع السياسية، كان ذلك مشجعاً لاستنبات بذور العنف وظهور افكار التغيير بالقوة، وكلما خيم الفقر وقرايب معدلات البطالة، وغاب الأمل في تحسين الأوضاع الاقتصادية، شتت رقع السخط على المجتمع والعداء له.

وينبغي ان نلاحظ هنا اننا نتحدث عن مجرّد «الأمل» في التغيير السياسي او التطور الاقتصادي وليس عن حدوث ذلك التغيير بالفعل، لأن بقاء الأمل يحفظ للناس توازنهم ونقمتهم بان الاموال سيتمتع يوما ما. ● ان الاديان والعقائد ليست خارج الموضوع تماما، ولكنها قد تصبح بمثابة الوعاء الذي يتجمع فيه السخط او العنف، ويعبر عن نفسه من خلاله والاديان تزود المجتمعات والافراد بطاقت ايمانية يمكن ان توظف في الخير - وهو الهدف الاساسي - لكنها يمكن ايضا ان توظف في الشر، والمسيحية التي خرجت محاكم التفتيش من عباستها هي ذاتها التي تمايزت مع النيمقرراطيات واحتملتها، والاسلام الذي اقام الحضارة العظيمة هو ذاته الذي يحتمي به الشبان الذين يمارسون القتل والتفريب.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢٠٠٣

والامر كذلك فإن النظر الصائبة يدعوها الى ضرورة البحث في كيفية تصحيح الشباب بقدر من المعرفة والوعي، يساعد على توظيف الدين فيما هو خير وبناء، وليس العكس، بحيث يظل الدين كإصباحاً لعناصر الشر، وليس أداة لها.

● ان التطرف تعدد مصادره وتعبيراته، فهناك تطرف يعارسه الافراد، او تمارسه الجماعات، او تباشره الأنظمة والحكومات، فكم ان التشديد على النفس والتعصب للرأي واتهام المخالفين ورفضهم هو تطرف يقع فيه الافراد، فإن دعوات التكفير او ممارسة العنف او احتكار العمل السياسي هي من قبيل تطرف الجماعات، فضلاً عن هذا وذلك، فإن انتهاك القانون والنسب ومصادرة الصريات وممارسة الارهاب الذي تسجل مظاهره التقارير السنوية لمنظمات حقوق الانسان، ذلك كله من مظاهر تطرف الحكومات والأنظمة، حيث لا سبيل لاعتباره «اعتدالاً» بأي حال.

من ناحية أخرى، فهناك التطرف الفكري، الذي يختلف عن التطرف المادي، فالاول يتمثل في اتباع للشاذ من الآراء، وفي اتهام الآخرين في عقائدهم، والغلظة والتشدد في التعامل معهم، بينما الثاني - التطرف المادي - يعبر عن نفسه من خلال الاشتباك مع الآخرين، جماعات كانوا أو حكومات، ليس فقط باللسان، ولكن بالسان (السلاح) أيضاً!

التطرف مطلوب... أحيانا

● ان التطرف ليس شراً كله، فالتطرف في الدين منهى عنه شرعاً، ففي القرآن الكريم: «قل يا أهل الكتاب اتقوا في دينكم غير الحق (المائدة: ٧٧)، وفي الاحاديث: أياكم والغلر في الدين، فانهن ذلك من قبلكم بالظر في الدين، ولا تشبهوا على أنفسكم... وهك المنتظمون، وقد كررها النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثاً.

يتصل بذلك التطرف في «الأخلاق»

الاجتماعية والسياسية وفي المعاملات عموماً، حيث لا يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم... و: ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك... و: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة... الى آخر الآيات القرآنية التي تحض على حميد الاخلاق والفضائل المطلوبة لمجتمع يذوق بان الناس جميعاً خلقوا من نفس واحدة، ويعتبر ان للكرامة حق للجميع، بصرف النظر عن اختلافهم في المرق أو في الدين أو في السياسة.

لكن هناك «طرفاً» آخر مرغوباً ومطلوباً، في الدفاع عن القيم والمبادئ، فالاستشهاد في الدفاع عن الوطن، والصدور بالحق في مواجهة الظلمة والمستبدين، والثقاني في العمل، وإعمار الأرض بكل السبل، تلك كلها مبادئ يثاب كل من «تتشدد» أو «غالي» في النهوض بها، لذلك فإنه يصبح مستقرباً للخلافة أن يوصف شباب الانتفاضة أو المقاومة الفلسطينية - مثلاً - بالتطرف، حيث هم في الحقيقة مناضلون شرفاء، ولكن فهمنا ان يطلق الاسرائيليون عليهم ذلك الوصف، فإن الذي لا يمكن فهمه أو قبوله، ان يجاريهم بعض العرب في ذلك، وهو ما حدث للأسف الشديد.

في مهرجان السينيما الاخير الذي شهيته القاهرة منذ شهرين، جاء ذكر التطرف أمام المخرج الماي أيليا كازان، بعدما امتدت مناقشة الموضوع الى مختلف المحاور، حينذاك قال الرجل ان كل المبدعين في العالم هم من «المطرفين»، أي الخارجين عن المألوف، ولو ان كل واحد منهم تحصر باعتدال، ويصار على درب اسلافه ملقوا بما هو متعارف عليه، لما انجز ما انجز من اعمال عظيمة.

وهذا صحيح، بل ان الذين احدثوا التحولات العظيمة في التاريخ، كانوا جميعاً من «المطرفين» بمعايير زمانهم، حتى الانبياء، صلوات الله عليهم جميعاً - من ابراهيم الى سيدنا محمد، جميعاً اتهموا من اقوامهم بالتطرف.



المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مواجهة ذلك الخطر، فلا بد من الترتيب والحذر، ولا مفر من الفرز والتمييز بين ما هو سلمي وما هو إيجابي، وما هو خبيث وما هو طيب من ذلك الخطر، وتحقيق ذلك لا يتأتى إلا من خلال رؤية سياسية واعية وثاقبة، منزهة عن الهوى وبعيدة عن الانفعال، ومن أخطر المضايقات التي تلوح في هذا الصدد أن تعالج مسألة التطرف في إطار ما يسمى «بالحل الأمني»، الذي يلتفت تلك الرؤية المنشودة، خصوصاً في أقطار العالم الثالث، حيث الأمن خارج السياسة أو فوقها، ولدينا سجل حافل بالشهاديات والمحن التي تدل على أن الحل الأمني أضر بكثير مما نفع، وأفسد بكثير مما أصلح، بل إن قراره المصيف الصياحية أصبح يتلقى رسالة كل يوم، من خلال ما ينشر من أخبار الصدامات والصروب الأهلية العربية، تؤكد له تلك الحقيقة: أن التطرف - بل والأمن - أكبر من أن يترك شأنه لرجال الأمن وحدهم. إضافة إلى ذلك كله، فقد كانت ملاحظتي المستمرة، التي سقتها في ختام كل محاضرة أو نقشة أو حوار، أننا أصبحنا مستغرقين في موضوع التطرف بكثير مما ينبغي، لدرجة أننا لم نعد نتكلم عن الاعتدال. إن حواراً جاداً ومسؤولاً حول المسألة بشقيها لم يبدأ بعد. ■

أزاء ذلك، فإن المرء ينبغي ألا يدين التطرف في مبدئه، وإنما يتعين عليه أن يتساءل أولاً: هو تطرف في ماذا؟ فإن كان في موقف مدني شريف، فخير وبركة، وأهلاً به وسهلاً، وإن كان عكس ذلك، فالنهي وارد والانتكار واجب.

بل لعلي أضيف هنا أن التطرف بين ما هو سلمي أو إيجابي في التطرف قد تختلف باختلاف ظروف المجتمع ومشروعه القومي، والنموذج الاسرائيلي يعبر عن تلك النسبية بسلامة، فالطرفون هناك لم تخصصهم السلطة أو تلاحقهم بالنظم والمحاكمات، وإنما اشركتهم في الحكومة والبرلمان،

واستخدمتهم لصالح مشروعه الأساسي، التمثيل في السعي لإقامة إسرائيل الكبرى، فهؤلاء التطرفون هم الذين يبتون المستوطنات ويفتحون منازل الفلسطينيين ويستولون على أراضيهم، وهم وراء محاولة هدم المسجد الأقصى - أو حرقه كما حدث - تمهيداً لإقامة «هيكل سليمان»، ذلك فضلاً عن أن المشروع الصهيوني كله - من أوله إلى آخره - قام على اكتاف التطرفين ولا يزال. ورغم إيجابية ذلك التطرف من وجهة النظر الإسرائيلية (طبعاً) لم لا يطلقون عليه وصف التطرف، ولكنهم يسمونه أحزاب اليمين، أقول رغم ذلك، فالعنف ذاته من وجهة النظر العربية والإسلامية، بل بمعايير الحق والعدل، هو أرباب صراع، يستهدف قهر الفلسطينيين أو طردهم واغتصاب أرضهم بمختلف الوسائل الشريرة.

الحوار الجاد لم يبدأ

الأمر من النقة بمكان الآن، ولخصي ما أخشاه أن يستمر الالتباس وترسخ بعض الوقت، بحيث تصبح الحرب ضد التطرف على إطلاقه سبباً في شيوع اللترافي والقصور، والعزوف عن الدفاع عن المبادئ والقيم النبيلة التي تقوم عليها صحة المجتمع وعافيته.



المصدر: السميت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٣

مرحلة خطيرة من المواجهة بين الأمن والجماعات

تخسم معركة الساعات العشر.. وتحول

أسيوط إلى جحيم

تحقيق:
عادل البهنساوي

فجر يوم الثلاثاء الماضي الساعة الواحدة ظهراً، وبينما كان أهالي مدينة أسيوط يستمعون لتناول السجور.. انطلقت الدافع والأسلحة الآلية في اتجاه المدينة فتوى في عتات السماء.. ظن الأهالي أن مدافع والسمورة وصلت إلى المدينة.. ولكنها كانت أفرس حرب بين أجهزة الأمن والفراد الجماعات.. ١٠ ساعات متواصلة حوت أسيوط إلى جحيم، بدأت بمحاولة رجال الشرطة اقتحام شقة فريال وإطلاق الرصاص وانتهت باستخدام الأمن للدافع الـ ١٠٠ بي. جي. وأسلحة ومجريته لتهدم طوابق الممرات على أهالي المنطقة وتتوى للمركة..

وإن الواحدة ظهراً أزيل الستار عن حصيلة حرب الـ (١٠) ساعات، حيث (١١) من أعضاء الجماعات وغير الجماعات تملأ الشوارع والممرات. رائد الشرطة ملقى في الشارع يفرق في بحر من الدم ستة من ضباط الشرطة ما بين مصاب في ذراعه وآخر في جسده، ٧ من الجنود يتلون من الإصابات..

بينما كان أهالي قرية مبروط للشرية، يلجئون السواد على مقتل ثلاثة من أبناء القرية هربوا منها منذ عام واستقروا في مكان واحد ليحصلهم الموت جميعاً.. كان أهالي المنطقة وقرى الـ -مصرح الأحداث- يستعدون للهجرة المنطقة إلى مكان آخر بعد معاناته من العرب والفرق وبعد أن تهدمت بعض جدران منازلهم وعلى الجانب الآخر ابن طبيب يبطري ينظر بحسرة إلى سيارة والده التي دمرتها الحرب تدميراً..

هذه هي نتيجة العنف المسلح الذي تسعى لمصاحته وتدينه بكل قوة من أي طرف.. ونحذر قهول أن تتحول مصر إلى طوفان من



هذه هي الحقيقة

صراع من الصيحات السليقة يسكن الناطقة وبدأ أعضاء الجماعة والأمن في تبادل الزناد بشكل كثيف وبعد ذلك شاهدت مجموعة من الضباط ظموا فوق عمارتنا وأطلقوا الدور الثالث والرابع والخامس والأشبار إلى العمارات التي جهورنا وبنارها يخربون النار على أفراد الجماعة وكنا نسمع تشكيلة أسلحة وإصراوات أسلحة اسمها لأول مرة ثم التفتت قليلا على السطح الذي يلي عليه الضباط هذه بطريقة عنيفة.

وهينة

ويستطرد شاهد العيان قائلا: وعرفت أن بعض أفراد الجماعة بنارهم يهرون من طريق التنازل إلى التنازل الجوارح وأخذ أحمد إحدى السيوف ورفعت أعضاؤها بها لنفسه وصعدت صوت أحد الضباط وهو يقول: عاين زخم، ابعثوا لذيخه، ولذ القاتل كان أفراد الجماعة يطلقون النار بحساب شديد وبقدرة عالية هذا الأمر كده مصدر أمني مسئول لمحكمة الجمهورية أيضا يمكن أن الأمن المركزي كان يهرب بطريقة عشوائية، كما قام بعض أفراد الجماعة بإلقاء القنابل على سيارة مصفحة الشجع ندم جزءا منها، رغم أن هذه السيارات مصممة لتراجع الرصاص والقنابل ووصلت سيارة قوات خاصة بدأت تلقي ذخيرة استعدادات من بكر السلم إلى ضباط الشرطة وبدأنا نسمع مرة أخرى صوت الطلقات التي تسم الأذان.

ويستكمل شاهد العيان كلامه قائلا: بدأ تدفق القوات على الناطقة من كل ناحية وأخذ عدد من أفراد الجماعة يتسلطون بشكل تدريجي وسط تتنظم بين التنازل، حتى إن أحدهم كان يلقي الرصاص على الشرطة من شرفان مراء، وشككت الشرطة من استباقة أسلحتهم من أهل العمارات إلى الشوارع ليلقي عليه بمسدس، ول استمررت الساعة الخامسة بعد أن استمررت الحركة مدية طويلة دون أن تخمس ويعدنا أصيب كل لعالي للناطقة بمالحة هسيما، شاهدنا سيارة من مركزى وفوقها مدافع من آر. بي. جي. تصل للناطقة ويصعد ضابط الأمن المركزي الذي ربط نفسه من سطح العمارات وهو يحصل مسدس آر. بي. جي. ليمسويه بمبارقة تجاه أفراد الشرطة الجارية للناطقة والتي كان يختمها بها بعض أفراد الجماعة وباللعل كأم الضباط بالطلق صاروخين على الناطقة العالقة فتوقعت على أن يهبط وعثر الشرطة على عدد من أفراد الجماعة قتل من بينهم أحمد زكي الشريف الذي ظل يقاتل حتى آخر التنازل.

توجهت الشعب إلى الناطقة لتستع إلى الأعمال عن حافلة ما حدث. في البداية قمت بعمل معاينة للناطقة التي شهدت الأحداث المؤسفة، وتبين أن أفراد الجماعة كانوا أربعة فقط يسكنون الطابق الأرضي وبينهم أحمد زكي الشريف من قرية مسرة القنطرة لديرود والذي اتهمه الأمن بالتخبط للقتل القدم مهران ضابط أمن الدولة وأينه لاحظت الشعب وجود تدرب كثيفة في جدران للسور من أثر الطلقات. وتهمم جميع زجاج المنزل وحسودت ثققات غليظة بطلوس العمارات المكونة من ٥ أدوار مع ضرب كل سكان العمارات بعد الحرب الذي عاشوه وانتشار القنابل السليقة المدعوم والقتال السليقة الأكرى والجوريف وظهور قلوب من منازل الجيران المواجهة للناطقة، وقد تحول الطابق الأخير إلى العمارات للوجه إلى كسوة من القرب والظوب وسط السطح على من فيه من أثر استخدام طلقات آر. بي. جي. أما الشارع فقد امتلأ بكثرة الأسمنت والطوب بجانب وجود سيارة بهو محسنة تماما.

الرعب

يمكن ابن الطبيب البيطري الذي يسكن في العمارات المواجهة للناطقة التي شهدت الأحداث ويقول: «ل الساعة (٢) وعلمنا كنا نستعد

لتناول طعام السجود سمعنا طلقات نارية عالية جدا سمعنا لأول مرة في حياتي وسمعت صوت كلاب تعوي وتجرى، فتمت فلقت البلكونة وجئت ضابط أمن مركزي طويل وسكاكر لأسين السود بلفزيون البلكونة ووجهوا ظهورهم للبيت. أنا أصبحت بحالة رعب لأنني كان في القاعة ولم يكن أحد بالنازل إلا أمي وأخواتي. حاولت أن أهدي من روع أمي وأخواتي وقمت بصرة بإغلاق البلكونة وأخذتهم إلى غرفة داخل البيت وقلقت عليهم.

استسلاموا

سمعت صوت الضباط وهم يمشون على الأدوار المصمات: استسلموا، استسلموا ولكن أحد أفراد الجماعة قام بتوجيه أول من الرصاص تجاه أحد الضباط الذي سقط قتيلا على الفور في الشارع وأصيب أحد زملائه. سمعت صوت

الإرهاب والعنف. انتهت حملة البوليس الطائر المكونة من طائرات الهليكوبتر وفرق القوات الخاصة من مهمة إطلاق المتفجرات على جزيرة الهيداريه ومطاردة السود الجماعة يوم الاثنين الماضي دون أن تسفر عن العثور على أحد الأهم إلا تسريع كل من كان بالناطقة آنذاك من حول منصات المتفجرات في الجزيرة ول اليوم نفسه ول منطقة ابوتيج سقط اثنان من أفراد الجماعة على أيدي الشرطة وذلك بعد أن اتهموا بإطلاق الرصاص على مأسور قسم ابوتيج وأصابه الأحداث الدامية هي مقدمة لأحرب الشرسة التي بدأت في اليوم التالي في منطقة شارع الجمهورية، والتي قاتل عليها واحد من الأمال القليل التي التقت معهم الشعب، بأنها أشد من الحرب مع إسرائيل.

بداية الأحداث

الساعة تقرب من الثانية عشرة مساء يوم الاثنين عندما خرجت ٢٥ سيارة ميكروباس أجرة تحمل عددا من القوات من معسكر الأمن المركزي بمنطقة منقباد متجهة إلى مدينة أسسود. بعد أن علمت السخاخلية من بعض الأمال أن مجموعة من أفراد الجماعة متواجدين في المنزل رقم ١٩ بنهار اميركي المصنف بمنطقة فريال المتفرع من شارع الجمهورية، وبالفعل توجهت القوات في سيارات الأجرة للتضليل لتنتشر في عدة مناطق بأسسود. بدأت الحملة الأولى بجوار منطقة المدينة الجامعية للناطقة، حيث كان يسكن ٣ من أفراد الجماعة الذين حاولوا الهرب إلا أن الأمن قام بتصفيتهم نهائيا ولم يبق أول أسبوط دارت معسكرية بين اثنين من أفراد الجماعة وبين الشرطة انتهت بمقتل الفردين واقتيد أسراد الناطقة إلى مناطق شارع رياض وكوم عباس ومدينة السادات والقت الشرطة القبض على عدد كبير من طلبة الجماعة، وكانت الخطر وانفج هذه الحملات هي الحملة الرابعة في شارع أبو بكر الصديق حيث استهدمت الأسسود إلى الطرف بشكل كثيف بالإضافة إلى العسكرة المتفجرة والتي جعلت قوات الأمن تنهض ليس في جملتها البار. بي. جي. الضباط للندبات.

(عرض عسکری)

ويضيف: بعد ذلك قامت الشرطة بنقل حشاش الضابط القليل في عرض سكرتري - وكان مساعد مدير الأمن - على المشاة ليصل بورير الداخنة، ويؤكد أن للمركبة قد انتهت تماماً وسقط أفراد الجماعة، ويعد أن انتهت الحرب تركت كاتنا وأمي وأخواتي إلى جاني جدي، وكنا في حالة كبيرة جداً من الرعب، وثالث الشرطة مصاهرة المكان حتى الساعة الواحدة مساءً من الجمعة الماضية.

ماذا قال ضباط

الشرطية؟

تسوجهت «الشعب» إلى مستشفى
سيوط الجامعي حيث يرفد عدد من
ضباط الشرطة وجنود الأمن المركزي
عداساتهم.

قال الملاحم أول أحمد مؤمن، من
لوات ابن المكي المصطفى في ذروته:
«إن وجه القنايل والإسماع التي أقيمت
علينا يسوق كل الاحتمالات، لقد أقيمت
الأعضاء، دفعت إلى في بطن الزناد عبد
الرسول السكين، بالإضافة إلى قنايل
هتي. إن، تيه الشديدة الأنفاس
واشدت التيزان من كل ناحية وكان
المقصود أن يقتلوا أي حدة من قوات
الفرقة حتى عرفنا على ما لا يقل من
١٠٠ طلقة وبرطلناست مولودوف
أجل الله».

ويطبيب: ونظراً لضيق المكان استمرت المعركة أكثر من ٩ ساعات.

لأن القوات كانت خائفة من أن تصيب أحداً من الأهالي، وبدأت الشرطة التنبيه على الأهالي بإغلاق الشبائيك وتمكنت القوات من اتخاذ أم وبانتها من المعارة، ولم تنته المعركة إلا بعد أن اضطرت الشرطة لاستخدام الماء بى، جى، و أقول إنها أشرس عملية إخوشها حتى الآن.

وقال أحد الجنود: «إنه أصيب حين كان في الشارع يشارك مع بقية الفرق في تأمين عملية عدم هروب الأفارقة» والتقت «الشعب» ضباط الشرطة اسامة حملي الذي أصيب في أول عملية لاختتام شقة أعضاء الجماعات، والذي كان يحاول إسعاف زميله الضابط

القتيل ولم يتمكن.

المخاض

مأساة النساءية لم يتناولها البعض
وتناساها الجميع في زحمة عذبات
المناف والارباب. مأساة أهالي
القولون. وكانت الخطة الكبرى أن
يؤامر مودع تشيع ثلاثاً من أبناء قرية
لحده فتساق إلى الأحداث. أهالي قرية
يسروا الشريف التي تقع في أول
حافظات أسوط كانوا على مودع
للتشيع الجائزة. هلالي أن أرى
جميع والمزم يمسو الوجوه.
لأهالي ينتظرون مقدم الجثث من

سيوط في سيارة الاسفالت.. كل بيت
كل حارة في القرية كان يطعمونها
بكا.. لقد غاب عنهم المقتولون منذ
سنة وعاشوا إليهم ليؤمنوهم إلى
قبر..

شقيق مصطفى وأخوه محمود عبد
الرحمن اللذين بلغ من العمر ٢٠
سنة، فإنهم أصبحوا الكهنة في إحدى
الكنائس والقارة الأخيرة الخسنة من
الجماعة، فقد كان خاضعين من
عمليات العنف التي يمارسها الجيش
وكان يسمي في مسجد بني عني،
ولكن بعد مطاردة الأمن له اضطر إلى
الهروب من القرية عام (١٩٧٠) فويل
من العمر ١٧ سنة، على من القرية منذ
٨ أشهر حالما أنه في طريقه ولكنه
رفض. وكان قبل قتله يقوم بمرامه
أرضه، وللأسف الأول من أنه
وأخوه قد تعرض للإطلاق عليه
من قبل جنود مباحث بعد قيام
أنور الباشا على جمال باشا، ورفض
أن يترك الجاهل أن يذهب مصطفى، وقد
يبحثا عن كل مكان في البقار في
أسود من الزراعات ولكن لم تمس

عليه ولم يتصل بنا أبداً، حتى وجدت
اسمه في الصحف بين القتل.
ويضيف: «ما حدثنا أسيرة من نقطة
الدرية بالتوجه إلى الحدود لاستلام
العتيقي، والفضل قايلاً أحد الضباط
الذين قال لنا: «الفوضى تروهم
الكلام»، وقال لنا «تعالوا نكرة وانتم
تخدوهم، واخذهم بعد ثلاثة أيام
لاحظ أخوهم محمد أن أحدهم
مختلف. ساءوا ثم بقوة ومقولات من
خلف. بما قلنا لهم اعتناكس غلبة
ش يتوع مشاكل، ويندور على لغة
ميش وكلمية أخوكم رشاد (٢٧)
بين المعتقلين»

ويشكو أهالي القرية من تعامل
سلطات الشرطة معهم والفراسات
التي تعيقون سير مهماتهم، حيث أكد
أهالي أن الأمن سرش على كل من
الأسلحة مخمصة أن يعمل خفيًا
والجسور ويسودر أن ويسد
ويده. وإصطغر أم بإطلاق النار
من يتعذر طريقهم. كما أن من
بمن مشاكل القرية كان أحد
آخر يظهر أمام القرية كان أحد
ويشاركون في عدة أن القرية
بكون قسم. أما القرية المقرون
بثديا القليل معدم قسم
ببديروا القليل معدم قسم
أقريبه أن القرية للسل وعدنا
الذين قال: أن هذا الشخص عارب
الذي أهلكه وحرمته للتحدي
بطلوا القرية بغيره وبين
السلطات قالوا له "لازم تكون
مباين

البلد أيضاً تشكل من الحشاق
الشوارع المؤدية إلى نقطة الشرطة..
معزوز بحول السيارات والدراجات،
لازم الواحد يدور حول القرية ويبتذل
في شوارع جانبية.
لقد لحقت قوية ديروط الشريف
بصنوبر، وأمبابه، ولا ندري إلى متى
نتتظر حتى تلحق بها سائر القرى
المصرية؟



المصدر : **الشرطة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ٥ ١٩٩١

أربعة أشخاص فقط داخل الشقة

اعترف مصدر أمنى رفيع بأن معركة شارع أويال دارت بين الشرطة وأربعة أشخاص فقط، لكنهم كانوا مغربيين تديبوا جيدا وكانوا يتمتعون ببراعة عالية في إطلاق الرصاص وكانوا يمتلكون عيارات ناسفة من مادة تي إن تي (أكثر من ٢٠ عبوة) القوا بعضها على سيارة مصفحة للشرطة لاختراقها، مما استدعى استخدام مدافع آر بي جي لمسح الموقف.

لما انفجرت الآخرون لقد تم قتلهم في مناطق متفرقة من إسبوط في نفس الليلة ممن حاولوا الهرب خوفا من الشرطة فاطلقت الشرطة للمراسم علىهم. وبعضهم لا يتقنون اللجاعات الإسلامية. وعلمت الصحف أن الشرطة مزقت بطاقتهم حتى لا يتم التصرف عليهم وكشف الأمر، وحتى يمكن للشرطة الانصراف وانهم من الجماعات الإسلامية.



المصدر : **الأهرام** ٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٧٧

مصدر مسئول :

**لاصحة للقبض على اراهابي
في قطر ولا اكتشاف مخزن
اسلحة بالوادي الجديد**

صرح مصدر مسئول بأنه لاصحة إطلاقاً ما تنشر في بعض الصحف نقلاً عن بعض الوكالات بشأن القبض على الارهابي مجدى السيفي في قطر وبشأن ضبط مخزن اسلحة وتخيرة بالوادي الجديد، ويبدو أن الوكالات التي ادعت هذه الأنباء والصحف التي نقلت هذه الاخبار قد وقعت فريسة لمعلومات كاذبة لم تصدر عن مصادر يمكن الوثوق بها.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ مارس ١٩٩٢

**مصدر مسئول يخفي
القبض على المصلتي
ويحذر من الأكاذيب**

القاهرة - أ.ش.أ، صرح مصدر مسئول بأنه لا صحة لاطلاق ما نشر في بعض الصحف نقلاً عن بعض الوكالات بشأن القبض على الأرماني مجدي المصلي في دولة قطر. وكذلك بشأن ضبط مخزن أسلحة وذخيرة بغوازي الجنديد. وقال المصدر إن الوكالات التي أذاعت هذه الأنباء يبدو أنها لم تدرس المعلومات كالمادة لم تصدر من مصادر يمكن الوثوق بها.



المصدر : **الشمس**

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائرات تسترك في المواجهات الأمنية

لدى دعم جملة الشرطة خصوصاً في المناطق الصحراوية، وقد أعتمد مجلس الوزراء في نهاية تسوية المأسي مبلغاً قدره مليون مليون جنيه. وقد تم تحديد مهمات البوليس الطائر في مواجهة أعمال العنف والفارحين على الناسون في المناطق الصحراوية والنائية والزراعات الطويلة (القص - الذرة) التي تتعدى إليها سير السيارات أو الشيل أو الدراجات. وتعمل دوريات الشرطة الطائرة بالتنسيق والحصار بين قطاعات عدة منها الأمن المركزي والأمن العام وأمن الدولة والبيوت الجاشي، كما أن هذه الأجهزة والقطاعات تعمل من خلال لجان للتنسيق يطلق عليها اسم «لجان معالجة الأزمات» يشرف عليها وزير الداخلية شخصياً. وقد استندت حملات البوليس الطائر في أسبوط وحمال وجنوب سيناء لضبط أعضاء الجماعات الإسلامية أو تجار اللخدرات الهاربين من العقاب، كما تم استخدامه خلال الأسبوع الماضي في البنداري للأطلة أعضاء الجماعات الإسلامية الهاربين ويقرب أن يتزايد استخدامه خلال الفترة المقبلة.

مقدماً أزيدات أعمال العنف المسلح ولم تنظم معها الملاحقة الأمنية التقليدية ابتكرت الشرطة طريقة جديدة لمواجهة هذا العنف عن طريق البوليس الطائر الملاحقة المطويين للمدالة. والبوليس الطائر عبارة عن 4 طائرات



انشقاق جديد « بالجماعة الإسلامية »

توصلت قوات الأمن لاسماء ١٥٠ عضواً ينتمون لتنظيم متطرف منشق عن الجماعة الإسلامية ، وعثرت الأجهزة الأمنية عند مطاردتها لأمير الجماعة السبت الماضي بـمضمار أسير على كمية من التناثر وأجولة المنشورات المدة للترتيب ، وكمية ضخمة كاسيت مصوت عبر عبد الرحمن ، ولقت الشرطة القبض على شاب ينتمى للجماعة الإسلامية يدعى مصطفى على حمود منهم بتركة ١ عثرت نافذة بمحطة قطار أبو تريخ في محاولة لانساف المحلة الجماعة الماضي .

ومصر القديمة ، واعتقال اصحابها ومضماره محتوياتها بعدما تبين انها يدان الارهابيين بالسلاح .

وبدأت قوات الأمن تتفقد ثلوجها الأمن بأسوان بعد للهدوء الضيق الذي سادها ، والتي لطبات مواطني المدينة في مؤتمريين شعبيين هذا مؤخر ، والعديد من التبرقيات للمستوطنين وأرقتهم عدد المعتقلين - وألق ماتقوله بمصادر أمنية الى ٥٠٠ معتقل بمنطقة الصعيد وهذا ويجرى التحري منهم لتحديد مؤلفهم . ولتت المصادر أنه تم ضبط مصنعين صغيرين للسلاح في لليريب

الجماعة الإسلامية تواصل تهديداتها ضد الأمن قائد جديد للجناح المسلح بعد مقتل القائد السابق

تصاعدت للواجهة الأمنية بأسبوط، ووصلت لثروتها خلال الأيام السابقة بعد مقتل قائد الجناح العسكري لجماعة الجهاد، أحمد زكي الشريف وعهد من زملائه في مواجهة الأربعة المظفي ولهيبات الجماعة بالانتقام لقتل أعضائها وترديدت أنباء عن أسسك الجماعة قيادة الجناح العسكري لعضو يدعى محمد أحمد سليم، وصدر بيان عن الجماعة يدعو للانتقام بقتل الثنين والبعض يقول عشرة من الشرطة مقابل كل قتيل من الجماعة.

وأوضحت مصادر أمنية أن المظفرين بدأوا يجهزون للجبال كسوى، بعد فشل محاولة اللجوء للشلق المرفوعة.

وكتلت قوات الأمن تواجدوا بأسبوط، وانتشرت وكثفت قوات الأمن تواجدوا بأسبوط، وانتشرت التكتل والدوريات الرابكية على طول الطرق وزادت عمليات التفتيش بشقل ملحوظ داخل المدينة.

وتصرف أهال سبعة من القتل على ذريهم، وهم أحمد زكي الشريف ويكرم إبراهيم شحات وأحمد محمد خليف ومصطفى محمود عبدالخال وأبو محمود عبدالجبال ومحمد خلف مغربي وأحمد سيد حسن، وتحت عملية دفن القتل في سرية تامة وتحت حراسة مشددة.

ومازالت بمشروحي مستكفي الجماعة والشهدا جثتان لم يتعرف طبعهما أحد، ويرجع المواطنان لهما لشابين ليس لهما علاقة بالجماعات وإنما قتلا بطريق الخطأ وعدم مثلها للأوامر الدورية. وأكد جبران اللقيل مكيم إبراهيم شحات بأنه لا تربطه أية علاقة بالجماعات ولم يتم في أي قضية من قبل ولم يكن مطلوباً في أية قضايا إرهابية.

ويقول الجبران: أن الله جاء مصافحة لجرده بالمكان الذي تصادره الشرطة.

ونفي أحمد أسفة حنكي ابن صاحب المنزل - الذي كان يقطن المظفرين - أن اقوله اسم القاتلة أية صلة بينه وبين الإرهابيين.

وقال أنه لم يراهم من قبل وأن الشقة تم تاجرها لطالب بكية الهندسة من محافظة سوهاج يدعى وايد. وقد زياره مندوب «الأمم» لأحمد أسفة في المستشفى قرد أنه تم تعذيبه وإنه أبلغ المعالي العام بذلك وكما أنه لا يعرف أي شيء من هذه الجماعات وأضاف بأن المصافحة وحدها هي التي أوقعت في هذا الموقف لكونه إبن صاحب المنزل.

تقرير إخباري يكتفي عبدالرحيم علي

التحقيقات والممسكرات

وقد كتلت تحقيقات النيابة التي أجراها المستشار عزت محمد الحماني العام لتفتيش أسبوط مع الضباط المصنفين في السلية من أن الإرهابيين الذين تعاملوا معهم بالشفقة المرفوعة كانوا على أعلى درجة من التدريب العسكري على الرغم من صغر سنهم حيث يتراوح ما بين سبعة عشر عاماً وخمسة وعشرين الأمر الذي يؤكد لما يقول مصدر أمسي كبير وجود ممسكرات تدريب على أعلى مستوى. خلف جبال أسبوط والمنا حريلاً وأخيراً وترجع نفس المصادر عدم خروج هؤلاء الضحية للتدريب بالخارج إنما المكس هو الذي يحدث حيث يأتي للدرسين لتدريبهم داخل البلاد.

المصادر

ول المصطفوي الجماعي التقت «الأمم» بالضباط المصنفين يقول النقيب أسفة حنكي محمود أننا كنا في مأمرورية تفتيش على أية شقة ويد معلومات من بعض الأفراد الذين يقضي في انضمامهم للجماعات للتخفية وكانت المأمورية مكونة من أربعة ضباط وخمسة جنود. وأضاف الضابط المصافي بأن ثلاثة من زملائه وهم النقيب عبدالرسول السكران والملازم أول الشرف

أبوالمكارم والملازم أول ماجد عبدالسلام قد صعدوا لكي ياتوا ببولاء الأفراد بما أن قام أحدهم بضبط جرس الباب حتى انتهالت طلقات الرصاص عليهم من مدخل آل بدخل الشقة سقط على الأرض النقيب عبدالرسول السكران شهيداً وجرح كل من الضباطين الآخرين بجراح خطيرة.

ويكمل الملازم أول جاسم ثوابل أننا حضرنّا ككتات معارفة وإلتصام وكنا حوالي ١٢ مجرمة كل مجموعة مكونة من ضباط وأربعة جنود منها خمس مجرمات إلتصام بسبع الحصار.

ويضيف الملازم أول أحمد مأمون أحد ضباط الإلتصام بأنهم لورجنا عندما حضروا بوابل من طلقات الرصاص يقول عليهم من عدة أماكن من أعلى أسطح المنازل المحيطة بشقة الإرهابيين وكما إقترينا من المنزل التي الإرهابيين عينة ناسفة لجاهنا حتى يضربونا للتراج وأخيراً إستسلمنا لإتصام المنزل بعد أن تم قتل أحمد زكي الشريف. ومن معه وكنا حوالي ثلاثة آخرين.

وقد أضافت مصادر أمسية «للأمم» إن آل أسفخدام سلاح «د. بي. جي» الذي حطم جزء من



الأهرام

المصدر :

٢٤ مارس ١٩٧٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سطح الشقة واقع على أحمد زكي
لغسلت العملية بسجلها نظرا لسهولة
الهرب من هذه المنطقة وكيمات
الذخيرة الكثيرة التي كانت بحوزتهم .

جهاز مخبرات خاص

ولم تترك مصادر أمنية ان حادث
إستيصال المقدم مهران عبدالرحيم
مستول امن الدولة بديرية كشف من
تشغيل دقيق للأفراد مدربين جيدا على
صنع الكمائن وسرعة تنفيذ العمليات
الارهابية وكذلك سرعة الاختفاء
والهرب كما كشف من جهة جهاز
تخابر خاص بهم يكفلون من خلاله
كافة تحركات الأجهزة الأجنبية .

وتبددت أنباء من مقتل ثلاثة أفراد
الثناء الصلوات بينهم حماد سمك
والآخر مجند والثالث فلاح ، وتردد
لهم من الأقارب وجهوان المتطولين ولم
يسبق إعتقالهم أو توجيه أى إتهام
ضدهم .

حداائق البداوى

وكانت اشرس الحملات وأقسعها
ما شهدت حدائق البداوى الأسبوع
المنفى من المواجهة الأخيرة حيث
ترجمت قوة من ثلاثة آلاف ضابط

وجندي تعزيزهم ثلاث طائرات هليكوبتر
قامت بتشغيل المدائن وقد قتل في
الحملة أحد اللغزيرين السريين الا ان
الشرطة لم تستطع القبض على أحد
من الارهابيين المسجلين ادبيا .
وقامت قوات الامن بالاعتقال على
اكثر من ٥٠٠ مواطن من اهل
المتطولين وجهوانهم ومن يشك في
التعامل بينه وبين المتطولين .
ولم يتم تقديم سوى عشرة منهم
للنيابة العامة حتى الآن .

الأمم المتحدة

المصدر :

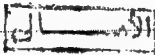


٢٤ نون ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - ١٠ - ١٩٩٢

• • دبلوماسي إيراني
بيكستان نفي نظيره المصري
قورط بلاده في عمليات الارهاب
التي تتم بمصر ، فيما اعتبرت
الدبلوماسية المصرية موافقة
ايراني جديد .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

سقط الارهابيون قتلة حارس كنيسة أسوان سرقوا تمثالاً أثرياً .. وعرضوه للبيع بـ ١٠٠ ألف جنيه

كتب حسين المرصاوي وجمال حسين :

بعد أسبوعين من البحث المكثف توصلت أجهزة الأمن بأسوان إلى شريط مرئى حدث الاعتداء على جندين الحراسة على كنيسة الآخرة ولقتهما وسرقا سلاحهما الأول .. الجنلة ٢ من أعضاء الجماعات الإرهابية استخدموا السلاح المسروق للسقوط المسلح على متحف أسوان الرئيسى الذى يقع فى جزيرة وسط النيل وبمقعة تمثال فرعونى نادر للاله « حكي إيب » وعرضوه للبيع مقابل ١٠٠ ألف جنيه .. صرح بذلك اللواء حسين توليق مساعد وزير الداخلية لأن أسوان.. كان لهما تم تشكيل فريق بحث بالفرابالزائرات سامى عبدالجواد وحيدى توليقى ورفيق هاشم وتم تحديد شخصية المتهمين الثلاثة وهم محمد عبدالرحمن محمد ، ٧٥ سنة ، ومحمد إبراهيم سيد ، مملط ، ومحمد محمد شيبانة ، أستودى ، وتم ضبطهم والسلاح المسروق وأمرت النيابة بحبسهم .



المصدر :
النشور

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات :
٢ - ١٩٩٢

قائمة اتهامات لمحاكمة الشيخ عمر

ملمت « الاحمال » أن الجهات المختصة قد انتهت من إعداد قائمة الاتهامات ضد الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي الجهاد ، لمحاكمته على أساسها في حالة ترحيله من أمريكا وتشليبه لصر .
تتضمن قائمة الاتهامات الأولى ١٢ اتهاما بينها التفتيش والاعداد والتعريض بالاختطاف الفعلي لستواين وأشخصيات عامة . ومحاولة شق وحدة الوطن بوسائل مختلفة باسم الدين والسعي من خلال نظام غير شرعي بتعطيل الدستور والقوانين .
ولم تترك مصادر موثوقة أن القاهرة وبواشنطن تبادلنا معلومات حول نشاط د . عمر عبدالرحمن وعلاقته ببعض الهيئات والدول الخارجية .
يذكر أن مفتي الجهاد قال في حديث صحفي الخميس الماضي عدم وجود أي علاقة له « بالجهامة الإسلامية » ولكنه دافع عنها .





من صدر البيان ؟ وكم من البشر أقره وأقنع به وما هي الخطة التي قدموها وما عدد الدول والهيئات والجماعات التي تنفذ الخطة التي اتفق الجميع عليها ؟ ما أهمية التنفيذ والمتابعة لأن الكلام فيه لا يحتاج أن يجتمع العلماء من أجله فالأصعب هو التخطيط والتنفيذ وإعمال الوسائل المتاحة وهي كثيرة ؟ خيروا من الأساليب الحالية وتعاملوا مع الواقع والتصور

ثم كم يتوقف أحد ليتساءل عن أسلوب استخدامنا للوسائل الكثيرة المتاحة وعن تأثيرها في الرأي العام وأنها ١٨٠.٠٠٠ مسجد تقام فيها الصلوات خمس مرات في اليوم والخطباء الذين يلحسون على حديثهم يقفون المنابر ليتكلموا الرأي العام وأنها أكثر من ٣٥٠٠٠ كنيسة يلعب فيها الناس أكثر من مرة كل يوم ليمسحوا وأنها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وكلها تتحدث إل الجماهير ولكن لماذا لا تنهم نتائج ذلك ورد فعله ؟ لماذا لا توجد الأجهيزات لتقريبها والسياسات لتتجهها ؟ لماذا لا تستغل تعاملنا مع المقاربات البراقة لتتركز على التعامل مع القسط والأصابع البيضاء ؟ نحن أمام مشكلة تهدد الهوية الداخلية في نظام عالمي يتحول أن يتشكل وأبرز مآثيه انحصار الصراعات بين الدول وكثرة الفترقات التي تحدث داخلها لتهدد الاستقرار أم ؟ والاستقرار أم ؟

أمين هويدي

تأملات

كلمة لوجه الله في التطرف والإرهاب

الكل يتحدث من التطرفين والارهابيين حتى أن للرأي العام الدافع والتفاجيح بات يكثر لنا وقد غير أمن يعيش ليله ويهاره في دحر وغرف - ويوسط هذا البحر المضمون لقطط الأمر على الناس وهم يسمعون أن منظمة تحرير فلسطين منظمة إرهابية وأن جماعة حماس جماعة متطرفة وأن ضرب الأمريكان للعراق بسبب أو دين سبب هو تنفيذ للشرعية الدولية وأن طرد إسرائيل للفلسطينيين عمل لا بد من تنقيح وديانة نحن ضد الإرهاب والتطرف ومع مقاومة ذلك بكل الوسائل حتى استخدام القوة مع تذكر أن القوة وحدها لا تحل أي مشكلة بل في أغلب الأحيان تزيد الأمور تعقيدا

وزير الأوقاف مثلا يهوب مصر من شماتها إلى جنوبها وهو ممات بجماعة ليهبط في الصراعات التي تكلف الآف الالهييات ويراه الجميع وهو يتنقل في الحديث دون توقف وعرقه يتساقط مؤكدا على كلماته بأصابع يده اليسرى ثم يقفص الحشد من أن يتره أترا أو يحدث نتيجة ؟ ماذا لوجه الوزير فإن مرة واحدة أن يعكس الآية فاستكت عن الكلام ليراه قسمة للناس والشعب الكسي يتكلموا ولا أعبت الوزير السيل يشعر أن كلماته كالتفككات الطائفة حشد ٢٥٠ من علماء ومفكرى ١٠٠ دولة إسلامية ليمدروا بالسوء « إعلان القاهرة » ليكون فيه على سماعة الإسلام وإبريق من الأرقام وأن ما يحدث هو مؤامرة خبيثة ضد الإسلام ثم انفض السند والجميع واثق عن قيامهم بواجبهم نحو الإسلام - ولكن ماذا بعد البيان ؟



المصدر: الدور الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢

التحقيق مع مجموعة في قطر لعلاقتها بالتطرف المصري المعتدل

الدوحة، القاهرة: الشرق الأوسط

تكررت مصادر مطلعة في الدوحة لمس أن الدكتور مجدي الصلحي قائد تنظيم «التاجون» من النصارى الذي اعتقل في الدوحة منذ بضعة أيام لا يزال يخضع لاستجواب دقيق وطويل من قبل السلطات القطرية. وتكشف هذه المصادر أن الشرطة القطرية اعتقلت أيضاً عدداً من الأشخاص، بين سبعة ونصف، يشبه بينهم على صلة مباشرة بالصلحي وقد اُصلوا بنورهم إلى التحقيق.

ولم تذكر المصادر نفسها ما إذا كان هؤلاء قد اعتقلوا في ضوء ما كشف عنه الصلحي أثناء استجوابه، أم نتيجة لمعلومات أمنية وصلتها من جهات أخرى.

ومن المتوقع أن تطلب الحكومة المصرية من السلطات القطرية تسليمها الصلحي بعد انتهاء التحقيق الجاري معه تمهيداً لإعادته محاكمته بسبب صدور حكم غيابي ضده بالأعدام عام 1987. وكان الصلحي قد أدين بقيادة مجموعة من أتباعه في محاولات اغتيال كل من حسن أبو يالسا والنابوي إسماعيل وزيري الداخلية السابقين ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين السابقين.

وقد أكد مدير الشرطة العربية اللواء عثمان موسى أنه يجري حالياً عرض طلب على هيئة قضائية في دولة قطر للسماح بترحيل الصلحي وذلك بناء على الاتفاقية العربية للتسليم للجرمين والمتهمين وفي ضوء الاتفاقية الثنائية الموقعة بين مصر وقطر.

ونكر السفير المصري في الدوحة مصطفى محمود حسين أنه لم يتعلم حتى مساء أول من أمس أي قرار في هذا الشأن من القاهرة، رافضاً الدخول في تفاصيل ما يجري حيال هذه القضية.

واستناداً إلى معلومات أمنية مؤكدة، فإن الشرطة القطرية اعتقلت الصلحي في الدوحة بعد مشادة وقعت بينه وبين أحد المواطنين القطريين اثر حادثة سير. وقالت هذه المصادر أن علاقة الصلحي بالمجموعات المتطرفة تكثفت خطوطها بشكل واضح أثناء التحقيقات الممتدة التي أجريت معه.



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : **١٠ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• سفارتنا امريكا وبريطانيا
والقاهرة طلبنا الاطلاع على ملف
التحقيقات مع ٤ من العاملين
بشركة اجنبية مهتكون بالارة
القاتلة في مصر.



المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

شيخ الأزهر استقبل ولدا

مسيحيا للتنهنة بالعيد

استقبل امين فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ندافة الإنيا ديموثاوس الأسقف العام بالكنيسة القبطية تكليبا عن رئاسة كنيسا شتوية الثالث والسيد مدوح ويعنا عضو الإناسة العامة بالحزب الوطني والإنيا اسطفانوس بطريرك المسيحيين الكاثوليك، والكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطلبة الإنجيلية بمصر. وذلك للتهنئة بحلول عيد الفطر المبارك.

د رفعت السعيد في ندوة الوحدة الوطنية واجبنا تعبئة الجماهير لمواجهة ثلاث : الإرهاب - التطرف - الفتنة الطائفية

كتب - عماد فؤاد :

أكد د . رفعت السعيد مقرر اللجنة المصرية للوحدة الوطنية وأمين عام حزب التجمع أن اللجنة ليس هدفها معارضة الحكم بل تهدف لإعلاء الوحدة في نفوس أبناء الشعب .
وحذر د . رفعت من أن الخطأ الأكبر الذي يرتكبه الجيل الحالي هو التفریط في وحدته الوطنية موضعا أن المزيد من التطرف لا يعنى المزيد من التدين ، وإلا لأصبح لبنان من أغنى شعوب العالم شيئا ، بعدما تقاتلوا حتى يمروا ومنهم تحت شعار الخلافة الدينية .
جاء ذلك في حديثه أمام ندوة اتحاد الشبياب القدامى ولجنة الوحدة الوطنية ضمن احتفالات شهر رمضان بقرار التجمع بالزيغون .
وإشار إلى أن مواجهة التطرف لا كل واقعة على حدة ، ولابد من تلبية

يمكن أن تتجلى الـ مواجهة المناهج المزدوجة للتطرف .
وسياسية عامة لا كسياسة التعامل مع د . رفعت السعيد على خطر



رفعت السعيد

الجماعات المتأسلمة على تسيج الوحدة الوطنية في مصر وهي بالقضية لمصر قضية أساسية وواجبنا إزاء هذه الجماعات هو أن نتصالح مع كل الفرق المعادية للثلاث (الإرهاب - التطرف - الفتنة الطائفية) ولابد من تعبئة الجماهير لمواجهة هذا الثلاث تأكيذا على دور المواطنين في حماية أنفسهم والوطن ولتكريس مفهوم الوحدة الوطنية .

ورحب د . رفعت بأى تعاون بين لجنة الوحدة الوطنية وأى نشاط يساهم في إعادة التوازن للإرشاع المتزدية ، ولخلق أداة فاعلة لمواجهة الإرهاب .



لقاء المؤمنين في مواجهة الارهاب والمتطرفين

نبيل عزيز عبد الملك

مدى من كتب : « وما كان هذا القرآن ان يفترى من لدن
الله ولكن تصديق الذي بين يديه والتحصيل الكتاب [الذي
سبقه] لاريب فيه من رب العالمين [يونس : آية ٣٧] .
ومن هنا ترى ان الانباء بتحويل الكتاب المقدس
بنتائج مع صريح القرآن . كما ان القول بكفر اهل
الكتاب هو القراء على القرآن . ذلك لان احترام اهل
الكتاب امر مقرر في القرآن وواضح لكل من ظهرت
بصيرته لفرع ملئس عليه هذا الكتاب الكريم ولتتبرره .
والآيات التي تشهد بذلك عديدة اكتبى بذكر بعض منها :
« ثم قلنا على اثارهم برسلنا وقلنا بيسى ابن مريم
والتياء الانجيل وجعلنا في قلب الذين اتبعوه ولفه
ورحمة » (سورة الحديد ، آية ٢٧) .
« ان الذين امنوا والذين هادوا والصابغون والمسلمون
من لدن الله والذين يعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون » (سورة المائدة ، آية ٧١) .
« والذين اقرهم [اي الرب الناس] مودة للذين
امنا الذين افرا لنا نصارى لك بان منهم قسيسين
ورهبنا وانهم لايسكتوبون » (سورة المائدة ، آية ٨٥) .

لقاء اهل القرآن مع اهل الكتاب (المسيحيين
واليهود) هو لقاء المؤمنين او - كما اسمعهم القرآن -
« المسلمين » . نعم .. هذا ملئس عليه القرآن الكريم
صراحة وبشديد قاطع ، ان تقراء ولا تهازلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا
بالذي انزل اليها وانزل اليكم والها والكم واحد ونحن له
مسلمون » سورة المائدة ٤٦ - ٤٧ .
ان علاقة اهل الكتاب من المسلمين واليهود مع
اخوانهم من اتباع النبي العربي محمد صلى الله عليه
وسلم ، وهم ايضا اهل كتاب . هي علاقة اصحاب
رسالات روحية متكاملة خرجت من منطقة واحدة ، اي
الشرق . ولم تات الواحدة منها نكر الاخرى لتقتضيها ، بل
لتأخذ منها وتعطيها من خلال الوحي ال الانبياء قبل
اعلان الرسالة ومن خلال الملائك الانسانية المقصارية
بعد انتقامها : « اولئك الذين هدى الله فبهدهم جهنم القدس »
(سورة الانعام ، آية ٩٠) .
وكما جاء الانجيل مصدقا ناكدا لما سبقه - اي
التوراة : « وقلنا على اثارهم بيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التوراة واتيها الانجيل فيه هدى نور
ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى برحمة للمسلمين »
(سورة المائدة ، آية ٤٦) ، جاء القرآن مصدقا ومؤكد
وحافظا لما سبق ان جاء في التوراة والانجيل : « وانزلنا
اليك الكتاب [اي القرآن] بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيئا عليه [اي حافظا لها من التذكير] (سورة
المائدة ، آية ٤٨ ، انظر ايضا سورة الانعام ، آية ٩٢) .
وبالاضافة الى ما سبق ، فقد جاء القرآن كتابا مفصلا لما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمل

التاريخ :

٢٤ محرم ١٩٩٢

« قال الله يا عيسى التي متوليكم روافقت الى وسطه
من الذين كفروا ويحمل الذين اليهود فوق الذين كفروا الى
يوم القيامة » (سورة آل عمران ، آية ٥٥) .
ونحن من الذين ان القرآن الكريم هنا يتحدث عن اهل
الكتاب بصفة عامة باعتبارهم مؤمنين بكتبهم موسى بها من
الله تعالى . ومع ذلك فقد اشار الى طوائف منهم لم تراخ
الوصايا الالهية كما جاءت في كتبهم المقدسة : « واراهم
الامارة الثروة والانبيا وما انزل اليهم من ربهم لا كانوا
من اولهم ومن تمت ارجلهم منهم امة مقلصة
[مشقة] بكثير منهم ساء ما يعملون (سورة المائدة ، آية
٦٩) » .

ول مكان آخر نقرا : « ومن اهل الكتاب من ان ثامه
يقترض يؤده اليك ومنهم من ان ثامه يدينار لايده اليك
الا ما دمت عليه قاتما وسورة آل عمران ، آية ٧٥) .
وايضا « الذين اتواهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
انتمهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
وسورة البقرة ، آية ١٧٦) .

واخيرا ، وروضوا اكثر ، يشهد القرآن بان اهل
الكتاب : ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتأين
ايات الله نداء الليل وهم يسجدون يتلوهن والله واليوم
الآخر ويسجدون بالمعروف ويهلون من الفكر ويساعدون في
الخيرات والواكف من الصالحين ، (سورة آل عمران ، آية
١١٢ - ١١٤) .

لذا لقرآن لم ينقل حكما عاما بسن المال اهل الكتاب ان
يكرههم ، بل هل العكس كان حكمه العام بشأنهم وافصحا
وصريحا وهم انهم مؤمنين . اما وجود بعض الانفراد
الطوائف للفرقة بينهم فهو امر لم يذكره للمؤمنين
النسبهم فقد عاثوا منه فعلا خلال لمدة من القرن الرابع
الى القرن الخامس على وجه الخصوص ، اي قبل ظهور
الاسلام مباشرة . ووجود مثل هذه الجماعات المبتعدة لم
يكن مقصودا من الجماعة المسيحية الاولى ولكنه معروف
ايضا في كل من اليهودية والاسلام .

لكن في نظرة للقرآن الاصيلة والسامية التي اكدتها
ايات كثيرة . وفي نظرية وفيه تحسن هل الحمية
والترحم واحترام هؤلاء اهل الكتب السماوية الاخرى
والتمايز السلمي بين الجماعات المختلفة . واذا كانت تلك
النظرة السامية ولكل الانس الاصيلة عن جسد
الكثيرين من أبناء هذا الجيل - كبريا : مصفرا : رحلت
ماتكيا اسس اخري غربية ونظرة فليانة كبرية غائبة من الجدل
بوجه الابواب جميعا ، رأينا هؤلاء وقد تحاروا الى انهم

غلاة بل ومجرمين عتاة .
والحقيقة الاولى التي يجب اعلانها - ومن لم يمكن
تتألق مشكلة الارهاب من جذورها قبل انكارها - اذا ما برزنا
الاصلاح حقا هي ان جرائم الارهاب للتلف بالاسلام .
والاسلام منها بريء ، لا تلتصق مسئوليتها على من اقتروها
من « المصلح » بل تتصادم الى الكبار من رجوع للتلف
والكراهية لحبوسا على الارهاب والاجرام .
لقد شارك على مدى سنوات - لالتصق الشهود -
« علماء دعاة » ، بل و « مستشارين » في هذه الصلة
المصورة التي حاربت على كراهية شركاء الغرب -
الاقليات - ويصمتهم بالفكر ليل تهاجر عبر كل اجنحة
الاعلام ومطرات الكتب والندوات المبيدة من كل علم
والجودة من كل ادب مما ادنى الى تكرار أحداث العنف
شدهم في العديد من القرى والمدن بشكل لم تعرفه مصر
الا في أسوأ فترات التاريخ .
ولا كان مرض الكراهية المقتن بالتمصيب من
الارواح القبيحة التي تسمى كلية بصائر من اصليهم
ليتمسك ظلالهم على كل ملحيمة بهم دون اي تمحيص ،
لذلك امتدت كراهيتهم هذه لتفصل الوطن والمواطنين ،
ويبدأ بتكثير المصنع والنظام واتتبت بالعشر على
ايرانها والعمل على تدميرها .
ول غرض هذه المسئولية الرهانة التي استرأت على
اجزاء كبيرة من الجو الاخلاقي والحاصل التتالي لتت على
الكثيرين ان الرعدة الوطنية لم تكن هي للصلب الاول
والوحيد ، فالاسلام ايضا كان شحيحة اذ اقترى عليه
وضعت صبرية داخل مصر وبخيلها .
كل هذا والسلطة - ان تحركت - تتحركه وترد في
حيرة ، مكتفية بالتمصيرجات والمؤتمرات وتندد الفعل
الوقية ، الى ان امتدت يد الارهاب الى السباحة والسباح
الاجانب ، وهكذا اصبح لدينا شحيحة لثقة للارهاب .
ولكن لا كانت الشحيحة في هذه الحالة تفكر مصدرا حيويا
للحل القوي ، حيث كل السلطات تحب رجل واحد
وضربت عناصر من الارهابيين بيد من حديد . وهذا الاثام
امر يحسب للمستشارين جميعا كما حسب لثقات الحبيب
المصري التي شاركت وتمازجت مع الدولة في القبض على
هذه كبرى من افراد هذه المصالحات الاجرامية .
ولكن تبقى بعض وسائل ووسائل الاعلام متخارفة
ومتناغمة ، ثبت بين الفينة والفينة سموم الكراهية
والتمصيب بل والتخريش ، يتألق الدولة متهاذلة لا ينج

على الاقباط من عدوان متكرر وممارسات يومية غير انسانية وغير وطنية ، نافذ ما يقع على المقلقين الوطنيين من مصاهرة لرايهم ل حالات كثيرة .

ول مواجهة هذه الصورة البائسة . هل الاشتراكان والمساعدة على التمييز من جانب وعلى الازلي من جانب آخر ، يرى المرء صورة أخرى باعثة على الامل ، مؤكدة للتراجع بين ابناء الوطن الواحد ، سلمية الى خروج الوطن من هذه الحصة الصعبة . صورة بهية يرسمها لوسان الوطنية المصرية اعضاء لجنة الوحدة الوطنية والمنظمة المصرية لطريق الانسان . ول منتصف هذه الصورة البهية يلف رجائاً - غير كل الرجال - فسيحة الامام الدكتور محمد سيد ختماني ، مفتي الديار المصرية ، وقداسة البابا شنودة الثالث ، بطريرك الكنيسة القبطية ، لهدما مثلاً أعلى في الوطنية والانسانية وصورة طيبة للانسان المؤمن والقيادة الراعية .

لقد ان الارآن لتتسع تلك الصورة الرهاسية من خلال تنقية وسائل الاعلام ومنع نشر الكتب المباحة على الكراهية والانتقام وإلغاء كل أشكال التمييز بين المواطنين على أساس ديني أو غير ديني . فلقد انتهى بين الزمن الذي استخدم فيه الدين لمهر الآخرين من غير المؤمنين به ، وأصبحت في عصر الأتيل فيه العالم أي تفسير أو تشريع يحاول البعض استخدامه لتقنين الظلم والاضطهاد تحت أي مسمى جذلي ويصرف النظر عن مصدر مثل هذا التشريع .

ان بين أصحاب البيانات الكتابية نقاط لقاء كثيرة .. أكثر من نقاط الاختلاف والتدور التي هي من سنن الشاقل . لكل جعلنا ملككم خيرة ومنهاجاً ولو شاء الله لجهلكم أمة واحدة ، (سورة المائدة آية ٤٨) ، وأنظر أيضا سورة الشورى ، آية ٨ .

وهل الراف من وجود نقاط الاختلاف والتدور إلا انه ليس من للنطق الصحيح ولا من مصلحة أيا جماعة في عالم اليوم المتطابق الصالح والمضار أن تتحول الاختلافات الدينية إلى أسباب للتكلم أو ذرائع للأهلي أو معاول للهدم .

للتك نقاط الالتقاء بين كل البشر - حتى من ليس لهم دين - عوامل للتعلم والبناء في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي تزداد بل وتهدد عالم كله . وليكن التعاون بيننا نحن اصحاب الرسالات السامية نورا لنا لطفاء نعيم من هذا الواقع المضطرب الى ميناء الخلاص .

• (كاتب المقال باحث مصري مقيم بكندا)



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

تعديلات تشريعية جديدة باسم مواجهة الارهاب

تمتلك لجنة من قانونى الحزب الوطنى الحاكم ووزارة الداخلية على اعداد مجموعة من التعديلات التشريعية لمواجهة الارهاب .

مناقشت والاستماع الى مقترحات الاعضاء في هذا المقعد .

كما طمت « الامال » ان من بين التعديلات الجديدة تعديلات ستدخل الى قانون الحاكم العسكرية بما يمكنها من اجراء محاكمات لقضايا الارهاب دون انتظار قرار من رئيس الجمهورية باحالة هذه القضايا اليها .

وتستهدف التعديلات الجديدة - احلال يد اجرة الامن في اعتقال من تحرم حولهم الضباط وبمساعدة مدة الاعتقال الى ٦ او ٣ اشهر قبل تقديم التهم المعتقل يتظلم

وطمت « الامال » ان نوابا من الحزب الحاكم بمجلس الشعب سوف يتقدمون الى المجلس بهذه التعديلات فور انتهائه من مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة حول اسلوب مواجهة الارهاب والذي سيبدأ البرلمان مناقشته في جلسته مطلع الشهر المقبل وطمت « الامال » ان اللجنة المشتركة من الحزب الحاكم ووزارة الداخلية تعد حاليا تقريراً مبدئياً لمجمل التعديلات التي يمتزم الحزب الحاكم تمريرها - في ضوء التقرير المبدئي للجنة البرلمانية على ان تمت صياغة هذه التعديلات بعد



السياح الاجانب يتجولون بحرية

وامان داخل أسيوط

ريـا اشعر بالاطمئنان عندكم اكثر

من بلاد أخرى

لـجـ مهمتنا نقل الحقيقة

للشعب الالمانى

بوسـ الشعب المصرى يسرىـ

من الارهابيين

اونا، انها حرب اعلامية ضد الاستقرار والامان

المحافظ :

نجدنا فى الرد العلى على الكاذب وسائل الاعلام الخارجية



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

يتواجد السياح الاجانب في اسبوط هذه الأيام بكثافة ملحوظة .. وسيبرون في أمان يرحب بهم الاهالي .. ينظفون برامجهم السياحية لزيارة الآثار والمتاحف والمعالم التاريخية بالكامل وفي هدوء يمتزج به الود والهدوء المصري المعروف في الترحيب بالضيوف .. هذه الظاهرة التي لمستها الجمهورية خلال اسبوع كامل من الإقامة هناك ابلغ رد على شائعات الصغار والعلماء حول الأمن والاستقرار حتى السياح الذين قابلناهم اكدوا لنا ان مصر بالفعل هي بلد الإنسان والاستقرار .. وان حوادث الارهاب فيها تعد قليلة جداً ونادرة بالنسبة لما يحدث في امكان كثيرة من العالم .. وقالوا لنا نجزم بأنه ليس فقط السياح هم المقصودون بما يحدث بل ان العديد من هذه الحوادث موجهة ايضاً للمواطنين المصريين ..

أصبح كل من قابلناهم على ان وسائل الاعلام الأجنبية تهول من الاحداث .. ريان المفاجأة السعيدة في تقديرهم هي ما قصوه من استقرار .. اضافوا ان مهمتنا بعد العودة لبلدنا ان نحكي للمواطنين عن الحقيقة التي لمسناها .. والهدوء والود الذي أولانا به .. في صحبة مصر .. وصبغة خاصة في اسبوط التي حارولنا من الحضور إليها .. بوجه أنها معقل للارهاب ..

جولة الجمهورية بدأت بزيارة الباهرة السياحية .. ناول اوليت .. Nile Elite لماذا ؟ السبب معروف فقد تعرضت هذه الباهرة النيلية لاعتداء من قبل بعض المتطرفين أثناء رموها في نهر موانس بالمانيا في نوفمبر الماضي .. واصيب ٣ أشخاص من طاقمها .. كانت المفاجأة ان انتفازنا .. ضلنا مصلنا إليها من مرمى المتطرفين بأسبوط لها كلمة العدد .. على متنها ١٤٢ سائحاً ألمانيا .. كذا لنا سعيد البوطي مدير الباهرة انها منتظمة في رحلاتها من القاهرة الى اسوان والعكس ولم تتوقف يوماً واحداً بعد الحادث ..

ويضيف استفسري الرحلة من القاهرة الى اسوان أسبوعين يزور فيها السباحون مقابر بنى حسن والى الصارئة بالمانيا والاشموننة وتونة الجبل وابيدوس بموهاج وبعد فترة ولنا وكال الامكان السياحية بالاقصر واسوان .. وادافوا ..

وقال ان الباهرة محاولتها ١٤٢

شخصاً .. هذه المرة من ألمانيا .. كذا يشعر بالامان في مصر .. خاصة بعد إجراءات الأمن السياحية والتي تتمثل في دوريات متواصلة بالكتلعات النهرية في قنار بالاضافة الى دوريات الشرطة في الليل .. كما ان السياح يشعرون بمشاعر قود والحب من أبناء الشعب ..

واشار مدير الباهرة بمسافرة المحافظ حسن الانسى في استقبال السائحين الاجانب واصعد برامج سياحية ناجحة لهم وزيارة الاماكن السياحية بأسبوط ..

توقع البوطي نجاح برنامج الجانب السياحي الذي يقسم به المسافرين في زيارة اعداد السياح في مصر ..

وقال لنا نقوم باعداد نواتل للسياح لظلال الباهرة النهرية لهم محطرية الاعمال التي تمت ..

السياح يتسكمون

ولتلك مع ضيوف اسبوط على ظهر الباهرة (نايل ايليت) في مواجهة لوردول/المانيا الجسدية حشر الى مصر ثلاث مرات واخرها في شهر مارس من العام الماضي وقام بجولته على نفس الباهرة وهو يحب مصر جداً ويعشق الشعب المصري الاصيل ..

واول سمعت عن العمليات الارهابية التي يقوم بعض المتطرفين بها وحوادث الاعتداء على السياح وارتد من ذلك قررت الحضور في مصر لمشاهدة معالمها التاريخية والاثارية المتميزة ..

وقال فيجست بصورة مختلفة تماماً .. ان مصر تتمتع بالامن والامان والاستقرار وان ما كنا نسمعه من الاثارات وكالات الأنباء من ألمانيا غير صحيح .. كما ان الشرطة غير مكفوعة في إجراءات حماية السائحين



٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت ريناتا مستجل أن أكثر شيء يشاء الإنسان هو حياته ولأننا لو شعرنا بأي ضرر سوف يقع على حياتنا ما فكرنا في زيارة مصر واكتنا على علم تام أن الشعب المصري وحكومته سوف يستقبلون ضامتنا من هؤلاء الأرحاميين ..

وأضافت أن على هؤلاء الأرحاميين العلم بأن هذه الحوادث موجهة ضد بلدهم العظيم ... ولعل هذا يجعلهم يستقبلون ويحبسون عن التعارف .. وقالت أنها تتوقع أن يكون الوضع في زيارتها القادمة أفضل من هذا خاصة أنها علمت أن الشرطة تسير على الأرحاميين في كل مكان ..

يخشى الإصرام

وقال فرانسل ريشل أنه زار مصر قبل ذلك عام ٨٩ وشاهد جميع معالمها السياحية والآثارية وقرر هذا العام زيارتها مرة أخرى لآب يمشي الأثرات وأنه درس التاريخ المصري ومغم بالإحضارة المصرية ..

وقال أنه علم أن الحكومة المصرية سوف تقوم بإنشاء مبنى جديد للتمشيط المصري خارج القاهرة وهذا شيء جيد جداً لأن هناك عدداً كبيراً من الآثار الموجودة بالتمشيط كما أن التمشيط الحالي موجود داخل زحام القاهرة .. وأضاف أنه يكون في مئذنة السعادة عندما يشاهد التمشيط من المصريين ويقدمون لتحية التمشيط أثناء مرورهم بصعيد مصر مما يؤكد أصالة وطبيعة الشعب المصري ..

وقال أن حرائق الاعتداء على الصالحين أو عمليات الاتجار تمتد في العواصم والمدن الكبرى وكلها مستعارة عبر الأديان المختلفة وأنها في الصنف من الأفعال الكبيرة التي هل نيويورك وكذلك ما يحدث في لندن وغيرها من العواصم الكبرى .. وأضاف أن الأرحاب يقر كل العالم بسبب بعض الحلول التي تسلك الأرحاميين ..

وقال ديفيد تيريك أنه قام بعدة جولات في مدينة أسبوط والتي تعتبر كما علم من أفراد طائفة الباهرة أنها الخطر الأماكن التي يتواجد فيها الأرحاميون ويأثمهم من ذلك لم يشعر

وأفوجت أن الأمور طبيعية ولا يوجد مايحذر صلو الرحلات السياحية داخل أو خارج القاهرة ..

وقال أن حراسة قوات الشرطة على السياح وتأمينهم هو شيء طبيعي وكنا لتوكله قبل وصولنا البلاد فهو إجراء يؤمن على المخالف

وأضاف أنه مطمئن في مصر ولم يشعر بالخوف وهو مبسوط جداً وكان يتوقع أن تكون المملات الأرحابية أكثر من ذلك على ضوء ما صورته وكالات الأنباء والأحداث المختلفة ..

وقالت زوجته اندرايشل بعد انتهاء رحلتها إلى القاهرة والأصفر وأسوان سوف لنقل الصورة المصورة للشعب الأرحاميين وأنها سيعودان زيارة مصر في السنوات القادمة

لوسوا مسلمون

واكد يوسف ستجل أنه يعتقد أن الدين يقومون بالمملات الأرحابية ضد

تصنيف

جمال عبد الرحيم

تصوير

محمود سالم

السياح والمواطنين المصريين لوسوا مسلمين ولكنهم أرحاميون وإن هناك قوى خارجية وراء هذا بذل أن هؤلاء الأرحاميين يشكلون على المصريين كحل الأجانب وأنه سمع عن اعتدائهم على جنود الشرطة الذين يقومون بحراسة المنشآت الجوية في البلاد ..

وقال يوسف أن الشعب المصري الطيب الأصول لا يستحق ما يربك هؤلاء الأرحاميين ويجب على الأفراد هذا الشعب التصدي لهؤلاء ومساعدة الشرطة في القبض عليهم حتى تعود

مصر إلى طبيعتها أكثر بلدان العالم لئلا ..

وأضاف أنه زار مصر قبل ذلك أكثر من مرة وفي هذه المرة لم تختلف الصورة باستثناء وجود قوات من اليونان لتأمين السياح ..

وأنه لا يعتقد أن يكون أحد الأرحاميين على ارتكاب أية جريمة وسط هذا الاستعداد الأمسي ..

وتخلت زوجته لويج فرديون وقالت أن الأرحاب قاهرة عالمية وإن ألمانيا يحدث فيها أكثر مما يحدث في مصر ولتسعد ولشاهد يومياً عبر الأنعام والتلفزيون عمليات الاتجار التي تحدث وسط العاصمة البريطانية وكنا حدث التطوير الضخم في نيويورك ..

وقالت أنها لا تتوقع أن يكون هؤلاء الأرحاميين من الشعب المصري الطيب الذي يستقبلنا بالترحاب ولكنها تتوقع أن تكون جهات أخرى مسئولة عن ذلك ..

وأضافت أن وسائل الإعلام المصرية مطلوبة بسرعة الرد على ما تزعمه وكالات الأنباء الأجنبية والتي تحضم من الأحداث لئلا يمسها في ألمانيا أن هؤلاء الأرحاميين يقتلون في شوارع القاهرة ..

وأشارت إلى أنها زارت مرة أخرى المتحف المصري وبقارة والقلمة والأهرام وخان الخليلي ومنطقة المساجد والقاهرة الإسلامية على مدى يومين بالقاهرة ومقابر بني حسين وإلى العمارات والتمشيطية ونولة الجبل بمحافظة المنيا وسوف يزورون أسيوط ومعد بلخنة وإثار الأصفر وأسوان والسيد العالي يوم الثلاثاء معكر صلو الزيارة ..

الأمور الطبيعية

رينا تاراشيل يزور مصر للمرة الأولى .. هو سعيد جداً بزيارتها وكان يتسنى أن يتم ذلك منذ زمن طويل أنه أنه مكرر الزيارة في السنوات القادمة .. وأضاف أن الأديان يجب وكالات الاتباء بدو وكأها تشن حرباً ضد الاستقار في مصر بسبب أحداث

الأرحاب والاعتداءات على السياح من باب حب الاستطلاع قررت زيارة مصر



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

كبيرة بعمليات الارهاب الاخيرة وان
جميع الاجهزة تكثفت في اسبوط
لحماية السياح الذين يتوجهون الى
اسبوط ..

وقال الان في السياح الاجانب
يأتون اسبوط بعد زيارتها وقد يكون
زالت عنهم الصورة السيئة التي كانت
وعلايات الانباء والاتاعات الاجنبية .

واكد الصديق سيد طنبوخ مدير شرطة
المسطحات المائية ان قواته تقوم
بتأمين التوافر والكثافات الكثيرة منذ
خروجها من القاهرة حتى انتهاء
زيارتها بالافسر واسوان وان يتم
تخصيص للفرقة مجموعة من القوات
مزودة بالاسلحة على مسافة ٥٠٠
متر مثل بالفرقة سياحية خشبية اعتراض
لحد لهم ..

وقال انه يتم تأمين التوافر
السياحية الكبرى من الداخل حيث يقوم
لحد الضباط بمراقبة بالفرقة منذ
خروجها من القاهرة حتى قتها
رحلتها بالافسر واسوان .

واكد المقدم احمد الكاشي رئيس
مباحث السياحة باسبوط انه يتم تأمين
السياح والسفارات السياحية
والفنادق النائية والمتابعة بقوات
الشرطة لمنع ولوع لية أحداث ..

واضاف ان قوات الشرطة تقوم
بحماية السياح منذ مغادرتهم اسبوط
حتى مغادرتهم لها بعد ان يتم التنسيق
مع المحافظات الاخرى لمتابعة ليوها
للسائح .

وقال ان الاتوبيسات السياحية التي
تسير بطريق اسبوط يتم تأمينها
بسياراتي شرطة من الامام والخلف وان
السياح يشعرون بالامان وسط قوات
الشرطة .

بأى قلق او خوف وشاهد الشعب في
اسبوط يرحب بهم ويقدم لهم الورد
واضاف بيته شكلمات انه حضر

الى مصر بعد ان علم ان الشرطة
المصرية قهرت على الارهابيين الذين
ارتكبوا حوادث الاعتداء على السياح
وشاهد اهتمام الحكومة المصرية
بالمسافرين وتأمينهم من جانب قوات
الشرطة .

اسبوط على الخريطة
واكد حسن الانى محافظ اسبوط ان
هناك خطة شاملة لوضع اسبوط على
الخريطة السياحية وهناك بعض
المشروعات السياحية سوف ينتهى
العمل بها خلال ايام والفتاحها الى حد
اسبوط القوي فهناك مخيمات
وشاليهات سياحية بمنطقة الواحية
باسبوط على النيل وتم افتتاحها كما ان
هناك مبنى ايريا كاملا لشرطة
السياحة وحيلة السياحة حتى تستطيع
هذه الاجهزة القيام بعملها بأحسن
صورة ..

وقال المحافظ انه تم إنشاء
استراحة وتكثفت حوالى مليون جنيه
ولذلك بالقرب من منطقة مزل السياحية
وتم وصف الطريق للوصول اليها
بأسهل وسيلة خاصة وان مقابر دير
بالقوسية هي مزار جديد للسياح
الاجانب ..

واضاف المحافظ ان السياحة في
اسبوط بصورة طيبة ولم تتأثر بصورة



المصدر : آخر ساعة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٣٢ هـ ١٣٣٢

شهادة السياح : الحياة

في مصر آمنة

• مدير بوليس شيكاغو : اين

الارهاب في مصر ؟

• جمال عوض

ما هو المعدل الحقيقي الذي وصل اليه انخفاض عدد السالحين في مصر ؟ وهل كان لشهر رمضان المبارك دور في انخفاض اعداد السالحين ؟ ولماذا ردد السالحون انتهاء جولتهم في الامكن السياحية .. ان الاعلام الغربي قام بتضخيم احداث الارهاب ولذكرون ان الحياة في مصر آمنة وعادية وان حوادث الارهاب في عواصم بلاد العالم اكبر بكثير مما يحدث في القاهرة وبعض عواصم المدن ؟ وهل هناك زيادة مرتكبة خاصة بالنسبة للسالحين الغرب .. حول هذه التساؤلات كانت جولة آخر ساعة على المتحف والمتاحف لمزيد من الحقائق والمعلومات حول السياحة .

• على الرغم من اعمال العنف والحوادث الارهابية ضد السالحين في مصر خلال الفترة الاخيرة - الا ان الصورة على ارض الواقع لا زالت مشرقة .. ان انخفاض السالحين الذي صاحب العمليات الارهابية الاخيرة ليس كبيراً فـك وصل الـ ٥٠ في المئة .. وهذه النسبة طبيعية في شهر رمضان من كل عام وتعاثر عليها بين الاوساط السياحية .

اما السالحون الذين حضروا الى مصر وجلسوا في حديقة المتحف المصري ليشاهدوا بالفس مصر المشرفة اكسوا ان العنف في مصر قليل مقارنة بالشرق الاخرى .. وللقيا بها عطف وامريكا بها



لقد كانت السليحة مزودة قبل أحداث الإرهاب الأخيرة .. وكان الحال ميسورا ولكن حاد الإرهاب ورفض الفدر فرض علينا وقف الحال وقطع الأرباق !

● امام شبيك الذاكر في الملحف المصري كانت لغة الإرقام هي الرد الواقفي على حاد الإرهاب والذاكر يهدف الى لقل السليحة ويجب الخراب على مصر ..

ان الإرقام تقول لقد أنشئت عدد السلاحين الواقفين على الملحف المصري في اليوم التالي لحادث الانكسار .. ولكن سرعان ما عدت جموع السلاحين واعيت لتربيع من جديد .. متوسط اعداد السلاحين للملحف المصري ما بين ٢٠٠٠ سلاح الى ٢٥٠٠ سلاح في اليوم .. وهذا هو العمل الطبيعي في شهر رمضان إن الإيراد اليومي للملحف المصري يتراوح في مثل هذه الأيام من كل عام بين ٢٠ ألفا إلى ٢٠ ألف جنيه كل يوم ..

كانت أجيام الزواد الانثاني ان يعطي الصفح في المانيا واوروبا تقول : ان المصريين جميعا يستلثون هذه الحركة ويمتاطلون مع الجماعات الاسلامية .. وان مصر سوف تتحول في خلال شهور الى دولة اسلامية مثل ايران وان هذه الجماعات الاسلامية لا تريد وجود سلاحين في مصر ..

● برونز ماير حطيفة المانية تقول : لقد سمعت منذ اللحظة الاولى لدى وصولي الى ارض مصر ان هذه الحوادث اربية وان الشعب لا يجب ان يدفع الخبز .. علينا في المانيا حركة التوزيع الجديد لا يجب ان يدفع الشعب الانثاني لمن الله قالية .. ● عالم فيزياء الماني رفض ذكر اسمه قال : هذه اول مرة اوزر فيها مصر وجئت الواقع عكس ما يكتب في صحفنا لعلنا نخبات اننا سنجد دعاء في الشوارع وصورة وحشية .. لكن عكس الاتهام تماما .. الشمس مشرقة شمس طيب يشوش امن في كل مكان ..

● منجدة عبيداه مرشدة قالت : اول سؤال سمعته في مصر للكلمة ؟ هل تستطيع ان تترك الظاهر ؟ وكان جوابي مصر امة ومستعبدون بانفسكم وبالفعل كانوا ببؤلة بغيرهم وكان انطباعهم ارحمة وعطائفة على وجوههم وقالوا في لقد تأسنا ان الشعب في مصر لا يكرهنا كما كتبت صحفنا !!

● كول ماشوتو جلي قال : يجب ان تكون في مصر

ارهاب .. بخلاف الانقلابات المروعة وسط لندن .. لكن مصر صناعية مثل سملها ومشركة مثل شمسها وانها بها حوادث اربية ..

مسيرة الارهابيين : ماذا ؟

● بالمعقدة كنت موجودا امام الملحف المصري لحظة انفجار القنبلة في موقف السيارات السليحية امام الملحف المصري وبدأ المشو الترابي العنيف لحظات متوترة خلفها حادث الانفجار الملائس .. دب الخوف .. الفرع في عيون واللوب السلاحين .. وارتفع الصراخ في مكان الحادث وتجمع السلاحيون جميعا خلف السور الحديدى للملحف المصري ولسان حالهم يقول : ماذا يفعل احدهم الفراشة بشيهمم الاجانب ؟

لقد سيطر الرعب على ارجاء المكان .. ولكن ولاول مرة اسمع من ارض الواقع كلمات من المصريين تقول : مطلوب اعدامهم في ميدان عام .. حرام والله هذا ليس الاسلام !!

هذه الثيرة جديدة لقد خسر الارهابيون للحركة عندما اطلقوا النار على السلاحين الايرباء .. وخسروا بصورة اكبر عندما اصيب رصاصهم لفة العيش لقطاع يقوى ١٠ ملايين مواطن في مصر يعملون في مجال السليحة ..

● بعد ايام من حادث موقف السيارات السليحية ذهبت الى الملحف المصري رمز من اكبر الرموز السليحية في مصر قال لي الزائد ملحد كمال من شدة شريعة السليحة الملقب عدل سور اوراق السيارات اذا استمر تخصيص ذلك المكان للالوبيسات السليحية وينظم عن طريق الحى او المحافظة وذلك حفاظا على الامن العام وامن السلاح ..

واضاف ان ملاحقة الحالة الامنية غير كافية لكن وضع سور للمكان يحافظ على عدم وجود لخرات ينط منها من تسول له نفسه اريداء السلاحيين وضرب السليحة في مصر ..

● الامم كما يؤكد الزائد ملحد كمال ان بناء السور يحسن الصلاحين من المشايقات التي يتعرض لها من الباعة الجائلين .. ومن المصراحيين الذين يسيئون اسماء مصر ..

● اما عبيدالرحم السيد سابق تكسى بدت عليه علامات الحزن للذكر سوقي السليحة في مصر حيث قال في كلمات حزينة تلك منذ الصباح الى نهاية اليوم فلتنظر .. زبون .. وربما لم يوفلوا الحظ ..



وعلى الجانب الآخر .. وفي مدينة الأقصر أكد محمد عزت رئيس مدينة الأقصر عبر محفلة تليفونية .. أن هناك انخفاضاً طفيفاً في حركة السياحة داخل مدينة الأقصر .. وأن السياح يتحركون في أماكن تلم دون قيد أو حراسات مكثفة . واستطاع أن يؤكد أن الحركة السياحية في مدينة الأقصر لم تتأثر بشكل كبير نتيجة الأمان الذي يشعر به السياح وهو يتحرك في أماكن تلم .

الهجمة الشرية على مصر

● أما التحليل العلمي لاسر الهجمة الشرية على مصر فيقول الدكتور احمد جلال عز الدين خيرى الازهرى العلمى : ان معظم دول العالم المتقدمة والتي تعتمد على سياحتها فهو موجه اساسا الى اسبانيا وانجلترا وفرنسا وامريكا توجد فيها عشرات الجامعات الازهرية المخرقة ورغم ذلك ان تكتل السياحة في هذه البلاد بشكل أو آخر .

ويضيف الدكتور احمد جلال عز الدين : على ان تعرف ان انة توجد اسبانيا ملكة السياحة في دول اوربيا متقدمة الباسك الشهيرة ثم يخلط منظمات دينية متطرفة مثل منظمة المقاتلون من اجل المسيح الملك وغيرها وقد بدأت منذ الثمانينات والغريب حقا ان السياحة لم تتأثر في اسبانيا من قريب أو من بعيد .

ويقول الدكتور احمد جلال عز الدين لقد زار مصر مؤخرًا مدير شرطة مدينة شبراخيت في الولايات المتحدة الأمريكية وكان تعليقه قبل أن يغادر مطار القاهرة أين الازهرى في مصر ؟

ويؤكد الدكتور احمد جلال ان مصر اول بلد في العالم انشأت نظام شرطة مدينة السياحة والاكثر وتلقاها اليونان بعد ذلك هذه تعتبر ميزة للسياح تقدم لهم اى مقبل مدى يدفعه للسياح الاجنبى . ان سر الهجمة الشرية وتقسيم الأحداث من قبل الاعلام الغربي يهدف الى سحب حصة مصر من السياحة الى الدول الأخرى لأن الغرب مستفيد من هذه الحصة القوية أن الأحداث الأخيرة لا تقدر بوزن بجانب الأحداث الارهابية الأخرى في بلاد للعالم .. لكن لتفدية الاعلام وتقسيم الأحداث جعل السياح الاجنبى يمشى في رعب ويكره مرآة قبل ان يحضر الى مصر .

رفاعة على الصحف والمراسلين الاجانب لانهم كانوا يتلقونه الصورة تماما فعد ان وصلنا الى مصر وجدنا الصورة عكسية مثلكي الهدوء والطمأنينة .. ان الاصوليين قد ارسوا الى مكتب السياحة في مختلف انحاء العالم كما قرأنا رسائل تؤكد ان هناك طليحة للسياح القدامى في شهر ابريل القادم .. وهذا يلح بكلكي من السياح الفداء سفرهم الى مصر لقد كتبت الصحف في بلاد اوربيا كلها لا تنهوا الى مصر لانكم مستهزون .. ومن يذهب فهو مسؤول عن نفسه .. وان السياحة ليست آمنة لأن هناك اضطرابات جسمية في مصر .

سالت اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية حول القصة سوى خوف السياح بالخاس بالعربات السياحية قال :
سوف تبدأ محافظة القاهرة القاهرة فوراً في بناء سوى حول مواقف السيارات الخاص بالعربات السياحية اسم الخلف المصري حفاظاً على امان السياح .

والشيخ اللواء محمد يوسف : ايضاً سيتم وضع خمسة أبواب أمنية عند مدخل مجمع التحرير لأنه مكان جوى ويعتبر هذا بالقضية للاعمال الارهابية .. كما انه من المنتظر اعادة تخطيط ميدان التحرير بصورة أمنية اكثر .

الاشاعات في الفنادق

● لكن ما هي نسبة الاشاعات في الفنادق ؟ وهل الأحداث الأخيرة كان لها تأثير كبير ؟ في جولة داخل فنادق القاهرة قال خالد رياض نائب مدير احد الفنادق انه نسبة الاشغال ٢٥ في المائة فقط وكان منتظرا ان تصل الى ٥٠ في المائة خلال شهر رمضان .. والآن في السياحة العربية حيث تقام نسبة الاشغالات لانهم يقفون لقاء اجازة العيد في مصر .

والزعم تقول في فندق خمس نجوم خلال يناير ٩٢ نسبة الاشغالات ٩٠ في المائة .. ويغير ٩٣ نسبة الاشغالات ٧١ في المائة و٩٣ نسبة الاشغالات ٢٥ في المائة فقط !!
اما سولي عبد الحميد في استعلامات احد الفنادق قالت تأثرت نسبة الاشغالات في الفندق بمعدل ٢٠ في المائة وهذا أمر طبيعي في شهر رمضان ومن المنتظر تحقيق رواج في فترة العيد .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

مصادر مصرية : تأكيد باريس قلقها بضر السياحة

□ القاهرة - من محمد علاء

■ عبرت القاهرة عن دهشتها من تصريحات لاناظق باسم الخارجية الفرنسية موريس شورو مونتانييه أكد فيها أن فرنسا تشعر بالقلق إزاء التخويرات التي تشهدا مصر.

وقالت مصادر رسمية مصرية لـ «الحياة» على رقم تأكيد المناظق حرص بلاده على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصرية. كانت مصر أرضحت طبيعة أحداث العنف التي تشهدا على أيدي قلة تتسخر وراء الدين الاسلامي وهي بريئة منها، ما يجعل تكرار التعبير عن القلق أمراً شاعراً بمصر في اوساط الرأي العام الفرنسي والأوروبي، خصوصاً في ما يتعلق بالسفر إلى مصر بهدف السياحة. وأشارت المصادر أن «العلاقات بين مصر وفرنسا متقوية، وحادث العنف والإرهاب في مصر طارئة وفي طريقها إلى الانحسار». وزادت أن هذه الأحداث أقل بكثير مما تشهد فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ودول أوروبية عتقة. وكثرت استغرابها واستمرار الدوائر القربية في تضخم أحداث العنف وتشويه صورة الوضع الداخلي في مصر.



المصدر :



٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضطرفون .. هنا وهناك

فى عام ١٩٧٨ تولى الزعيم الصينى ماوتسى تونج، وسمح الحكام الذين خلفوه، بقدر من حرية التعبير للمواطنين، بعد حوالى ٣٠ عاما من حكم يحرّم على الفرد حتى أن يتلملأ أو يستنكر أو يكره أو يضيق نفسا بحاله. وفى الفترة المحدودة التى شعر فيها الصينيون بامتلاك حقهم فى التعبير، لوحظت حالات من السطو على المحال المملوكة للدولة، وحين جرى التحقيق مع المتهمى، وجد أنهم أشخاص بعيدين تماما عن أى سلوك إجرامى أو غير سوى، وأنهم تخلصوا مما سرقوه، بالقائه فى الشوارع، ولم يكن قصدهم السرقة، وإنما هم يعبرون عن رغبة غاتية لاتقاوم فى أن يجعلوا أنفسهم يشعرون بأنهم يستطيعون تحدى الدولة التى قهرت أبسط مشاعر الإنسان سنوات طويلة.

عاطف الغمـرى

وفجأة سقط العدو، ورفع راية انشء الخصومة. وبد من الصداقة، انكسرت العيون المركزة على ما وراء الحدود، لتتنظر إلى الداخل، ولتفاجأ بمشاكل اجتماعية متراكمة مثل التلألأ، وفساد عام، وبخول أعلى مستويات السلطة، وبختر كالمسوس فى كيانات وحزب سياسية طالما هلت لها هذه الشعوب هنافا، ومنحتها صوتها

راضية، واعطتها تفويضا بأن تحكم باسمها، ولأن الإنسان فى مجمله لديه قدرة على أن يتجاوز مع أى تغييرات أو انقلابات أو هزات فى من طبيعة الحياة، فإن البعض ممن لا يملك القدرة على التوازن

وعلى التواء، وتلقى الصدمات ثم تقاومها، بثقت زمامه فى رد فعل مساو فى قوته لقوة الضد. فيتطرق فى سلوكه، ولأن التطرف دائما هو رد فعل وليس فعلا، ولأن رد الفعل يفتقد الهوية، لأن ليس فعلا عقليا بل هو حالة انفعالية فإن هذا التطرف فى أوروبا الغربية راح يبدش بقوى الماضى الأخرى منها اشباح مذاهب مشاهير الطغاة من هتلر وموسولنى إلى فرانكو، ليتخذ منها عيامة يسير بها خوفا. فكرا ودينا وخلقا وسلوكا. وهو ما أثبتته علماء الاجتماع فى أوروبا فى دراساتهم من أن جماعات النازية الجديدة المتطرفة فى الغرب تلتفت حتى اللهم أحضن المشاعر التى ترفعها عن النازية.

هذا السلوك هو شكل من أشكال التطرف، وهو رد فعل الكبت القاسى الذى طال زمنه.

والآن - فى أيامنا هذه - تتدفق فى العالم كله كالاصهار الجمر حالة من الكراهية للإنسان فى صدر البعض، ظهرت فى اعنف حالاتها داخل الجمهوريات التى كانت تسلك دولة بوجوسلافيا، وفى الدول التى كان يتكون منها الاتحاد السوفيتى السابق.

وهى كراهية تتنوع وسائل التعبير عنها، بما يتراوح بين القتل الجماعى والتدمير والتطهير العرقى والأغصاب.

وهى فى شكلها فى الدول المضار الجها لا تجد كثيرا من الواقعية المثيرة فى الصين، وأن اختلفت مظاهرها باختلاف الوضع هذا عن هناك. فهذه الكراهية الممزوجة بالعرف الإجرامى، هى أيضا رد فعل، لسنوات طويلة من قهر مشاعر الانتماء القومية ما، وللتنين والهوية الثقافية، وحرية التعبير، على يد أنظمة حكم تسلطت على هذه الشعوب فى الجانب الشرقى من أوروبا. وحاولت أن تفرض عليها بالثوق والرعب، فكرا واحدا، بلى تنوع فكر الإنسان ومشايبه، واعتباره مخلوقا عالما، منحه الله العقل ليتجهده، ويفكر، ويختار طريقه.

ولما كانت موجة كراهية الإنسان للإنسان، ليست محصورة فى إطار أوروبا الشرقية، بل إنها تمتد كالحريق فى كرم من القش، حتى غالت الغرب ذاته، فإن هذا التطرف هناك، كان هو أيضا رد فعل وليس فعلا. لأن التسامح والتؤدد والتعصير والبناء هى الخصائص الأصلية للإنسان. فى الغرب كانت الحياة والحركة والسلوك والفكر تدور طوال ٢١ ساعة، حول محور واحد هو العدو، السوفيتى الذى يهدد هذه المجتمعات، ويعتبر نفن أنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، هو مهمته الأساسية، مثلما كان ذلك هو نفسه مهمة الغرب، فى ظروف استعداد كليهما لحرب عالمية ثالثة.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

عاطف النمر

وفي هذا السياق، كان التطرف في مجتمعاتنا أيضاً رد فعل، وحتى وإن تدبر بعناية الدين الإسلامي، فهو محاولة لكي يضل على وجود هوية ثقافته ومن نضمهم اليه بأنهم حملة رسالة إنسانية عظيمة، بينما المؤكد أن سلوك الضالعين في هذا التطرف مناقض على خط مسلكهم القيم الاسلام ومبادئه، ثم ان التطرف لا يقوم الا على إلغاء العقل والحجر على الفخوض، وهي اشياء من صميم الدين

وهو رد فعل لحالة إحياء تشابكت في إيجابها مرة واحدة ثقافات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، لدعت نوعيات من الأفراد لفاقة الذواجن والقدرة على التكيف، وتلقى المصدمات الي انكسارات زمام ذاتها، فطمرت بأفسة من هل مشاكلها، منعزلة عن المجتمع، رافضة له، معذلة الحرب عليه.

وكان مما يغذي من انفلاتها ويزيد من غلوها عناصر مساعدة، منها تعاملها اليومي مع موظفين ومسؤولين في جهات تنفيذية تستغل ثلوثها بغير حق، أو تتعالى على المواطن البسيط، تعاند له مشاكله ولا تحلها، تسهم في تخيير القانون الذي يعتبر امانتها على تنفيذه، وسبيلة التأكيد على وجود هيبة الدولة، ولذا في كثيرين من هؤلاء المسؤولين والموظفين عبرة وفي مقدمتهم رؤساء الاحياء وغيرهم.

التطرف الآن هو رد فعل اطلاقه من عقائه إحياء حاد. ولذا فمواجهته بالوسائل الأمنية وحدها، فيه تبسيط شديد للظاهرة المشككة، لانه مادامت الشخاعات الاجتماعية الثقافية السياسية الاقتصادية

مستمرة، فلابد ان يتواءم التطرف في تربيتها ويتكامل، ولو أرمنا القضاء عليه، فالطريق الوحيد هو أن نحدد أولا الأسباب التي ولدت، ونصدي لها ونعالجها ونقلعها من جذورها.. كل ما نحتاجه أن نتمسك لهذه الأسباب، الأم، بشجاعة من يعترفون بالواقع مهما كان، فهذا هو الطريق المختصر للقضاء على التطرف، وليس غيره..



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

الإرهاب.. والكراهية الدينية

حيرتنا أمريكا والله، واحترنا معها... وس حيرتنا، هو هذا الهجوم السياسي الاعلامي الديني القاسم الذي تقوم لجهزتها السياسية والاعلامية الآن على ما تسميه، الخطر الاسلامي، لكنها تلاعب الشديد لا تفرق في حقيقة الامر بين الاسلام كدين سماوي له اتباعه الذين يعبدون بالمكبرات، وبين التطرف او الإرهاب الذي تعارسه بعض التنظيمات الاسلامية، او للمخلفات وراء الاسلام. [وخلاصة الصلة القسرية هذه، هي الجفر العميق في العقل والراي العام الأمريكي - ومن ثم العالمي يحكم هيمنة وسائل الاعلام الأمريكية المنتشرة - بان الإرهاب قرين الاسلام وهو منبعه واصلة، باعتبار ان الاسلام دين علف قام منذ البداية على حد السيف وحده. كما]

صلاح الدين حافظ

الحكم في أكثر من دولة عربية وغير عربية، فبدأ بالمراسلات تجرى والحوادث تعد لتكثير دلة اتجاه العدو، وإذا بالاسلام. أو الصحوة الاسلامية. هو العدو الجديد، بعد انهيار العدو القديم، وإذا بعملية التحريض والكراهية تستغل في الغرب ليس ضد التطرف والإرهاب، سواء كان مسلما أو غير مسلما، ولكن ضد الاسلام بشكل مضمحل ومجول، ساعد على خط الإرهاب بالاسلام في ذهن الرأى العام الذي لا يستطيع ان يفرق الأمر بمجموعة معينة. (٢) ساعد على نجاح هذه الحملة ضد الاسلام، العدو الجديد للتحضارة الغربية، غزو صدام حسين للكويت ورفعة. فجاءت، شعارات اسلامية ضد قوات التحالف الدولي، التي شريعت لرفضه، وكذلك لقتال ماكنر افغانا، الحماقات الاسرائيلى الأمريكى المتشددة والمتطرف، عام ١٩٩٠، في قلب نيويورك، فأذا الجميع ضد المسلمين الإرهابيين، بدون تمييز! (٣) وتساعد ايضا أنقالات حركات التطرف الخلفية وراء الاسلام، وممارستها الإرهاب المسلح في أكثر من دولة عربية، عملا على الاستسلام على الحكم من الجرائر غربا الى مصر والسودان شرقا مروراً ببلطونس وليبيا، فضلاً عن دول أخرى لا تدلن عاين من مثل هذه التنظيمات وممارستها وانما تظهرها في صمت. (٤) وقد رافق كل ذلك، صعود موجة أخرى من التطرف والإرهاب الديني والعنصري سادت أوروبا وأمريكا خلال السنوات الأخيرة ضد كل ما هو اجنبي، وخاصة ضد

وبعدانية، وانطلاقاً من مفهولة ما ان اهل مكة ادري بشعائهم، فإنه نصر على التفرقة الصريحة الواضحة، بين الاسلام الدين للعدل السمع بكل تعاليمه، الذي تؤمن به والذي توافقت معه الايمان السماوية الأخرى وبين الاسلامي، تمارس التكفير والقتل والعنف ليس في أمريكا وأوروبا للتطرف ومنظمات الإرهاب للتخلفيات بقناعا اسلامية ذاتها، التي تهمها ذاتها تحولت من الاسلام الى العنصرية الغربية الفاسفة، ومن ثم يجب تدميرها لبناء دار الاسلام والسلام.

خطر الإرهاب هنا اشد خطراً وضوبية علينا نحن وليس على الأمريكين او الأوروبيين، ونحن نضع الشمن كل يوم، من أرواح عنرات الضحايا الإرهاب، وهما في الدماء تسيل في الشوارع وسط عنف وعنف متبادل لا ندري متى سيتوقف.

لكن أمريكا وأوروبا وحلفائهم، خاصة اسرائيل، يشنون الآن حملة شرسة ضد كل ما هو اسلامي وغربي، لأسباب أكثر عمقا وأبعد مدى باعتبار ان الاسلام ومعه معشوقه، العدو الجديد المحتفل بعد سقوط الشيوعية، التي ظلت تشكل الهاجس الشبح للعدوى أمام الحضارة الأوروبية الأمريكية الرأسمالية على مدى سبعة عقود. وقد وفي علينا الرئيس الأمريكي كلينتون، من خلال نتائج محادثاته قبل أيام مع صديقه اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى، كل جهد في اكتشاف اسبابه الذي تم التوصل اليه، ليلتحق في المرحلة القادمة، فقد اتفق الطرفان علنا ويوشحون بشديد، على تدعيم التحالف الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل لمواجهة التطرف الاسلامي، العدو الجديد، بعد لفتها العدو القديم - الاتحاد السوفيتي - والذي من اجله قام هذا التحالف الاسرائيلي لتلقب فيه اسرائيل نور رأس الزرع في المنطقة.

■ ■ ■

وتستطيع للذاكرة نود ان نرصد هنا بعض النقاط ذات البعد التاريخي في قضية هذا الاسلامي وعلاقته بالفرب عامة.

(١) لقد كانت هي أمريكا وإيرانيا ويضع حلفائهم العرب، مع الذين تولوا على مدى العقود الأربعة الأخيرة، دعم وتحويل وتصنيع التيارات السياسية الاسلامية خاصة داخل البلاد العربية، كقيد مجمل للنظام القلبيدي الحاكمة من ناحية، وكتمارسات الانضباط الشيوعية من ناحية أخرى، وتماثل ذلك والصحة سواء بغرض التنظيمات الاسلامية في البلاد العربية أو بعد سقوط الغربي الهائل للعراق في حرية ضد إيران لاستنزاف الثورة الخدمية المتشددة، أو سواء في الدعم الاسرائيلي بالذات للجماهير الأفغان لاستنزاف الاتحاد السوفيتي وعلاوة هناك.

(٢) لكن سقوط الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة قلب السياسات وغير من سيناريو التحاللات، خاصة ان تلك قد وكى صعود الله الاسلامي وتنحلات التيارات السياسية الاسلامية لاستقطاب علي

العرب والمسلمين ولاشك ان ما جرى ويجرى في ألمانيا، حيث يعيش ٣ ملايين عربي ومسلم، وفي فرنسا حيث ٤ ملايين عربي ومسلم، وفي أمريكا ذاتها حيث يعيش خمسة ملايين مسلم هو خير نموذج لحملة التكرار في الدينية والخرافية، مقابل للاستباح بل للتعاطف الهائل مع الإرهاب والتطرف الاسرائيلي خاصة ضد الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين على السواء

■ ■ ■

فوق هذه الحملة الخلفية للتكرار الدينية الوجهة لكل ما هو عربي ومسلم، ركبت اسرائيل أعلى موجاتها، فبعد ان تراجع دورها في المنطقة كحارس أمين للعصاف العربية وكقوى الأمن وتلك الحراسة التي لا يد سقوط الخطر الشيوعي، وفي ظل قيام أمريكا بموجة تآليب العصاة مباشرة، ملما جرى للعراق، كان عليها ان تبحث عن دور بديل ومن غزو جديد، لتلجأ في الحرب لفصل على دعمه وتصويبه وتسليحه، والعدو جاهز هو الاصولية الإرهابية الاسلامية التي تحدث عنها رابين طويلا في رحلته الأخيرة الى أمريكا.

ويقرر ما تحدث اسرائيله قبل عدة سنوات، على رهان



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ - ١٩٩٢

تقوية حركة حماس الإسلامية في فلسطين لتتقرب بها الصف الفلسطيني وتضعف دور منظمة التحرير، بقدر ما انتقلت عليها الآن في ظل تحول سيناريو المواجهات وفي تنسيق كامل مع موجة الكراهية الدينية الجارية الآن في الغرب.

هل يتألف كثيرا، إن ادعينا أن الإيدي الأمريكية ذاتها، تلعب بالأرهاب مباشرة أو بطريق غير مباشر، في أكثر من مكان لتحقيق الهدف الأسمى لها، وهو شرب سمعة العرب والمسلمين مقابل تقوية دورها. ١٢

في هذا الإطار، نحن لا نستبعد الإيدي الأجنبية وبينها إسرائيل ذات الخبرة السابقة - في تصعيد العنف والإرهاب وحوادث التفجير المخططة التي تقع في أكثر من مكان، بتوافق زمني ويتكبد متقارب... من تفجيرات مصر إلى تفجيرات نيويورك، إلى تفجيرات الهند، التي توالت - لسبب لا ندريه - من حديث التوقيت والترتيب، اللهم إلا إذا كانت أيد خفية ومربية خلف وراءها ثم يقع الاتهام على الإرهاب الإسلامي وحدها

نحن لا نفلح هنا فوق الحقائق، فنتهم الإيدي الأجنبية وحدها، بتفجير موجة الانفجارات وعمليات الإرهاب المسلح، في مصر مثلا، لكننا نعرف أن أسباب الإرهاب وعناصره ورواها نابعة من هنا، لكن الإيدي الأجنبية تستغلها وتضجعها وتسلحها، بطرق مباشرة أو غير مباشرة، لتزيد النار المشتعلة، ولتدفع دولة مستقرة مثل مصر، إلى الانهيار السريع.

نحن أيضا لا نتصور أن الإرهابيين المتخفين وراء شعارات إسلامية، هملاء أسراريليون، لكننا في الوقت نفسه لا نستبعد أبدا دور الإيدي الأجنبية صاحبة المصلحة سواء في تشجيع هؤلاء بطرق مقلقة أو حتى في قيامها هي بعمليات إرهابية، توجه تهمة في النهاية لهم بينما الفاعل الحقيقي يجب عن أصعب الاتهام ثم نحن في النهاية، لا نوافق على التفسير الخائب والساذج، الذي يدعي أن أمريكا وإسرائيل وأوروبا، ضد كل تطرف إسلامي بالتحديد، وضد الد الإسلامى عامة، لأنهما معا يشكلان خطراً على المصالح الغربية في المنطقة، ولأننا نلح، أن الغرب عامة، يستخدم ورقة هذه التيارات الإسلامية، خاصة منظمات التطرف، لإفراغ النظم الغربية الحقيقية وتخويفها بالشبح الإسلامى الكامن هناك وراء الأحداث، حتى تغفل هذه النظم رهيبة الحسنة، رهيبة الخوف من التطرف الإسلامى، ورهيبة الخضوع المطلق للسياسات الغربية / الأمريكالية. مصرف فنظر عن موجة الكراهية الدينية السارية الآن في الإعلام الغربى

لكن ذلك كله رهان خطير على الجميع، دون استثناء، فالإرهاب والتطرف لا يعرف حدوداً سياسية أو دينية أو جغرافية، يتوقف عندها ساعة يشعل لهيبه وتغوى ناراً لأنه سيحرق الجميع

■ ■ ■

■ خير الكلام، يقول إبراهيم ناجي:
لله صمت راسي وأو كل القوى
تشرى عزة نفسى لم أبها



المصدر: أخرساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٧

Life

مطلوب ترديد الاعلام الراهبى .. حتى لا يتعاطف الناس معهم

[illegible]



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزوار

التاريخ: ١٢/٤/١٩٩٢

كلمة اليوم

كيف نخول العيد إلى مقبرة للفساد؟

تركوا كل مسعى من أجل اللقمة الحلال، وتحولوا إلى عصابة للسرقة وتجار للموت في بلد يقدس السلام ويكره القتل من أجل هذا نرجو من المواطنين جميعا مضاعفة الحرس خلال الأيام القادمة، التي قد تستغلها عصابات الإلحاح التي تستخدم الدين عبادة لارتكاب جرائمهم وإن يلوثوا عليهم الفرصة لارتشاء نزواتهم الشريرة، وعلى كل فرد من الشعب أن يدرك تماما أنه مطالب بالاشتراك مع رجال الأمن في مطاردة وباء الإرهاب واستئصاله تماما بعد أن تحول إلى وحش مسعور يسعى لتدمير كل شيء حتى حياة بلده وسلامة شعبه.

لقد كشفت التفجيرات الأخيرة التي دبرها بعض فلول عصابات الإرهابيين، أنهم أصبحوا في حالة يأس وحيرة وخبط، فهم يحاولون الثبات أنهم مازالوا أحياء وأصارا يقتلون كما يشاؤون، وهي فرصة لكي يوسع المواطنون جهودهم لمساعدة رجال الأمن على توجيه الضربة القاتلة لهذا الفساد الذي يسمى بالجريمة.

كل عام وشعب مصر وشعوب الأمم العربية والإسلامية كلها بخير وسعادة وطمأنينة ورخاء، ونحن جميعا نتطلع إلى أيام سعيدة مشرقة تحوّلنا أياها إلى الله سبحانه وتعالى فيها عباده المخلصين ببعض المحن والبلايا إشتبارا لقوة إيمانهم وصلابة عزائمهم ولقدتهم في الرحمة الإلهية التي وسعت كل شيء.

وفي تلك الأيام التي يفرح فيها المؤمنون بدائلهم فرائض دينهم الحنيف من صوم وصلاة وزكاة تقربا إلى خالقهم، قد لا يكون من المناسب الحديث عن أمور لا تلقى ورحمة العيد ولكننا مع الأسف نعيش مرحلة تتطلب قدرا كبيرا من الحذر واليقظة، حتى نحمل وطننا وإيماننا من غدر لويح من الناس طمس الله على لأوبهم وأعمى بصائرهم، وملا نفوسهم بالحداد والكراهية، فاستباحوا كل المحرمات والكبائر، ووجدوا لذتهم في سفك الدماء وقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق.. ولا يستبعد أن يستغلوا مناخ العيد وتجمعت المواطنين وأطفالهم للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة لارتكاب جرائمهم الخسيسة، بعد أن



كل عام وأنتم بخير ودعوة لرد كيّة الحاتدين

بقلم جلال دويدار

كل عام وأنتم بخير .. إلهه الله على مصر وعلى الأمة العربية والإسلامية بالخير والسلام والأمن والأمان من غير المترصين بها الذين يفلتون حقدهم عليها باقتضاهم والتقصير عنهم لها الشيماء والدمار .. اللهم خلص مصر وأمة العربية والإسلامية من الإخطار التي سلطت عليها من الأعداء الأسماعين أو دمرها واستنزاف قواها وقرونها حتى تصبح ضعيفة ذليلة لا حول لها ولا قوة ..

إن ما يدعي القلوب ويؤلم النفوس أن يكون بيننا عناصر تجردت من انتمائها الوطني والقومي وأدارت ظهرها لسلامة واستمارة الدين الإسلامي .. فسعت في الأرض فسداً تحرض وتسفك الدماء وتقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ..

إنها فئة ضالة رشيت على نفسها أن تشرع بما لم يقض به الدين التحليل .. وافضة أول ونصائح العلماء وأهل العلم الذين لا هدف لهم سوى إنقاذها إلى الطريق الصحيح بما يتفق ودين الحق وللوعلة الحسنة ..

في هذا العيد المبارك لا يسعنا إلا أن ندعو الله جلّت البركة أن يزيح عنا هذا البلاء الغريب على مصر المحروسة الذي يحاول أن يستقرها .. وأمنها وحرمان شعبها من أمل يردّها بالحياة والرخاء .. يضمن لأبنائها والأحفاد مستقبلًا آمنًا وحياتة كريمة ..

ولا يمكن أن نحر علينا هذه الأيام التي تبارى بين الله وعباده وأن نذكر أن هناك علاقات تنتمي إلى تراث مصر قد خربت بيوتها وانتهت أطقها الإبرياء بعد أن لقوا أباغهم شهداء وهم يدافعون عن أمن وأمان شعب مصر ..

لقد سقط هؤلاء الشهداء شحلياً لإرهابي أسود لم تعرفه مصر على مدى تاريخها الممتد عبر السنين ..

إنه إرهابي تجرد من أخلاق الإسلام وشماخ الرحمة .. سافر أصله وجرائمه لخدمة مخطط أهدأ الحياة خارج وداخل مصر ..

إن مصر الأزهر الشريف كانت وستظل حصناً عندما شد الانتهازات برسالة الإسلام .. لنها ستمضي بعلماء الأزهر وشيوخه .. الذين سيمهون في نشر دعوة الحق بطول الأرض وعرضها .. أقله للمسلمين في كل أنحاء العالم سنداً ودعماً باتون إليها لينهلوا علماً وحضارة .. عزة وإكرام ..

وعلى مدى التاريخ الطويل نصر الإسلاميه شهد كل المسلمين .. على وجه الأرض .. للشعب مصر دوماً .. بصفتها الأمان والتوجه الإسلامي في حياته وسلوكياته وممارساته بعيدة عن الظواهر الفاسدة والشعرات المائلة ..

لكن هذا يرفض شعب مصر المسلم وصيغة تسلط الذين يحاولون أن يفرضوا عليه الفكرهم ودعواهم بهدف تحقيق أهداف سياسية خدمة لثأرين عليها من داخل أو خارج مصر ..

اللهم بحق هذا اليوم المبارك ندعوك لتجدي القوم الظالمين الذين ضلوا طريقهم فتكروا ليلهم ووقعوا فريسة سهلة لطيغان الفتنة .. فاستباحوا سفك الدماء وهم البناء وفروخ الأنبياء من غير الله .. إننا ندعوك بإبراز العزة والجلال أن تهب لأرض مصر المبارك السكينة والهدوء والسلام كما كنت على مر التاريخ وإن ترد منها كيّة الحاتدين الموثورين ..

أمين يا رب العالمين ..

ومرة أخرى كل عام وأنتم بخير ..



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٤ من شهر ١٣٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بلا أقنعة:

حامد سليمان

● أعلام الكبير الشيخ جاد الحق ● . . . حسين علي بهاء الدين

الارهابيون : لا إسلاميون ولا مصريون ..

● الارهابيون الذين ظهروا في حياة مصر .. عند اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. وحتى أحداث اغتيال شهاب الشرطة وجنودها .. هم مجرد عملاء لقوى صهيونية عربية كبرى لضرب استقرار مصر .. وتدمير اقتصادها .. لحساب تقاسم النفوذ الإسرائيلي في المنطقة .. وتحقيق اهدافها التوسعية الكبرى (من القرات إلى النيل) ..
وقبل أن نسوق البراهين على ذلك .. فليتنا قولاً أن تسلّم بأن الصهيونية - التي ليست (اختراقاً) - واقع الخلل القرار في الاتحاد السوفياتي وأمريكا وأوروبا - عندما تختار علامتها في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي .. فهي لا تختارهم بفضل (ميلاد) .. وإنما هي تستغل (مفردات وخواص وحركات) تفضية في المنطقة بحيث يلتفت (العميل) بأنه يخدم اهدافه (هو) .. لا اهداف الصهيونية الحالية .. وكان أهم هذه المفردات والخواص .. ظهور الحركة الخمينية الشيعية التي ترفع شعار الإسلام في إيران .. وظهور الجماعات « الإسلامية » المتطرفة في مصر .. والسودان .. وأفغانستان .. وبكستان ..

ولم تضيع أجهزة الإعلام للصهيونية الوقت .. بل سارعت إلى (تخويف) الغرب وأمريكا من الظاهرة الإسلامية .. مما دفع بالإدارة الأمريكية إلى تعيين مستشارين أيام السادات لها في السيطرة الأمريكية في القاهرة .. لدراسة هذه الظاهرة .. وبدأت أجهزة « الموساد » تجر معها أجهزة المخابرات الأمريكية .. في اختراق هذه الحركات الإسلامية في كل من إيران ومصر لفتحت إيران إلى دعم العراق .. ثم دفعت العراق إلى دعم نفسه في حربه مع الكويت .. في الوقت الذي دفعت فيه الجماعات الإسلامية في مصر إلى الصدام مع السادات .. والاستمرار في الصدام مع نظام الحكم في مصر من خلال سلسلة حوادث الرهاب .. التي بدأت بالاعتداء على رجال السادات وانتهت بالاعتداء الشرطي مروّراً باعتقال كل من المحبوب وفرج فودة .. وكان الهدف :

● أولاً : دعم القوى الإسلامية العربية الحقيقية المتخفية في كل من إيران والعراق ومصر لصالح إسرائيل ..
● ثانياً : تكتويه صورة (الصحوة الإسلامية) في نفار العرب والمسلمين وتخويف الغرب وأمريكا من خطر هذه الصحوة .. وذلك بتكاثف حوادث الاضطراب « البشعة والفظرة » إلى نيويورك وواشنطن ..
● ثالثاً : تكوين رأي عام مضاد (لكل ما هو إسلامي) وتخويف نظم الحكم في المنطقة وذلك (بتطبيع) صورة الحركات الإسلامية المعتدلة والسنّيرية .. بإهوال حوادث الحركات المتطرفة .. كما حدث في تونس والجزائر ..



المصدر :
العدد : ١٩٩٣

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٣١ إرهابياً في أسبوط جنازير وأسلحة بيضاء، ومنشورات.. مع المتهمين

ألقت قوات الأمن بأسبوط القبض على عبد الحافظ مصطفى عبد المجيد من قرية بني يحيى بجزء من مركز ديروط وهو يفتي بندقية آلية داخل ملابسه ويمتلك دراجة بخارية . اعترف المتهم بأنه كان في طريقه لتوصيل البندقية للأخ غسان الهاربي أمين حسن والذي يعد الرجل الثاني في الجماعات الإسلامية في ديروط وأرشد عن عدد من الأماكن التي يختبئ والمنشورات بها .

أحيل المتهم إلى النيابة ديروط للتحقيق كما تمكنت أجهزة الأمن بمدينة أسبوط من القبض على ٣٠ متطرفاً في عدة حملات تفريش وحشرت معهم على جنازير ومطايير وسلع ومنشورات مصادرة للتوزيع

وفي دمياط ألقت مباحث الزرقا القبض على أحد العناصر المتطرفة التابعة لجماعة التوقف والتبني بمحاطة دمياط ..

كان المتهم ويدعى منصور السيد إيلوي، قد اشترك مع عشرة أشخاص آخرين في لقاء عبوات حارقة على المحتفلين بمولد سيدى العارف بالله أحمد الرفاعي فأصيب سبعة أطفال



المصدر : آخر ساعة

١٩٧٣ - ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل مطاردة الارهابيين في أسبوط

- سقوط قيادات التطرف ؛
- وسر الهجوم عند الفجر !
- اقتحام أوكار الارهاب
- والطائرات تدخل العمليات
- تحين، رانت بطرس

● ملا يجري في أسبوط .. مامي حليفة للحركة التي دارت هذا الأسبوع وسقط ضحيتها الشهيد النقيب عبدالرسول معاون ميليت القومية .. كما سقط تسعة من العناصر الارهابية الخطيرة ١٥
وما هي حكاية النطق المفروضة في أسبوط والتي بدأت العناصر الارهابية تلجأ إليها هرباً من ديروط وسلاوة وصنبو التي لحقت فيها قبضة الأمن .
وايضاً مامي لكمة الوكر الأول الذي قتل فيه ٥ من الارهابيين والذي أطلق عليه وكر « مجموعة القومية » والوكر الثاني الذي قتل فيه ٤ من الارهابيين والذي أطلق عليه وكر « مجموعة ديروط » .
وماهي تفاصيل حملة الطائرات على زراعات البداري والتي تمتد الآن من نوعها حيث انقضت على الارهابيين قوات من الجو انقضت ١٥٠ فرداً يتم تحديد مسؤوليتهم

● على مدى شهر طويلة ولتقرير نشاط جماعات التطرف في أسبوط تحال صفحات الجرائد والمجلات ونوف وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية اهتماماً كبيراً بهذه المنطقة التي تتركز سميد مصر .. ويبدو أن نشاط الجماعات المتطرفة يشترك بسمة خاصة في أسبوط حيث توجد مجموعات ضاربة كبيرة سواء من طلبة الجامعة أو المعلمين المهينين لا تكتف أبداً جرائم تهاب منهم .. هذا يجلب بكفا للجماعات الارهابية التي افش على زملائهم وأودعوا السجن والمنعزلات .



و قد كانت أجهزة الأمن من العناصر الأمنية عاجزين متفلقين مبروتين وصغيرين وسامره بعد احكام قبضة الأمن عليها ولجأت إلى مدينة اسبوت حيث الزحام والشقق المرفوعة التي انتشرت بسبب الجمعة .. وكانت المعلومات أن عناصر الإرهاب جاءت إلى اسبوت لأكثر من سبب .. أولها الهروب من المظالم التي تسببها أجهزة الأمن لها على يد ديروت وصغيري وسامره ومثاقبة تفسر وغيرها .. وثانيها رفض هذه الجماعات في الانسلاخ وسط الزحام سواء للتحقق أو محاولة ارتكاب حوادث الغرض منها الفرقة وسط الزحام لحدوث نوع من اللجاجة .. وثالثها للاختفاء في أماكن جديدة غير معروفة لأجهزة الأمن وهي الشقق المرفوعة التي تكثر وتزدهر في مدينة اسبوت بسبب الجمعة .. وفي سرية تامة جمعت معلومات أمام اللواء عبدالوهاب النحاس مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسبوت بأن أفراد جماعات الإرهاب وصحت إلى اسبوت بالليل وأنها تتخذ من الشقق المرفوعة لوقاراً جديدة لها .. وحصدت المعلومات أن هذه الفئران لديها مجموعة من عناصر الإرهاب التي زحمت إليه من القوصية .. وثانيها لتجمع فيه مجموعة من عناصر الإرهاب التي زحمت إليه من ديروت .. أي مجموع القوصية ومجموعة ديروت .

ويذكر لعل أجهزة الأمن على مختلف توصيلها كماله وراء هذه المعلومات .. تبين أن مجموعة القوصية تضم ٥ من العناصر الخطيرة هم :
• الأرماني خليل عبدالجواد عبدالحميد من بلدة تل بهاس بالقوصية وهو مطلوب لارتكابه في أربع جنائيات القتل بها لتهمة بإطلاق النار في التركيب السيلحي ضد بادة ديربوس وإطلاق النار أيضاً على الأكوييس السيلحي الذي كان يال فوجاً من رواد الأبرياء .. لم يقبله باقيل عنه سيد عبدالحميد لاعتقاده بأنه يتعامل مع الشرطة .

— الأرماني محمد خلف مغرب من بلدة بلوط للتهمة إبادة بلبي من والتهم بمحاولة قتل رئيس وحدة مباحث بني مرعد من لبلق الشريان عليه .
— الأرماني عاكف إبراهيم شمله لغير منطقة

والمتابع لحدوث اسبوت في الآونة الأخيرة فو على مدى اسبوعين لفظ يده في هذه ثلاث حوادث كبيرة ارتكبت ليد من الواقف لبلها :
— أولها : حدث طاق المدم مهران عبدالرحيم وحظه (محمد) وهو الشايط الذي كان يتولى مسئولية فرع أمن الدولة بديروت .. وله تميز هذا الحادث بأنه ارتكب بتفويض على أصلي المستويات .. ورغم عدم القبض على القاتل إلا أن شتمهم لم تحديدها وكان من الزحام الأرماني لمدد زكي التعريف وسامره الأيمن لمدد خليل .
ويذكر هذا الحادث بإمام الكلية وصلت معلومات لواء أمن العناصر الأرمانية بدأت تتنقل مركز الديار ليكون مقبلاً لها تقار تطييعت الخاصة .
ويذكر لعل لظهور حوادث في هذا المركز الذي كان في الماضي مديناً من الأرماني .. لعل ١٢ تبين أن الفرز الدياري طبيعة خاصة يتأخر بها دون غيره لظهور يقع في حشد الجبل وقرانيه كلها حادقاً تملوها الانجرار خاصة منطقة الجزيرة هذه .. ولهذا لعل الأرمانيون إلى هذه ليكونوا في حشد الجبل وسط الزحامات العلية ليأمنوا من حشد وصمود رجال الأمن إليهم .

مقالة مطروحة بالمظالم

وفي إضاحا على لاسلوي استطلاع اللواء محمد عبدالحميد موسى وزير الداخلية إضاح الفرقين حسين طنطاوي وزير الملاح بضرورة الاستعانة بمظالم من القوات الجوية لتتأق فوق هذه الزحامات لتتفلق منطابق شركز العناصر الأرمانية .. ولم يكن طلب وزير الداخلية من لواء لعل عرف جيداً هذه المظالم سواء أثناء عمله كضابط شرطة أو عمله كصالح لاسبوت .. وعلى الفور والفق وزير الملاح على إرساق طائرات من القاعدة الجنوبية على أن يكون هناك اتصال لاسلكي بينها وبين قوات الأمن الضميلة بهذه المظالم .

وفي ساحة الصفر حفلات الطلقات وثلاثة أماكن تتركز أفراد هذه الجماعات إلى قوات الأمن التي سارعت بمداومة هذه الأماكن وأقامت القبض على ٩٥٠ شخصاً يجري الآن تحديد مسئوليتهم كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والمختبرات أيضاً .

وتعتبر هذه الحملة من نتيج الحملات التي طهرت هذه المناطق الأولى في تعاون أجهزة وزارتي الملاح والداخلية في مطاردة العناصر الأرمانية !!
— وثلاث هذه الحوادث موقوف هذا الأسبوع ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ شعبان ١٩٩٧

المصدر: آخر ساعة

غرب اسبوط في التنظيم والمسلول عن تنفيذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل بشر اسبوط .
— الأرماني أحمد سيد حسن ثبات وهو فلاح من بشر مر وملاهم بإطلاق الكثيران على المركب النسياسي والاكوبيس النسياسي والمسلولان في مركز ديربوس .

— الأرماني زايد عبدالحليم وشوان وهو المسلول عن التنظيم في القومية وسلوب القلح طيه لاجلهم في ١ قشيا .
هذه العناصر كانت المعلومات انها استنجرت شقة لتكون وكرا لها في غرب مدينة اسبوط .. وفي ساعة الصفر خرجت قوات من العمليات الخاصة بالامن المركزي وامن الدولة ومديرية امن اسبوط وعندما التريت من الوكر شعر الأرمانيون بدخول القوات فخرجوا إلى الشارع لقتالهم وبدفوا في إطلاق الاعيرة النارية فيقتلهم القوات بللث ولم

لقتهم الخمسة من اية إسفلات فلكي القوات الاسن .. وقد ساعد على نجاح هذه العملية أن الأرمانيين خرجوا إلى الشارع ولم يستتروا داخل الوكرهم فتم التعامل معهم بسهولة .

التكتمام للسلط

ولكن المأمورية الخالية والتي أطلق عليها مأمورية ديروط او جماعة ديروط بمعنى اوضح لله كانت صعبة للغاية واستشهد فيها الكثير عبد الرسول عبد السلام معان يباحث القومية كما أصيب ستة شباط وجعفران في نفس الوقت . وكان توالت هذه المأمورية بعد ساعة من تنفيذ المأمورية الأولى وقبل أن تصل الخبرات إلى المجموعة المستهدفة في هذه المأمورية .. كانت المعلومات كانت أن هناك عناصر إرهابية من عناصر ديروط الخلدت من شقة تقع بالقرب الأرماني

بالعالي وتم ٩ بشرع خاله بن الوليد بمنطقة معروفة باسم شركة فريال وكرا لها وأن هذا الوكر يضم اثنين من لقطر القدرات المملوكة وهما أحمد زكي الشريف وسامد الأيمن أحمد خليف ..
والصلاط للمعلومات أن بداخل هذا الوكر كمية لا يستهان بها من الأسلحة والذخيرة والقتال المبركة أيضا .. ولتحريك القوات في حوالي الثلاثة بعد منتصف الليل وسط غروب خالية في المصعوبة .. فلم يكن تمت دراسة المخطط من قبل .. وكان القلام يخيم على المخطط ولكن التوار الشرع جعلت القوات مكتوفة تماما .. كما أنه تبين أن بيوت المخطط متلاصقة تماما لدرجة أن اسلح المنزل متصلة ببعضها بالاشعاع إلى وجود خطر ملاصق للعائل الذي يضم الوكر في دور التسلط ويسهل لقتل الهروب إليه .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢



● اللواء عبدالوهاب الهلالي
مدير أمن أسبوع

ملاحظات من داخل الوكر

ورغم صعوبة هذه الظروف فقد كان لزاماً على القوات مداهمته في نفس يوم مداهمة الوكر الأول وقبل أن تصل أخبار مداهمة الوكر الأول لسكان هذا الوكر .. المهم توجهت القوات إلى هذا الوكر وعندما اقتربت من باب الوكر فوجدت القوات بوابل من المظلات النارية والقنابل متجهة إليها وكان ضرورياً أن يتم التهامي معها .. وهناك بدأت الظروف تحرل لتخليد المأمورية فقد تبين أن الإرهابيين يلقون في الظلام ويقال غير مكشوفين لقوات الأمن علماً بأن القوات تلقى في الضوء ويقال في مظاهرة تماماً أمام الإرهابيين .. وقبل أن يوجد حل لهذه المشكلة ظهرت مشكلة أخرى فقد اكتشفت القوات أن الشبان تتدفع نحوها من ثلاث جهات في وقت واحد .. من داخل الوكر .. ومن الممرات غير مغطاة

التحطيط التي تلاصقها .. ثم من أهل مسلح صخرة مجاورة .. وبعد دقائق فتحت جبهة سفلية من داخل شقة بالمعبر الثاني من الممرات التي تلاصق الوكر .. وأصبحت القوات في حالة لا تصد عليها فقد تبين من ظروف الحال أن هناك جيئات ست لا بد من السيطرة عليها في وقت واحد .. ولذا هذا التقتل للملجأ .. ولم الشهيد عبدالرسول عبدالسلام شهيداً من طلقات صوبت إليه من داخل الوكر ..

وتحولت المأمورية حل هذا الوكر إلى معركة حربية كاملة استعملت فيها الأسلحة الآلية والقنابل .. مدة تسع ساعات كاملة لمرجة أن خلف المظلات أصاب الطابق الخامس من العمارات المجاورة فهدم وسط من كان يكاد أعلاه إلى أرض الطرقات لتبلى .. وكانت الملاحظة أن هذا القتل لم يكن غير الإرهابي الضابط أحمد زكي الشريف الذي تأسست لجهزة الأمن بأنه قتل الشهيد مهران وأخته الطلل المصري منذ أسبوعين ..

أخطار عناصر الإرهاب

ولم تهدأ المعركة إلا بعد أن عدت طلقات الإرهابيين ولحين أن سكوتهم لم يكن استسلاماً ولكن كان سكوت الموت فقد لقوا مصرعهم بعد معركة تمحير من القربى معارف المواجهة بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية .. وكانت نتيجة هذه المعركة استهداف النقيب عبدالرسول وإصابة ستة من ضباط لجهزة الأمن وجنديين من الأمن المركزي .. أما خصائص الإرهابيين فكانت مقتل أربعة من أهم العناصر الإرهابية وأخطرها وهم :

● الإرهابي أحمد زكي الشريف وهو يعتبر من أخطر القيادات الإرهابية الحالية وله سجل حافل من نشاطه الإجرامي الخطير .. يبلغ من العمر



أسلمة .. وإسوال ؟

وبتفتيش هذا الوكر بعد تطهيره وجدت داخله كمية من الأسلحة والذخائر .. كما عثر على أربعة آلاف جنيه كانت في داخل محتلفات الأرماني أحمد زكي .. وهنا ثلث السؤال : من أين جاء هذا الخرس الإبداعي .. الذي كان يقاتل من الفكر واضطرب له أن أن يبيع الخفض الوافر له ولاخته لفة العيش .. هؤلاء الآلاف من الجنيهات .. وكانت الاجابة بأن أحمد زكي تحول إلى إرهابي ليس من عادية لو بسبب اعتناق فكر معين بل رواء الأرباب الذي أصبح حرفة شر الموالا طلبة !

وفي اليوم التالي لهذه الموقعة شهدت مدينة اسيوط مشهدين متناقضين تماما : شهدت خروج المصلحين الفطرية لودع شيوخها التابعين عبدالرسول في مشهد مهيب تحول إلى مظاهرة شعبية فتكد بالأرباب وشحن الطرير وطغاب بالمفصلين .. وخرجت النساء يترنن المدح على الشهيد رغم أنه ليس من إيتاه بلبلنن .. وقال الجميع يردونه حتى لودعه سيرة إسماعيل جعلته إلى بلدته بكفر الشيخ .

ولمظهد الثاني في نفس الوقت عندما علم الجميع بغير مقتل الأرماني أحمد زكي خرج الناس مهللين فرحين بقتله .. وخرجت النساء يزكرن ويوزعن الخريات تعبيرا منهن عن فرحتهن بالخلص من ذلك الأرماني الذي روع أهل اسيوط بحوادثه المشهورة متناقضين شهدتها وعاشوها اسيوط في يوم واحد !

إبطال عملية الانتقام

● وداخل مستطلي اسيوط التعليمي كان يراد الضباط الذين اصيبوا في القتال الوكرين .. وداخل غرفة العلية المربعة كان يراد التفتيش لمجد عبدالسلام والفرع عبدالعزيز ابوالكلام .

الأول إصبعته خفيفة لحد الحزرت وصاحبه

٢٥ عاما ويعمل مرسا ابدانيا بحرسه مسارة الابتدائية وقد اعتنق الفكر الارهابي على يد جمال خريدي وجمال زكي الابي وهما من قيادات الطرير في بيروت واعتكفا في لحد زكي حيه للقيادة والسيطرة على صفار السن الذي يمكن تجنيدهم .. وكانت فرصته في الظهور كبيرة عندما ذاع صيته بأنه اشترى مع استلاده ومطعمه جمال خريدي في مدينة صليب حيث استطاع مع استلاده قتل ١٤ شخصا مرة واحدة !!

وعندما تم القبض على جمال خريدي واعتقل قيادات الطرير في بيروت كانت فرصة لحد زكي كبيرة في أن يتولى القيادة ويبدأ حوالبه تكثر وكان الشهرة حكت اللحدي على الطميد محمد نجيب مامور مركز ديروط الأسبق ثم اللحدي على الجنتين المتكلمين بحراسة استراحة المامور ثم اللحدي على حرس التسمية الانجليزية بديروط ..

وطغرت حوالبه قطن من قتل الساحة الانجليزية ثم قام بإطلاق النار على البقرة السباحية واللاتوبيس السباحي عند ديربوس ثم اللاتوبيس الذي كان يال مجموعة من السباح الاثان .

ومذ اسيوطيين استطاع بمساعدة صاعده الايمن أحمد خليف من قتل المقدم مهران عبدالرحيم وظلمه لصفي محمد .. ومن المعروف أن لتياع الأرماني لحد زكي كانوا يظلمون عليه اسم الخبيخ سعد الدين كاسم حركي لصوييه رجال الشرطة . ويعتبر مقتل الأرماني أحمد زكي لخفا من أخطر المناس الأرمانية التي كانت تروع اسيوط بحوادثها .. وعندما علم خبر مقتله خرج أهال اسيوط مهللين فرحين بينما ثوت السيدات توزيع الطريرات وإطلاق الزغاريد .

— الأرماني أحمد خليف وهو الصاع الايمن للأرماني لحد زكي وكان مطوبا شطبه في ٨ قضيا كلها جانيات ارتكبها مع استلاده لحد زكي لحد كان شريك في حوادث قتل افراد حراسة التسمية الانجليزية وحدث اللحدي على اللاتوبيس السباحي . وحدث مقتل المقدم مهران .. وغيرها .. وغيرها وكانت المعلومات تؤكد بأنه يلزم الأرماني أحمد زكي قتله ولهذا نأكت لجيزة الآن من تواجده في الوكر مع لحد زكي .

— الأرمانيان مصطفى محمود عبدالرجل وأخوه أنور محمود عبدالرجل وهما من العناصر النشطة التي تركت ديروط وليجات أخيرا إلى اسيوط هربا من أعين رجال الشرطة .



أبدا .. لا بد من تطهير أسبوط وغيرها من هؤلاء الخريجين عن القنوت .. ولكه بأن أسبوط تستنكر تماما العمل هؤلاء وحوادثهم وأن المواطن العادي بدأ يشقق بتصرفات هؤلاء الماجورين وحوادثهم .. وأن جهاز الأمن في أسبوط فكر تماما على القضاء على الإرهاب والأرهابيين الذين كبرن تماما بعضهم على التمسك عن الدين والكتين .. وأنهم مجرد أرهابيين ماجورين اتخذوا من الإرهاب حرفة لهم .. وشمال إذا كانوا من عامة الشعب كما يدعون .. وأن دورهم هو تنفيذ تعليمات الذين فمن أين لهم بهذه المبلغ التي في حوزتهم ويطلقون على أنفسهم يسعاه .. إن الأرهابي أحمد زكي الشريف كان يعمل مدرسا ابتدائيا لا يزيد مرتبه عن خمسين جنيهه ثم فصل لسوء سلوكه فكيف نجد في حوزته عند مقتله ١١ آلاف جنيه فكذلك بخلاف كميات الأسلحة والخفائر التي تم ضبطها معه والتي تقدر بثلثين ألف جنيه ١١ .. لا يمكن أن يكون لهذه الخبايا لتفسير غير أنه اعترف مهنة الإرهاب بعد أن فصل من مهنة الأصلية .. ولكه مدير الأمن أن أسبق هذا الأرهابي الذين يستطيعون من مهنة الإرهاب إذا وجدوا مهنة أخرى تدر عليهم أكثر منيربحون الإرهاب إلى المهنة الجديدة .. ولكن أين هي ١١

وأضاف اللواء عبدالوهاب الهلال بأن المقتنع للضباط كل هؤلاء يكاد يسبونه أن جميعهم من اصحاب سجلات الخطورة على الأمن العام ومطلوبين في العديد من القضايا .

إن الملتصق للثروة ثلثاء هؤلاء الإرهابيين يكتسب بسببولة هائلة مستواهم الذي أو الاجتماعي .. أن جميعهم بلا استثناء كانوا يعيشون تحت خط الفقر والجوع وعندما لوح لهم قبات هذه الجامعات بجشيتات معجوبة الشوا حولهم ووضعوا أنفسهم تحت أسي الطوف والمطارين .

وأختم قوله بأن قوات الأمن في أسبوط سوف لا تبدأ أي تسكت إلا بعد تطهير أسبوط تماما والقضاء على من سولت لهم أنفسهم تمكين الأمن وتهديد حياة الناس .

امعاه ومزلات جزئا من المعاون .. وماخل عرفة للمعليات كمين أنه يحتاج إلى كليات من الدم وعندما سمع أمال أسبوط بلعيلجه لدم مرع إلى المستشفي عشرات يطلقون التبرع بدمهم لانتقال الطبيب ملجود .. وتم بالفعل نقل ٧ لترات من الدم .. ورغم الانتفاء بهذه اللترات المسجعة إلا أن أمال أسبوط ظفوا والقفن في انتظار تحسن حالته والتأكد من عدم احتياجه إلى مزيد من الدم .

أما الطبيب الكبار عبدالعزيز أبوالمظفر فقد أصيب في يديه واحتاج إلى إجراء أكثر من عملية جراحية لانتقال مساعديه الأيمن والأيسر . وقد توجه اللواء حسن الأتفي معاقلة أسبوط واللواء عبدالوهاب الهلال مدير الأمن حيث مضى عرفة المحلية المرتفعة للناك من صحة الضباطين . — وفي نفس الحلق الرابع من لستشفي الكبر يراد الطبيب أسامة حلمي الذي دجا من الموت بالمجوبة فقد تمت الرضاصة خذ الأيمن فصل العين مباشرة فأحدثت جرحا فظرا ولفها القفر أن تم كبرل أن تصيب العين لأن الإصابة بهذه الطريقة كانت نتيجتها الموت الحلق .. إن هذا الضابط يتمهل الشفاء ليخرج إلى عمله وينضم مرة أخرى إلى القوات التي تتعرب والتعريف ١١

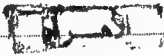
— وبالمجربة التي تجاوزه يراد الطبيب جاسم نوال .. إن إصابته بالحمد ه بسيطة وبعد الأيام ليخرج ويصل مكانه من جديد في وجه الإرهابيين الذين الذي يحاول أن يتطاول على أجهزة الدولة ويغرض حياة الناس للخطر .

— وفي المجرة الملائقة يراد الطبيب أحمد مبارك يشهد جراحه ليعود إلى عمله وينضم إلى صفوف قوات الأمن التي صممت على القضاء على الإرهاب مهما كان الدين

إن الضباط الناصيين جميعا يشتمون بروج معنوية هائلة للطفية .. أنهم مصرون على الانضمام إلى الحملات الانسانية للقضاء لإسرائيل على مواجهة الإرهاب حتى تظهر البلاد منه .

تطهير أسبوط من الإرهابيين

● ول لقاء سريع مع اللواء عبدالوهاب الهلال مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسبوط أكد أن توجيهات اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية بالتصدي للإرهاب سوف لا تتوقف



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٣

استمرار حبس ٢٩ متتهما من المتطرفين بأسسيوط

أسسيوط - موسى بولس: امر المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب أسسيوط باستمرار حبس ٢٩ من المتطرفين الذين ألقى القبض عليهم عقب الاشتباكات التي جرت بين الشرطة والمتطرفين يوم الأربعاء الماضي وقد انتقل خلال على حسمي رئيس النيابة الكلية بأسسيوط لمحاكمة وكسر الأرماني لاصمد خلف الطالب بكلية الصيدلة والذي لقي مصرعه عقب لاقعه من الطابق الثاني، وصرح المحقق بفرغ جثة المتهم بعد تشريحها كما امر بالتحفظ على جثة مجهولة عثر عليها ماضي اعدادات الأربعاء الماضي ولم يبلغ احد من الاعالي بانياب صاحبها. ومن تلحية لحرى وامسات لجهزة امن أسسيوط حملاتها لضبط طرول الارمايين الهاريين وتمشيط مناطق اختفائهم.

العيد في أسبوط تحت حصار الارهاب والامن

تحقيق : ايمن اميلبي

٢٧ سنة : أحد شعبا الارهاب
ووجاره أربعة شباط بالعناية
الشركة . والد اللذان أول د .
عبدالسلام قبل والدمور في عيره
حسبنا الله ونعم الوكيل . إيلي كان
عك قرانه في العيد وهو أكبر ابائى ،
والآن سيقضى العيد في المستشفى .
تبقى والدته وتتدخل في الحصار فأنه
كان مغرورا أن يشتري ماكد بنة
الروح النهائية .

وفي نفس المستشفى يرقه جندى
مجهول الاسم "العنوان ولم يعرف

عليه أحد حتى الآن رغم إشتراكه مع
قوات الأمن في مواجهة الارهابيين
وهو في حالة غيبوبة تامة منذ أسبوع
تقريبا .

لعل عبدالسلام - مدرسة - تقول
ابنتي تيرمين بالصف الثاني
الابتدائي أصيبت بحالة عصبية عندما
شاهدت جندى يضرب صديقها
لنمعتها من دخول المدرسة . بعد أن
أعلنت الدروس عن إجازة دون علم
التلميذة .

توقف حركة البيع

تحتل شوارع حي الأريمين
والبيسوى وشركة فريال إلى مدينين

للتجارة بين الشرطة والارهابيين . ول
شارع القوصية أشهر شوارع
أسبوط التجارية المزدحمة حالت حركة
البيع والشراء في الأخرى . واغلقت
معظم المحلات .

أما طلاب جامعة أسبوط ، فله
استجدوا برياض الجامعة على
محلات الشرطة على الشطآن التي
يجريها البلدية بعد رؤية بيان للشرطة
يؤكد أن هناك ٢٠٠ شقة مزورة
للارهابيين .

القوصية وتصدير الارهاب

ول الطريق من أسبوط إلى ديربوت

الشوارع خالية .. المحلات
مغلقة .. السكان يقيم على
أسبوط .. لإطعام الضمت سوى
صوت الملقات .. أو صوت أحد
الرجال الشرطة ، قلب للقلقش ..
تحتل أسبوط إلى سرائيل للغذاء ..
وتختلف مظاهر العيد ولايبي
سوى ستر حديدى من الأحران
والخوف والثراب .

مع قديم المساء على أسبوط لتعالم
نظرات الخوف في عيون الصغار ..
وتصرخ الأمهات وأبوين فين يا
أولاد .. تعالوا هنا ده بيقلوا
الارهابيين ، وريتا يمشر .. المحلات
تشكو حالة من الركود قبل ساعات
من العيد . وليس هناك أى مظهر من
مظاهر العيد في أسبوط . فالخوف
يملا القلوب والأحران تسيطر على
التفوس .

الأطفال لاتعرف الأحران

في مركز القوصية ، فلاحه تحمل
صباغات الكعك على رأسها في طريقها
إلى الدكن .. فجأة يصرخ شباط
رابحة فين ، ترتبك الفلاحه وترتجش
لدميها . يطلب الشاب المصاحبات من
فوق رأسها على الأرض . أنت مايقش
عندك دم ، عبدالرسول ده ملى كان
ابن البلد .. ويقصد قلب الشرطة
القليل .. تهويل الفلاحه مسرعة قبل
أن ترتفع مصاحبات الكعك من الأرض ،
ويستألفا صفيحها أمام فين الكعك يا
أما .. تكيكي ولاتري وتهمس عنده حق
هو زعلان على دميه وإحنا كمان
زعلانين عليه بس الأطفال ماتمرش
ده .

وبازالت المدينة تعيش حالة
طوارئ غير مألوفة تحسبا لأي هجوم
قادم من الارهابيين .

العيد في المستشفى

وفي مستشفى أسبوط التعليمي
يرقد اللذان أول ماكد عبدالسلام

والذي يبلغ أكثر من ٦٠ كيلو مترا
يرقد مايزيد على ١٥ قطرة وأعلنت
المركز الأول بعد أن صدرت الارهابيين
الخمس الذين قتلوا الغدير عبدالويع
عبدالتراب . بينما يقضى إسماعيل
رشدوان رئيس مجلس المدينة وجوده أي
بئر للارهاب بها . مؤكدا أن شعبة
التعليم بالبلدة ٨٠٪ وسودها اليهود
والأمن ومعظم سكانها من العائدين
من الكويت .

٦ آلاف عاطل

وتكثف دراسة لجلس المدينة من
التصالحين بالقوصية من بعدد ٦ آلاف
خارج يدون عمل فقط رغم التوجهات
العديدة من المستأين بشورية حل
مشكلة البطالة حتى لاتتوكل القوصية
إلى مركز لتصدير الارهاب . ورغم
وجود آلاف الافدنة التي أهدت لها
البنية الأساسية في قرية دير ألا أن
الحكومة لم تقزع هذه الأرض على
النس .

ويزعت الجماعة الاسلامية بيانا
أكدت فيه أنها ستائر لكل رجل قتل
من أفرادها بشيرة رجال . وأكدت أن
أمويلا أحمد زكي القرية يزدان له
يقطعا بل هم شهداء . وقال أن الأمير
ظل ينادي الشرطة أكثر من ٩ ساعات
مقروسة .

تصعيد آخر

وضع الأمن الجماعات الاسلامية
بمختلف مناطقها من تعليق لافتات
الدعوة لفصالة العيد في البلاد . مما
يقترب بمصادمات جديدة .
ول ديوب تحت قوات الأمن
اللاحقين من النزول إلى حفرهم منذ
الساعة السابعة صباحا . ونحوها
ديوب إلى تكتات للشرطة وأغلقت
أوجه الحياة الطبيعية .



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤-٢-١٩٩٢

استنفاذاً آمناً شاملاً ومبارك يعفون عن ألفي سجين
تهديدات بتفجير مؤسسات صحافية في القاهرة
وهجوم على مخفر للشرطة في ديزروط



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ من شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ القاهرة

أسبوع - الحياة

■ فرضت إجراءات أمنية مشددة وسط العاصمة أمس ألح تلقى ثلاث مؤسسات صحفية تهديدات بالتهجير، في حين أطلق متطرفون النار على مشفر شرطة في بيروت واشتبك معهم رجال أمن وأغلقت في أسبوع تاجرا سلاح وشبه مخزن أسلحة في منطقة وادي القرون في محافظة النجيرة. بينما أغلقت وزارة الداخلية المصرية إجراءات أمنية تحسباً لقيام متطرفين باستغلال صلاة عيد الفطر في مصر اليوم لتكاثب أعمال عنف جديد.

ونشرت السلطات المصرية التحقيقات في تسمم ٨١ جندياً في معسكر لقوات الأمن المركزي واتخذت الشرطة إجراءات في كل المناطق السياحية والأثرية وأماكن المساجد وتجمعات المواطنين في الحدائق العامة. وأصدر وزير الداخلية السيد محمد عبد الحليم موسى تعليمات بتكثيف الوجود الأمني في كل المحافظات المصرية. ونشرت قوات إضافية من الشرطة في أماكن التجمعات والأزعام ونقاط المواصلات العامة، والتي اجتازت مأموري القسم الشرطة وضباط البحث الجنائي والفرادة طوال فترة عطلة العيد.

وأصدر الرئيس حسني مبارك أمس قراراً بالاعراج عن اللي ممين ممن أضوا نصف علويتهم مناسبة العيد، ولم يشمل القرار للجنون في قسمايا الأزهاب والخصرات والأدلاب.

وتلقت ثلاث مؤسسات صحفية في القاهرة هي دار الهلال، وروز اليوسف، وأخبار اليوم، اتصالات هاتفية من مجهولين ادعوا وجود قتال موقوتة في مياتي هذه المؤسسات. وصرح اللواء إؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة إلى الحياة بأن إجراءات سرية اتخذت لضمان سلامة الصحفيين والمعال

ومنايات المؤسسات الثلاث التي فخذها خبراء مقرعات كتهمة لم يحسروا على شيء. وقابع أن إجراءات التخت في كل المؤسسات الصحفية المصرية تواجه أي أعمال ارهابية للجماعات الدينية المتطرفة. وكان محامو المتهمين في قضية ضرب المسيحية المتهموا المؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر بالعمل على ضرب الحركة الإسلامية، بعد نشر بيان قراء للهم هشام عبد الظاهر في الجلسة الأولى لحكمة المتهمين في القضية قبل ثلاثة أسابيع. وأعلن لية مسؤولوية الجماعة الإسلامية، عن ضرب المسيحية، وأن قائد الجماعة هو الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في أميركا.

وفي بيروت القابعة لاسيوط تعرض مشفر شرطة جرف سرحان لاطلاق نار فجر أمس، ودارت معركة بين الجنود المظفر حراسة الخفير وللمهاجرين استمرت نصف ساعة.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن الإرهابيين يحاولون إثبات وجودهم بعد معركة أسبوع الأسبوع الماضي التي قتل خلالها ١٦ من لبنانيينهم في مخيمهم أحمد زكي قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في بيروت.

وأكد اللواء أحمد الرشدني نائب مدير أمن أسبوع لـ «الحياة» أن قوات أمن التخت إجراءات مشددة في أسبوع تعد سابقة. خاصة قرب مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة في المدينة. حيث اعتقد أعضاء الجماعات الإسلامية بتنظيم مسيرات في الشوارع خلال عيد الفطر. وزاد أن هدف الإيجارات «تفادي تحول المسيرات إلى تظاهرات ومعاركة».

وأشار إلى أن قوات الأمن اعتقلت ٣٠ متطرفاً كانوا يوزعون منشورات في المدينة أمس. مؤكداً أن أجهزة الأمن ستستخدم الطائرات في حملاتها ضد الإرهابيين إذا التخت الشرورية. كما حدث خلال حملة في الهادي قبل أسبوع أدت إلى اعتقال عشرة إرهابيين.

وأعقب في بيروت تاجرا سلاح هما عبدالله الديب بركات وشقيقه أحمد. أكد مصدر أممي أن الشرطة مضيت في حوزتهما بشقيقتين ٦٦ مستندات وكمية كبيرة من الأسلحة والمفترات. وأقرها بيع أسلحة إلى متطرفين استخدموها في هجماتهم ضد رجال أمن.

وفي السبوع أصيب ٨٤ جندياً بالقسم في أحد معسكرات الأمن



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ مارس ١٩٩٢

المرکزي، وقال اللواء مجدي البسيوني
 مدير الأمن لـ «الحياة» إن الجنود
 أصيبوا بعد تناولهم الطعام مساء
 أول من أمس، وأن «تحقيقات بدأت
 لمعرفة هل تسبب جثا من المتطرفين
 وسوءاً سماً في الطعام، أم أن الحالة
 نتيجة إهمال». وأعلن أن قوات أمن
 تقتصر بكثافة في كل شوارع المحافظة
 خاصة في أيشواي محفل جماعة
 «الشولقيين» لمنع أعضاء الجماعات
 المتطرفة من استغلال تجمعات يوم
 العيد لمهاجمة الشرطة. وزاد أن ١١
 من قبايلي المتطرفين اعتقلوا أمس
 إلى ذلك القوات تحقيقات جهاز أمن
 الدولة مع المتهمين الـ ١٢ الذين
 اعتسقوا في السجون في أثناء
 محاولتهم للتسلل من ليبيا إلى مصر
 بجوازات سفر مزورة إن تعليمات
 صدرت إليهم من قائد «الجهاد» في
 الحانسان محمد شوقي الاسلامبولي
 والكتور أمين الظواهري لتحرير
 متطرفين في مصر على الانتقام من
 قوات الأمن بعد مقتل عدد كبير من
 قبايلي «الجهاد».

وفي محافظة البحيرة شمال الدلتا
 عثر أمس على مخزن في منطقة وادي
 الطرور، ضبوت في داخله ٦ بندقية
 اليد و٩ مسدسات وكسبة من
 المتفجرات. وقال اللواء علي عبدالله
 مدير الأمن لـ «الحياة» إن
 الشرطة نقلت أمس حملة أسفرت عن
 ضبط عدد كبير من الإرهابيين للفرار
 من منطقة أمية في الجيزة كانوا
 شاركوا في عمليات تخريبية.

وفي اسوان قال مدير الأمن اللواء
 حسين توفيق لـ «الحياة» إن «القوات
 متطرفين عيون ناسفة أول من أمس
 على مبان للشرطة في المدينة لن يرغب
 قوات الأمن».

إلى ذلك أكد العميد محمد إبراهيم
 مدير مباحث الجيزة اعتقال إبراهيم
 محمد عطوة من منطقة عروب
 الوادية وفي حوزته ٦ قطع سلاح
 واعتقال عادل مرعي حسن وعبدالله
 عبدالمعطي سلومة وعبدالله أحمد
 عبدالحكيم وأبو إبراهيم محمد
 وضبط في حوزتهم مسدس و٣ بندقية.

العدد

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ / ١٢ / ١٩٩٢

تخلص

لشركة من

عمر عبد

البحر من؟

مشوار الشيخ عمر!

فصله عبد الناصر من وظيفته .. فأفتى

بعدم جواز الصلاة عليه بعد رحيله

أفتى بقتل « السادات » في المنصة

.. فبرأته المحكمة

رؤية يكتبها

معمود القريشي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠٠٣ / ١١ / ١٣

لكه لم ينته بعد.

عدد خروجيه من مصر.. تتكلم رجال الامن المصعداء.. وحصل شياطين القوم لأول مرة على لجاناة راحة طويلة لم يذموا بها من قبل.

بمعين النظام

ومعنى وقت طويل قبل ان يعود لمحتل مصر عبدالرحمن ثابت القذوف فلما ابداه وابنيه للجهاد في افغانستان.. وغزال إيران.. وبارك مصمكات تدرع الارباب بالسويان.. واقفي بخسب اسباب الاجانب في مصر.. وهذه بقتل رموز النظام.. وبعد ان هاج تنظيم الجهاد وسط القتلى والجرحى من رجال الشرطة.. والمخربين والارهابيين بدا وكان هذا الرجل هو الخطر الأول على البلاد.. وانه بمعين النظام والذي يدور اركان التطهر والارباب من الخارج

شبهة تاس

- والتأخر وحتى الولايات المتحدة.
- وقد ثارت في الآونة الأخيرة أحداث كثيرة حول شبهة ارباب امريكا لمصر عبدالرحمن.

ومعنى الناس يرى ان هناك شبهة تدور على مصر.. او يعتقد.. حسام ميسى استناد العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان امريكا تريد استغلال مصر بشكل اى بلغر.. كقوة ضغط على النظام للمصري.

- ومعنى الناس يعتقد ان وجوده في امريكا التسل من اى مكان.. فالتسلق فرائطه ووزنر نائب وزير الخارجية الامريكى ردا على سؤال صحفي عن سر ابداء ارباب امريكا ملفوفة في وجه مصر عبدالرحمن رغم خطوته.. ويقم علاقات امريكا الجدية بمصر.. فالت اهل سلفا وان وجوده في صومجبرسى للفصل لمصر من وجوده في القديم.

- ويعبر ان هذا ما يعتقدته اللواء محمد عبدالعظيم موسى.. الذى لم يحمز احقر عفايا حول ضربة دشوار مصر.. فلم يطلب.. كما سرع بذلك.. تسليمه.. اى احشاره إلى مصر.. وميقلد.. مصطفى طوى استناد العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان فهدا ان امريكا تدعى على مصر.. من اجل ان تفلهم لغة التطال الدنيى ضد مصر.. وتتكرم على الفرق الاسلامية للخطلة.. وذلك من خلال وضعه تحت مجهر امريكى.. بدون حواجز او رقابة.. اى حتى شفوط.

مصر عبدالرحمن الخميخي

ومع ان موسى لم يحمز اسمه بعد.. ومع ان اللواء.. احمد جلال عز الدين يستلحم ان تعتمد امريكا على مصر عبدالرحمن.. التفتت منه اخوسوى لفرى.. فان سلطات الامن المصرية لى وكبت مصر.. مخرلا.. ومافقة.. واتصالات تليفونية.. وتحويلات خريجه.. ثبت لها.. كما اعلت.. انه يرسل لمرالا طائلة من الخارج.. كان اخيرا شوك بميلح ١٤٠ ألف دولار.. ثم ارسله إلى زوجته باليوم.

الزوجة.. الجنسية

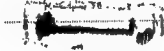
وحق اللجوء العائلي

وحكاية زيجة مصر عبدالرحمن مى الأخرى اثرت ضمة.. فلبعض يقول ان الضبع مصر رجل مزواج.. وانه فكر في الاقربان بزوجة امريكى لكي يضمن حصوله على اللجوء السياسي الذى يقدم بها فى امريكا.. إلى فورا مشرفة على كبت جن الامانة للقائمة على امريكا.. وربما الحصول على الجنسية الامريكى وتحت وصاين امنا رافعة للسرى خبر زواجه الاخير.. مؤكدة انه لجا إلى اللجوء الامريكى لاسباب اخرى.. ليس منها عدم قدره على الزواج بامرئى.. لانه متزوج (وهو ما يظهر القانون هناك) ولكن هو راع قضية لمحصل بها على حق اللجوء للولايات المتحدة الامريكى.. ومازالت متظورة أمام القضاء.. انه يطلب حق اللجوء العائلي.. من دولة يكرهها.. طمعا في دولة يمشقها

- والمشكلة ان وجود مصر عبدالرحمن في امريكا الخطر من وجوده في القاهرة.. فجهاد الامن يعتقد ان مصر اذا لم تطالب بتساويه.. فإنها سوف تتعرض لخطر عدم السيطرة على تحركات مصر في الخارج.. ولا حتى بتعاقب ضوابطه للجهة.. اقنى بقال انها تستخدم لتحويل الارباب.. فالتعاقبات المصرية في البترك.. وعدم حظر دخول العملة إلى القاهرة.. اى الفروج بها منها.. ينتج لاي شخص يثن ليه الضبع ان يرسل معه ما يريد ان يرسله.. وبهذا فان لندا لا يكتف ضيق هذه العملية.. وبهذا فإن مصر في الخارج يستلحم ان يتحالف مع الشيطان.. من السويان إلى افغانستان ومن جمهوريات روسيا الاسلامية إلى إيران لاشاعة القلائل.. والاضطرابات في مصر..



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مارس ١٩٩٢

- ولما كان اللواء د. أحمد جلال من الذين يعتقد أن مصر ليست إيران.. وأن شرونها الاقتصادية والاجتماعية ليست مثلها وقت أن انتهت إيران ثورة الفصحى حيث كانت تحامي وتنتظر الفصحى.. ولما كان في المقابل يعتقد أن مصر غير مهيأة لا يعتمد على الجاذبية الجماهيرية التي كانت للفصحى.. وأما يعتمد على فتواه فقط - كما أن أغلب أعضاء المجلس لا يعرف صوت الشيخ عمر - فانه يعتقد أن وهم إنتاج فصحى جديد.. بمعرفة أمريكية لا يروج في الألق الآن.. فر غلب.

لكن المشكلة أن وجوده في الخارج كارثة.. ومخاطره إلى مصر كارثة.. فسوف تلحق مشاكله لصاحبه.. وسوف يكون مثيرا للقلق في كل تحركاته.. ومثيرا للقلق لكلامه.. لكن تصفيتها أيضا كارثة كما أنه ليس مطلوبا للمحاكمة.. رغم ما يختلف منه د. حسام عيسى الذي يعتقد أن تصريحاته الأخيرة التي نقلتها وكالات الأنباء تدل على صحته الانتخابية الأوروبية

والتي اتى فيها بجران قتل الصحاح الأجانب فيه مصر.. وما سلكه في حديثه لذات الصحافة من أنه حذر الصحاح من السفر للخارج.. زيارة الانصر واسوان.. والا فانهم سيعرضون حياتهم للخطر.. فضلا عن تهديده بقتل رموز النظام الحاكم.. لأن هذا اتهام علني كليل بأن توجه إليه السلطات العامة.. اتهامات مدنية.. يحاكم بمقتضاها أمام القضاء.. وربما إذا كان على حد قول الفنان المسرحي علي سالم.. بأنه إذا لم يكن ثمة ما يدعوا عمر عبدالرحمن.. أو اتهامه بما يجعله يقع تحت طائلة القانون.. فانه في هذه الحالة يجب أن تتركه حال سبيله لانه ضد تصفيته.. وضد صحافته وغير همة..

لا ساس

لكن واقع الأمر أن مفتي تنظيم الجهاد.. كما يطلقه صحابينا العلويين في اسناد لتفسير الحديث - مع وقف التنفيذ - كما تقول بذلك بطلان الشخصية - تحول إلى مجموع.. أو إلى شيء - حتى أن مجرته للحساب به.. عمله إلى رمز.. وإلى شهيد.. وإلى شخصية في نظر مرعيه..

والمتكبر عطية حسين الأندلي الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يقول أن تحول القليل إلى مشكلة

جديدة تواجه الحكومة.. التي فشلت في حيا كل شيء من التضييق إلى البطالة.. ومن الأسرار إلى القديون الخارجية.. ومن الفشل في زيادة الإنتاج إلى الانهيار التام في مواجهة الكوارث الطبيعية وكثيرا الزلازل.

- ويضيف د. الأندلي أن عاطف حسني رئيس الحكومة بنا كما أنه رئيس حكومة للشئون الاقتصادية مهمته فقط عقد الائتلاف مع مستشرق القذافي.. وتطبيق سياسة اقتصاد السوق.. وكلامه.. طهارة ٦ سنوات - لم يمكنه النجاح فيهما.. بمزخرات وأسماء.

- ويخالد د. عطية إلى القول بأن عمر عبدالرحمن طهارة سنوات نشاطه السياسي كان يمثل أزمة للنظام.. فحينما كان يطعن عليه في الاسكندرية يظهر في اسبابة.. وكذا فإن مطاردته.. وأعماله بهذا الشكل للتضييق جعلت صورة النظام في الخارج سيئة جدا..

- وعلى حين لا يعتبر على سالم أن عمر عبدالرحمن مشكلة.. وإنما هو جزء منها.. وجزء من ظاهرة الإرهاب لأن اللواء د. أحمد جلال من الذين يعتقد أن مصر لا يجب أن يكون «المجمع» الذي يخوف الدولة لأنها يجب أن تفسح في حجب الفصحى فهو ترميم فكر التفكير في مصر.. وكان أول من جهر برأيه في هذه القضية.. ورغم أن بعض المثكرين قالوا كلاما مشابها إلا أن عمر كان إعلام صوتا.. والأكثر خطا في القديون والانتشار.. بسبب لثارة العلنية.. ونتيجة لحماسته أمام محاكمة جهر أمامها بهذا الرأي.. وهكذا نقل فكر التفكير من مرحلة السرية إلى مرحلة العلانية وربما كان هذا أول باب من الأبواب التي تنظر إليها السلطات على أنه درجة من درجات القسوة.

التحرف ليس له حيا

تدهوى - والكلام للمثكرين من الذين.. أن عمر على مستوى السلك أصبح رمزا لجماعات التسلم السياسية..

- لقطعا لا تقول جماعات التطرف - وإنما هي جماعات التسلم السياسي التي تستخدم الإرهاب لفرض أفكارها الدينية السياسية - كما يحدد لنا ذلك الشاذ محمود أمين العالم.. الذي يرفض وصفهم والتطرفين.. فمن رأيه أن تطرف الفكر ليس جريمة أولا.. وأليس إرهابيا لأن كل الأفكار الدينية والفنية جاءت من تطرف الفكر ولكنها جماعات إرهاب.. لأنها تريد أن تروى وتطش بكل من لا يوافق على أفكارها ومفكراتها الدينية السياسية.

ويستكمل أحمد جلال من الذين رأيه إرهابي أن عمر عبدالرحمن يعطي نفسه بما له ليس له في الواقع.. وأنه تحول إلى رمز.. لأن «المرموز» في



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

الحركات السرية للفشل من الأشخاص المعزولين،
وأن كان النظام متلفظاً، على حد تعبيره، حسان مهدي في شأن
التعامل مع أزمة عمر مبراهيم، فإن الدكتور مصطفى علوي يرى أن هذه
لفظ مر ما في هذه الخطوة، وهو التحول الفكري والكمي في استخدام
الجماعات للخط، ليس ضد النظام وحسب، وإنما ضد الجميع بشكل عام،
وهو عطف يصب في الأبرياء، والمجرمين على السواء.

تنظيم عقوبات

ويلاحظ، مصطفى أن هذه الجماعات كُتلت في الآلية الأخيرة لتنظيمها
المنفردة فهي تنسب نفسها للأسلام، وتستخدم صفات السن في اتهام
عملياتها الخطية.

والشككة أيضاً لهجت في تصيد تيار الخط، للعلماء الصاعدة بقدر ما
هي أن الكل غائبون - حكومة، معارضة، نخباء، جماعات ضغط - حيث
لا يجوز الذهاب، ويشهد د. علوي:
أن بعض الأحزاب تتبنى الكثرة قد لا تكون الأنسب للظروف القسرية التي
تعلن فيه.. لا غرر بمحاك إى تونه واستمرار وطعنا هذا لا يتناقض مع
كلام د. عطية الفتحي الذي يوسع دائرة الخط، ويشيق طرق الخيال على
الدكتور صفى وحكمته حين يستكمل الرؤية السابقة ليقول:
الاستقرار لن يتم في لبنان الفاسد أبداً، ولن يحمي أي عمل ديموقراطي -
اجتماعي - اقتصادي في تلك.. فالنصوص يهينون للمجتمع، والوزراء
السايقرون الذين حامت الشبهات حولهم يحصلون على استثناءات والعمل،
رغم أنه لم يحمي عليهم قانوناً * سنوات خارج الوزارة.
ثم إنه عند تظهير حملة في صفوف العرب ضد زيارة مصر، وتحمي
السباح على عدم زيارتها، فأننا نكتفي بتدريج الخطب الزائلة وحسب في حين

يستعمل خطر
الأرهاب إبان
الحكومة لا
تواجه إلا بالامن
وحده، والخط
وحده، والتهبة
أنت تدركها.

والتهبة التي
أمرها من خلال
متابعي لتاريخ
الشيخ الفريسي
الذي حصل على
الانكسار في ١٢
مارس ١٩٧٢ في
إسواق القران
من خصومه كما
تصوره صورة
القوة يجملي لا
أطمئن لأرواحه
في لافسطة
السياسة.

الضرب
عندما يعض
والعلى استنفيد
من تهرته في
الحيلة والمطر،
إلى ما أريد
قوله.. فقد كان
تصرف الشيخ
عمر يوم حصوله
على الانكسار
يدل على التعبد

لقد غشي أن
يستغل الأمن
لنفسه امتياز
جلسة الدافئة،
فجمل الموضوع
سرياً، وجوبت
أجهزة الأمن في

اليوم التالي بدأ في باب لاجتماعات
يشهد إلى حصول د. عمر
مبراهيم على درجة الدكتوراه مع
مراتب الشرف الأولى، نفس الكرامة
هو الذي أهدى إليه شهادات رئيس

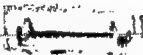
محكمة أمن الدولة وهو يختم مراسلته (بعد أن قدم للمحاكمة بتهمة
التحريض على قتل السياسات)،
لقد انشغل الألفظ ونصها بالأحداث القوية والخصوس القرائية، ويرى
البعض أنه كان لهذا الحدث الوصول لقره الكبير في الحصول على القرامة،
بعض النظر مما ساه للملوث،
في المحكمة أيضاً استغل الشيخ عمر خطأ رئيس القناه، ومعارفه له بلقد
بصيرة، وري على هذا الخطأ لأحداث ومواعيد، وقدم ملكات حتى أنه نجح
في حذف كلمات القناه من سجل المحكمة.

ولم يزل، حتى من خلال إقامته في الولايات المتحدة، ويرى د. أحمد
جلال من الذين خيبر الأرمي أن لذهبه إلى أمريكا فاضح، فكيف حصل
على تأشيرة، ويحيز من الحصول عليها شخصيات معزولة.. بل وقد تنقل
بصوت لا تستطع بها يقول أمريكا أودع حدث هذا معي، حينما نصت
للمحاكمة في بعض جاسيات أمريكا وأستراليا في مرة، ولكن لم يحصل
على التأشيرة رغم أنهم يعرفون،
ويرى د. أحمد هيلقه استناد العلوم السياسية في اللوف الأمريكي تكتنه
شبهة المؤامرة

مجهول أمريكي

ويؤكد د. مصطفى علوي أن أمريكا رغم إيمانها الشديد باستقرار النظام
في مصر والشرق الأوسط إلا أنها في نفس الوقت حريصة على أن تنص هذه
القول نحو مزيد من الانفتاح السياسي،
إضافة إلى ذلك أن أمريكا تريد أن تتفهم وبشكل مباشر حقيقة القناه
الإسرائيلية، ويبدو عمر مبراهيم لديها فيه فرصة للتفصيل والدراسة
للباشرة ولأن مصر يوجد هناك في هذا الأمل، ويمنز امتقاني هذا معونهم
لحسن الترابي (زعيم الجبهة الإسلامية السونانية) للاستماع إليه في
الكونغرس قبل عدة أشهر.

- والمثير من عمر قدم إليهم كل ما يروون خلال هذه السنة.. ولكن ليس
معنى هذا أن تبارع مصر لخطها،
د. ومع أن الدكتور علوي يرى أنه لا يتم إمداد الشيخ عمر بكون تفرجه في
أمر، فإن د. أحمد جلال من الذين يتفق معه، ويقول أن مصر لاجست



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ مارس ١٩٩٢

الجزء ٢٠

كما أنه لا يمكن إعتباره بعيداً عما قاله العالم تحول إلى قوة صليوية جفا.. كل شيء فيها معروف.. لكن لفتت انتباهي للأمام في أمريكا.. كان بسبب العلاقة الشريفة له.. وأنا لا أستبعد خروجها من مصر واتفاق بين السلطات المصرية والأمريكية.. ولإعادة بأسلوب مغبول.. ويؤكد أن الخطأ الاستراتيجي الذي وقع فيه سبب تنظيم الجبهة اثر تحولهم من معارضة النظام إلى معارضة الجماهير.. فبعد أن كانت عملياتهم السياسية موجهة ضد السلطة أصبحت موجهة ضد الشعب المصري.. فانهم لقدوا تعاملات للشعب.. عندما غسروا المساحات واعتدوا على الأقباط.. ولجور السجناء والفقيرين.. وألقوا بدماء الناس على السجون.

تطليه... أو لا تطليه؟

والقضية في رايه لوحت للخطية بتسليم الضيق مصر أو عدم تسليمه فوجوه في أمريكا أنه يكون للفشل.. ما قام تحت السيطرة.. وعاملات وسائل السيطرة على نشاطه موجهة.

والخطيرة كلها هي في نفس المعلومات عنه في عن التطهيرات الأخرى.. لمن يملك المقاومة يملك القوة.. وعندما تصبح لدينا معلومات كاملة عن نشاط الأمازيغيين فلا خطر منهم.. ولكن التنازل بين الشرطة والشعب هو المحضر الأول في تدفق المعلومات عن الأمازيغيين.. ولذا يجب أن تكسب تعاملات الجماهير.

ويطلب د. أحمد عبيد الله بأن تواجه الحكومة التوافق بشجاعة أكثر.. وأن تتعامل مع الأمازيغيين بملحة الحصر.. ومعنى ذلك أن تقوم بعمليات تفجير جوهري وشامل في كليات النظام السياسي المصري.. ولقد تم برنامج أصلاحي ليهيئ إلى شامل (ولي هذا يتفق معه د. أحمد يوسف الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية).

برناميج واسع للإصلاح

ويحدد كلامه الخطوة العربية لمحركة الإصلاح السياسي بدأ بتغيير الدستور وإلغاء القوانين القديمة للحريات والأعمال الفعلية لمن تكون الأحزاب وأعضاء الصنف بلا قيد أو شرط وعدم تزوير الانتخابات وانتخاب رئيس الدولة بالأقتراع العام.. والأنا غلب بعمدية تنازل السلطة.

والنقد محمود أمين العالم يتفق مع هذا الطرح.. ولكنه تحفظ على انتفاع الدولة في سياق محمود نحو تطبيق اقتصاد السوق.. دون ضوابط.. لأن هذا سوف تنعكس اثره على القاصدين.. ويؤيد من إعداد الطوائف الفقيرة.. وما يلزم بشارة سلما على المجتمع.. ولذا فإن محمود أمين العالم يطرح في رؤية شاملة كيفية معالجة تيار الأمازيغيين يركز فيها على دور جميع مؤسسات الدولة.. ولا يهمل دور الأمن.. ويطلب بالجراء تغيير لخصائص الاقتصادي سياسي شامل.

المصدر: الشرق الأوسط



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ ٢٠٢٢

واشنطن تتحدث عن قرب اعتقال الشركاء الآخرين

اعتقال أبو حليمة في مصر يفتح الباب لكشف الخيوط الكاملة لتفجير نيويورك



المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ يناير ١٩٩٢

القاهرة، واشنطن:

الشرق الأوسط والوكالات

تسلمت بمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في القاهرة، أمس، التهمة الرئيسية في حادثة تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، معمود أبو حليمه وقال مسؤول أمريكي في القاهرة أن بعثة المكتب عاشرت مصر أمس ومعها المستنسخ به الذي يبلغ الرابعة وثلاثين من العمر.

وكانت بعثة مكتب التحقيقات الاتحادي قد عاشرت واشنطن أمس الأول متوجهة إلى القاهرة المودة بالمشقة به أبو حليمه في وقت ذكرت فيه القاهرة أن السلطات الأمنية والقانونية المصرية تبحث في أماكن التواجد طلب إلى الولايات المتحدة لتقديم طلب على عبد الرحمن صهيدي إعادة محاكمته يوم 6 من أبريل (نيسان) لتقليل أمام محكمة أمن الدول العليا بسبب قيادته لتفجير جماعة المتطرفين في مسلط رأسه في القوم في العام 1989. وحشد مصحفية الاتهامات الجديدة التي تعد حالياً للجرم التي ارتكبتها الدكتور عبد الرحمن الضوابط المصرية للقبلة للمطالبة بتسليم السلطات الأمريكية عن عبد الرحمن السلطات المصرية لا يتكامل إجراءات محاكمته حيث أنه من المتوقع أن تطلب النيابة ومعدل الاعتداء في القضية بسرعة شيط واحضار عمر عبد الرحمن محاكمته عن تلك الجرائم.

ومن ناحية أخرى تخليع مصر الخطوات القضائية التي تضمن عن

الحكومة والسلطات الأمريكية المختصة حالياً لعمر عبد الرحمن من الأراضي الأمريكية وسط اشارات أحسان مطلعة إلى جهاز الاستخبارات الدولي سيكلف بالكيف على ملتي تنظيم الجهاد وأصابه إلى مصر لحاكمته. وكانت السلطات المصرية الماتت للسلطات الأمريكية المختصة بمعلومات جديدة عن عمر عبد الرحمن تؤيد إجراءات سحب الإقامة منه داخل الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تستمر جلسات محاكمة مسؤول تنظيم الجهاد في محكمة أمن الدولة العليا في القوم إلى أن يصغر حكم غيابي ضمه في حادثة استعمار فيباه عن مصر وأن هذا الحكم لن يسقط بالتقادم في الوقت الذي توجه فيه اتهامات إليه ضمن قضية التهمين من التنظيم بغرب الميلحة في مصر حديثا.

وفي واشنطن تكررت شعبة التلفزيون الأمريكية داي بي سي، أمس أن الرئيس الفخري لواءسي قتيلة ووراء تريب سنتر في نيويورك أعيد إرساله إلى الولايات المتحدة. وإن السلطات المصرية اعتقلته في الاستنصرية وسلمته في القاهرة في عملاء امريكيين واكسوه على من طائرة متوجهة إلى الولايات المتحدة. ونقلت الشبكة الأمريكية عن مسؤولين لم تحسمها إلى السلطات المصرية اعتقال أبو حليمه يوماً واحداً على الأقل قبل أن تسلمه إلى عملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي جاؤوا يوم الثلاثاء إلى مصر.

أما شبكة التلفزة داي بي سي، في، في نيويورك، فذكرت أن أبو حليمه

سيعمل أمام القضاء ابتداء من أمس. وسألت داي بي سي، إن أبو حليمه في إلى مصر بعد بضعة أيام من اعتقال محمد سلامة المجه الأول في 4 مارس (آذار) في نيويورك. وقد أدى الاعتداء على «ورلد تريب سنتر» في السادس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي إلى سقوط ستة قتلى وحوالي ألف جريح.

وأشارت الصحيفة التلفزيونية أن الولايات المتحدة بات وشيكا ويمكن أن يتم في أي وقت. وقالت أن السلطات الأمريكية تعتقد أن ثروة المجموعة التي تقلت الاعتداء على «ورلد تريب سنتر» وتلخص من الولايات المتحدة مراراً تتلف من خمسة أشخاص.

وأكدت السلطات أن القضية فيهم حصلوا على آلاف الدولارات التي جرى تحويلها من لبنان.

وقد وجهت تهمة «التواطؤ» رسمياً إلى الرئي محمد سلامة البالغ من العمر 25 عاماً الذي استاجر الفاحشة الصغيرة المستخدة في نقل القنيلة وإلى المهندس الكيميائي نضال عباد الذي يعمل الجنسية الأمريكية (25 عاماً) والمولود في الكويت. أما التهم الثلاث إبراهيم الجبروني (42 عاماً) فوجهت إليه تهمة «الغش وإغواء حقائق عن القضاء».

وقال المتحدث باسم الشرطة أن الجزء الأكبر من التحقيق في مكان الاعتداء سيقتل يوم الجمعة المقبل. لكن فريقاً مصرياً من ستة محققين سيعملون في مكان الاعتداء بالمقصود بصفة الانتفاض التي لم يتم تحصيلها بعد. وقال جيمس إسبوسينو رئيس



مكتب التحقيقات في نيويورك في ولاية نيويورك امام مؤخر الشرطة ان التحقيقات اقتضت الآن على عدد من الأشخاص بعضهم تعتقد السلطات انه لا يزال داخل الولايات المتحدة.

وقال استوبسيتو ان الدائرة ضاقت في ما يتعلق بعدد المشتبه فيهم. وتحجز السلطات الامريكية على ثمة التحقيق ثلاثة اشخاص من بينهم محمد سلامة ونفثال عباد اللذان اتهمتا بالتورط في حادث الانفجار الذي وقع في 26 ابريل (شباط) الماضي واوى بحياة ستة اشخاص وجرح ما يزيد على 1000 اخرين.

وتنتجبه السلطات في قيام سلامة باستكسار شاحنة يزعم انها استخدمت في الحادث بينما تلتجبه في ان عباد وهو مهندس كيميائي تولى مهمة اعداد المتفجرات المستخدمة في الحادث. اما ابراهيم الجبروتي الذي احتجز على ثمة التحقيق في الحادث فقد اتهم فقط بإعادة سير العدالة حيث زعم المدعون انه قسب من المشتبه من الموقوفين الاتحاديين كاتا يلفشان شقيقه في إطار التحقيقات الجارية في الحادث.

وزعمت السلطات الامريكية ان هناك صلة ما بين المحتجزين الثلاثة والشيع عمر عبد الرحمن. وقد امرت ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية بتعزيز اجراءات الأمن في عدد من المطارات الدولية الكبرى في اعقاب انفجار مركز التجارة الدولي وتزايد نشاط الإرهاب في سائر بقاع العالم.

وضرح روث ويلسون المتحدث باسم مطار سان فرانسيسكو الدولي امس الاول بأنه تم وضع المطار في حالة تأهب فوري في نهاية الاسبوع الماضي، الا انه لم يستطع من تصريحات ويلسون كم عدد المطارات الاخرى التي أعلن فيها رفع درجة التأهب. وقد ذكر ويلسون بالتحديد مطار لوس انجليس وأوهاي في شيكاغو. وقال ويلسون انه مجرد تحذير من احتمال حدوث هجمات ارهابية، ولكن على حد علم ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية ليس هناك أي مطار امريكي أو شركة طيران امريكية مستهدفة.

وقال المتحدث ان المسافرين ان يتعرضوا لأي تخيير، ولكنه اضاف بان السيارات التي تترك دون معرفة من هو صاحبها سيتم سحبها على الفور. كما سيتم نقل الحطاب التي ليس لها صاحب الى بوئر الأمن العليا. وقال المتحدث على أي حال فإن هذا الاجراء ان يكون هامياً مثل الاجراء الذي تم تطبيقه ابان حرب الخليج عندما تم قصور الدول في سائر المطارات على الزكباب الذين يحملون تذاكر فقط.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩٢ / ٧ / ٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبضع على مشتبهه رابع بالاكندرية في انفجار المركز التجاري الأمريكى وتفديده للمهاكبة خيال مسافات بينويويورك

التحقيقات الفيدرالية الأمريكية قد تسلم أبو حليمه ظهر أمن .
ونكوت إحدى وكالات الاتباء العالمية
إن محمود أبو حليمه غادر الولايات
المتحدة يوم ٦ مارس الحالى على إحدى
الطائرات التابعة لجنوب أفريقيا
وأشارت وكالة رويترز أنه من المقرر
أن يمتل أبو حليمه إسمام المحكمة
الفيدرالية الأمريكية في مكهاين خلال
الساعات القادمة في جلسة قبل توجيه
اللائهام له .

وعصر محمد أبو حليمه شقيق محمود
أبو حليمه إن شقيقه شخص هادىء
ولا يؤمن بأفكار سياسية أو دينية متشددة
ولا علاقة له بتفجير مبنى مركز التجارة
العالمى .

في حادث قنبلة مركز التجارة العالمى
بنيويورك الذى أسفر عن مقتل ٦
اشخاص واصابة ١٠٠٠ .
ونقلت وكالة رويترز عن شقيق
أبو حليمه وهو مصرى يعيش في
نيوجيرسى إن شقيقه تم القبض عليه في
أحد المدن القريبة من الاسكندرية منذ
عشرة أيام .

وأشارت رويترز أن سلطات التحقيقات
الأمريكية ذكرت أن أبو حليمه ٣٤ سنة
كان يعمل سائق تاكسى في نيويورك وأد
غادرها بعد يومين من حادث تفجير مركز
للتجارة العالمى عاكفا إلى القاهرة .
وأشارت الوكالة أن السلطات
المصرية وافقت على تسليم أبو حليمه
بصفته مواطناً أمريكياً وإن ولد من مكتب

بدا مكتب التحقيقات الفيدرالى
الامريكى في ساحة متأخرة مساء أمس
التحقيق مع الشخص يدعى محمود
أبو حليمه مصرى الجنسية ويحمل جنسية
امريكية والمالية وصل إلى القل للمدين



أخبار الحوادث

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

النبأ الصحفي جرائمهم !

يضم ملف القضية رقم ٦ لسنة ١٩٩٣ جنائيات عسكرية ، والمعروفة بقضية ضرب السليحة ٢٧ قضية وهي على النحو التالي :

١ - القضية رقم (٣٧٢ حصر من دولة - ٥٠٣٨ - جنت الزاوية) الشافعة باتلاف عمدا زجاجات مشروبات رخيصة مملوكة لكل من حبس هنا خليل ومكدم ونيس لولا بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٩١ ، والمتهمون في القضية هم سمير محمد الشفري وياسر محمد منصور ومحمود محمد مدني ومصطفى عبد السلام أمين ومحمد أبو الحجاج أبو الفضل .

٢ - القضية رقم (٣٧ - ٩٢ حصر أمن دولة - ٢٧٤٢ الأقمصر) وهي مسجلة ضد مجهول وبخاصة بمزق محلي فيديو بالاقصر الأول ملك صلاح مصطفى والثاني أحمد أبو الحجاج بتاريخ ١٦ مارس ١٩٩٢ .

٣ - القضية رقم (١٤٨ حصر تحقيق الاقمصر) والمتهم فيها ياسر محمد منصور ومحمود محمد مدني بالقاء عيرات ناسقة على معبد الكركك في ٢٤ يونيو ١٩٩٢ .

٤ - القضية رقم (٢٣٦٥ - ٩٢ اداري الاقمصر - ٣٧٠٤ - ٩٢ جنت الاقمصر) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحي رقم ٤٢٩ سياحة النابغ لشركة سينت فريست السياحية في أول مايو ١٩٩٢ .

٥ - القضية رقم (٣ - ٩٢ جنت الاقمصر - ٣٧٠٤ حصر تحقيق) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على وفد سياسي إسباني في ١٤ يناير ١٩٩٢ .

٦ - القضية رقم (١٦٧١ - ٩٢ ح الاقمصر - ١٧ - ١٩٩٢ مركز الاقمصر) المتهم فيها محمود كامل محمود وصلاح سمير عبد ربه وتمسور الألفي محمد وياسر محمد منصور والصادق بالاعتداء على الاتوبيس السياحي رقم ١٥٨ سياحة الاسكندرية .

٧ - القضية رقم (٢٧٨٥ في ٩٢ ح قنا - ١٥٩ - ٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها بدرى مخلوف واسماء فوزي سيد حسين بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة لاضاعة نظام الحكم وتعطيل الدستور . !

٨ - القضية رقم (٢٨٧١ - اداري دبرماس) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحي رقم ١٧٠٩ القاهرة وبه ركاب من المسيحيين أصيب بعضهم في أول نوفمبر ١٩٩٢ .

٩ - القضية رقم (٦٨١٢ - ٩٢ ح دبرماس - ٢ - ٩٢ شمال بسيوط) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحي ١٦٨٠ واسيلة ومضى ركاب الاتوبيس الأجانب في ٢١ - ٦٠ - ١٩٩٢ ونقل سائحة اجنبية .

١٠ - القضية رقم (٦٩١ - ٩٢ حصر أمن دولة عليا - ٦٨٧٢ - ٩٢ ح الاقمصر) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بقتل شخصين مجهولين بقاء عيرات متفجرة أمام إحدى السيارات في ٢٨ يناير ١٩٩٢ .

١١ - القضية رقم (١٢٢٢ - ٩٢ اداري قنا - ٣ - ٩٢ كل قنا) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحي رقم ١٠٤٠ سياحة

قنا في ٢٨ يناير ١٩٩٢ .

١٢ - القضية رقم (٣٣٧٧ - ٩٢ جنت الاقمصر - ٦٤ - ٩٢ حصر تحقيق) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على سائح فونلدي في ١٠ أغسطس ١٩٩٢ .

١٣ - القضية رقم (٢٨٨٢ - ٩٢ اداري دبرماس) للقيادة ضد مجهول وبخاصة باطلاق أعيرة نارية من مجهول على مركب سياحي وبالقيل في أول أكتوبر ١٩٩٢ .

١٤ - القضية رقم (٥٥٢ - ٩٢ حصر أمن دولة عليا - ٣٧٩٩ - ٩٢ جنائيات قنا للقيادة بالاعتداء على الاتوبيس السياحي رقم ١٠٥٠ سياحة قنا بيجان عبد الرحيم الكنتاني في ١٦ نوفمبر ١٩٩٢ والمتهم فيها مصطفى عبد الجيد أبو الجيد وأخرف سعيد عبد ربه وعبد الهادي الصفر عبد العظيم وأحمد عبد الرحيم ورضوان وراوي ، محمد إبراهيم وسعد أمين أبو الجيد .

١٥ - القضية رقم (٤٦٣ - ٩٢ حصر أمن دولة عليا) المتهم فيها مصطفى سيد حساني عبد الفاعل ورضوان التتوي بالانضمام الى جماعة سرية وتوزيع منشورات .

١٦ - القضية رقم (١٤١ حصر أمن دولة عليا - ٢١٥٢ - ٩٢ اداري الموزقة) المتهم فيها لرحبات عبد الرزاق محمد بالانضمام الى جماعة سرية وتوزيع منشورات في ١٠ أبريل ١٩٩٢ .

١٧ - القضية رقم (١٤٠ - ٩٢ حصر أمن دولة عليا - ٢٧ - ٩٢ ح الموزقة) المتهم فيها أحمد عبد النبي بالانضمام لجماعة سرية وتوزيع منشورات



حريز ومبارك حمزة أحمد مبارك بحيارة وأحراز سلاح
نصف آل ل ١٤ أغسطس ١٩٩٢ .

٢٥ - القضية رقم (١٥٩٠ - ٩٢ حصر إداري
استأ) الخاصة بقاء حيرة على الاترييس المسيحي
١٨٢ سيامة ل ٢١ أغسطس ١٩٩٢ ، المتهم فيها
ناصر سيد محمود وعبد السلام قناري عبد المال
وناصر سيد عبد العزيز ومحمد عبد الكريم محمد
وعبد لبر عبد العزيز طه وجابر قناري عبد المال
وناجح عبد الحميد حسن .

٢٦ - القضية رقم (١٥٧٨ - ٩٢ إداري قنا - ٩٥ -
١٩٩٢) الخاصة بقاء متفجرات على الباخرة كينج
تريت المتهم فيها عبد الحميد عثمان وفاسم على
نخيلة وملاح سميد عبد ربه .

٢٧ - القضية رقم (١٦٧٧ - ١١ ٩٥) الخاصة
بقتلاء حيرة على الاترييس ٧٨٠ القامة المتهم فيها
صلاح سميد عبد ربه وممدناه فاسم العبد وأحمد
عبد الرحيم وضوان .

●●●

ورغم أن هذا الملف ٩ قضايا مفيدة ضد مجهول ،
الآن إلى القضية الثالثة للحكمة العسكرية التي واجه
رئيس المحكمة اللواء محمد ويدي اليشي فيها
المتهمين بما سميت بهم التباية من اتهامات ..
اشهدت تيريرات كاذبة حول اتهام المتهمين بهذه
الجرائم . اكذوا أنهم زج بهم في هذه القضايا .
بعضهم أكد أنهم كانوا يمينين عن مسرح الحادث .
والذين شيطرا في مكان الحادث أو بالقرب من اثنا
بتيريرات لأسباب تواجدهم . والآخرين اكذوا أنهم
كانوا يمينين تماما . بل قال الجيش أنهم كانوا
معتقلين عند وقوع هذه الجرائم .

إن حالة ٩ قضايا مفيدة ضد مجهول للحكمة
تكشف من وجهة الأخر كتب أعضاء الجيش بأن
أجهزة الأمن تلقى الاتهامات .. ذلك لأن كان يمكنها
إذا حصلت الامعاءات أن تأتي بمتهمين ولستكمل بهم
ذلك القضايا بدلا من أن تكون مفيدة ضد مجهول ..
بدلا من أن يسمي الكلف أسماء متهمين عاريين .

والسؤال : هل تحدث المفاجأة . وتنتج أجهزة
الأمن في سياقات مع الزمن . واتكمن من كلف
فوضى تلك الجرائم اتسبع والفوضى على مرتكبيها .
كل ذلك القيش على المتهمين السيمة البارزين . فبل
اتهاء نظر القضية ١٤

١٨ - القضية رقم (٢٤٤ - ٩٢ حصر أمن دولة
عليا) المتهم فيها حسين سيد علي سيد بحيارة
وأحراز منشورات .

١٩ - القضية رقم (١٨٩٠ - ٩٢ ح قنا - ١٢٠ - ٩٢
حصر تحقيق) المتهم فيها محمود أحمد حسين
بالانضمام لجماعة سرية وحيارة وأحراز أسلحة
بشائر بدون ترخيص ل ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

٢٠ - القضية رقم (٢٧٠٤ - ٩٢ ح قنا - ١٨٠ -
١٩٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها مبارك حمزة أحمد
مبارك بالانضمام لجماعة سرية وحيارة وأحراز عدد ٢
مطبوعة ل ١٧ أغسطس ١٩٩٢ .

٢١ - القضية رقم (٢٨٤٢ - ٩٢ ح قنا - ١٨٩ -
٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها عبد الامام أحمد
شحاته بالانضمام لجماعة سرية وحيارة وأحراز
سلاح بدون ترخيص ل ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ .

٢٢ - القضية رقم (٢٢٤٨ - ٩٢ ح قنا - ٢١٩ -
٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها فاسم علي محمد علي
خليلة بالانضمام لجماعة سرية وحيارة مطرقات
والقنا على الباخرة كينج تريت ٢٨ يناير ١٩٩٢
وعلى الاترييس سيامي بلنج حمادي ل ١٢ أغسطس
١٩٩٢ .

٢٣ - القضية رقم (٣٢٥٤ - ٩٢ ح قنا - ٢٣٦ -
٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها حمادة
استاميل بدوي بالانضمام لجماعة سرية وحيارة
مطرقات بتاريخ أول أكتوبر ١٩٩٢ .

٢٤ - القضية رقم (٣٦٥٢ - ٩٢ ح قنا - ١٨٦ -
٩٢ حصر تحقيق) والمتهم فيها عبد الماطي عباس

الخبر الحوادث

المصدر:



٢٠٥٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في ملف قضية اعداء الحياة :

اعتراقات إرهابي

المتهم السادس عشر :

قنبلة البوم في معبد الكرنك
.. كانت رسالة لأجهزة الأمن !

بسطاوى المتهم السابع

الجماعة ..

ضحكوا على !



تقرير يكتبه فاروق الشاذلي

● فكرة حرب السياحة لم تكن منتظمة بين الجماعة في بداية العمل وأنا لأعرف من الذي كان يقوم بالتخطيط لذلك أو التنفيذ .

● عندما سئل عن الأهداف التي يبغي تحقيقها من هذا الأسلوب ؟

● قال هدف الجماعة الإسلامية أساسا هو الدعوة في المرحلة الحالية يليها مرحلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي مرحلة ثانية إذا لا يمكن النهي عن المنكر إلا بعد الدعوة لأنها حينها تكون مأمور المعروف وبما هو المنكر وفي النهاية فإن المرحلة التالية لذلك هي الجهاد بعد نشر الدعوة لتحقيق الحرية الإسلامية للكون البشري بدأ إسلاميا وهذه المرحلة لا تكون إلا إذا لم يخلق أسلوب نشر الدعوة هذا الهدف ، ويوجه الجهاد إلى أمور أخرى بعد فترات تمارسه الجماعة الإسلامية في المرحلة الحالية هو الدعوة لا أن الأمن يحارب الجماعة بهدف منعها من نشر الدعوة بين الناس وهي الأمر الذي تقطع به الجماعة الإسلامية إلى اتخاذ أساليب أخرى للدعوة إلى الحرب التي يشنها الأمن عليها ويكون إلى متأسبا مع ما يقوم به الأمن تجاه أفراد الجماعة وكما زاد الأمن في محاربة الجماعة ومهاجمة أفرادها فيكون إلى بذلك وهكذا تساعد الأمر حتى وصل إلى التفكير بالجماعة الإسلامية إلى حرب السياحة .

والهدف من ذلك هو إرسال رسالة الجماعة إلى الأمن وأن يدركوا أنهم كلما زادوا في حربهم ضد الجماعة الإسلامية فإن رد الفعل سوف يكون بالمثل ثم تتألبل للجمعة اشتباكات حدثت بين أعضاء الجماعة والشرطة في قنا وأحسا فئات بعد هذا الحادث بدأ التفكير بإرسال تحذير إلى الشرطة بالتفكير في حرب السياحة أولئك تصعيد هجومهم ضد الجماعة الإسلامية وكان ذلك في ظل وجود قيادات مسؤولة من كبار الجماعة أمثال الشيخ بدرى مخلوف الشيخ إبراهيم الطميرين وعبدالله بن الشيخ عبدالمعطي الزمان أنهم التمسع عشر ويعمل طائفا

في قراءة في ملف القضية رقم ٦ لسنة ٩٣ جنحيات عسكرية والتي استنفدت باكملها سواء في استجواب المتهمين وجرت على ٤ مراحل .. الشرطة - النيابة العامة - نيابة أمن الدولة - النيابة العسكرية والتقارير الفنية وتقارير المحامل الجنائية والطب الشرعي . فخرج أخيرا الحوادث بكثرة من انطباع وملاحظة :

ليس سيلا الغرض وسط ١٢ ملأ تعوى بين دماغها أكثر من ٢٥٠٠ صفحة كل منها تنقل سطوره أكثر مما تظهر ولكن بدايتها مع هذا الخيط الرفيع الذي ربط جميع المتهمين وكان الحد الفاصل بين جريمة الفعل التي تقع تحت طائلة القانون وجريمة الفكر التي ينفذها الرأي العام ..

من واقع أقوال المتهمين أمام النيابة عن هذا الفكر وتعديدا على لسان محمد عز الدين طه المتهم السادس عشر تتضح حقيقة فكرهم وينضح التناهم الذي أعلنه ثم نادوا ولتصلوا منه .

● عندما سئل المتهم أمام هشام سرايا رئيس النيابة عن الفكر الصحيح الذي يلمسده قال هو الفكر الذي أشار إليه الشيخ تاجع إبراهيم وعاصم عبدالجود « ملحوظة الألمان إنها في قضية الانتماء للتخطيط الذي اغتال السادات ونقل أحداث أسبوط ٨٩ ، تحت إشراف الشيخ عمر عبدالرحمن (وهو أشهر من أن يعرف) في كتاب ميثاق العمل الإسلامي الذي قاموا بكتابه قبل الحكم عليهم في قضية الجهاد وهذا الكتاب رقم مصادره إلا أنه موجود عند بعض الجماعات الإسلامية »

● عندما سئل عن معلوماته عن علاقة الجماعة الإسلامية بأعمال حرب السياحة

● قال الجماعة لا لاية لم تلجأ إلى هذا الأسلوب إلا بعد محاربة الأمن للجماعة بشعهم من نظر الدعوة الإسلامية

● من الذي بدأ الدعوة لهذه الفكرة .



التاريخ :

1997-98-28

في أقواله أمام النيابة اعترف بسطوئى وتفصيليا بدوره في الحادث واسماء شركائه وكيف تعرف عليهم وكيف تم تخنيد

وكانت تدرج في مجلته

قال بسطواي في ٢٠ يوما قبل الحادث كنت في
الاستدعيه يا باقتل فاعل في المعاصر انما كان على قاتل
مسحة الزيل فاقبلت الشرف عديده بعد في القهر
الناشر وهو كان يعرفني في كده لانه كان يفتني
يخطف في المساجد عندما في اليك في المجرات اخذني
والخضن والخبز عالمي في هيازين زكري ولا لا فقلت
له معالي لولس والحمد لله بعدد في قاتل في قاتلني
محطة خوريل بعد يومين وصل اليه الجرح رحت له
محطة خوريل وما قاتلني عندما في السرور بيا
الحلة وعندما تحكي وهو بعد فيهمني التصفية
والذي يسمي ومديت

والذين هم منكم ومنه،
يؤمنون بكتب القليلات والى أحد القليلين
عرض على مبلغ ٤٠ جنيداً وقالوا يا أبا عبد الله
أخذهم من وجهك على إيمانك ولنا كتابك الأحد
على ألف دينار وأما ما في يدينا من الصغيرات
فليس سيء عندك ولا يفتقر إلى أحد اسمه أحد
العلماء المأثريين وقد أوردنا عرضك قبل الآن
فأمر الله الله بالقدار الذي يراه الله تعالى
أما الساعة ١٠
مسألة وقد أوردنا في الشارح في ما قلنا من ذلك
أما أحد يدعي أنه يفتقر إلى أحد كالأرباب
ويطلبون ذلك تعالى الله عما يشركون
هو عزيزه، بحث تمام الأرباب معناه
أحد في الدلائل عند الأول سيد ويحدث
ومما يذهب إليه هو السيد يحيى بن أبي صفية
سيد إبراهيم قلعت معام قبل ألف دينار
بحر تروني من طلائع من عليه في
والمتأخرين أي هي المصلحة وبيننا في
السبع أحد التمسك إلى الجهر معامنا
سيد طلائع من الجهر قبل مائتي
الأرباب سيد في المصلحة إلى ذلك كما
هي أن أحدنا في السيد يحيى بن أبي
واسعة عند الأول السيد إبراهيم
يذهب إلى الكونيين ينشأ في أتوبيس
جاني من قبل ميمر أي جاني من
وخرجه بالثمن الذي له ٤٠ مدين
والأمن كقولنا في كل ما
بعد الثمنين له حاضر.

بعد ذلك سألني
 وبعد أخذنا الجرار انزلنا اشراف مسجد
 واحد بعد الثاني وبدايتهم الصغار ودارهم
 ابراهيم ياخضر اشرافهم في داخل الصريح ودارهم
 ثم خطفتنا كل واحد من اسكندرية ودار ابراهيم
 صديقه ووالته والثالثة كبرياء صديقه وامسكنا
 صديقه يدائنا، ولما قلنا في الاسلختنا والدار معاهم وعلى
 الاسلختنا كل اهدا منها ثوبين ثوبين ايضا كل واحد
 سواك راجع واقتاف العريضة في الاسلختنا
 سميت راجع في سواك العريضة دي واتخذت
 احدنا واقتفيع بيدي وسواك قد عليا واقتاف
 اركبوا واقتفيع بيدي جنب اشراف السراويل وكنا
 روا والشفتين اشد منا من روا والعريضة شدت
 بينا في مديان صديقه العريضة مديان صديقه
 عند غنق في البيت وليا متصل اشراف نزلتنا

فكانت الاشارة الى التحذير في مورد وضع ا. التلاوي
عراقا وبعد حدوث صراعات ولكن التلاوي الى اسباب
الغزو، بدء الحروب على بعض ائتلاف السبعية في
العراق، عتبات الى العاصفة سبانية كانت كثير قليل امام
تدبره الى ا. التلاوي الى التفتير في مورد الكثرة
والامصر بعد الحروب احدثت لغزا في السواح
ولكن لم تحدث الحوادث وكان ذلك سببا لتدبير السواح
الى الجماعة الاسلامية في غرب الاسامة الى ا. التلاوي
بم فهمهم تلك الفسالة الى غرب (كبار) عليها
ومعروا الى الصفف في بدء الحوادث بين عيال
في مصر فحصل الى انهم شنوا حرب جديدة ضد
اشعة الجماعة الاسلامية ثم غيب القادات لم
التي خبر عن مغرب واليهم بعد المدمر الزمان في
سواح وبن نهابة خبر سبتمبر في ما ذكر في غرب
بدء القادات خبر بعض افراد في الجماعة التي
لا تترك الاسامة والقاء باعمال ضوئية في غرب
الاشعة الصحيح في القادات الضوئية فتمت ا. التلاوي
الاشعة الى التوقيص السبانية في قنا وك في
الغرب بعد المدمر التلاوي والاشعة في غرب فتمت القادات
في الغرب الى ج. ب. الى ا. التلاوي في غرب في مورد
القادات الضيع خبر مغرب واليهم بعد المدمر الزمان
الزمان بعد ليسوا اكما منها بل ان هذه
القادات كانت اكما في الوسائل والاشكات والاشعة
في مكنهم من تفيد في بدء الحوادث بطرية الحسن
في ك. ه. الى مورد في فلكروا في ذلك لم يتعد القادات
في ق. ب. في ق. ب. الى اسباب تحذيرات الى الامم
وعندما سئل المدمر من مصدره على في حوادث
اللاء الحوادث المتعددة اليجب على أماكن تحذير
الاسمين كان تخطي وتوجيه كل في التبع بدري
مغرب واليهم بعد المدمر الزمان
اللاء الى ا. التلاوي الى ا. التلاوي في مورد الكثرة
اللاء الى ا. التلاوي الى ا. التلاوي في مورد الكثرة

الفترة التي كانت موجودة فيها في سواج تناقشت مع الشيخ عبد الحميد الزمضان عندما كان يتروّد عن الشقة في حوادث الحب وقتل له رأي أن هذا العمل غير كافي لعمل حاجه كتجنيد لواء هذه البواب وسألته أنت متى نأوي عمل حاجه ثاني فكان رد علي ان احنا بعد هذه الحوادث لازم نسيهم بفكرنا وانا طلبت منه ان يخلي اعمل حاجه فرد علي مشي يااخ

● وعندما سئل الم يتبين لك من حوارك
عبد الحميد الزمقاني الاتجاه الذي تهدف الجامعة
الإسلامية الى تنفيذه كمرحلة تالية للقاء العجوات
المتفجرة

● اجاب قائلا لا لان الشيخ عبدالمعيد الاصل
فيه انه ما يتكلمش ولا مسبق الاحداث .

ول نهاية محضر النيابة هذا بتاريخ ٢٦ نوفمبر الماضي الذي جرى بمكتب النائب العام سئل المتهم هل لديك معلومات عن مصادر السلاح الذي نلذت به جارتك الأميرة على السيرة السلطانية بقنا .

● اجاب معرقى تحديدًا لكن قرى لنا معروفة بانتشار النار فيها وقرية مثل الحجيرات منتشرة فيها وجود الجنادى الالية والسلاح عمومًا وهى احد المظاهر التي يصادف عليها الانوار هناك

●● هناك مقولة شائعة بأن الاعتراف هو سيد الأدلة ولكن بالطبع ليس الدليل الوحيد للأدانة فهناك شهادة الشهود أو الاعتراف على المتهمين أو الأدلة المادية التي تأخذ بها المحاكم .. بعض المتهمين أو هذه القضية اعترفوا وإدلوها بتفاصيل دقيقة وكاملة



وسئل المتهم هل عدل لكم الشريف سعيد نوع الاتوبيس الذي سولف يتم الاعتداء عليه فلجأب لا .. هو قال أي اتوبيس جاي من بحري أو قيل سر، يكون سيأحي وفيه قباح ..

وأقيل له ما قصد الشريف سعيد من ذلك فلجأب بأنه لايعرف وسئل هل أجبره أحد على الإلقاء بهذا الاعتراف قال : لا أنا حيث أروح شمعي لأني تكلمت أن الشريف سعيد عيذ ربه شمتك على .

●●●

وأذا كانت تلك هي نفس القوالب لحد المتهمين كما جاءت حريات في تمليطات النيابة إلا أن هناك اعترازا آخر ضمنيا كان من خلال تقرير المايته التي اجرتها النيابة فإد انتقل عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة شمال تنا ويصحبته المتهمان بسلاوي عبدالجيد ابوالجيد وسعد امين ابوالجيد ورافق رئيس النيابة في المايته أمام محمد عبدالرحمن رئيس النيابة وتم معالجة مكان ضبط السلاح كما جريت معالجة تصويرية وبطي من المتهمين الإرشاد عن الطريق الذي سلكوا وبقية المتهمين عند التواجد لارتكاب الحادث وتم الإرشاد عن ذلك تفصيليا

وخلصت النيابة من تلك المايته الى ملاحظات :
● أقر المتهم بسلاوي عبدالجيد ابو الجيد ان الطريق الذي تم الإرشاد اليه والمتهم سعد امين ابوالجيد هو نفس الطريق الذي جاوروا حله عند ارتكابهم الحادث

أقر المتهمان سعد امين ابوالجيد وبسلاوي عبدالجيد بأنهم قدما بطريق أولاد عمر وقتنا الزاوي ولم يتخذوا الطريق الرئيسي أسوان - أسبوط الذي يمر على ميدان السيد عبدالرحيم للقلاني لوجود نقطة مرور شرط الحما

● توجد نقطة مرور الحما وإلحقة الشرطة العسكرية على بعد كيلو ونصف من مكان المصادرة الى الناحية البحرية وهي تتمتع في مدخل مدينة لنا من الناحية البحرية وكذلك مدخل طريق القروعة ..

العربية وهمه الأريمة خدوا الشنطتين وطلعا مشرق ناحية الكورنيش وأنا قعدت على الكورنيش تصادهم وشابهم ولجأة سمعت شرب نار فوصيت ميجر عليهم لثيت كل واحد ماسك بيدانية جيفيرب نار على اتوبيس سيأحي وبعد ماخلصوا شرب خطوا السلاح في الشنط وجبروا على الكورني مشرب وأنا جويت وراهم وشنطنا الصوفي وأجنا بنجيري داخل الشنط

الشريف سعيد عيذ ربه ربي ل الشنطة التي معاه فلما مسكتها وجرينا وبعدين دخلنا في شارع جاتني فوجد منهم قال لي الشريف لي الحمي ، فالشنطة ولعت من أيدي وبعدين لغيت اللتين بركا غلا ومسكوني وراحد صول كان يوشرب نار وصعزكي مسكوني يرفسه وخدوا الشنطة بالتي فيها وخذوني معاهم وطلعا على ميدان سيدى عبدالرحيم والمصل ولف عربية شرطة وكورني فيها وكروا معاني همه الأريمة وبعنا على البادر وصلوا لي مشعر بجابوني على هنا .

وسئل المتهم هل أي من المتهمين كان ملتصبا فلجأب بالنفي وعندما سئل هل كان الشريف سعيد ملتصبا قال أبوه لما كان يخطب عدينا في المصاد كان ملتصبا . وكذلك عبدالهادي الصفي ودارو محمد ابراهيم كانوا متصين قبل ذلك وسئل منه متى قام كل منهم بطلق لحيته .. قال مرفاش

وردا على سؤال عن مشمون المتوارات التي كانت تدور بينه وبين الشريف سعيد عندما يتقابلان قال هو كان يتكلم في الاسلام والصناعية والتشجيع من أجل الاسلام واستلهم الحلق من معني هذه التشجيع فلجأب المتهم قائلا هو كان يتكلم عن تشجيعات الصنعية في سبيل نصرة الاسلام



العدد ١٠٠٠٠

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠٠٠

التاريخ :

يوم .. تبدأ محاكمة المتهمين بتفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك

سر اختفاء.. وظهور الشيخ محمد عبد الرحمن



رسلنا
نيويورك

ثناء يوسف

.....



ومنذ وقوع حادث الانفجار واسم الشيخ عمر عبد الرحمن يتزايد يوميا أكثر من مرة وخاصة حول اتهامه في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات باعتبارها عملية إرهابية. ترددت أصداؤها في العالم كله وفي الولايات المتحدة بصفة خاصة .. وقد كان هذا هو السبب وراء إطلاق أغلب التقارير الصحفية لقب « الشيخ الإرهابي » عليه .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد أصدر - طلب حادث الانفجار - بيانا عن طريق صحابته الخاصة بربارا ويلسون أعلن أن الإسلام يري من هذه الاغتيال الإرهابية .. ولكن اغتيل الشيخ عمر عبد الرحمن بعد ذلك ، واستمر الاختفاء حتى أشارت بعض التقارير إلى أنه ذهب إلى ديوتريوت ، وأنه أراد أن يخطف في المسجد هناك ، إلا أن رواد المسجد لم يرحبوا به ، فلما كان من بعض أتباعه الذين صمموه إلى ديوتريوت إلا أن قاموا بإحداث شجة أثارت استنكار المسلمين في مسجد ديوتريوت .

وقال شيخ الجامع : إن المسلمين في هذه المدينة من المهاجرين يرهقون من يحدتهم عن الإسلام ولا يفهم الحديث عن الأرواح أو الآلات ..

كما تردد أن الشيخ عمر ذهب بعد ذلك إلى واشنطن ومنها إلى لوس أنجلوس أي أنه كان على الطريق طوال الوقت وكان مشغول أجهزة الإعلام يبحثون عنه دون جدوى .. واغتنى الشيخ على الرغم من أن صورته والحديث عنه لم ينتفع .. وكانت تصريحات رجال المباحث الفيدرالية تتسم بالجرس الشديد ، وكانوا يرفسون ومازالت الحديث عن علاقته بالتهريبين في الحادث .

جاءه وأرهابه

ولكن التقارير الصحفية والتحليلات

الاخبارية لم تتوقف وتتاولت بعض التقارير خط الدم والأرهاب الذي يرتبط به بعد اغتيال أنور السادات ثم راعت المصوب رئيس مجلس الشعب ثم الدكتور فرج فودة ، وفي الولايات المتحدة المهندس المصري مصطفى شلبي وأشيا حوادث العنف ضد السياح في مصر وارتباطه بالسيد نصر الذي اتهم باغتيال الماخام المتطرف كاتانا ، وأشيا اتهام اثنين من أتباعه بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك .

ولذلك مجلة النيويورك الأمريكية ان المشغلين بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد توصلوا إلى دليل يؤكد أن إيران تقم بتزويد أنشطة الشيخ عمر عبد الرحمن وأتباعه ومن بينهم المتهمون بتنظيم لشجار مركز التجارة العالمي في نيويورك .

وأوضحت المجلة الأمريكية ان مصادر وكالة المخابرات المركزية والخارجية والأمريكية لم تحدد قيمة المبالغ التي تقدمها إيران للشيخ عمر

ومدى انتمائها في تقديم هذه المبالغ إلا أنها أكدت ان التمويل يتم عن طريق إحدى زيجات الشيخ عمر وهي موجودة بالقاهرة . ولذلك المجلة ان باربرا نيلسون الصحابة الخاصة بالشيخ عمر قد نفت هذه الادعاءات .

إيران والشيخ عمر

ولفتت المجلة عن « فينستنت كاتنستراو » وهو من موظفي المخابرات السوفيتية : « ان إيران تساعد الشيخ عمر وأنه يحصل على مبالغ ثابت من طهران » .

من جهة أخرى ، أعلن علي رجاء المباحث الفيدرالية أعادة فتح ملف مقتل مصطفى شلبي الذي قُتل بعد تفجير مركز التجارة العالمي .

أول من استضاف الشيخ عمر عند حضوره إلى نيويورك حيث أقيم معه لعدة أشهر وأتاح له التعرف على الحياة الموجودة في نيويورك .. وأصبح الشيخ عمر أمام مسجد أبو بكر في نيويورك وتولى محمود أبو حليمة وهو مصري يحمل جواز سفر ألمانيا وهو المشتبه الرابع الذي تبحت عنه المباحث الفيدرالية ، أصبح أبو حليمة هو رفيقه وسائقه وصممه في كل مكان .

ويقع خلاف بين مصطفى شلبي وبين الشيخ عمر الذي يريد أن يصر في الأموال التي تجسج مساعدة مجاهدي افغانستان وهو في الشيخ عمر يروك إلى جهسى سيقى وبعد أسابيع من مغادرته يكتشف اليابوس جهة مصطفى شلبي التي مثل بها .. ويقيد الحادث ضد مجبور .

المعلومات الكاذبة

وفي صباح الأربعاء ١٧ مارس يعلن قاضي مصلحة الهجرة والجنسية أن من حق المصلحة أن تطرد الشيخ عمر عبد الرحمن لأنه قدم معلومات كاذبة لينتكن من الإقامة بالولايات المتحدة .

ويعمل القانون للشيخ عمر عشرة أيام يقدم خلالها طلبا لاستئناف الحكم ومن هذه الصلة يبحث هذا الطلب أمام مجلة فيدرالية تقتض بشؤون الهجرة في واشنطن .. أي أن الملة التي اضبطت له تنتهي يوم ٢٦ مارس الجاري .. وفي حالة رفض الاستئناف يمكن للشيخ أن يقدم بدهوى حجة التمييز أو التخصم أمام الحاكم الأمريكية ومعنى هذا أنه يمكن قسح أن يبقى لأشهر عديدة بحارب ويحصد في سبيل البقاء بالولايات المتحدة .. والقانون هنا وإن كانت حياته طويلة فلهذا لأنه حازم ..

ولهذا وبعد أن صدر قرار الطرد وبعد



البحث عن أبو حليمه ما زال مستمرا !

تواصل فريق الانقلاب الاسريكي رفع الانقاض التي سببها الانفجار الذي تعرض له المركز التجاري الدول في نيويورك . عملية رفع الانقاض تسير بمنتهى الدقة والحذر دون استعجال ، والهدف من وراء ذلك محاولة الحصول على ادلة اضافية بشأن المتهمين الذي القى القبض عليهم او اولئك الذين ملازمت الشبهات تحوم حولهم . وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت ان رجال التحقيقات يعتقدون ان سائق التاكسي الذي يجري البحث عنه حاليا هو العقل المدبر لحادث التفجير . وهو الشخص الذي يدعى محمود ابو حليمه . ويقال انه مصري الجنسية وزوجته الماتة وله ٤ اطفال . ويتردد ايضا انه فر بعد يوم او يومين من اعتقال محمد سلامة المتهم في حادث التفجير . وقد قامت السلطات الاسريكية بتفويض منزله في نيويورك ، ولأخذت معها بعض الصناديق المحملة بالاوراق . وتضيق بعض المصادر الى ان ابو حليمه كان يشترك في صفوف المجاهدين الاغلق خلال الحرب هناك . وسازالت السلطات الاسريكية تجسس المزيد من المعلومات حول هذه القضية

التقارير التي اشارت الى اتباعه الذين يطالبون بافخاخ حرية الكلمة تنفيذا لتعليمات .. وارتكب الشيخ عمر نفس الخطا الذي أدى الى الحكم بطله .. وهو الذي فقد انكر مرارا في كافة المظاهرات الشليزيونية التي اجريت معه انه يعرف محمد سلامة او نضال عباد او ابراهيم الجيواني .. ونس ان اتباعه قد ذكرنا ان الشيخ بمثابة

الاب الروحي لهم !! ول الوقت الذي استنكر فيه الشيخ عمر عبد الرحمن الارهاب في الولايات المتحدة بر اغتيال السادات وأوضح ان العمليات الارهابية ضد السياح في مصر لا تستهدفهم شخصيا بل تستهدف ضرب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار في مصر .. وبعد كل هذا يستنكر الشيخ ان يهرس بالتمار والارهاب . بعد ان قدم اعترافا علنيا على الهواء بان مدفه هو قلب نظام الحكم في مصر !

وأما عن تطورات القضية فقد أعلن ان المحاكمة ستبدأ يوم ٢٥ مارس ولا يستبعد المحققون ان تقسم قائمة المتهمين اسما جديدة ..

والقضية لتسود نصير فإن معارضة بمحمد سلامة قد جعلته في مقدمة المشتبه فيهم قالي جانب اعادة التحقيق في مقتل الضام مائير كاماتان .. فقد فحنت البياض القيدرالية في « بيتسبرج » ملف التحقيق في قضية اخرى تتناول مقتل الضام روزينسال في بيتسبرج في عام ١٩٨٥ عندما كان السيد نصير يدرس بجامعة هناك . وكان روزينسال قد قتل وهو يركب سيارته في احد شوارع المدينة ولم يستدل هل القاتل حتى الآن .

ومن جهة أخرى يقوم سين و تيكما حيث يقضي السيد نصير مدة عقوبته بالتحقيق في تقديم للمحقق الممنوعة له حيث يصرح لكل مسجون بالاتصال بمدة ارقام تليفونية لمزات محددة أين ان لكل واحد سجلا ويظهر كل مسجون كارت ورقم معين حتى لا يتبدى حله في الاتصال .. ومن خلال التحقيقات تضح ان السيد نصير من خلال اتصالاته استغل حليف بعض المسجونين في توسيع دائر اتصالاته . ويتردد اقوال حول تارة السيد نصير يزهد من الممارات الارهابية اذا لم يتم الافراج عنه .. كل هذا والقضية لا تدأ بعد !

ان ارتفع صوت عضو مجلس النواب عن نيويورك ، تشارلز شوهر ، مطالبا باصدار قرار بالتحفظ على الشيخ عمر بدلا من فتح الباب على مصراعيه له للافلات مطالبا بضرورة تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في هذه القضية والتأكد من عدم صلة الشيخ بهذه العملية الارهابية ادرك الشيخ ان موقفه ضعيف وان الحركة لم تعد حول الاكامة فقط ورائه على نصيحة بعض المحققين منه قرر الشيخ ان يقوم بعمل هجوم عليها تحسب حيوته امام الشعب الأمريكي لعل ونسى ..

وبدا هذه الحملة باسلوب تقليدي وكو الثاء اللوم على الاعلام .. ورائه ضحية وكان من الطبيعي ان تنهات وسائل الاعلام على تقديم هذا الشيخ الفريب الذي راج يتشلق الشعب والحكومة الاسريكية بالاشارة الى انه جاء ليتمتع بحرية الكلمة ونسى ان مؤلامه قد تاهوا



المصدر : النصر

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصدر أممي مسئول:

محمود أبو طه غادر البلاد بصفته أمريكياً المتحقيق معه أمام الجهات الأمنية هناك

أكد مصدر أممي مسئول تحقيقاً على ما أذاعته بعض وكالات الأنباء أمس بشأن المدعو محمود أبو طه، الذي وصل إلى البلاد بوثيقة سفر المانية وسعة بطاقة هوية أمريكية أن المذكور وصل إلى الإسكندرية قائماً من السمومية حيث دخل البلاد بالوثيقة الألمانية بدون تأشيرة دخول .

وقال : إن جهات الأمن المختصة تابعت تحركات المذكور واكتت تحرياتها أنه غادر البلاد منذ عام ١٩٨٠ مهاجراً إلى ألمانيا وتزوج من المانية ومنح وثيقة سفر المانية رحل بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على الجنسية الأمريكية .

وكافحت وسائل الإعلام قد اذاعت مؤخراً ما يشير إلى مشاركته في تفجير المركز الجمازي الدولي بنويويورك الأمر الذي دعا أجهزة التحقيق الأمريكية إلى إخطار الأجهزة المصرية المختصة بمعلومات مؤكدة عن تورطه في الحادث .

ويمواجهه بالمعلومات أصراً على مواجهة تلك الجهات طالباً إجلاء ساحته من اللهمة الموجهة إليه على أن يتم التحقيق معه أمام جهات أمريكية باعتباره مواطناً أمريكياً ولم تمنح السلطات الأمنية المصرية المختصة مغادرته البلاد صياح اس



المصدر :

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات المصرية تقرر إبعاد أبو حليمة الطفل المذبح في انفجار نيويورك

أبو حليمة دخل بجواز سفر ألماني ويحمل الكارت الأخضر الأمريكي التحقيقات تشير إلى تورط العراق في تمويل عمليات الإرهاب

علم مندوب الأفرام، أن السلطات المصرية قد قامت صباح أمس (الأربعاء) بإبعاد محمود أبو حليمة والذي تشير كل الدلائل إلى أنه العنق المذبح في حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك. وعلم مندوب الأفرام، أن أبو حليمة قد دخل إلى مصر بوثيقة سفر ألمانية ولا يحصل جواز سفر مصرياً، كما أنه لم يحصل على تأشيرة دخول إلى القاهرة من السفارة المصرية في واشنطن.

وهو شقيق محمود أبو حليمة لوكالة رويترز بأنه قد ألقى القبض على شقيقه بواسطة الشرطة المصرية يوم ١٤ مارس الحالي بسكن أسرته في مدينة كفر الدوار وأصاب أن الشرطة المصرية قد احتجزت شقيقه طوال الأسبوع الماضي، كما ألقى القبض على شقيقه الأصغر السيد (١٥ سنة) ثم أفرج عنه بعد ذلك.

وأذنت وكالة أسوشيتد برس أن محمود أبو حليمة قد ألقى القبض عليه في مصر وتقرر ترحيله إلى الولايات المتحدة صباح أمس (الأربعاء) ومحمود أبو حليمة من مواليد يناير ١٩٦٠ بساكن شركة الدزل والتسيج بكفر الدوار. حصل على الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ثم التحق بكلية حقوق الاسكندرية. حيث ترك ودراسة بالفرقة الأولى. وسافر إلى ألمانيا عام ١٩٨٠ وبعد عامين توجه إلى ولاية نيويورك بأمريكا حيث عمل مطعم ثم سائق «تاكسي» حتى حصل على الجنسية الأمريكية. وعاد مرة أخرى إلى مدينة مونتريال بكندا وتزوج



محمود أبو حليمة

ومن المثير في حالة القبض عليه من جانب السلطات الأمريكية، أن تتم مساهمة على الحدود في الولايات المتحدة.

والمعروف أن محمود أبو حليمة المولود في مصر - يعمل جنسيتين. أحدهما الثانية بعد زواجه من سيدة ألمانية وأخرى أمريكية ومن ناحية أخرى فقد صرح محمد أبو حليمة الذي يقيم في نيويورك

كما علم مندوب أن محمود أبو حليمة كان يحمل معه الكارت الأخضر الأمريكي باعتباره مواطناً أمريكياً. ولهذا فقد اتخذت السلطات المصرية قراراً بإبعاده صباح أمس.

وقد أكدت المعلومات التي وردت إلى السلطات المصرية أن العراق يدول الكثير من عمليات الإرهاب التي تتم تحت ستار الدين. وأن نتائج التحقيقات التي تجري الآن في واشنطن وبعض الموانئ المحلية سوف تكشف عن حقائق بالغة الخطورة بالنسبة لعمليات الإرهاب.

كما علم مندوب الأفرام أن محمود أبو حليمة الذي تحتلده السلطات الأمريكية أنه أحد المخططين لمحاولة انفجار المركز التجاري العالمي بنيويورك، كان قد غامر بتوفير بعد الحادث وسافر إلى السعودية ومنها واصل إلى القاهرة وأقام فيها منذ بضعة أيام ثم غادرها. ومن المعلوم للتواضع لدى الأفرام أنه ليس من المعروف ماذا كان قد تم تسليم للسلطات الأمريكية أم أنه سافر إلى ألمانيا.

[البقية ص ١٧ عمود ٤]



المصدر :

٢-٢-١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من فتاة لثانية أنجب منها ٤ أبناء،
ثم عاش متقلا بين ألمانيا وأمريكا
ولحمود أبو خليفة أربعة أشقاء هم
شقيقه الأصغر محمد والذي أتى
الفريق عليه مؤخرًا في نيويورك التي
سافر إليها منذ ٥ سنوات للإحتفاء
في دورته في حداثته بـ «مركز
التجاري الدولي بنيويورك» وأيضًا
شقيقه شريف والذي يعمل في كندا،
وشقيقة أخرى متزوجة من مهندس
مصري ويقيم بالولايات المتحدة
السيد بالصف الأول الثانوي بكفر
الغوار ووالده موظف بالمعاش (٦٤
سنة) ووالدته ربة منزل
وقد أكد بعض جهاته بكفر الغوار
لأبراهيم البليسي مرسل الأرقام أنهم
علموا أن محمود أبو خليفة قد سافر
إلى أفغانستان ويشارك في حرب
الجهاد ضد النظام الشيوعي منذ
أكثر من ٥ سنوات



المصدر : **القدس**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ مارس ١٩٩٢**

نزيف الدم بين الشرطة والجماعات المتطرفة

إلى متى ؟

المتطرفون لا يرون في المجتمع



والأمن مشغول

عن حفظ الاستقرار .. وهيبة الدولة

تحقيق :
سيد عبد العاطي

نحن لا نريد أن ينقسم الشعب المصري إلى فريقين متحاربين لأنه حتما ستكون الفسحة هي مصر، وسيكون للاستيلاء الأول والأخير هم امتيازها.. وهم كثيرون، ويحرصون بها، ويتهزبون الفرصة لتسكب الزيت فوق النار :

لنزله الأحداث اجتماعا.. كيف يمكن وقف هذه الحرب ؟ وكيف يمكن حل الصراع بين السلطة والجماعات القبلية للمتطرفة ؟

المستشار محمد سميد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا له رؤية حول هذه القضية الهامة والخطيرة في ذات الوقت يقول : من اللافت في مثل هذه الحالات وتزايد وتصلب المذهب بين رجال الشرطة من جانب وبين الجماعات للمتطرفة والأرهابية، وهو أمر قارب أن يكون شبه حرب أهلية بين الطرفين.

ويرجع ذلك إلى فهم خاطئ لدى الطرفين والأرهابيين لحسن الفكر والجهاد، الأمر الذي أدى إلى أن يهتما الحكومة بالكثير، واتهام الجيش



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣ مارس ١٩٩٣

بالكفر كذلك... ومن جانب آخر فإن مفهومهم للجهاد يختلف منذ بدء استعمال القوة والعنف لخلق نظام الحكم، أو لتغيير النظام الاجتماعي، دون أن يبرأ مفهومهم من معناه الإخلاقى، لأن كان قتالا فهو مولود على ربه العدوان، أي الدفاع عن النفس، أو النفس، أو الشخصية المصطنعة، وقد أدى استعمال المظالمين والأرهابيين للعنف إلى تعاطفهم مع الطريقة العنف كجواهر لوف اعمامهم كوسيلة لخصم من يمكن خطبته وتلقينها للمعاملة. ويجهون أن الطريقة في ذلك تستند من اتجاهها للعرض سلطان القانون، والتوسع فيه الدولة، غير أن الذي حدث - أن العنف تزايد وتضاعف، فلم تلتف الجماعات للطريقة والأرهابية من أهدافها، ولم تتوقف الطريقة عن أهدافها، الأمر الذي حوّل واقع الحال في مصر إلى نوع من اشياء المصغرة الأهلية التي تزدحم بفقرها إلى كثافة اللواطيين وغير اللواطيين الأبرياء والبسطاء الذين يتخشون الأمن والأمان.

ويختلف المستشار الصحافي، وفي تقديره أن مجلة العنف سوف تتزايد وتضاعف بين الطرفين لعدم وجود مباديء إلى كسر هذه الحلقة، أو إلى إيجاد صيغة للتفاهم بين الطرفين، فعلي ما كثره فإن الجماعات للطريقة والأرهابية تصير مما تحفده أنه فهم يعني ومسلح ضرمي، بينما الطريقة تنزع في تصرفاتها إلى فرض سلطان القانون بوجهة الدولة، فلا مسامحة للأحكام بين الطرفين... ولا مجال للتفاهم بينهم، خاصة وإن جانبها يرى أنه يتخذ أحكام الدين، فهو مؤمن متعاهد. والطرف الآخر يرى أنه يتخذ أحكام الشرع والقانون بالتعسف على الحاربهين الذين ولزموا المجتمع ويهدون بآته. ويرى المستشار الصحافي رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن هذا الأمر الأرسف يقتضي تدخل العلماء والمفكرين لبيان صحيح الدين وحقيقة الشريعة حتى يمكن بهذا البيان والتأكيد كسر الحلقة، فتهيئ للشعب أن الأعمال الأبراهيمية ليست في الحقيقة أعمالاً بديهة أو فعلا شريعة، كما أنه من الممكن أن يفتتح بذلك عهد من التطورين إذا الأرهابيون، قل أو كثر، خاصة إذا كان لتيسر العلماء والمفكرين للدين وتأييدهم للشرع وقوم على أسس صريحة والواعد راسخة من القدم

الصالح، فبهذا لفظ يمكن أن تتكرر الحلقة. إذ يقع الأرهابيون والمظالمون أسلحتهم ويختزنون حراهم ويأجرون في طلب الإصلاح - أن كان ذلك مطلبهم - بالجملة الحسن والقناعة الطيبة والتمرد على الصالح، زمر أمد يؤدي تهاجا إلى توقف الطريقة عن استعمال العنف، إذ لا يمكن أبدا أن يتصور أحد أن كان أن تدفع الطريقة أسلحتها وإن تتسلم وتكف عن تطويق القانون لأي سبب من الأسباب - فهي موطنة بتطويق القانون، وهي تطوق القانون على من يستعمل العنف حتى ولو كان له نوايا شريفة إلى

معدولة أو مفهولة وراء عملها... فالطريقة تعمل على صنع العنف في المجتمع بأي صورة من الصور وتقدم مرتكبي العنف والأرهاب إلى السلطات القضائية لكي تلحق العقلة مجراها.

العنف والدم!!
الدكتور مناصف البنا استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة له وجهة نظر أخرى... فهو يرى أن

التسليم للتزايد للصراع المسلح بين ليهزة الأمن والجماعات الإسلامية للطريقة في سحسور، لن يصمم للعركة بينهما لصالح السلطة كما تخسرون... للعنف بولد العنف، والدم يؤدي إلى مزيد من الدم... شهدت مصر في عهود سابقة أحداث عنف، ثم هذا العنف والصراع استمر، ثم عاد مرة أخرى... وقد وجدنا في السنوات الأخيرة أن السلطة تتخذ أسلوا جديها في مواجهة لأحداث العنف، وهو أسلوب التصفية الجماعية لأعداء الجماعات الدينية للطريقة.. وكان رد فعل هذه الجماعات والتظاهرات

هو استخدام أسلوب أكثر عنفا، مما أدى إلى سقوط الجماعات. وأصبح دور جهاز الطريقة في تلك التواجهات، هو دور الشرع والفلسفة والحكم، إذ يستخدم أسلوب التصفية الجماعية. لذا يجب أن يكون دور الشرع محايدا، يلف عند حد الفحص على هذه الجماعات وتلقينها للمعاملة، وفراوتها بها العقوبات الكافية والرامة، والتي تعمل إلى الأمان. لذا يجب أن يكون هناك توجيهات عليا في مجال الطريقة بوقف عمليات التصفية الجماعية، وذلك أرقاة العداء... وهم يقولون إن ذلك تشويه للقارة... ونحن لدينا شكوك، فالدولة التي تستخدم هذا الأسلوب - تصفية الجماعية - تلحق ضررها لها فرق بين السلطة والقوة... للدولة التي تستخدم السلطة الشرعية والقوانين الوضعية والمعاملة العادلة هي دولة ذرية... أما إذا كانت الدولة تستخدم أسلوب البرع والعنف والقتل لبراهمة العنف، فهي دولة شيعية تلحق ضررها

والعلاج من وجهة نظر الدكتور البنا استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة... هو الإصلاح السياسي الشامل والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي... فالإصلاح السياسي يقتضي أن تدعى في ظل قوانين محايدة وليست قوانين استثنائية، وأن تشارس الأحزاب السياسية نشاطها بحرية، وإطلاق حرية التعبير

والاجتماع... وأن تكون هناك انتخابات حرة، وليست مزورة... أما الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي يقتضي القضاء على ظلمة البطالة، وفقر الشعب، وسوء الأعداء، والاهتمام بالشاكر المعيشية للمواطنين المصري والعمل على حلها.

بهذا سوف تقل ظلمة العنف، والوقيل لتخفي، لأن الجريمة موجودة في كل المجتمعات ولاجريمة إلا في مجتمع اللاأخلاق... ولكن إذا ضللت الحكومة في سياساتها الحالية، فإن الصراع سيتحول إلى ثل، ولذا يقول في حرب أهلية، وهذا يمكن تخفوة تهدد أمن الدولة كليا.

الصراع على الدولة!
محمود باقانة رئيس لجنة الشهاب بحزب الوفد يرى أن أعمال العنف السياسي ظاهرة قديمة عاشتها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

٢٠٠٢ مارس ٢٩

مصر منذ سنوات طويلة، لكن الحالة التي وصلت إليها السلطة الحزبية المسلحة بين السلطة والجماعات الدينية المسلحة خلال الفترة الأخيرة غفل خطراً ويهدد أمن البلاد... ويضيف:

لقد اتسمت المواجهة المسلحة بين قوات الأمن والجماعات الدينية جلفاً فيها لتشمل عشرات المواقع في المدن والمناطق بشكل متفرع وامتدت زخمياً في البلد الذي أصبح فيه الصراع المسلح يكاد يكون حدثاً يومياً... وبالتالي فإن لم تكن بلغنا بعد حالة الحرب الأهلية، فمن على مشارفها.

لذا يجب أن نذكر هذه المواقف

وأن نتدبر وسائل الشروع منها... وينبغي التأكيد على أنه لا توجد حكومة في العالم تقبل أن تعرض مع جماعات مسلحة بغفل الدولة تصمي لأن تفرس سيطرتها أو تصمي لتصفين مطالبها عن طريق القوة... ومن ثمرة أخرى لا يمكن لأي شعب متحضر مضيئ في إطار دولة القانون أن يقبل قيام أجهزة الأمن بمحاولات التصفية الجسدية لمواجهه فكر متطرف... ولا يجوز للدولة أن تصنع طرفاً في الصراع، بل يجب عليها أن تظل حكماً بين القانون، ويقتد للتمهين إلى محاكمة عادلة دون أي ضغوط... أبان خرجت من ذلك فقلت شرميتها ومهيتها.

وإذا استحضرت الدولة سلطة القهر لمواجهه الجماعات الدينية بمثل ما يحدث الآن فإننا نكون قد دخلنا مرحلة الحرب الأهلية التي يؤمن فيها كل طرف بأنه يسعى إلى تحقيق غاية أسمي من الشرعية ذاتها، وبالتالي فإن هذه الحرب ستنتهي حتماً بالفراخ والدمار.

ويضيف محمود إبطاء: لذا يجب على الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة أن تلتزم بالحكمة، وبالبنية العام وهو أن ولجها حماية أنواع مواطنيها، سواء من رجال الشرطة أو أعضاء تلك الجماعات المسلحة.. فهؤلاء أبرياء إلى أن تدبت أفاعيتهم من خلال حكم قضائي.

فكثير من شباب مصر عاطلون، تخلص منهم الدولة، وأصبح الفلاحية العظمى من شباب مصر لا يستطيع الحصول على مسكن أو حقة الطوبى في الزواج، ونظراً لأن هذه الأعداد السنوية تزداد بطرق مستمرة وهي مليئة بالخاطفة، فلابد أن تتدخل هذه الطائفة إلى عطف وأن تتجه إلى تدوير هذه الاجتماعي، علماً جيد في البناء الجديد مكاناً لها.

تصاحب الفاسد، وأصبحت هذه الجماعات تلجأ إلى فرض رأيها بالعنف والقتل، نون أن تجد في ذلك غشافة، بل يغفل فيها أنها تعمل لأربك أحدي الفاتحين... أما التصور رأساً المشيخة... ومن ثم تهدر الجرائم البهجة في نظرها جهلاً في سبيل الله.

كما أن ديكتاتورية السلطة وانتشار الفساد، دفع الطغامات الواسعة من الشعب إلى تم كين للتحرف، فعلى الأقل في تشجيع التحرف أو قبوله أو موافقة...

وأقل من وجهة نظر محمود إبطاء رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد، مع التزام الدولة بالشرعية واحترام القانون، وبكفالة حقوق الإنسان لكل أبناء الوطن، أي أن كان موقعهم وموقفهم من السلطة، وكذلك لابد من إعادة النظر في أسلوب جهاز الأمن لمواجهة الجماعات الدينية للتحرف... واعتقد أنه لابد من انضمام جهاز جديد لتلقي المعلومات وتفسيرها وتحويلها، يضم إلى جانب رجال الشرطة أكاديميين في علوم الاجتماع والاقتصاد، وكذلك بعض الفئات السياسية التي يكون عليها الأساس المتصور بين الحكام والحكماء، وليس لذلك بصفة، فمتصاً ظهر العنف للنظم في دول غيرنا متقدمة، أو أقل تقدماً اضطرت السلطة أي إعادة النظر في أجهزة الأمن وأساليب عملها...

أساليب دفاعية؟ على فهمي استأذن علم الاجتماع والفهم بالتركيز القوي للبعوث الاجتماعية والدينية له تحليل قانوني في العالم كله أن رجل الشرطة الحق في الدفاع الشرعي عن نفسه، شأنه شأن أي مواطن عادي، بشرط الإحتياط حسنة الدفاع الشرعي... ولكن في مثل هذه الحالات الأخيرة بين الشرطة والجماعات الدينية للتحرف، قد نشه المتقاضي، لاه لا يوجد أية كاذبة على تجاوز أو عدم تجاوز حود الدفاع إلى...

ويضيف علي فهمي للسلطة ليست كالتربية حسب، وإن كان القانون هذا راد... المسألة تكبر من هذا لأنها سياسية واجتماعية ونفسية في اللقاع الأول... يجب أن يكون التصدي للأمر في إطار معادلة متوازنة بالغة الدقة... حيث أن اللباسة هذه التصدي في استخدام القوة قد تدر إلى بلاء كبرى على أمن المواطنين العاديين، لأنها قد تؤدي إلى تصعيد التوتر والعنف للتحليل وتزايد ثر بين الجنابيين...

وهنا تتسع الحلقات للفرقة... تتسع إلى درجة لا يمكن التنبؤ بهملاً، وقد تفرق زبنا طويلاً... وهذا أخطر سؤالاً لأربى الأجابه الفنية عليه... هل يمكن أن تلجأ الشرطة إلى استخدام أسلحة دفاعية غير القاتلة كغاز المسيل للدموع عند الهجوم على إرهاب للتحرفين أو استخدام طلقات الرصاص المطاطية التي لا تقتل... وأعتقد أن ذلك ممكن فيها الهجوم، حتى إلى هذه الأساليب غير القاتلة، حتى لا تعتمد لحقت قتل بين الجنابيين، لأنها سوف تفرق للجمع في ثر لايتشي، وفي حلقات مفرقة من القاتل للقاتل.



الشمس الفادح!!

بقلم: عبد العزيز محمد المحامي

الارهاب في مصر له ثمن فادح، لا تقف حدوده عند اضرار له للجنية أو خسائره البشرية، فكل ذلك امر ميسور تعويضه. إنما يحتاجون ذلك في تآكله على نقاط حياتنا وسلوكنا. إنه يشرب في الصميم هاشم الديمقراطية الضيق، الذي تسمى جميعا وتكافح من أجل توسعته. أن كل شرية لارهاب هنا أو هناك تؤدي بالضرورة إلى تآكل هذا الهاشم الضيق، وتؤدي بالضرورة إلى الكثير من القهود ووضع الخطوط الحمراء أمام الحقوق العامة للمواطنين وحررياتهم. أن تصاعد موجات الارهاب، يعني السقوط أمام كل حوار سلمي، ويعني قطع الطريق أمام هذا الحوار. ويعطي الفرصة للاستبداد وعودته ليطال برأسه من جديد!! من الذي يدفع ثمن كل ذلك!! ومن الذي يمسك كل هذه الفولانت!! هل هي الحكومة و جهاز الدولة هو الذي يدفع الثمن!! لا.. بل أن الحكومة حينها فرصة مبررة، لتمديدنا بثأنا على الناس دون اعتراض أو معارضة بل نجد الثابت في ذلك في بعض الأحيان. ولو رأجتنا حصاد العام للناشي، الذي مضى ملتجيا، ومعلنا جردة حساب بسيطة لوجدنا أن الناس الوحيد هم الناس وحدهم!! اشترت القلتى والجرحى على الجانبين، والآل مؤلفة من اللعناتين والقهوشين!! بمعنى كسر خراب لأول من الجيوت، ومشارت الأول من الناس!! وإلى جانب ذلك كساد في صدامات مثل السجامة حتى كانت أن تقف، وهي التي تمنحها عليها آلاف عديدة من الناس!! إلا ما أضفنا إلى ذلك خلالا وأكواما من القوانين والخصوص وشعنت وعملت، تآكلت معها الكثير من الحقوق وتآكلت معها الكثير من الضمانات!! كذلك تراجعت قضايا كثيرة وملحة، كانت قد أخذت حظها من الزخم الضامط. قضية الديمقراطية والإصلاح السياسي وقضية حقوق الإنسان للخدمة والسياسية والقانونية والاقتصادية وقضية تطوير مؤسسات المجتمع المدني من أحزاب وقلبات وجمعيات!! أصبح الحديث منها وسط لملحة إلى صلاص على الجانبين، ووسط الانفجارات حينها مطجعا!! بل أن الحديث من مطرقة الأمصار، وانفلاتها الذي بات يكرر الجميع، قد أصبح أيضا حديثا مطجعا!! إن مراجعة جردة الحساب، تأتي بالمسلم بغير ريب!! قد تهدأ موجة الارهاب وقد يمكن محاصرتها أو السيطرة عليها أو صلبتها اليوم أو غدا!! ولكن إن يلفي منها إلا تلك الللال والأكوام من القوانين والتشريعات، تظل ماكينتها تآكل كل يوم في الحقوق والحرريات والضمانات التي كانت للمواطنين!! ولن يفي منها كلك إلا تراجيع القضايا الديمقراطية والإصلاح السياسي المتشرد، وتراجيع قضايا تطوير وتحديث مؤسسات مجتمعنا للناس كلها!! إن إعادة الزخم إلى هذه القضايا ووضعها موضع الصدارة من القضايا العمل الوطني، سيأخذ وقتا وجهدا كنا في حاجة إليه وإلى إشغاله للتقدم بهذه القضايا خطوات!! وإذا كنت قد صمدت من الثمن الفادح الذي نفعنا وضعه في كل يوم من القضايا الداخل فإن الذي لأرب فيه، أن هناك شمعا آخر تنطفئ في قضايا التعامل الدولي!! ذلك أن الارهاب للتصاعد قد أصبح نقطة ضعف، بل أصبح يمثل نقطة إحتزاز لنا في كل شيء، في الاقتصاد كما في السياسة معاً!! وحديث الإحتزاز الدولي لنا وصورة له فصول وفصول ويحتاج إلى حديث طويل.



المصدر : **المراسل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٣ من ١٩٧٣**

بعضات

العنف نتيجة وليس اصلا . وهو لا يرتبط حتما وابدأ بالفكر الديني المتشدد . وعلاجه يكون بالبحث عن اسبابه ودوافعه . ولا يلجأ عبء ذلك على وزارة الداخلية . فهي مشكلة مجتمع بأسره ونظام حكم بجميع اركانه . ولا يمكن ابدأ للشرطة ان تتحمل وحدها قضية قومية متشعبة الجوانب متعددة المسالك .

ولكن نؤكد من اننا قضية مجتمع . وجريمة نظام سياسي . علينا ان نجيب على سؤال . هذا السؤال هو : هل كان العنف سيخفي او سيكشف او لم يوجد تجمع الفكر الديني المتشدد او السلفي ؟

المشروع سيجيب بان الشعب المصري مسلم ويرفض العنف . وان متبنى العنف ومديره ومركبه هم الجماعات الدينية المتطرفة والوجوه والمؤلة من الخارج وبلاذات من ايران ومن السودان . اما المثاني فيستزيد كثيرا في الاجابة . فتوجد ممارسات عديدة للعنف من جانب مجموعات او عصابات لاصلة لها بالدين .

لقد مرت بنا حقبة ظهرت فيها عصابات مسلحة من نمط جديد واعضائها غير مسجلين لدى الشرطة . يقتحمون المسكن ويكيفون ويكمنون اصحابها . ثم يقومون بسرقه كل ماله المسكن من اثاث واشياء لحيته .

يعرف المجتمع خطيرين ومسلحين يقطعون الطرق ويعتصمون ويسلبون . ويعرف خطيرين يصنعون سيارات النقل العام ويستخدمون الاسلحة البيضاء لسرقه الركاب بالاكراه .

وكذلك يرتكب العنف ضد الشرطة لتخريب المخدرات وتوزيعها . ويرتكبه كذلك حراس بيوت اللهو والقمار والدعارة . ويرتكبه تجار الدم الذين يستاجرون للقتل وللغش .

وهل ننسى احداث يناير ١٩٧٧ . لقد خرج الاطفال والشباب من بولايه الدكرور (الصين الشعبية) ومن الطائفة وكرداسة . توجهوا الى ملاهي وفنلات شارع الهرم . وهناك قتلوا وجرحوا وسرقوا واحرقوا . لقد اندلع العنف يومها ليشمل مصر كلها . وصفه الرئيس السادات بأنه «انتفاضة الحرامية» . وبفض النظر عن الاوصاف والتعوت ، فقد كانت الاحداث واسعة وحسيرة . ولو كان لمرتكبي العنف قيادة سياسية لمكنوا من تعميق العنف وتوسيع نطاقه بما يهدد الحكم نهديدا جديا .

مرتكبو العنف شباب في عمر الثوران والغيلان . وهم طائفة بركانية هادرة الفت زمامها فانتجت الى قوات العنف . وهم يرتكبون العنف كنتيجة حتمية لنظروفهم . وكانوا سيرتكونه حتى ولو لم يتم تجنيدهم بواسطة الجماعات الدينية المتشدة . كانوا سيمارسون العنف لحساب مافيا المخدرات او الدعارة او العصابات المسلحة . او لحساب اتجاه سياسي اخر . وفيه مثال لذلك عصابات البلطجة التي تتدخل في الانتخابات النيابية للاعتداء على الناخبين وعلى النواب وعلى لجان الانتخاب وتسود البطولات لحساب حزب الحكومة او لحساب من يدفع الثمن .

إن لتسليطة على العنف او لحد منه . لا يكفي مهاجمة وادانة التيار الديني المتشدد فهو احد القوات واحد الروافد وليس كلها . ولا يكفي كذلك الاعتماد على قوات الشرطة للتصدي والمواجهة .

لا بد من البحث والتصدي لاسباب والجذور . والاسباب معروفة ولا تخفى على احد . واولها هو ملايين العاملين من الشباب من كل نوع ومنهم من يجبر في الشوارع بفكر تعليم او تدريب او أهل او ماوى او مورد . ومنهم من حصل على شهادة متوسطة او عليا ولا يجد عملا بدر عليه مروتيا يسد رفته . اقيمت هذه قنابر ومنهجيات تتحرك في الشوارع . وهي مستعدة للتجاوب مع أى راعب في الجذب وان الاستغلال .



المصدر:
.....

التاريخ:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الشباب المحروم الضائع ينتظر حوله ليرى ويسمع عن عمولات
بالملايين ، ويسمع عن استيراد ألبان الملوثة بالاشعاع الذري وعن
استيراد الأغذية الفاسدة الملوثة . وينتظر حوله فيرى تزوير الانتخابات
وتزييف الحياة السياسية بواسطة الصغار الذين يحتفرون الشعب
ويسخرون منه ويستهنون به .
هذه هي الجذور . وحكامنا الحاليون عاجزون عن مواجهتها .
ولا يملكون غير استخدام القوة بواسطة الشرطة .
الشعب هو الضحية . وحكامنا هم المسئولون عن العنف . فلماذا
لنحاكمهم بدورهم امام القضاء المستقري .

د. نعمان جمعة



المرام

المصدر :

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

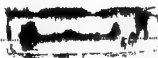
ما أحلى الرجوع إليه

في فترة زمنية واحدة تلقينا عدة من حوادث الإرهاب والفساد كأنها كانت على ميعاد، من ناحية تتابعنا انتحارات مقلبي وادي النيل وسيارات السياحة والشيكات أسبوط فتقتضي على أرواح بريئة وتوجه ضربات غادرة إلى الاقتصاد القومي. ومن ناحية أخرى تبرز ضمن مسلسل الفساد قضيتان يشعنان، الأولى عن الأغلبية الفاسدة، والثانية عن الدعارة في مراكز الإدارة العليا والقضاء، فتوجهان ضربات قاتلة صوب قيمنا الروحية والأخلاقية، وتمزق الجمهور بين التناقضين، ينظر إلى الأولى بمنتهى الجرم وإلى الأخرى بمنتهى الحزن والأسى. الإرهاب يهدد أرواح أبنائه والاقتصاد، والفساد يهز من الأعمدة قيمة ومثله العليا.

والحق أنه ما من وطن يخلو اليوم من المنفذ والحق أنه لا وطن اليوم يخلو من فساد، ولكن الأمم المتحضرة تتصدى للإرهاب بهدوء وفي نطاق القانون مطمئنة إلى سلامة مقايئها وقياسات أركانها. كما أنها تعارض الفساد في مكانه ولا تفرق في تطبيق القانون بين أي فرد وأكبر الرغوس فيها. بذلك يقع الإرهاب والفساد في المجتمع دون أن يمس أركانه أو يهز قواعده.

وفي مجتمعنا نحن بالذات أصبح الإرهاب ظاهرة كما أصبح الفساد ظاهرة وحديث الرائج والفادي. وقد يكون الفساد، ضمن سلبيات أخرى، من أسباب ظهور الإرهاب أو سبب استفحاله على الأقل. من أجل ذلك يجب أن نستيقظ وأن نعيد النظر في كل شيء، المعركة لا تكسب بالرماس وحده، ولكن على الدولة أن تفتح الناس بأن ما تمثله خير مما لدى الخصوم. وأن يتم ذلك إلا إذا قدمت له الحرية والعمل والقيم السامية، وهيئات أن يتحقق ذلك إلا عند سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان ويتر كل عضو فاسد. وهل من طريق إلى ذلك خير من الديمقراطية الكاملة والرجوع إلى الشعب؟

نجيب محفوظ



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ من ١٩٩٢

للسكوت عنه، في هذا الحديث، كثير، لاعتبارات أكثر، ليس هذا، هو
مجال الخوض فيها.
ولكن مقام، كما قلت العرب، مقام.
ومقال اليوم، أو ما سوف تقرأ من السطور التالية - على لسان
الدكتور مصطفى القلي - هو ما سمع به القام، وما اتخذه الخروف.
والدكتور القلي، للنير السابق لكتيب رئيس الجمهورية كشكون
للمعلومات، عقلية مبدعة، ومفصلة، وعنده عقل لا يعرف غير التفكير
الحري، والرأي الصريح... وربما كانت هذه مشكلة!
وموقع الرجل، سواء في مكتب رئيس الجمهورية من قبل، أو في
وزارة الخارجية حالياً، يفرض عليه أن يحافظ في الكلام، وأن يحرس
على اختيار الألفاظ، وأن وزن الحروف - قبل الكلمات - بميزان الذهب.
ولذلك، كما مشروح الحديث معه، أن يجهش في مهده... لولا أنه رأى
منسما - بلهر حرج - للكلام.

ندفع ثمن الإرهاب مرتين



حوار:
سليمان جودة

كلها على الدولة.
طرحتم سؤالاً على الدكتور القلي
لقال: لند كان هناك رأي متكرر،
مؤيد أن العنف يؤدي إلى مزيد من
العنف، ويوصل الرئيس حسني
مبارك إلى السلطة عام ٨٩، تصورت
أن سلسلة جديدة قد انبثقت بين
الدولة وعناصر التطرف للخطوة.
ولقد حاولت الدولة من جانبها،
وضع حد للعنف السياسي،
والتطرف الجيني والاجتماعي،
ولمكنت للقضاء مهمة محاكمة كل
من يقع تحت طائلة القانون في هذا
الاتجاه، وبعت الأحكام في

قلمه، وأرشد سهمه إلى صدر
السلطات.

ولا يزال هناك رأي، بل قرأه،
تقول أن الدولة تخلق التطرف -
بعد أن صنعتها - بما تفعل وبما
تأتي من تصرفات وسلوكيات.
وقد أردت أن تشرى مدى صحة، في
هذا هذا الرأي، الذي يلقى المستجابة

معتمدا،
وكأنها
تصاويل
بالفعل أن
تلتصق
السلطة
الجديدة بين
الدولة، وبين
جماعات
التطرف،
رياح
●● قلت:
ممن
الكلام، أن
الرياح قد
جاءت على
شهر ما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩ مارس ١٩٩٢

تشتي شمس؟

● قال : التوجه لا تكن كما كان متولعا، لقد حدث استثمار حقوقي لروح الديمقراطية ومناخ الحريات، فتمسكت حدة التطرف، فذكرت أحداث العنف السياسي، الذي يتجه لضرب مقومات الاقتصاد المصري، وفزع الاستقرار السياسي.

وعلى ذلك، فالمصير حاليا، تهدر وكان التراجع قد جاءت بفجر ما تولعت للفتات، أضف إلى ذلك، أن الفكر التطرف الذي بدأها في أساليب العنف، إنما يرتبط بظواهر

أخرى، فتصل بالتحريك السياسي في العنف الثلاثة الأخيرة، إلى جانب الظروف الاقتصادية والتركيبات الاجتماعية والمعالجة الصحية، حاليا، هي كيف تضع حدا للعنف السياسي، والتطرف الاجتماعي، دون أن تآثر التحريك الديمقراطي، أن يبنها الفكر الذي أتبع حتى الآن مسن الحريات السياسية.

مواجهة

● قلت: ربما كان هذا هو السؤال الحقيقي يا كثر؟

● قال: للواجهة هي مواجهة الجميع ويجب أن تبحث عن صيغة لرعدة المستعدين، سياسيا واجتماعيا، في مواجهة سخوات لتستقبل القائمة.

● قلت العنف، في وقت من الأوقات، كان متجها - بصورة أو بأخرى نحو الأقباط - ولكنه، في السنوات الأخيرة، أصبح استدار إلى الدولة كسلطة ونظام حاكم.. كيف تفسر ذلك؟

● قال: قوى التطرف للتفطلة تسعى إلى النيل من هبة الدولة، واستقرار الفكر، وتوجه غريزاتها إلى الشرطية وإلى الأقباط والمساكنين الأجانب، ولا شك أن ذلك يعني في مجمله، أنها محاولة لإعطاء إشارات عن استثمار اللجوء، في علاقات مختلفة تأخذ مساراً تصاعدياً واضحا.

والدولة مطالبة في النهاية، بأن تضبط الاستقرار، وتكفل الحريات، وتضمن سلامة المواطنين، ولا شك أن الشرطية تبذل في ذلك مجهودا مشددا، ولكن الواجهة ليست أبداً بوليسية فقط، فهذه حلول تشبه

نظرية الفعل ورد الفعل، تص للواجهة الحقيقية هي مواجهة شاملة، تشترك فيها كل القوى السياسية في المجتمع، بدءا من الأحزاب والقطاعات والاتصالات، وطلائع التفكير في الجاهات وخارجها.

● قلت: كيف؟

● قال: مواجهة يجب أن تدبر بغير العنصر، وتعتمد على مقومات الاستشارة الفكرية من التاريخ المصري الناصر. وأستلهم في أن الأزهر الشريف سوف يتقدم

المسؤول ليمارس دوره التاريخي العظيم، الذي لمحه في كل أزمار مصر الحديثة.

مقاسمي

● قلت: هناك قاعدة عسكرية تقول: أنه إذا التقى طرفان، وانحصر أحدهما - أي كان شكل النصر - فإن انتصاره قد لا يعود للوقت، بقدر ضعف الطرف الآخر.. أنها مقولة وضرب بها للدلل كثيرا، في المصطفى أو الصميم فهو العاقبة الذي يصلح العنف في مواجهة الدولة كطرف ثان، ما رأيك؟

● قال: لا يجب تصور الأمر، على أنه معركة عسكرية، بين الدولة وبين جهادات أو فئات لها إلى العنف، وتضجر على فكرة الشرعية، لأنها يجب أخذ الأمر من منطق شيوخ الظلمة وانتشارها في العالم الإسلامي وخارجها، فيلتوي هو البحث السياسي والاقتصادي والاجتماعي إلى أسباب الظلمة، ولذا لأطرح تاريخي معروف.

إن القضية ضد المسلمين بوجه عام، لأن صورة الأسلم تآكلت في أعين الآخرين، حين يحاول البعض - لقرار - الربط بين وبين العنف والإرهاب بصورة، من غشفت وغفلت وسط على الآخرين.

إن الإسلام في جواره بين المسلمة، والعمكة والوحدة المسندة ولا شك أننا كمسلمين، ندفع الثمن في وقت واحد مرتين، للذة الأولى بالمعانة من الإرهاب في الداخل، وإلى الثانية بتدويره صورتنا وصيبي ذلك في الخارج، فضلا عن الشكائ القائمة التي تعرض لها الاقتصاد القومي، في ظل ظروفنا التي تعزفها جميعا.

تصعيد

● قلت: تكررت أن الحلول البوليسية، تشبه نظرية الفعل ورد الفعل، ويتلقى فهي ليست مجدية، ولا تؤول في النهاية -

إلى حل حاسم.. بهذا الأمر مضى كما دوى، في اتجاه التصعيد المتبادل.. فكيف يمكن تصور الحل، في ظل هذا التصعيد من جانب الطرفين؟

● قال: لا اعتقد أن التصعيد المتبادل، قد أدى لحل أية مشكلة في فن زمان أو مكان، بل التطرف هو أن تدرك الألبية أحاسنة وأن تشارك بفعالية في كسر حلقة الإرهاب بصوره العقلية، والاتحاد نحو فتح مزيد من قنوات الديمقراطية ونواضج العمل السياسي، وتعميد أسس واضحة لمعادلة اجتماعي، بين كل القوى السياسية والاجتماعية في إطار مشروع وطن عام، تقلل بعد أن من كل الأطراف، معكمين في ذلك بالمصلحة العليا لمصر الوطن، والدولة، قبل أية اتجاهات سياسية، ورغم كل الاختلافات الحزبية.

مشكلة

● قلت: وهل مجرد وجود عقد لاجتماعي، بين الأطراف للخطأ، يصل للمشكلة؟

● قال: لأن الأمر ليس سهلا، والمسألة لا تدور من تعقد، وهناك ثوابت تاريخية وتجاهات سياسية، ولكن علينا أن ندرك بعض سياسيين جديا في جذب مع أساليب الواجهة الأخرى، خصوصا وإذا قد بدأنا نتحرك فيما يخص بمتلج اجتماعي وديار الإسلام، وغربا من دول العصور، التي يتحلق بها التفكير السياسي، ويضعف في ظلها مناخ الديمقراطية والحريات العامة.

● وقد يكون لنا، مع الحكود الحالي، لقاء آخر، نعرض فيه لعدداً وأمور أخرى، بغير مصر.



آخر الأسبوع

كلما ارتكب الإرهابيون جريمة جنسية في حق مصر والشعب المصري ، تلقوا مسامحة جديدة في نظر الأرباب ، واكثروا خطوة من لهائهم المحتومة

كان بعض الشارع المصري معهم . فأصبح كل الشعب ضدهم . وكان بعض الناس يلوون الشرطة على استخدامهم العنف معهم ، فأصبح لكل يلوون الشرطة إذا لم تضرع بتصليتهم ..

وكان بعض الناس يندلقون أن هؤلاء المارقين يمشون الإسلام فأصبح كل الناس يبرهون الإسلام منهم ومن جرائمهم . كان الأرباب إذا تلقى مصرعه وجد من يولى أهله . ويهتفون له باعتباره شهيداً ، فأصبحت الزاوية الآن تنطق لمصرع كل أرباب ، ويرفض أهل قريته أن يتوصوا جثثه أو يمضوا في جنازته

اعتقد الإرهابيون أنهم ببعض الجرائم هذا وهناك ، سوف يتفون وحدة الصف المصري ، فإذا جرمهم تزايد المصريون تلاحماً .. واعتقدوا أن جرمهم سوف تسلط النظام السياسي المصري ، وسوف تؤدي بالانقضاء القوي إلى الانهيار ، وبالعالم إلى مقاطعة مصر والغروب منها . فإذا جرمهم تزايد النظام السياسي قوة لأنه يحصى مواطنيه بينما هم يروونهم وإذا الاقتصاد المصري يتقدم بثبات إلى الأمام بشهادة كثير مؤسسات التمويل الدولية ، وإذا مصر تكسب احترام العالم وتأييده . بها تقدمه من نموذج قد يجمع وسط ظروف واقعية للصورة بين النموذجية الحاسمة للأرباب وبين الحفاظ على الديمقراطية ، وحماية كل من على أرض مصر مواطنًا كان لم اجنابيا .

وإن لجرح إذا وقعت اليوم أو هذا بعد غد جريمة إرهابية جديدة ، أو سقط شهيد من رجال الشرطة أو منا برصاص الأرباب الآثم ، فإن معركتنا مع الأرباب تحتاج إلى وقت ، وإلى صبر . لكنها معركة مصومة للنتيجة في النهاية ، ومهما طال الزمن لصالح الشعب نحن أمة وهم ضمة وقد اختار الأربابون لهائهم وإن يلقوا منها

ولا يجب أن نغضب لأن بعض وسائل الإعلام الأجنبية تسعى للتشويه صورتنا في بلادها . وتصوير ما يجري على أرضنا على أنه حرب أهلية . أو أن مصر تتخلى بل يجب أن نساعد لأن كل خطوط المؤامرة ضد مصر وأطرافها . تكشف أسما في الداخل والخارج على السواء أن ذلك يضيئنا على الطريق الصحيح وإن اعدام مصر وضربون مصر الحاضر خوفاً من مصر المستقبل الدولة القوية اقتصادياً المستقرة سياسياً المزدهرة ديمقراطياً ويجب أن نفكر وتتحرك للرد ، وتوضح الصورة الحقيقية لكل العالم

محمد أبوالمجدد



المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ١٩٦٤ / ٧ / ٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنا رأى

المبادئ الإسلامية السبعة التي
حددها الرئيس حسني مبارك لانتقال
الامة من الأوضاع التي تورت فيها
مسئولية تطبيقها مسئولية جماعية
يجب أن يسهم فيها كل فرد ، ويقوم
بالتصور الذي يستطيع لاداءه ..
ولا شك أن كل خير على دينه
وطنه سيبدل الله ما يستطيع ،
لكي تلجأ هذه الغالبية عن سماء
الامة .. فكل منا يطلقه الإسلام بالآ
يتخلف عن الاسهام الفعال في تطبيق
هذه المبادئ .. على الفور .
إن ديننا الحنيف يرفض السلبية ،
ويرفض الانعزالية ، ويحث المسلم
على توليف ثقافته وفكره لخدمة
امته .. فنحننا حمل الله عليه وسلم
يقول : ه من لم يهتم بامر المسلمين
فليس منا ..
والاهتمام اليوم ينصب على تحقيق
الاخوة الشاملة ، وتوثيق روابط
الحبة والمودة بين أفراد المجتمع ،
واستئصال كل عوامل الشقاق
والفرقة ، وإطفاء أي فتنة يوقد نارها
المضطربون والارهابيون ، وتبصير
الشباب بمقاصد المضللين ، والتعاون
على النهوض بالامة ، وليس على ضرب
الانصيادها .. وزعزعة الأمن فيها .
إن مصر الإسلام ، مصر الازهر
الشريف ، مصر الحضارة ، جعلت منذ
فجر التاريخ مشعل العلم والنور
والسلام ، وتآخي الناس على أرضها ،
وتغايروا ظل الحب والأمن ، وعاشوا
فترة واحدة تسودهم روح التعاون
والكامل ، فلذا هذ عن صفوفهم
جاهد لخيرها ، فاسق عن امر ربه .
يجب أن نعرب له جميعا عن أنه
ليس منا ، وإن مصر تدن الارهاب
والارهابيين .
إن مصر تختار منا جميعا أن نبادر
بتطبيق المبادئ الإسلامية السبعة
التي حددها الرئيس مبارك .

(اللواء الاسلامي)



المصدر : **الأمري**

التاريخ : **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوط تنزع قلاع الخوف

العاشرة من مساء
الثلاثاء قبل الماضي،
في مدخل مدينة
أسبوط البحري أوقف
عسكري المرور عريش
بيجو «تحت الطلب»،
فاستعمله سائق العربية
الأولى: بحق حرملة
الأموات، دعنا نمر،
المشوار طويل من مصر
لسوهاج، والناس
منتظرة!

رد العسكري: أسفه،
خذوا الطريق الدائري،
الشارع الرئيسي مقفول!
اتبه عبدا لحافظ أبو
حشيش عضو مجلس
الشعب للحوار، وكان
يقف بسيارته خلف
العريتين، ولعب القار في
عبه:



تحقيق:

نبيل عمر



المصدر :

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

٢٥ ١٩٩٢

دعمية، للتهارين فيها، خاصة في مركز البداري الواقع شرق النيل، وربطه بالقرب من معبدشان، فقط على امتداد خمسين كيلو مترا، وإي تحركه لقوات الأمن بسهولة رصدها.

وبالتفصيل لم تفسر حملات التمشيط اليومية ولا أعمال «العدسة» في القنري، كما لو أن الإجراء الخطيرين الهارين ليس ملح وذاب من الأرباب ضامسا، فلفظا سؤال منطقي على المنهج، انن ابن لعدو...؟ وفي أي الامكان يخلطون؟

في الجبل، لاحتلال ضيعته لأن الإجراء مازالوا «مبارسون» غلطات متفرقة وسريعة، للآليات الوجود، ونفى أي ضعف، قد يشاع عنهم، والجبل صافي هائل، لأن الغزل منه والصدور إليه في ظل الكفاح، التي تقتصر على الطرق المؤدية إليه ليس مايون الخراف، ويظهر من خمرتهم، بينما هم يظهرون فجأة ويختلون فجأة، وسريعة الحركه وتطلب «التواضع» بالقرب من مسرح العظيمة... فكيف يتحقق لهم ذلك؟

لكن، انهم هم قسروا «الوفاة» وسط الكفاح السكانية في أسبوعين المديرة بين إزقتها وحواضرها، وشوارعها، وعلاقاتها، وأحضانها تتجمل نسجها، وفهروا، أغراب من مناطق لشرى، سوافين، طنسة وعمال، والأهم أن عقل «الأمم» لن يفكر في احتضانهم بالقرب من وجهاته العنصرين أي يفس بهم أبدا.

لكن، انك انك لثمت «الزراعة» غير المتوقعة، وإشارت بوصلة تاذية الشفق المرفوعة، فرصدوا ١٩٨ شقة، حدودا لها الواحدة من صياح الأكلالة ساعة للصين، يخفون فيها مدعى بحسبهم.

وفي أقل من ساعة اصطفت شبان الـ ٣٥ طائرا، ليسوا من نصف الأول، وإنما من القابات الوسيطة التي تعد لتتولى «أمانة الحنف» مستقبلا.

وحينما أوشكت المهمة على التنازع بالأضواء، ولا تطلق واحدة، وصلتهم «الخطوة» في الثانية الخمس دقائق ضامسا: ٤ عيال أغراب أخذوا شقة في حي شركة لورال، فأغرابهم غزارة ساقوط «الطين» في استكمال النجاش، وهم لا يعرفون عن هؤلاء الأغراب شيئا بالذرة، ولم يصبوروا للحظة أنهم قد يكونون مجموعة أحمد زكي الشريف، الشهير؟

وكانت مجموعتان بهما أربعة ضباط بالمرور على اللغة المطلوبة:

ادوات الطبخ، ويستخدم بنقله الآلية كما يستعمل نحن فرشاء استأنده، ومعهم أحد خليف ساعده الزمين وكاتم إصراره، ذو السجل الحافل في الاعتداء المسلح على الساساتين ورجال الأمن باختصاصات مجموعة قتال تمتاز بالضرب السريع والاختباء الفائق، ومنذ حادث «صنوبر» الذي راح ضحيته ١٤ مواطنا بريذا، وقوات الأمن نظارهم بلا طائل، فالإسماء الكونية تذبذب، وسرية التحركات تفتق، والأشكال تفتق، والذباب تظنون، لدرجة أنه لا توجد صورة فوتوغرافية لأي منهم.

الصفحة... والصفحة وحدها هي التي أنجبت معركة الـ ٨ ساعات كانت حملات الأمن المتتلفة... التي تخرج كل يوم في الفجر، قد غطت اللعب للبحري أو للبحري (البحري) كما يقولون، وهو مراكز مربوط متطوّل، القوسية، وهي المراكز التي أفرخت أمراء الطوارف، وسمنت لهم بقوى أعمال الإمارة فيها غطت تمشيطا وتقليبا عن قيادات، مطوية بالاسم، ومتممة في جرائم صنوبر، ضرب السانحة الإنجليزينة، والباصرة التقليدية، والأعداء المسلح على أكثر من خفيرو وشباط (من).

وأرجأت الشرطة الحملات على اللعب القليل، وهو مراكز صفى وأوتوتج والفنانيق والبشاري إلى أن تستأصل ورم الأمراء من اللعب للبحري أولا، وبالعقل نهجت في تقويض سلطتهم، فلم يعد به حاكم بأمره أو أمير بلحا ليه الإهالي غالبا، والأجهزة التقليدية أحيانا في المشاكل، وأخلقت أيضا سيطرتهم على أغلب المساجد إلا لليلة، وأسفها ثروة «الأنثين» الشهيرة؟

لكن بعقل المقدم مهران عبد الزعيم ضابط مباحث أمن الدولة في تيربوت، وابنه الصغير ذي الإسماء العظيمة، وهو في طريقه إلى زيارة إسه (البحري) مركز صفى، أجهت الحملات تاذية «الجانب» والجانب أكثر وعورة لما تؤثر له هائل في الأنجيل والمناجس، والأوالح المسحقة من

● ليس من عادات أهل الصعيد أن يبدلوا موانهم بعد منتصف

● كل عربية بها سائق ومرافق واحد والصدوق الخنفسى فقط، فقبل هؤلاء الموتى بلا أهل أو قريب يصاحبونهم، وكان على موعد واحد مع الموت؟

والبارى... ماذا بالصندوقين؟ كاذب أبو خنفسى يسأل الجندي أن يفتش الرميته، لكنه لم يفعل، فالجندي ياد عليه «القلب» والأهم أنه ليس مصلحا، وأد كان هؤلاء الموتى، كما تصور أبو خنفسى، ولقها، مجرد غطاء لنقل سلاح في حراسة أربعة من «الأضواء» الإرهابيين، فالعركة غير متكافئة بالذرة، خاصة أن الأضواء قلوبهم غليظة، وتدريبهم جيد، وقد ولت به معركة «الـ ٨ ساعات» التي دارت في صياح ذلك اليوم، بقلب المدينة بين فشر منهم ورجال الشرطة، قتلوا فيها ضابطا، وأصابوا تسعة آخرين (منهم ضابطان)، بحسبهم لا يزال في غرفة الإنعاش.

ويبدو أن قلق أبو خنفسى واقع في شبكات الخوف، فلم يلاحظ «أرباب» العربيين، ويبلغ عنهما أقرب مركز ولو من باب الاحتياط، لكن كثيرين من أهالي أسبوت اكلوا خوفهم، وبناتوا أئند جراحة في تصلب أسراء الإرهاب أسا بالإبلاغ عنهم أو القبض فعلا على بعضهم.

ومعركة الـ ٨ ساعات نفسها هي بنت «معلومة» من مواطن أسبوتى، يسعد هناك غرباء غامضون في شقة شارع أبو بكر الصديق في حي شركة لورال.

لم يكن المواطن يعرف من هم، ولا جهاز الشرطة، وهذا هو سر «طول» ساعات الحركه، وكثرة ضحاياها، وخروجها بهذا الشكل المثير.

الصفحة المميقة

لم يتوقع جهاز الشرطة بقاء أحمد زكي الشريف كبير أمراء العنف في تخلف الجهاد بندوبوت فهو ميت القلب، بحسبهم مع العورات النافسة كما تتعامل مع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

شفقة الغرباء

حتى فريال من أحياء الطبقة الوسطى في مدينة أسيوط يمكنه ان يباء ومهندسون وموظفون كبار وتجار ومقاولون تأس في حالها لا تحضر أنفها في شؤون الآخرين، ولم بلغت أنظارها «التسبيبات» الخلقية يوماً بالدور الأرضي في منزل الحجاج «أسمان» للقال الديروهي، وكان يسكنها «حسنين أبو غدير» الثورس وانتقل منها إلى بيته الخاص منذ أسبوعاً.

انشرت المجموعات.. واحدة دخلت البيت، والأخرى امتدت الشوارع، قاد المجموعة الأولى ثلاثة ضباط، خطوا على باب الشقة ست أو سبع مرات فلم يرد أحد، فشدوا في صمته «العلومة» أو إن القومود ستة أخرى، لاسيما وهذه الشقة لا يفسر منها مصمم ضوء واحد، مصممو إلى الطابقين الثاني والثالث، ثم علوا الباب، وشاء الزائد «عبدالرسول» ان يربط مرة أخرى، وماتك يدي على أنياب يعض حتى انفتحت أبواب جهنم، سبل من طقات رصاص عضوانية، من خلف الباب وفي كل

الاجزاء، فاستقرت بعضها في جسد «عبدالرسول» الذي سقط مكانه، واصيب الضابطان الآخران، وثلاثة جثود، وهي الاصايات الخطيرة.

من هول المفاجات وللصدمة وشدة الضرب امست الضباط الرابع بجهازه الانسلكي صارخاً في غرفة العمليات للمعركة بقلعة «الفران» الطوقا.. الحوقا.

وجاء القرار السريع بحصار المنطقة، ومنع الغرباء من الهروب معها كانت النتائج، وجاءت قوات المطاردة ذات التدريب العالي على حيل، ومعها مرزعة هيد وعريشان جيب مسلحان يراشقات جريزونه.

وانتقلت معركة «الـ ٨ ساعات» في الثالثة الا خمسة دقائق بالضبط.

شفقة الغرباء مكونة من ثلاث حجات وصالة صغيرة، على يمين مدخلها مطبخ فيه بقايا بطاطس وبض، ويحدهم بظواهر «منور» مكتبين بترابيزة، ومكتبين بسموار، هدير فاصل بين ثلاثة مناور، على البيت الجداري المكون من طابقين لم يستكمل، ومزابلن يطلان على

الشوارع الخلفي، وهما من أربعة طوابق.

سريعة تسلق الأربعة سور المنور وتغزوا على البيت الخلفي في محاولة للسرور، فاصطدموا بالحصار، فعدوا إلى البيت الصاور، وتركوا احمد زكي الشريف ركباً سطح قبعت الخلفي، اما اسماعه ابن صاحب البيت فقد حصن في شباك السلم، وهكذا «وزعوا» الثيران بين ثلاث اماكن، وكانوا ايضا يتنقلون بينها مستغلين ظلام الليل.

قال لي ضابط من شاركوا في العملية: لم تكن تعرف بطوغرافية البيت، وكجاية هذا المنور، وكانوا في متنتي الغله، وخفة الحركة وقلة التصويب وكثافة الثيران، لقد حاولوا ضرب ضابط المدرعة من فتحة للرشاش الحريزونه، وفي فتحة ضيقة للغاية، زد على ذلك حرصنا على عدم سقوط ضحايا من المواطنين في البيوت التي ركبوا.

وعندما طالت المعركة، خاصة وقد القوا ٢٣ عبوة ناسفة على الشقة، كانت اعدادها «تدعم» السقف من شدة الانفجار، لم يكن هناك حل سوى الد «بـ ٠ جي» ليس لضربهم به وإنما لتخفيف «الساوتر» التي يحتمون بها، ولما انهدمت السواتر انتهت «المعركة» في دقائق، لأن قوات الأمن كانت قد ركبنا ايضا «البيوت المواجهه» العائيه.

تخضع العبوات الناسفة اذا سقطت ان المعركة دامت ٨ ساعات فقط، فهو قول ناقص، وقد لا تخضع حجم «الضائر» التي استخدمتها مجموعة احمد زكي الشريف، وهي ٤ آلاف طنقة ٢٣ عبوة ناسفة، غير ٦ آلاف طنقة ضبطت بالناسفة و٣٠٠٠ مفسج، ومعهم ٤ آلاف جنيه نقد، وعلى فكرة ثمن الطلقة جنيه واحد، أي كان معهم بمشرة ألف جنيه نفيرة، خلاف ثمن العبوات، وخمس ينادي البية بترابوح سمرها ما بين ١٦ و ٢٥ ألف جنيه، وإذا كان احمد زكي الشريف مدرسا ابتدائيا في قرية مساره، وابوه مزارع بسيط لا يمتلك سوى عشرة فرايط وله اخان.. فمن اين جاءت «اصوال» هذه الأسلحة؟ هذا السؤال غاية في الأهمية.. هذه

والأخرى.. التخريب من قام بشرهه؟ «ابن؟ وكيف وصلت لياقتهم البدنية إلى مستوى «التسبيبات»؟ أما عن اطلاق استخدام الأسلحة النارية والعبوات الناسفة فهو واضح تماماً، والسؤال الثاني: كيف واين لماذا؟

وإذا راجعنا أسلوب تنظيم «العبوات الناسفة» الذي ضبط منذ أيام في بيروت قد نجد بعض الاجابات عن هذه التساؤلات الصعبة.

في شارع جنب اسناد بيروت تقع صيدلية شريف، خلفها ذات مساه في الاسبوع الماضي، صمى في السابعة عشرة من عمره بليس جديا مسطوح في الخضر، التي بها عبوة ناسفة، وجرى فترج وراه الشاكة، فوجدته يطلع الجبابه وكان حظه ابيض احمر وينطقون جيتن، أي اذا أبنت بامصانه لا يعرف عليه احد.

المهم اسعد جهز الآمن بالجبابه، وعلى مدار ثلاثة أيام خصوصاً من سؤال الاهالي عن صاحبه ومطوا إليه، وهو طالب مقيم في قرية عبدالباقى واسعة محمد صلاح محمود لطفي، وكان هاربا من أسرته، لكنه سقط في احد الكشائر، وعندما عرضوه على السيدة صرخت وهي لتبين اليه: هو هو!

واعترف محمد أنه ضمن مجموعة من ثلاثة شبان ومعه: عبدالتني صديق (١٧ سنة) طالب مفسول من مدرسة بيروت الثانوية، واحمد عبدالتواب عبدالمجيد مدرج (٢١ سنة) بدوم العهد الثاني.. فصبغت المجموعة بالكامل.

وسألوه من الذي امرك بالقاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠٥ مارس ١٩٩٢

العنوان:

قالوا: إبراهيم محمود عبد الحافظ (٣٥ سنة) بائع زباني، وصوفون عبد الغواب عبد الكريم (٣٢ سنة) تاجر جنوب، وهما من عزبة عبد الباقي لكن إبراهيم وصوفون اترا معرفتهما بالجموعة، وفي المواجهة اعترفوا بجموعة أخرى هي:

جموعة استسلام مكونة من خمسة افراد تنتمي الاساكين المستهدفة، وتحدد الجراسا القائمة عليها والافواق المستهدفة للتفتيش وترسم تروكي للمنطقة، طريقة الدخول وطريقة الخروج، وهذه الجموعة لا تشارك ابدا في تنفيذ اي عمليات، كي تقل بعبءة عن الشبهات:

مطلعي التخطيط المثلث، يتجاوز قدرات بائع الزباني وتاجر الجنوب، فمن علمهم ذلك:

غضب الحليما

المهم ان قبضة الامن الشديدة ججعت اهالي اسيوط شماليا وجنوبا، يعضون الفقير في موقلهم من الجماعات المتطرفة، حملة البدارئ شجعت بعض العائلات الكنيسة على ربط متطاري، بالحبال وجروهما الى المركز وسألوا المأمور: هل تسمح لنا بغسرب اي غسرب يدخل (البدارئ):

وفي ثلة الابلق يركز صففا امسك الاهالي متطرفا، اعلى منبر مسجد حديث بنوه بالجهود الذاتية، ليخطب فيهم، فسالوه: عايز ايه؟

اجاب: اصلي! فرعلوا فيه: صل بعيد هن هذا! فقال: هذا بيت الرحمن، وهو لنا جميعا! فربوا: «ما حشش، شال الطوب معنا، امش بالتي هي احسن» وطردوه..

وفي قرية الشغبيا مركز اسيوط قاد شباب عائلة «الغمليلي» حملة تاديب على جموعة من المتطرفين، كسروا محل شاب بالقوة، لكنه «فاجع» جهاز التسجيل على الحان شيايبا:

وبأخصاص.. لقد تحرك «الناس» تجاه المواجهة وقد لا تكون بالقدر

من امسكال هؤلاء المد رسين؟، واستطيع ان اؤكد ان مدارس لا تخلو منهم، وقد سألني طالب بمرحلة اعدادية: هل الغناء حرام؟، فقلت له: من قال لك ذلك؟، فقال: مدرس العربي! اين وزارة الشؤون الاجتماعية ورعايتها للاف الاسر الفقيرة للخدمة في بك مصر؟ وهل تكفي الجنيحات العشرة التي تقدمها الوزارة لمن يطلب المساعدة ..

اين كل الاجهزة الرسمية لتعامل مع البطالة، واستواصلت شافلة المساء، وقد على عابرات التساؤلات في صدور الشباب؟ وتقودهم في خطة تنمية حليفا؟!

ولا تسبيل آخر امامنا حتى لا تدو المواجهة جرحه خصومة بين عائلة الشرطة وعائلة الجماعات!

الكبير ولكنها خطوة على طريق الاوف ميل، وعلينا ان نستلمرها ولا نركن على قبضة الامن فقط لان الامن وحده غير كاف للقضاء على هذه الجماعات، هو عصا المجتمع الفالقة لضرب كل من يخرج عليه لكن ليس «الدواء الناجع» الذي يكفل لنا الشفاء من هذا «المرض» الخبيث، ونعود الى السؤال الذي طرحناه عسبرات الارات في تحقيقات الافرام: اين الاجهزة الأخرى؟

اين الاف المساعدة المسكين باعلم والمعرفة الحقيقية . اين وزارة التعليم؟.. هل سال مسئول بها عن «تلاميذ» احمد زكي القسري الذي درس لهم طوال خدمته بمدرسة مسارة الابتدائية؟.. كيف حالهم الان؟ وما هي المعلومات التي حشا بها عقولهم؟ وكيف نحكي أطفالنا

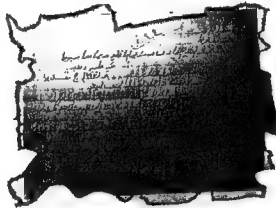


المصدر: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: _____

١٥ مارس ١٩٩٢



● ابن النجاة بالقبط علي أحمد زكي الشريف



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعيد على الطريقة الإرهابية

مكالمة هاتفية

● سمعت من (ت) أنهم
سيقتلون فلاناً في
العتمة بالعقوبات الناسفة
رداً على سفيرة الـ ٨
ساعات وأقل لعمد زعي
الشريف:

● متى سيفعلون ذلك؟
● بقصد من من
الحصول ولم أفكر في
التفاصيل

● لن أكن
● مؤلفي مكالمة على

مضيق
وتسرع ألت الشرطة
التي على
ولستحوته. ولمعفت
احتفال. الجماعات.
بالمعيد على طريقته
الخاصة جداً.

المصدر: الشرق الأوسط



للنشر والخدمات الضخفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٢

مصر تسلم أبو حليلة لبعثة أمنية أمريكية

تظاهرات ضد الدولة ببحر اسامة الأمان أسيوط: «الجماعة الإسلامية

المصدر : الشهر الدولي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ ٢ مارس ١٩٩٢

بيروت : من خليل مطر
القاهرة : الطريق الأوسط وكالات الأنباء

شهد صعيد مصر في ساعة مبكرة من صباح أمس مسيرات سلمية ناصية، تحت حراسة أجهزة الأمن، أعضاء الجماعة الإسلامية، والأشوان المسلمين، احتفالاً بعيد الفطر المبارك، جعلوا خلالها لافتات تهاجم الحكومة، كما وزعوا بياناً للدكتور عمر عبد الرحمن يحث فيه الشعب على الثورة ويتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير العراق وإيران.

وجاءت هذه المسيرات في الوقت الذي أعلن فيه مصدر أممي أن القاهرة سلمت أمس بئلا من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي محمود أبو حليمة المذموم المصري في حادث لتجسير المركز التجاري العالمي في نيويورك بعد اعتقاله لدى وصوله يوم الاثنين الماضي إلى منزل أسرته في

مدينة كفر الدوار القريبة من الإسكندرية. لقد سمحت سلطات الأمن لـ الجماعة الإسلامية، بالقيام بمسيرة سلمية صامدة في أسبوط شارك فيها 2500 شخص تقدمهم حسني النجدي الذي نظمه الشرطة للاستعراض في نزعة للجماعة في منطقة غرب أسبوط وتوزيعه منشورات معادية للحكومة. وقال شهود العيان إن سماع عريات للشرطة قل لعامة شباط وخمسين جنديا كانت تحيط بالمسيرة التي طالت شوارع أسبوط حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، وسط الزحام الذي أطلقها التسوية احتفالاً بالعيد. ولم يتدخل رجال الشرطة رغم اللافتات التي تحمل شعارات معادية للحكومة.

وكانت المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات قد انطلقت من مسجد الرحمة للقر العام للجماعة بينما نظمت جماعة «الإخوان المسلمين» مسيرة أخرى ضمت 500 شخص والتفت

لشبان عند أحد المقاطعات في الخيتة لكن كل منهما واصلت السير في اتجاه مختلف ولجأ كل المشاركين في كل مسيرة المسيرة الأخرى. ووزع أعضاء الجماعة الإسلامية في أسبوط عقب صلاة عيد الفطر أمس بياناً من زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن قالوا إنه صدر من الولايات المتحدة هاجم فيه الحكومة المصرية والرئيس حسني مبارك والتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير إيران والسودان بعد تدمير العراق.

وقال عمر عبد الرحمن في بيانه الذي يحمل عنوان «رسالة عمر عبد الرحمن من المنفى» «أحس بدين الأجل والقرب لقاء الله ولا بد لي من وصية» ودعا من أسماهم بمجاهدي مصر، بالثورة ضد النظام ووقعه بمباركة، أخوك عمر عبد الرحمن.

كما نظمت مسيرات سلمية مماثلة أمس في عدد من مناطق الصعيد منها منفلوط والقوصية

والبياري وهي معال للجماعات المظفرية. وفي الوقت نفسه تلقت قوات الأمن عملية التفتيش في مدينة أسبوط أسفرت عن اعتقال 31 من أعضاء الجماعات المظفرية وشبط أسفحة ومعتصمات كانت معدة للتوزيع خلال صلاة العيد، بينما ألجئ عن 309 أشخاص كانوا قد اعتقلوا بتهمة الاشتراك في المواجهات التي جرت أخيراً في محافظات الإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ.

وكانت سلطات الأمن قد فرضت ليلة العيد إجراءات أمنية مكثفة في منطقة مسجد الإمام الحسين، حيث أدى الرئيس مبارك وقياد رجال الدولة صلاة العيد أمس، بينما انتشرت قوات أمن مكثفة في جميع الأحياء في القاهرة الكبرى والمحافظات لحماية المصلين من أي هجمات



النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

3 مارس 1992

مجلس الثورة أو أعمال علف من جانب جماعات الثوار.

ولم تزل المواجهات الأخيرة في حركة المواطنين في مصر في احتفالهم بالعيد، حيث تجمع ملايين المسلمين لنادية صلاة العيد في المساجد، وأحداث للتلاوات والقصائد الخيرية في أحياء القاهرة والمناطق والساح.

ورصدت إلى قاعدة ستوريات الجوية التي تبعد مائتا كيلومتر من نيويورك طائرة خاصة تقل البعثة الأنسية الأمريكية التي تسلمت أبو حمزة (34 عاماً) من السلطات المصرية في مطار القاهرة والتي امتلعت من تأكيد أو نفي هذا الاعتقال.

وقال أحد الصحفيين الأمريكيين أس إن أبو حمزة، الذي يشبه في له الخطط لتجوير نيويورك سيمال أمام المحكمة اليوم قبل أحواله في رات لاحق أمام هيئة محلفي غرقا الاتهام.

وكانت التحقيقات الأمريكية، منذ اعتقال محمد سلامة قبل أسابيع، قد اتخذت شديدا قالت أنها تلمي إلى أبو حمزة الذي يحمل الجنسية الأتالية ويتردد من امرأة لبنانية وكان يقيم في ضواحي نيويورك منذ حوالي خمس سنوات نقل خلالها بين بوناي ونيوجيرسي حيث قام حتى مطلع الشهر الحالي هجسا غادر الولايات المتحدة بعد يومين من اعتقاله.

ويضيف أبو حمزة بمقالة مع الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ينفي أي صلة له

أو معرفة، بالتمهين الثلاثة، قائلا أنه لا يعرف كل من يحضر الصلاة التي يريها، لكن عددا من الشهود قالوا أن أبو حمزة كان أحد الثلاثة الذين خضعوا وساعدوا عبد الرحمن عند مجيئه إلى نيويورك خاصة بعد المشاكل الداخلية التي جرت بين عبد الرحمن وبعض مؤيديه والتي أدت إلى مقتل أحد أعمام عبد الرحمن وانتقال للركز الرئيسي لعمليات المصهورة من نيويورك إلى نيويورك.

كذلك فإن محلات عديدة بين هذه للمصهورة والخاصة شهر حرب وبهر مسلح دفعت إلى فكرة الكثير من الشكوك حول أهداف عملية تجوير المركز.

وكان أبو حمزة قد عمل في نيويورك كسائق سيارة تاكسي، ويقول بعض جيرانه القدامى أنه شهود سارا ينقل عمر عبد الرحمن مرات عديدة إلى منزله. يضاف إلى ذلك أن السلطات الأمريكية أشارت قبل أيام إلى أن تحقيقاتها تشير إلى أن بعض الضحايا الذين كانوا أمام للتسودع الذي استلحه سلامة وشيبت له مواد كيميائية تستخدم لصناعة التفجيرات وأمام محطة بزنين في نيوجيرسي، وأبو أبو حمزة مع محمد سلامة في سيارة الأتالين لصفراء التي استلجوها الأخير والتي يعتقد أنها نقلت للتفجيرات إلى موقع السيارات التابع للمركز للجور.

كذلك، فسأل السلطات لتسول أن مطوماتها تشير إلى أن أبو حمزة يهود كطيفة صناعة للتفجيرات والتي خيرة في ذلك يعتقد أنها تصف إلى أيام تصاركة مع الجماعيين الأتالين خلال الاعتقال السابق.

وفي كسر الدوار، حيث اعتقل أبو حمزة قبل عام، وهو عامل شحيع بالعماس لوكالة نيويورك خارج منزله أس إن محمود رجل شيد الدين، وأكد أنه تزوج من الثانية لتقاتل الأسلام وبنك منها باروما أبنا، أما أبوه وأسمه محمد لفلل، ولا أعلم ما إذا كان أبني في مصر، لند سكر منذ 13 عاماً ولم أسمع شيئاً لا عنه ولا من أبني الشافي محمد ولا أعرف ما إذا كانت الاتهامات ضد مصهورة أم كائيه، ويكر ما أعلم لم يلق الكيش على أبني.

وفي نيويورك نفي محمد أبو حمزة (29 عاماً) شقيق محمود، أن لشقيقه أي دور في حادث التفجير، وقال إن محمود اعتقل بعد وصوله إلى مصر يوم 14 مارس (الار) الماضي لارتكبه أسرتة في كسر الدوار. وأضاف أن شقيقه محمد (15 عاماً) اعتقل أيضاً لكن المرح عنه بعد خمسة أيام.



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وووالدة الشهيد علي خاطر ترشعها صباح الخير
الأم المسالمة ٦٦ -

مفاجأة

صاحب البيت مصر

على طرد هذه السيدة !

الامكندرية / حنان المصري



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٥ مارس ١٩٩٢

سباح الخضر

[١٧]

لم تحزن السيدة الفاضلة والدة الشهيد ، على خاطر ، لان ابنها راح ضحية الإرهاب !!
ولم تحزن لان ابنها رفض اسلحة النار على الإرهابي الذي احتلها باسقاطه فاشاقته الإرهابي غشراً !!
ولم تحزن لانها اعتبرت ابنها في القدي تروحه وينقسه لبريه ، لكنها حزينة كل الحزن لان صاحب العقار الذي تعيش فيه مصر على طردها !!
ويطالع ... « صاحب العقار » ومنذ استشهاده ، ابن مصر ، لا يطيق وجود السيدة الفاضلة والدة ، على خاطر ، ويصر على طردها رغم سدادها إيجار الشقة !!
بالعالم ياسيدي !!

ياسيدي .. يام الشهيد أغلري للبعض حقاقلته وجهه وخيقله ، فلم يبق ، على خاطر ، ابتك لك وحك ، بل كان ابنا لكل مصر ..

والمؤكد أن المستشمل الجوسقي محافظ الاسكندرية بمجده قراءة هذه السطور سيجد حلا كريما وعظيم يليق بها قدمة الراحل العظيم الشهيد « على خاطر » .

صحة الله جودج كل العليل بعد فترة صمت راحت عول : بإدارة العلاقات العامة بالأمن المركزي بالاسكندرية حيث إلى منزل أم الشهيد على خاطر عطفة حرم بك .. طلبا مغفراً دائماً ، وكان يظلا رانيا كرم من مهمة صعبة لا يحيطها من مشاعر لا تروى ، ولكنه القدر ..

الانسان

بصحة شديدة بدأت عدوى مع أم لأول شهيد للإرهاب .. وكلمها من على الإنسان !!

الحبل الثاني ريف على جسمه ، وضاعت أسبورة الأكسجين من زبده .. على الفور صمته لخواه الحماة التي يتسنى ، قد أنشأ زبده ، وعندما سكر في حادث كت سبية به ، وبعثت به بجهد الله مرثا لأخريين .. يوم هذا تقرأ ما كت أضاف عليه من البحر ، لأنه فطر ، ولكنه كان ينادي بانه ضابط جمع وراثيا يطلب من علم الحفوف ● هل كان دالم الحديث من عمله والموروثات التي يتكلم بها ؟

— تيسم ولي الدين صفة تطلب الإبن بالإفراج منها وتقول : لا إر يستأبنا أن يقول لي شيئا من عمله قبل إجازته ، كان يحكي بعد إقامه للأزوية ، وعندما أبدي عول من هذا الأسلوب ، كان زده لثبات لا تحال « ماخاجة » ، أذا ضابط ضاهر ويضع .. ويضع كتم أسنفته أله كان يهده لي دائماً « ولا خريبيش » له .. لأنه كان ضابطاً ضابطاً جدياً ..

● على .. من كان عطر التفتيش به أقت لم والله !! — سرعة كعب : على كان يحكي بشفة ، وكان أكبر التفتيش له منذ محوله للكلية عندما كان يحضر من إجازته أول سؤاله : أين ملها ؟ وكان يصير على أن إجابته عليه ما حدثت له خلال أسبوع ضابطه على .. أنشأوه

واحيائه كنت أهدأ له يشي حق الحريات التي كان يشها ، كنت أهدأ يدي لأنه كان يطلب من ذلك ... كنت موضع سره دائماً ، كنت عندما شرع في الزواج طلب حق اختيار الزوجه ، ووافقت أختي من أجل حرمي من أفضل العلاقات بلاكندرية ، وذهبت لأهلها ولقائهم في ضراخ الزواج ، وعندما علم والاق على اختياره له لا ترد ..

وتعاطف للذبح التي تفتت التكملة بداعها ، وحاولت مراراً أن أهديه من زبدها ، وأخلفت قلتي : ● اليوم الذي قبل فيه أنا بمرود حطيه .. لقد روتة الدعوة بجمع الأكارب والأحباب قبل زواجه بأسبوع وبعد يوم ١٢/١١ يوم فرسه ، وعندما ألبست حذقي بانه « عزيم » ، التمس وأهل حليته لا يملكون .. وضمك ، وقال : ١٢/١١ مع فرس ولا زبده .. ولكن الألف كان يوم زبده .. لقد زف للزبوت بدلاً من أن يزف لمرس ..

الصيغة

● هل تستدعيني إذا طلبت ان اعرف تفاصيل آخر مأبورية له .. مأبورية الموت : تتنظر إلى صورته اللطلة على



المصدر : **إسباح الخير**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

بلنك وظللت أبكي طوال الليل حتى
لوجئت بآتين من الضباط آتيا إلى
ويطلبان والده لأن هناك مشكلة تتعلق
بمن وخرج معها ، وبعد مرور عدة
ساعات جادني شغلة ابنى الخاصة به
وسألت العسكري أجاب أن ابني في
مأمورية يرمى مطروح .. انتظريه ولم
يعد وظلتي من ابني أن تسأل عنه
زمية طروق ميد الله ، وعندما أدارت
لرصد التلفزيون كان أول كليتي والده
زمية : سلاطة حل ألف سلاطة ،

وسألتها بدمعة ماذا حدث لعل ،
لألت على أصيب بالأس وهو الآن بين
الحياة والموت .. بأني أعلم غير
إصابة ابني بالمصادفة ، وأسرت
للمستشفى وعلى من أمامي وهو
خارج من غرفة العمليات ، ولم أفره
وكان قضاء الله ، وانتقلت روحه
لربه ، لحظتها أصبت أنا بالدمعة
القلبية وهتوت الكلى ودخلت في
غيبوبة .

● كان يحب الأطفال !

● في وائيك ما الشيء الذي منع
الضفيد على خاطر من إطلاق
الرصاص على الإرهابي وأولاده ؟
تجيب على الفور : أولاً ابني كان
يحب الأطفال جداً ، وكنت دائماً أقول
له أرجوك لا يدخلك الفروز لكونك
ضابطاً ، أنت إنسان قبل أن تكون
ضابطاً ، لهذا لا بد من مراعاة شعور
كل الناس وتقديم المساعدات لمن
يريد .

الجندون والى وسما أحد المواطنين ،
وهي لا تعرفه لم أبكي بصوت
وتقول :

— إنه يوم طويل ، ولكن حزن
وعذاب أطول .. جادل لي الصباح
بعد أن أبى إحدى مأموريته وفي
حوال الساعة الثانية بعد الظهر تناول
منا الغداء ، وأخبرني بأنه « بات » في
المسكن اليوم .. وغادر لتزور ، وفي
تمام الساعة التاسعة جادل وأبدت
معتني لماذا حدث .. قال هل
شاهدتي في التلفزيون لقد لجئت على
أربعة من الإرهابيين المتهمين في قضية
شرب السجاجة .. ضحكتم ، وقلت
التلفزيون .. قال بكثرة تشويق في
التلفزيون بأماما ..

ويزداد بكاءها وبصوتية تستطرد
حدثها .. لقد رأيتك يا علي في
التلفزيون ، ولكن وأنت عمول على
الاكتاف داخل نمتك .. خرج مرة
أخرى وشهدت لحظتها أن ابني غير
طبيعي ، وفي تمام الماشرة اتصل
وطلب تجهيز المشاء ، وجاء لماذا
خرجت وأنت المفروض « بات » في
المسكن .. ضحك وعندما سألته
شقيقته لماذا تضحك ، قال بالحرف
الواحد : الواحد مش عارف حيخرج
حيرجع ولا مش حيرجع ، علشان كده
لازم الواحد يقابل ريشا وهو
يضحك ، لحظتها شعرت بأن الموت
مترص لايني ولا تدري .. وعندما
هم بالحرف فظرت إليه من اليكونة ،
رغم برودة الجو القارس ، ولحظتها
قلت لأولادي وعصلي مش
حيرجع ، !!!!!

ده إحساس الأم ولها .. ابني كان
غير طبيعي بالرة .. ولم يعد في تلك
الليلة رغم أن شقيقه شاهد سيارته أمام
مستشفى ليكتوريا وسأل سألته عما
يحدث طلب منه الاعتماد ولغوا ، لأن
على في مأمورية بالأداخل وجاء وأخبرني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٢

ولمّا عندما وجد نفسه أمام أطفال إبراهيم رفض أن يضبط على زناد سبيله لقتل هؤلاء الأبرياء لحد رحم الأطفال ، ولكن زوجة الإبراهيم التي شملت الكل لم ترحه ، لقد رحم أطفالها وهي لم ترحم أبى واختاله رصاص اللدور والحياة .

● ماذا كان يفعل النقيب على خافض يوم عيد الأم ؟
يدمّوع متعجّرة وقلب يلمس قالت : كان يحتفل بى فى هذا اليوم بل له ذكرى خاصة لدى عندما حصل

« هل » على أول مرتب من عمله كان يوم عيد الأم وأسرع وأحضر لى حديقته وحشها عبرته ، كان لى من أول مرتب لك حديقته ياسك الحبيب وأحضر معه ثورقة وموز ، وطلب من اخواته المشاركة فى إقامة حفل للاحتفال بى لى هذا اليوم .

● هل تتذكرون أول هدية اهداها لك ابنتك الشهيديّة ؟

ـ طبعاً أول هدية كان لستانا أسود شيك أصر هو على اختياره لى أما آخر هدياته لى عيد الأم فكانت شططة ونظارة شيك جداً .. وعلى فكرة هديتها أبى لى تكن لى التاشيت لقط لحد أهداها أربعة أسابيع قبل اختفائه بشهر واحد لقط ، لقد كان يترك قلباً حزيناً لا يمشى . كم ألقى ألا بألى عيد الأم مرة أخرى لأن حل غير موجود ..

● إذا وجهت كلمة لام كا .. عافى ماذا تقولين ؟

أقول لها ألقى الله فى نفسك ولرجعى ابنتك لى صوابه وهو الذى يستحل سفك دماء أبرياء ..
ولما لم تده النصيحة ابتعدى عنه .. وثبرى منه لأنه فقد الأخلاق والذين بل ولقد صوابه وسلك مسلك الموت والقتل بالفكر لأناس أبرياء .. منهم لى .

● وكلمة ٦ .. هينها إذا ام كل شهيد فى مصر ؟

ـ ربنا يرحمها ويرحمنا جميعاً . الأم قطع الحزن قطع .. الحسرة شيء ، شيء ، إحساس لائل والقلب المجرّوح

شيء وحش .. حانيا أجلس وأشره وأنا أسأل فى دعول كيف ذهب على أبى هكذا ؟ أخاف أن أصل لى لحظة الجنون .. ربنا يصير كل أم لقدت

أبنا ففصاع عمرها .

● وكلمة لعل ماذا تقولين ؟
أقول ربنا يرحمك وأبى ويحبل

مواك أبله .
● ولخيراً أسألها أمينة عنت تتعطينها لعل ولم يمهله القدر لتعاقبها ؟

تبقى بصوت مسموع وتقول : كنت ألقى أن أراه سميعة مثل سائر الشباب كنت ألقى أن أفرح به وأزله لى الحياة الزوجية ولكنه القدر ..

ولكن هناك أمينة أخرى ألقى أن تتحقق ولا سوف أموت .. إنها شقة أبى على التى استأجرها منذ أربع سنوات بتطقة سبى بشر ، وكنت أتم لها معه أنا وأولادى .. وكل أذياله وأجهزته الكهربائية موجودة بها بعد وفاته ، صاحب المقار مصمم على طردى منها والاستيلاء عليها بحجة أن على مات وليس من حقنا الشقة . كيف إنها شقة أبى عمره كله لها .. صحيح على راح ولن يمشى عنه كنوز الأرض ،

ولكن ليس من حقى وأنا أم الشهيد أن أسقط شيئا من أبى شيئا أحب .. إن بدلة عوطبه موجودة بها وأشيائه كلها كيف أجرو على جمع ما تبقى لى من على ، وأترك الشقة التى أبلغ إيجارها بانتظام .. أنا لى حرب مع صاحب المقار منذ استشهاد أبى وحش الآن .. أبى الذى قتل على كان فى مهمة خاصة له أم كان فى مهمة من أجل صالح البلد والوطن ؟ أليكون جزائى أن أطرد من شقة التى عشت فيها أربع سنوات كاملة ؟ .. إذا

سراج الخير

المصدر :



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ نون ١٩٩٢

واحت منى لثقة ابي سوف لموت من
الحسرة والحزن .. ده ظلم أرجوكم
لا تظلموني وأرجوكم فيكم ما أنا به ،
ومعهم له الذين امتدت إليهم لتطلع
روحى منى وتفتال البسة في حياى
وتقتل فرحة عمرى ، إله على
عالم .. وجه الله .. أطلب له الرحمة
وأطلب لى ولأمهات الشهداء الصبر .

● إلى منا ويتوقف للمنى عن الكتابة
والقول حقا هذا العام يستحق أن نطلق
عليه علم أمهات الشهداء اللائ يمشن
ومن يتجرعن الألم والحسرة والخوف
والدموع .

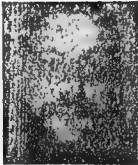




القبض على « أبو حليمه » العقل المدبر لانفجار نيويورك

نيويورك - واشنطن - ثناء يوسف وكالات الأنباء :

تمكنت حملة التتبعين الأمريكية « أ. ب. سي. سي » أن محمود أبو حليمه المتهم بأنه العقل المدبر في انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك قد تم القبض عليه وسوف يقدم للمحاكمة خلال ساعات كما يجري البحث عن عدد آخر من المتهمين وسيتم القبض عليهم خلال أيام وقالت الحملة أن أبو حليمه قد تبس عليه في مصر حيث تسلمته السلطات الأمريكية باعتباره مواطناً أمريكياً..



محمود أبو حليمه

والعرب أن محمود أبو حليمه من أصل مصري وكان يعمل سائق تاكسي في نيويورك وقد وصفته التقارير الصحفية بأنه المستقل الأول عن انفجار مركز التجارة العالمي الذي وقع يوم ٢٦ أيلول الماضي وأسفر عن مصرع ستة أشخاص وأصابة أكثر من ألف آخرين بجراح..

وصرح محمد أبو حليمه شقيق المتهم لوكالة رويتر بأن شقيقه محمود قد قبض عليه بواسطة الشرطة المصرية يوم ١٤ مارس الحال في مدينة كفر الدوار حيث تعيش أسرته..

وقال إن شقيقه كان محتجزاً في مصر للتحقيق طوال الأسبوع الماضي..

وأضاف محمد الذي يعيش في نيويورك أيضاً أن الشرطة المصرية ألقوا القبض على شقيقه الثالث السيد (١٥) سنة الذي كان مع محمود لحظة القبض عليه في كفر الدوار ولكنها أفرجت عنه بعد ذلك..

وقالت وكالة أسوشيتد برس أن محمود أبو حليمه قد ألقى القبض عليه في مصر وتقرر ترحيله إلى الولايات المتحدة صباح الأربعاء أمس..

وأضافت أن مصر وافقت على تسليم أبو حليمه للولايات المتحدة..

وأوضحت الجمعية أن محمود أبو حليمه قاتل الولايات المتحدة يوم ٩ مارس الحال على إحدى الطائرات التابعة لجنوب إفريقيا والتي ألقته إلى جوهانسبرج..



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ من ١٩٩٢

□ مسئول الاعلام بالجامعة العربية للأهرام :

مواجهة التطرف والارهاب ركيزة اساسية في استراتيجية الاعلام العربى الخارجى

تواصل مكاتب الاعلام العربى فى مختلف عواصم العالم تنفيذ الإستراتيجية الإعلامية العربية التى اقترنها دول الجامعة للتصدى لظاهرة الإرهاب والتطرف بوصفها ظاهرة غريبة على المنطقة العربية. أرض الديانات السماوية ومهبط الرسالات الداعية إلى الحب والرحمة والتضامن، والرافضة لكافة أشكال العنف والحقد والتكراهية. وظاهرة الإرهاب أصبحت خطراً يهدد مسيرة التنمية ويزعزع الأمن والاستقرار. واستراتيجية الاعلام العربى وهى تواجه الظاهرة بأساليبها وتداعياتها تعتمد على التنسيق الكامل بين كافة الأجهزة والمؤسسات داخل الوطن العربى وخارجه.

وحول هذا الدور الذى يقوم به الاعلام العربى فى مواجهة هذا الخطار يقول السفير الضو سويدان المسئول عن

إجرائى الحديث صبرى سويلم

■ قبل أن أتحدث عن هذه الاستراتيجية أريد أن أذكر أننى أعطيت توجيهاتى إلى المكاتب الإعلامية للجامعة العربية فى الخارج لقسوم بدور إعلامى للتصدى للظاهرة، ويمثل فى عدد ندوات ولقاءات وأحداث نشرات تحدث فيها عن موقف المجتمع العربى والدين الإسلامى من الإرهاب والتطرف، وذلك للتشليل أمام الراى العام العالمى على أن هذه الظاهرة طارئة وغريبة على مجتمعنا، خاصة أن الدين الإسلامى دين التسامح، يرفض الإرهاب والتطرف بكل أشكاله. أما عن ملامح الاستراتيجية فتتخص فى دراسة أسباب هذه الظاهرة، ووضع الحلول الممكنة من جانب أجهزة الإعلام والمشاركة النشيطة فى مناقشة الظاهرة عن طريق هذه الأجهزة، والشوعية بعيداً الدين السمحة والصحيحة ومواكبة تلك لعمل إعلامية تشترك فيها جميع أجهزة الاتصال الجماهيرى، وفى مقدمتها التلفزيون والأذاعة والمحاكاة ومكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية فى عواصم العالم. وحول المعوقات لتنفيذ هذه الاستراتيجية يضيف السفير الضو

الاعلام العربى فى الأمانة العامة للجامعة العربية، وأمين الجامعة المساعد أن للإعلام فى كل دولة عربية بصفة خاصة دوره الهام فى التوعية بأبعاد مايجت من ارهاب ومحاولاته فرض الراى بالقوة.. وكذلك للإعلام العربى بصفة عامة دوره الهام ايضاً، وذلك وتنقيداً لقرار مجلس وزراء الاعلام العرب فى أوائل هذا العام اجتمعت لجنة خبراء الاعلام العربى، ويمثلون ٨ دول عربية، وذلك لمبحث دور الاعلام العربى إزاء معالجة ظاهرة

الإرهاب والتطرف. ولقد تقيمت معظم هذه الدول بوفرة عمل تمثل رؤيتها تصليقة تنفيذ هذا القرار، وانتهت اللجنة بعد المناقشات التى رأسها السيد أمين بسببولى رئيس اللجنة الدائمة، إلى وضع تصور عربى شامل لمواجهة الظاهرة، وقد اقرت اللجنة الدائمة تصورها لهذه المواجهة سيعرض على وزراء الاعلام فى اجتماعهم القادم. ■ وعن ملامح إستراتيجية الاعلام العربى فى مواجهة الإرهاب يقول السفير الضو سويدان:



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣

سويديان - جماعات الإرهاب تستغل
بمسانطة بعض المواطنين في
الجماعات العربية لاستقطابهم
والتأثير على قلوبهم وعقولهم عن
طريق الدين وذلك لتحقيق
مخططاتها، التي هي بعيدة كل
البعد عن جوهر الدين ومضمونه.
وهذه هي أهم العلويات التي تواجه
الرسالة الإعلامية وبالتالي تؤثر
على إستراتيجية الإعلام لمواجهة
الظاهرة. ويؤكد المسؤول عن
الإعلام العربي في الأمانة العامة
للجامعة العربية أنه: لابد من تقديم
علمي مدروس للبرامج الدينية في
أجهزة الإعلام ومدى تأثيرها
والسلبيات التي تسببها فتلقي
جانيبها، وتعديل هذه البرامج
بناء على نتائج هذا التقسيم
الشملي لوضع خطة للدعوة بشارك
فيها قادة الفكر وعلماء الدين
لتتوافق مع المخطبرات الجديدة
ومواجهة الظواهر الغربية على
المجتمع، واستكمال البرامج
الإذاعية والتلفزيونية في توضيح
حقائق الدين وجوهره وكشف
الإرهاب وأهله وتعرية من يلقون
وراءه من دول وجماعات، وأفراد،
والتنسيق والتكامل بين البرامج
الدينية في أجهزة الإعلام العربية
كي تعمل في اتجاه واحد، وتناغم
لخلق الفكر الديني المستنير، وأن
تكون هذه البرامج الإسلامية
مرتبطة بالمخطط الإحصائية
والنموية للمجتمع وفي تاريخنا
الإسلامي قوة من رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه، ولديه صور من
حياة ولكر العلماء الذين واجهوا
الفكر المتطرف على مر العصور.
وهناك الفكرة المزعومة في
التاريخ الإسلامي والقدم الكبير
الذي حققه علماء المسلمين في
مجال علوم الدين والعلوم الدنيوية
كالطب والفلك والرياضيات،
وسيمت التركيز على أنه لاتصام
بين الدين والعلم والتقدم
والحضارة، والاهتمام بدعوة
الأيان للتقدم والرفق وإقامة
الجماعات القوية بتوفير القوة
الاقتصادية المناسبة.



المصدر :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

صحيفة أمريكية تتحدث عن الفساد في مصر :

العلاقة قوية بين التطرف والفقر والفساد الحكومية

الدعوة إلى «تنظيف مصر» وبجن المسؤولين المتورطين في الفساد

في مقالة استلهمها غير الحاسم في معاقبة المخالفين، وتقال التقرير عن موقف كبير سابق، لتسيرة القضية انتشار التطرف، وارجعه الى تفشي الفساد والتفكر والفساد. وهذا الموقف السابق الى تنظيف مصر وتغيير الوزراء الذين يفسدون الفساد عن طريق سجنهم حتى يصبحوا اذعنا لغيرهم، وعندها ستكفي الحكومة على اسباب ظاهرة التطرف.

التشدد والتطرف، وإن الناس يرون ان تطبيق الشريعة سيكتفح جاذو الفساد. لوضع التقرير ان المواطنين العدين يعتقدون منذ عشرات السنين ان الحكم في القاهرة، يرون وراء الفساد عن طريق اختلاس الاموال العامة. ولشكر التقرير ان انه في الاوقات العادية، فن الحكومة يكون يوسعها تجاهل هذا الامر، والاستمرار

واشغالون - وكالات الأنباء : وصلت صحيفة واشنطن بوست، الامريكية الحربية من المخابرات الامريكية، انتشار الطمس على نطاق واسع في مصر، بأنه يؤدي الى تقوية موقف انصار الجماعات المتطرفة. اشارت الصحيفة الى تقرير لها من القاهرة، ان تصاعد مطالبة الشعب المصري بوضع حد للفساد. كما اشارت الى ان انتشار الفساد يؤدي الى ازدهار



المجرم الصغير

اصغر المتهمين في القضية هو المتهم الهارب
لحمد عبد النبي عوده حو (١٦ سنة) . تم
القبض عليه يوم ١٠ ابريل الماضي لاتهام
بتوزيع منشورات تحض على كراهية نظام
الحكم . بالقرب من مسجد الرضوان عقب
مسلا للجمعة تم تحرير محضر بالواقعة في
قسم المجوزة ، وعرض المتهم على نيابة امن
الدولة العليا في اليوم التالي ، واصر المتهم على
انكار التهمة ، وقال المتهم يتعامل مع جهات
الشرطة والتطبيق على انه سيك يدعى سيد
عبد الطيف محمد (١٥ سنة) ولا يعمل
تطبيق شخصية ..

ول يوم ٢ مارس الحالي .. ارسل مساعد
وزير الداخلية لامن الدولة شطبا الى القضي
لعام المسكون يؤكد فيه ان الاسم الحقيقي
للمتهم هو احمد عبد النبي عوده حو وان من
المتهم النشطة والمتحركة بالجماعة
الاسلامية ، وان يتحمل اسما مزورا هو سيد
عبد الطيف ا



محاكمة أعداء الحياة الثالثة سافنة

سر الوافد الجديد في القفص .

ومازق شريط الفيديو

كما به أيضا على طيات إحالة المتهمين إلى الطب الشرعي للتحقق من أن كل التحقيقات في القضية قد تم مناظرتهم أثناء تحقيقات النيابة العسكرية ، وتم إثبات حالتهم . وأيضا أثبت كل ما طلبوا إثباته ، وأحيلوا جميعا إلى الطب الشرعي . بل إن أحد المتهمين قد عرض أ موات متتالية . ويضم ملف الدعوى أ تقارير طبية عنه ، كلها تؤكد سلامته والصحة له .

وبسبب طيات الدفاع قدم بعض القضايا السابقة . وأكد الادعاء أنها قد تم ضمتها وموجودة فعلا بملف الدعوى .

واعترض العميد على بيريس على طلب الدفاع باستفراج شهادة تقييد عدم وجود أية تعاملات لى بك فيصل الأسلامي فرع أسبويط بين المتهم الرابع والأربعين هشام عبد الطاهر والدعوى علاء محمد الشول . لأن قرار الاتهام لم يتضمن أى شيء من هذه التعاملات . وبالتالي فهي ليست محل مسائلة قانونية .

في وقت سابق في هشام
وقدم الدفاع للمحكمة أدلة وبراهين ، بينهم .

قام العميد على بيريس نائب المدعي العام العسكري وممثل الادعاء في هذه القضية بالرد على هذه الطلبات ، خاصة فيما يتعلق بطلب المتهمين بالنقل إلى السجن الحربي ، مؤكداً أن هذا الطلب مازال موضع دراسة ، حيث أن القوات المسلحة حريصة على إيجاد مكان لنقل المتهمين إليه .

وكان تعليقه بأنه سيتم إعداد مكان مناسب لاستقبالهم . وقال إن هذا الطلب يسند القوات المسلحة ويسند الادعاء ، ذلك أن المتهمين يؤكفون بهذا الطلب لتتهم في القضاء العسكري .

سليم .. والحمد لله



هشام عبد الظاهر الذي يقضي فترة استكمال العقوبة (تحت المراقبة) حيث يمر عليه يوميا شبكات مباحث أمن الدولة ويوقعون في هذا الأورنيك ه كليل على تراجعه في الكثرة الممد له ليكون تحت المراقبة الأمنية .. ذلك أنه أسفى عقوبة السجن ١٠ سنوات في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد الذي خطط لاختطاف السادات .

ول لفة انسانية .. تعودنا المتهم من هيئة المحكمة منذ بدء الجلسات .. عندما أعلن الدفاع ان المتهم الثالث احمد كامل صمد يشكو من اصابة واصدرت النيابة العسكرية قرارا بأقالته للطلب الشرعى يوم ٢٥ فبراير الماضي ، ولكن لم ينفذ القرار مما جعل الاصابات تتوالى بمضى للدة .. طلب رئيس المحكمة اخراج المتهم من القفس ومعهده الى النسوة للناظرته .. ولت ان هناك اصابة سبيلة في قدمه .. واكد المتهم للمحكمة أنه خرس فعلا على الطب الشرعى . ثم أعلن العميد على بيبس ان المتهم المذكور عرض على الطب الشرعى أكثر من مرة ، وهناك تقارير طبية مرفقة بملف الدعوى . فامرت المحكمة بتصوير آخر تقرير طبي وتوزيعه على المحامين .

نداء من القفس

وجهه وبشوان الثرى ويهر مغلوب المحاميان المتهمان نداء من وراء القضبان الى نقابة المحامين لتصل عنهما وتتابع قضيتهما .

وشهدت الجلسة أيضا حوارا ساخنا حول الرائد الجديد الذى انضم للقفس الانهاك في هذه الجلسة وهل هو حمادة اسماعيل بدوى أم حمادة بدوى اسماعيل حيث انكر المتهم ودفاع أية صلة له بهذه القضية . مؤكدا أنه من نوع آخر غير نوع المتهم المطبق القبض عليه .. إضافة الى انه طالب منتظم في دراسته وتم القبض عليه وهو يبيع الخضر أمام مقر مباحث أمن الدولة في قنا ..

ولكن الادعاء أكد أنه إن هذه الحالة لا شأن لها بالمتهم أمام النيابة العسكرية .. وطلبت النيابة تقريراً عن



للمتهم الرابع
والأرمون هشام
عبد الظاهر
التحدث باسم
المتهمين

فريق النيابة لتقرير دعائم مالمصاد بالنظام المصرى .. والحوارات التي جرت بينه وبين رجال الاعلام والتي أعلن خلالها أن تنظيم الجماعة الإسلامية هو المسئول عن اغتيال كل من السادات وبعثت المحجوب وادج فودة ومحاولة القتل زكى بدر .

حاول الدفاع يشي الطرق ان يشي المحكمة من قسم هذين الشريطين الى مستندات الدعوى ، ورد الادعاء بأن هذا التسجيل تم في جاسة مغلقة . وأنه طبقا لللائحة الضبطية القضائية غير مؤتم . وأن التسجيل تم عن طريق مراسلتي وكالات الأنباء الأجنبية الذين كان المتهم حريصا على الادلاء بتضريعاته لهم .. وأن التسجيل تم في قاعة المحكمة قبل انتصار الجلسة . وهو يدخل في جميع الملفات وأمان رئيس المحكمة بأنه سيتم توزيع محتويات الشريطين وإصطاء الدفاع صورة صوتية من هذا التبرع موقعا وعلى تلك المحكمة كما تم فحس الأحرار البالغ عددها ٢٢ حزرا تضم

المباحث ، ووصل التقرير مؤكدا أنه لا يوجد منهم بنفس الاسم في الذبح الآخر . وأن حالة هذا الرائد تمرى دراستها . وقدّم الدفاع بخلاصة لشقيق حمادة ، حيث لا توجد له بطاقة . وطلبت المحكمة التأكد من الدفعة التي أكد أنه يدرس بها وتقديم تقرير شامل عن المتهم .

حوار سلخن

كما شهدت المحكمة حوارا ساخنا آخر حول شريطين للفيديو وهل تم تسجيلهما بإذن مسبق من النيابة ، وحاول الدفاع معرفة هل تم للتسجيل من جانب مباحث أمن الدولة .. وكان الشريطان يضمان تسجيلاً لما أعلنه المتهم الرابع والأرمون المحجوب هشام عبد الظاهر قبل بدء

الجلسة الأولى من انهم ينتمون لتنظيم الجماعة الإسلامية الذى يتزعمه الشيخ جعفر عبد الرحمن ، ومن انهم يستهدفون



بعض ماتم ضبطه مع المتهمين من ملابس وسواطير وأسلحة بيضاء وأشرطة فيديو وأشرطة كاسيت مسجل عليها أهداف السجاعة .. يكتب بمتون ، خروج السلطان إذا كفر ، وسجله بمتون ، بعد مرور أكثر من شهر على اغتيال خليل الوزير .. إلى جانب ١٢ صورة ضوئية عن مهام أجهزة المخابرات والمسلحات الخاصة بأعمال الاستخبارات ، منشورات ضد السجاعة وبيان صحفي حول حقوق الإنسان .

نعم .. تخصصي

وبعد أن تم قضي الاحراز .. سمحت المحكمة لبعض المتهمين بالخروج من القلص لمباينتها وإبداء الرأي عما إذا كانت تخصصهم أم لا .. نفي الجميع عدا المتهم السادس حسين سيد علي الذي اعترف بأن بعض الأورال الموجودة في الاحراز تخصه ، وأن المجلات الموجودة مجلات متداولة في الأسواق ، وغير متعلق تدارها .

وكشفت الجلسة عن ثلاثة شهود الأثبات الذين استمعرضتهم المحكمة جميعاً ، ومنهم شهود الرؤية والثلاثة الذين شاركوا في القبض على المتهم بسطاري عبد الجيد أبو المجد أثناء هروبه بعد مشاركته في حادث الاعتداء على الأتوبيس السياسي في ميدان سيدى حيد الرجوع القاتلي بمدينة قنا وضباط المباحث التي شاركوا في أعمال التحريات وضبط المتهم ، وأيضاً ضابط الشرطة الذي قام بتحرير محضر بالواقعة فور حدوثه والذي تسلم المتهم بسطاري فور القبض عليه . ورفض الدفاع سماع أقوال الشهود إلا بعد أن يكون قد تسلم كل ما جاء على لسانهم في تعقيبات النيابة ، حيث أكد الدفاع أن ما تسلموه من أورال لا ينضم أقوال جهوده الأثبات متعددة ليؤكد سؤلهم عنها خلال الجلسة .. وأكد رئيس المحكمة أن هذه الأقوال وأربعة في ملف الدعوى الذي يزعم على الدفاع في الأسبوع الماضي .. وأقبل سماع أقوال شهود الأثبات إلى اليوم التالي .

ومع ارتفاع درجة الحرارة .. استؤنف حرارة الجلسات ، وتشتد المباشرة بين الدفاع والادعاء ، حتى لأجل موقف المتهمين ، وتأخذ العدالة مجراها .



المصر : ١٧٧٠ هـ - ١٢٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢٩٢ / ٧ / ١٧

المسائل



هذا هو إسلام مصر!

جاءت احتفالات مصر بعيد الفطر المبارك لتؤكد من جديد أن بلادنا هي لمة السماحة والأمن والأمان رغم كيد الكائدين وحقد الحاقدين.. وكان اكتظاظ المساجد والميادين والساحات بالمسلمين الأسوياء بمثابة رسالة أخرى للعالم كله بأن هذا هو الإسلام الصحيح القويم الذي يثبذ العنف ويعرف الحق أو الضيفته.. هذا هو إسلام مصر الحقيقي المرئ من الجرمين والإرهابيين الذين يتسترُونَ وراءه لارتكاب جرائمهم وترويع الأمنين وسرقة لمة العيش الشريفة من أقواهم.

البحث احتفالات العيد أن شعب مصر ينتمي إلى شريعة المسلمين الحقيقيين الذين يتصفون بالسماحة واليشاشة والخير وليس له علاقة من قريب أو من بعيد بشريعة الجرمين والمخالفين الذين يتصفون بالخسة والفساد..

ونحمد الله أن احتفالات عيد الفطر جاءت وقد انكسرت شوكة الإرهاب تماماً بعد المواجهات الأمنية الشاملة والخاصة التي قامت بها قوات الأمن ضد هذه البؤر الإجرامية الطفيلية.. ومن المؤكد أن أصوات الأمن لم تنجح في كسر شوكة الإرهاب إلا بتلاحمها وتعاونها مع الشعب المصري الأصيل الرافض للإرهاب، والذي قدم أقصى مايسطيع من مساعدة لإخوانه في جهاز الشرطة للقضاء على هؤلاء الجرمين.

وهكذا تأكدت من جديد سلامة الجبهة الداخلية لمصر وتماسك نظام الدولة الساعي لفرض الاستقرار والأمن في هذا البلد.

ومن ثالثة القول أن نكر أن الإسلام هو دين السماحة والحكمة والموعظة الحسنة وليس الإجرام والإرهاب والتفاني.. هكذا يجب أن يفهم العالم كله الإسلام على حقيقته، وهكذا يجب ألا يصدق الغرب الدعاوى البليهة بأن الإسلام هو العدو القادم.. لا.. بل أن الإرهابيين والجرمين والمخالفين هم الأعداء الحاسمون للغرب والشرق معاً..

ويتبين أن المسلمين المصريين انشابلهم بعض مشاعر الأمل خلال احتفالهم بالعيد بسبب مايتعرض له إخوانهم المسلمون في خلال البوسنة والهرسك والصومال والنشبة والقطاع المحتلين.. ولأنه أن المسلمين الحقيقيين في مصر توجهوا إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء في صلاة العيد بأن ينصر الإسلام في كل بقاع الأرض ويأمن يرفع الخسة عن المسلمين المستضعفين لاسيما في البوسنة والهرسك التي يماثل المسلمون فيها من عوان صربي وحشي.

المصر



صفحات الشريفة :

نعرف كل شيء عن المصريين الذين دربوا في أفغانستان

لا بد للمصري أن يخرج من الحديث مع رؤسب الاعلام المصري صفوت الشريف ، بسلسلة ملهبة بالمعلومات ، فالاعلامي الأول في مصر يؤمن بديمقراطية الاعلام ، ويحقق في الحصول على الحقائق ، ولا بد للاعترااق بأن المؤسسة الاعلامية المصرية حققت فقرة نوعية تحت قيادته ، ويلتمس إلى الجانب هذا الواقع الاعلامي الجديد من خلال سهولة وصولهم إلى المعلومات ومصدرها دون قيد أو رقابة ، وفي حوار مع الصحفي العربي يشترح السيد صفوت الشريف فلسفته الاعلامية في مواجهة الارهاب ، ويؤكد أن الأجهزة المصرية المختصة تعرف كل المعلومات عن المصريين الذين دربوا في أفغانستان ، ويقول أن إيران والسوفييت لهما دور في عمليات الارهاب التي شهدتها مصر أخيراً ويؤكد في الوقت نفسه أن مصر استطاعت أن تستوعب الحركة الانحطابية وتحاصرهما وتضيق عليها الشدائد دون اللجوء إلى اجراءات غير ديمقراطية ، وفيما يلي نص الحديث :



إيران والسودان لهما دور في عمليات الإرهاب

الظروف الراهنة : تسريح بمقد قبة عربية : عاجلة

٤ ٤

المتقلبات ، وإعطي الحرية والديمقراطية . ففي ظل الديمقراطية لن يكون هناك مبرر لحالات العنف وتفسير النظام بالقوة . لدينا الرأي والآخر ، لدينا مجلس الشعب ، والطريق السهاسي مفتوح . الصحافة الحزبية تستطيع أن تطرح وتناقش كل قضايا المجتمع ، وإن تدعو إلى تغيير دستور ، أو تنتقد قانون الطوارئ ، .. والرأي العام قادراً ويستمع ، والحكومة والمسؤولون يردون ، وحكم الأغلبية يرد ويوضح الحكمة من السياسات المطروحة ، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ، إذن ليس هناك في مبرر يدفع لوجود العمل السري

تحت الأرض ، أو العنف ، لهذا يتم في بلاد تشجع لحكم ديكتاتوري . أو حكم شمولي إنما حكم يقوم على الديمقراطية وتعدد الأحزاب ، فمن الغريب أنه أن يتواجد فيه لكر تحت الأرض . الرئيس مبارك بدأ مرحلة كان علينا تشجيعها ، بزيادة من الانفتاح والديمقراطية والحوار حتى مع الفكر المتطرف ، من خلال الشباب وندوات العلماء ، وكانت مساحة الحوار واسعة .

نحن نتحاور عندما تكون هناك قوى وطنية تتحاور معها ، ولكن إن تحولت القوى لتكون موجهة من خارج مصر ، لكي تتأثر من اقتصاد مصر وسياساتها الاقتصادية ، فهذا أمر مرفوض .

— لماذا لا يقوم حوار مع هؤلاء المتطرفين؟
الحوار الرئيسية في نظام الحكم ، الديمقراطية ، والتنمية والاستثمار والاقتصاد . هم بشر يرون الديمقراطية والتنمية والاستقرار . هؤلاء لا يمثلون قوى وطنية لكي تتحاور معها .. لكن من يستخدم السلاح والعنف وفرض الرهابة على المجتمع ، فخرج خارج دائرة الحوار .

وقد استخدمنا الحوار في وسائل الإعلام للفترة طويلة ، حتى تحول هذا الحوار إلى ترويج للفكر

— ما هو الموقف اليوم بعد هذه العمليات الإرهابية ؟

■ الوضع في مصر أكثر الممتناناً من أي وقت مضى ، لأن ما لسوا أن تكون الفتنة تحت اقتراب وساكته ، دون أن تتحرك أو أن تتعايش معها ، ولكن الآن فالألمعتان أكثر إذ أننا كأمة قد واجهنا وحسرتنا هذه القلة وكشفناها وعزيناها ، لأنها ليست من الدين في شيء ، نحن شعب مسلم مرفضهم ونعرف أنهم ليسوا من الإسلام .

— تحذلقتم عن دور للإعلام في المواجهة ، ما هو هذا الدور ؟

■ بالفعل الإعلام يقوم بدوره ، ليس الآن فقط ولكن منذ عدة سنوات . وهو دور يتناسب وطبيعة وعمق وحجم ومساحة القضية التي يتعامل معها . وفي مرحلة من المراحل كان الإرهاب يقوم ببعض العمليات في بداية الثمانينات ولا ننسى أنه وقعت أعمال عنف وإرهاب شديدة في اسقوط وفي إسياءة ، وفي شارع قصر النيل بجوار إحد البنوك .. وكان الإعلام كاشفاً لها وملقياً الضوء عليها . وحديث تصور أنه من الممكن أن تكون هناك مصالحة وطنية والرئيس مبارك فتح صدره وأخرج الناس كلها من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٦ - مارس ١٩٩٢

يلفظها ، لأن ذلك يفسد قوته ومستقبله وأمنه وأمن أولاده .

وشن أن في مواجهة الإرهاب ، لنا ثلاثة محاور تعمل عليها حتى لا يحدث خلط في الأوراق لدى المجتمع ، يهرقل نجاح الرسالة الإعلامية .

الدين : نحن نؤمن أننا دولة مسلمة تصافظ على الدين في ظل محبة ووحدة وطنية .

فكر مقطري : نحن نناوره بالشر الذي يحمي الشباب وهذا التصحيح من خلال أن نطرح صحيح الدين ونفكر وليس بالدخول في حوار ضيق بهز قوم المجتمع .

أرهاب : نحن نكشفه ونعريه ونبتدئ له بقوة .
— وما هو موقفكم من بعض الأحزاب

المعارضة التي قيل أنها كانت دون المسؤولية في تعاملها مع الفكر المتطرف ؟

للديمقراطية قيمة كبيرة ، وكلما أصبح لدى الشعب مزيد من الوعي للديمقراطية صار قادراً على

الكشف وحمل هذا الحزب . وأن يكون له موقف ، ليس بالأجبار من طرفنا أو انتقاداً لقرارات وأجراءات

ضد هذا الحزب . أهم الإجراءات التي يمكن أن نتخذ تكون نابعة من الشعب نفسه لقد تمثل المجتمع كله

في جائزة الشهيد خاطر . ويكت مصر كلها عندما قتل مقدم الشرطة ، وخاطبت زوجته وأسرت القرابي

العام من خلال التلفزيون .

كيف نخاطب المجتمع ونحركه ، فهي قضية تتعالج على أساس علمي وأنا أرفض نظام المسملات

الإعلامية وهو نظام موجود لسقط لدى النظم الشمولية ، ونحن لسنا نظاماً شمولياً .

فمن نظام ديمقراطي مفتوح المصدر وتقبلنا وتعاملنا للنقد والرأي الآخر تعامل حضاري .

والحملة لدينا مدروسة ومعممة في كشف الإرهاب .

الواجهة الإعلامية

— كيف تكون الواجهة الإعلامية المصرية

المقطريين من كثرة الحوار ، لوجود نسبة أسيمة كبيرة في المجتمع . لأن معنى أن نستخدم الحوار من خلال الجهاز الإعلامي الواسع الانتشار من راديو وتلفزيون ، يؤثر بالسلب على نسبة كبيرة من المجتمع الأمي ويهز الثوابت لدى المجتمع . لم تكن أبداً الموسيقى أو الغذاء أو الفن أو صوت المرأة حراماً .. ومناقشة مثل هذه الأمور في مقابل المعنى الحقيقي للإسلام الذي يدعو إلى بناء الأسرة والمجتمع هو بمثابة عبثة بمستوى للنخلة الحقيقية لمعاني الإسلام . لأننا في هذا الوضع سندخل في تفاصيل تهز ثوابت حقيقية تمت في مصر في ظل مجتمع مسلم وكلما زدت القربية الذاتية لدى المجتمع ، كلما أصبح المجتمع أمناً من هذا الحزب أو من حزب آخر يظهر بشكل أو بآخر ويدعو إلى ما يضر بمصالح المجتمع نفسه .

دور التلفزيون المصري ؟

— هل صحيح أن التلفزيون المصري ساعد في وجود هذه الظاهرة عندما ؟

لا يظن البعض أنه في ظل محاربة الإرهاب أن تفهم على الإسلام ، أو أن تسقط الإسلام من نفوسنا ومن قيمنا . نحن وأهملين . نحن نتمنى

الدين الصحيح . إما من يريدون أن يفتروا علينا بالقرآن أن تصحيح الدين الصحيح هو المتطرف ،

لنمن نقول : لا .. فالدين الصحيح هو الذي يوعي ويصحي .. والليل على تلك أن الجاسات الأخرية

تخلو من المتطرف لأن لديهم صحيح الدين . دين بكارم الأخلاق والقيم الإسلامية الصحيحة ، وأنا

أفكر هنا بين الفكر للمتطرف (كلكور) وبين من يستخدم السلاح ، أنا كان لدينا فكر متشدد نحن

نناوره أما أن يمارس البعض أن يشتم وسائل الإعلام فهو مفسل . نحن أول من فجر القضية في

الدراما في الدعاية الحلمية ؟ والأفكار : أين كنا؟ لقد

لقد كنا نناهم وحارواهم من داخل المسجون وكشفناهم للرأي العام .. نحن نعرف متى تتم

للاواجهة وفي قضية نواجهها ، قضية خلق المتطرف في الدين والفضول في محرقة مع الدين

معناها أن نخسر المجتمع كله منذ البداية . ولذلك نحن في أيام حولنا الرأي العام ساعة في اللثة ضد

المتطرف ، إنما السطحية في الأحكام ما أسهلها الشعب المصري كان دائماً متديناً ، وكان دائماً يحب

للموسيقى والفن . بدءاً من سماعه لمصوت الرماية وحتى لم كلهم . رغم هذا كان هناك حوار .

— كيف تقيم الواجهة إعلامياً ؟

■ هذه الفئة ليست قوة وطنية ، ولكنها ترتكب أعمالاً إجرامية ، ودورنا هنا أن نعريها وأن نكشفها .

وإن نغسلها عن الدين ، وإن نجعل للمجتمع كله



المنشورات المصادرة في باكستان ومطهران والمخروطوم فقايق هوا

تجاه الخارج بعد الضربات التي وجهت
للسياحة والاستثمار بحوادث ميدان
التحرير ؟

■ من حسن الحظ أن الارهاب والقوى الخارجية ،
تكشف عن نفسها بالارهاب لا تقتصر به مصر
فقط ، فهو موجود في أوروبا وأمريكا والهند ..
انهم يوجهون الارهاب للعالم كله ، ولكن نحن
نتمتع بحرية اعلامية واسعة ، فليس لدينا رقابة
على أي مراسل أو تنقل . B.B.C. اعتمدت
برنامجا سلبيا للغاية ، فقول عاتينا مراسلها في هذا
.. لا .. نحن سعداء بضرورة الديمقراطية ، لأن كل
شيء في الشرق مكتشف .. ونحن من البداية نعرف
أنه كلما كان في اعلام الداخل ، لتحيية الرأي العام ،
نسبة ومساحة كبيرة كلما اختل التوازن مع الخارج
. فهؤلاء المراسلون يهيمون في مصر ويشاهدون
ما يحدث في مصر ، ولكنهم ليسوا على دراية كاملة
بطبيعة الشعب المصري أو طبيعة القضية ، إضافة
إلى أننا نعتبر مجتمعاتنا الداخلية في مواجهة بعض
الاعلام الخارجي إضافة إلى وجود قوى خارجية -
نحن متأكدون من هذا - وهناك حركة ارهاب دولية
موجودة في العالم كله ومن حسن الحظ أن الارهاب

هنا ضئيل جدا بالنسبة لما يحدث في الهند في
لندن مثلا ، فلندن أصبحت شهرامة الآن ،
المصريون أصبحوا يخشون على انفسهم أن يذهبوا
إلى لندن . السياحة في لندن ضريت . وما يحدث
في لندن كان نتيجة لحوادث البطالة والانهيار
الاقتصادي في إنجلترا . مشاكل مصر بالنسبة لهم
مثلا خفيفة جدا ، لكن الصحافة الاجنبية لا تنظر
تحت القشور ، لكنها تنظر إلى ابعاد من ذلك . ولو
نظروا بشكل موضوعي حولهم لوجدوا أن الارهاب
والعنف والدمر حولهم . ولذلك مكانة الاعلامية في
الخارج تلعب دورها ، ونحن نقابل المراسلين
الاجانب ، ونتبع لهم الفرصة للتغطية الحقيقية
ونحن لا نخفي الحقيقة مهما كانت القضية ، أما
بالنسبة للتسويق السياسي ، وهو مختلف عن
(التسويق السياسي) ، ونحن مسئولون عنه -
علينا أن نصمم وأن نضع الامور في حجمها
الطبيعي . وللأسف بعض المراسلين الاجانب
يستمتعون إلى كل من يرسل لهم «فاكس» في
الصحافة الغربية ويحملوا منها قضية . فيصورون
أننا مثل الجزائر أو إيران ، مصر ليست الجزائر
ومصر ليست إيران ، هذه الحقائق غائبة عنهم غيبا
كبدا ، مازالوا مستعربين في الكتابة . انها محاولة

لتشويه صورة الاسلام من خلال القاء
الفسد على الارهاب وعن الاصوليين .
للمصريون لا يستخدمون أو يربطون
مصطلح (الاصوليون) بل في محاولة
لشد الانتظار ونوع من انواع استخدام
ترب الكلمات . اننا شديد الأسف على
عدم رؤيتهم الصحيحة لكنني اذعروهم
إلى الازدياد عمقا في معرفة الحقائق
وتصحيح الكثير من المفاهيم .
اسبابالنسبة للتسويق السياسي من
خلال وزارة السياحة ، ليهنا تعاون
معنا ومع عدد من الشركات المتخصصة
في العلاقات العامة في أوروبا وأمريكا
لإعادة السياحة إلى مستواها المعتاد
تدريجيا . الاستثمار لم يتأثر بشيء ..
والمنشورات التي تفرج من باكستان أو
إيران أو السودان كلها لفتاوى في الهواء
. لأن هناك قوة خارجية يرعجها خروج مصر
بخطوات واسعة نمو الانطلاقة الكبيرة ، وفي قوة
حاملة ومثابرة ، لا تريد لحدس أن يكون لها دور
في زمن الخليج أو أن تكون مصر مصدرا وقوة
مؤثرة في تحقيق وتبني قضايا للمنطقة ونحن لم
ولن نتأثر بكل هذه الفتاوى .

تورط إيران والسودان

هل لديهم أدلة على تورط إيران
والسودان في عمليات الارهاب الأخيرة التي
تحدث في مصر .

■ الرئيس لديه الصورة كاملة . وهو قال ذلك .

■ ولماذا لم يتم اتخاذ قرار بشأنها ؟

■ لأن هذه القضايا لم يتم التصديق النهائي على
احكامها ، لأن الوحيد الذي يملك حق الادلاء بهذا
البصيص . ولكن ليس بخلاف على احد أن إيران
والسودان لهما دور في هذا ، وأن هناك مصريين
كانوا في أفغانستان ونحن نعلم كيف صنعوا وكيف
دروا وكيف استقطبوا وكيف دخلوا وما هي
العمليات التي كانوا مكلفين بأن يقوموا بها وتم
القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة . القضايا



٢٢ مارس ١٩٩٢

أي دولة عربية في الوقت إلى جانبها ومساندتها .
أسان نقول مطلقاً أن دول الخليج ورافضة ، فلا
أحد قرا تصريحها رسمياً أو غير رسمي برفض أي
دولة من دول الاعلان . اما ان يكون هناك عدم حسم
في اتخاذ خطوات تنفيذ الاعلان فهذا امر آخر ،
وهو الامر الذي سمح بهذه الاتارييل من بعض
الاطراف . ولكن نقول ان الاعلان مصاب بحالة من
عدم الحسم في تنفيذه

— ما هي أسباب التردد ؟

■ هم الذين يسألون في هذا ، لأننا لسنا متفرغين
لهذه القضية ، ولا نخود مكاناً في قائمة اهتماماتنا
الأولى . هو في الاصل جاء من أجل توحيد الأمن
القومي العربي ، والأمن القومي العربي قائم بالفعل

من خلال جامعة الدول العربية والملاعات الموجودة
بين مصر وسوريا والسودان والعربية
الشقيقة ، لا نريد ان نقول الموقف العربي في
ظروف اعلان دمشق إلى صراع ، وان نغرب
التكثف العربي تنحية سعي لم يتصلق ،
ويسبب عدم وجود كليات لتنفيذه حتى الآن .

— مصر كان لها دورها الرائد في الدعوة
لقمة عربية ، فهل هناك نية لعقد قمة
عربية ؟

■ الرئيس مبارك له وجهة نظر عربية ، ان القمة
العربية ما لم يكن مجهزاً لها تجهيزاً كاملاً ، ان على
الاقال ثلاثة ارباع الموضوعات المطروحة عليها
ناضجة في مطبخ القمة على مستوى الرؤساء ،
لقد تؤدي إلى نتيجة عكسية ولا داعي لها . واعتقد
ان الظروف التي نحن فيها حتى الآن لا تسمح كما
قال الرئيس مبارك ، بالتوصل في عقد قمة ، ما لم
يسبقها ارادة عربية شاملة لاستيعاب الكثير من
القضايا .

— الارهاب وحوادث ميدان
التحرير كيف يمكن حسم
الواجهة السافرة ؟

■ هذا هو الحسم . وقد بنت
حديثي بأن السبل شيء هو
الواجهة . الواجهة تعني تصميم
مصر على المواجهة الجادة ،
السكوت يعني غير ذلك . لانه
معناه ان تعيش عامين كاملين
اخرين في سلام ظاهري ، ثم
يأتي الانفجار في المجتمع كله .
ما نحن فيه هو الواجهة الحقيقية
الحاسمة ، وغير ذلك معناه اننا
نضحك على انفسنا ، هذه هي
القوة وهذا هو السعي إلى تحقيق

واضحة ، وانا استطيع ان اجزم بان في الوقت
المناسب سيعلن كل شيء .

— حتى بعد عمليات التصعيد الاخيرة
ضد المصريين في الخرطوم ؟

■ كل شيء من واقع اقوال واعتبارات رائدة سيعلن
عنها في الوقت المناسب لتصلينا .

زيارة مبارك لأميركا

— وماذا عن زيارة الرئيس مبارك للولايات
المتحدة ؟

■ على الصعيد السياسي ، هناك قضايا سيناقشها
الرئيس مبارك مع الرئيس كلينتون بحكم ثقل
مصر بداية من القضايا الدولية والعربية ، بدءاً من
قضايا الصومال واليوستة والهرسك ومباحثات
السلام إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي في
منطقة الشرق الأوسط ، وهو الاقتراح الذي أعلنه
الرئيس مبارك . ثم قضايا أخرى تفرز نفسها ،
خاصة قضية السلام ، باعتبارها قضية محورية
بالنسبة لنا ، وموقف إسرائيل

من قضية المبعدين ، أيضاً
سبحان الرئيس قضية أمن
الخليج والقضايا الاقليمية بحكم
ان مصر تتولى منظمة الوحدة
الاfrقية أيضاً على مستوى
التعاون الثنائي بيننا وبين
الولايات المتحدة ، ولأنك ان نعم
هذا التعاون الثقافي والفني
والعسكري والاقتصادي سيكون
هو محور لمخاضات الرئيسية ،
ايضاً موضوع المساهمات
الاقتصادية لمصر . وكما قال
الرئيس مبارك : علينا ان نخطط
نأه . أعلى المستوى القريب
والبعيد في الاعتماد على ذاتنا
دون الاعتماد على المساعدات .

اعلان دمشق

— قيل ان اعلان دمشق لن يري النور ؟
■ غير صحيح لأن الرئيس أكد ان المسؤول الكويتي
كان يطلب من مصر القيام بدورها في تنفيذ اعلان
دمشق . في نفس الوقت كان رئيس مجلس الامة
الكويتي يدلي بتصريحات مخالفة . ومصر تقوم
بدورها في تحقيق الأمن القومي العربي تحت أي
مسمى . وللمسي الرئيسي والأساسي هو اتفاقية
الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي في جامعة
الدول العربية .. والرئيس مبارك قال بوضوح :
لسنا في انتظار ليكون هناك مسمى او مظلة اسمها
اعلان دمشق ، لكي نقوم بدوري في تلبية طلب

الحجاب لا علاقة
له بالتطرف -
الفلانة طول
مصرها تعجل
بالحقول وهي
مخططة الرأس



التاريخ : ٢٠١٢ - ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستقرار - بالواجبة و ليس بالسكوت أو التعتيم ، ولذا العالم كله يتولى امر جادة في الواجبة لنشر الارهاب .
— هل تعتقد ان سبب انحصار بعض الشباب المصري وراء تلك الجماعات هو المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها ؟
ليس صحيحا ، لأن معظم هؤلاء من طبقة حربية ليست متعلمة ، شباب مصر بخير ، ومن يسارلون ان يتكلموا (ويتفلسفوا) على مصر يدركون ان عدد المتطرفين في مصر لا يتجاوز بضعة آلاف وتعديلا لا يتجاوز النجمة آلاف .

مصر ضاعصرهم وتجمعهم . لم يقل احد ان يتحمل كل عامل عن العمل الى قائل ، مصر في وضعها الاقتصادي الآن أفضل من وضعها منذ خمس سنوات .

وسؤالي هو لماذا الآن ؟ وهؤلاء الحرفيين دخولهم اعلى من الموظفين .

بالطبع هناك ابعاد لهذا الامر ، فالاحياء العشوائية المكتظة بالسكان هي مرتع ليزر الارهاب ، ويختارها الارهاب ويتسدر عليه البعض الى ان يكشفوه .. لـ الارهاب يتسلسل الى تلك المجتمعات عن طريق تقديم بعض المساعدات المالية او العلاج او الخدمات الاجتماعية البسيطة للمعزاة ثم بعد ذلك يكشر الارهاب عن انياه في السيطرة على المكان ويغرض الاتوار ويتحول بعد ذلك باسم الدين الى التحكم في المجتمع كمنع اقامة الافراح الى اخره . حقيقة لا نستطيع القول ان الوضع الاقتصادي هو

العامل الاساسي .. هو عنصر محدود في شعب تعداده ٦٠ مليوناً والارهابيون يختارون هذه الاحياء العشوائية عن عمد ، حيث تصبح - كما يعتقدون - ملاجئهم صعبة في الازلة .

التحجب ليس له علاقة بالارهاب او بالتطرف والردة حرة في اختيارها ، وعندما خرجت المرأة للعمل بنسبة كبيرة ، وضعت الظاهرة بعد التطور الحضاري أصبحت المرأة قوة عاملة وخرجت المرأة ولكن بتغطيتها . الفلاحة طول عمرها تشتغل في الحقل وهي مغطاة الرأس .

الفراني اذن الارهاب على شاشات التلفزيون كن كلهن محجبات . الاحكام على مصر كلها احكام غير دقيقة ففي تاريخ مصر كانت للمصرية ثلثا ترتدي الملاية اللب والبزج ، فما هي المشكلة الآن؟ التحجب ليس قضية لها علاقة بالتشدد .

البعض يتشبق (بلاد الاسلامي) والصحة الاسلامية . كلها مسميات زائلة لأن مصر طول عمرها منارة للاسلام ولدينا رعاية صدر ، وعندما اقتباط ليسوا قلة ، واقل انه لا هوانة في سواجها

الارهاب .
اقول ان الاعلام المصري يواجه الارهاب بأن يكون المصري عالميا وليس افرويا مطلقا على مجتمع صغير ومشغولا بقضية الدين والتطرف ، وعندما يعين المصري من خلال الرؤية الاوسع في مجتمع الاممار الصناعية ، ولذا تجدون على التلفزيون قنوات مختلفة تعرض ثقافات مختلفة والسماح بتكوين الاطيان الهوانة لاستقبال محطات العالم ، كل ذلك يمثل استراتيجيتنا الاوسع ، انا ارفض ان اجر امر استراتيجيية شقية ، ارفض ان ننقل على انفسنا .

هذه الثورة التي يعيشها الاعلام الوطني هي ضابط الايقاع في الديمقراطية والتي ستقضي على الارهاب . الظلام هو الذي يسمح بظهور التطرف والارهاب . لقد قدمنا لياقي الطمسية رراث الهجان وبوبلة الطلواني والمسلات الاجنبية على القنوات المحلية كلها تدعو الى ارتقاء الذوق العام .

— ولكن كل تلك الجرامج قد تؤدي الى حدوث انفصال بين طموحات وواقع المصريين وواقع ما يشاهدونه على شاشات التلفزيون ؟

■ هذه هي قضية التوازن ، هنا مسؤولياتي في المساعدة على وجود مصري وطني متفتح ولكنه مؤمن بعالية الرؤية . نحن مجتمع لا يمكن الخوف عليه من الوقوع في براثن التطرف . انا غير متزعج اطلاقا لانني عشت ذلك عام ١٩٦٨ ، وما بعد ١٩٥٢ مع عينناصر كان التطرف وتظهرت سرية ولكن بأسماء مختلفة .

— وما رأيك بفتاوى الشيخ الشعراوي ؟

■ الشيخ الشعراوي يمثل لغة الاعتدال في اللفظ الاسلامي ، البعض يأخذ عليه تفسيره لبعض الايات . هذا موضوع لا يجب علينا نصدر احكاما عمومية . ولكن في تعليقه وتفسيره وسطية الاسلام . الشيخ الشعراوي اذ ان التطرف في تفسيره خلال الاسابيع الماضية ، ويقول ان من يتمسك بالاسلام هو مخطيء . لا يجب ان نسمح بالتطرف في سهاجة الاعتدال الاسلامي او نعاول ان نضرب التطرف بمحاولة المساس بالاسلام هذا يفسد كل الواجبة .

اجرت الحوار : حنان الجدي



المصدر: الحرص الأوسط

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رياني ينيقي مطالبته حكمتيار بطرد الخمسة آلاف

عصايات مختصة تصطاد الأفغان العرب لانتزاع فدية



جهد من طرف قبائله

على الرئيس الأفغاني برونهان الدين رباني ما أصبح عنواناً من مناقشات الذين عكسوا عن مطالبات الشعب الأفغاني.

وبناء على هذا التقييم غير لائق، وعبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الإسلامي الذي انتمى إلى الجبهة الإسلامية برونهاني، وكان مسؤولاً عن استمرار الوضع في الشرق الأوسط، قال سياف إن

معنا بالأسلحة والمعدات التي قدمها لهم، وتعتبرهم مسؤولين عن استمرار الوضع في الشرق الأوسط، وقال سياف إن

من الصعب رؤية أي دور لعبه في هذا الصراع، وقال سياف إن

بما في ذلك العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

والسياسة لحالة العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

والسياسة لحالة العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

والسياسة لحالة العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

والسياسة لحالة العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

والسياسة لحالة العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

والسياسة لحالة العلاقات والسياسة مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد مع الاتحاد الإسلامي في خندق واحد

الأفغان الذين تكافؤ الحديث عنهم في اليوم الأخيرة، وفي أكثر من

بأمة عربية والذين يتصرفون في أفغانستان بالارتكاز على سياسات

شخصية للحصول على شيء، وقد التفتون إلى العرب

في كندا، في إسرائيل الأولى التي جرت خلال شهر أبريل

(تونس) وبيع (لبنان) المسلمين في

الوقت الذي كان فيه الجنرال عبد الرحمن دوسم من الجانب

مسعود، ومن شأنه أن يكون حكمة في ذلك، واستمرت في قبول

هذه الحقائق، وكانت على حثي، لدى الجاهلين العرب، أما في ما يتعلق بقضية

وجودهم مع الشيعة والمليشيات

في خندق واحد، التي وجدت على أساس رباني، خاصة في مسيحية

الافغان، التي أصبحت في قبيل الاختلاف، التي أصبحت في قبيل

محاولات الإسلام (إلا أن حكومتها جاز الوحدة التامية مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها

في مسعود، والتجارة مع حكومتها في مسعود، والتجارة مع حكومتها



المصدر: النسر الموحد

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٣

الاتفاق العرب

شهادات عليا في الاقتصاد والتمهنة
البحر الأكبر من الجاهدين العرب
الذين ألوا اليقاع في افغانستان حتى الآن
على الجهاد يتفكرون قيام دولة اسلامية

بعض هؤلاء ينتظرون استقراة الدولة
وهمسولهم على الجنسية وهو الامر الذي
لح اليه عدد من القادة الافغان
يعطى للطلوعين العرب لزوج في
افغانستان وليس في معناها وخاصة في
ولاية خلدوز بهوتا طليعة يمشون فيها
مجلسا متواضعة ومن بين هؤلاء من كان
معيدا في إحدى الكليات العربية او
الامريكية.

فكك عدد من التطوعين العرب خلف
اسوار السجون والقاء ثقل الجاهدين
العرب بين الولايات الافغانية تاوم صدمات
متخصصة بشن غاراتها عليهم لاحتجون
عددا منهم ومن ثم تطلب بديالغ ضخمة
مقابل الافراج عنهم.

اول شهيد عربي في مسيرة الجهاد
الافغاني هو الجزائري نور الدين رشيد
استشهد في كابل سنة ١٩٨٤.
اول شهيد سعودي هو يحيى سديو
رشيد استشهد في كمين نصب له في
«دار بنار».

اول شهيد مصري هو حمدي القيا
واستشهد في منطقة «جاجي».

أكبر الشهداء العرب سناً هو
السوري سيز خليفة.
استشهد الشهداء العرب هو خالد
مصطفى وهو مصري استشهد في منطقة
مكديا.



الحياة

المصدر:

النشر والذخانات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٦ مارس ١٩٩٢

جدل في صفوف الاسلاميين في اميركا؛ هل حان الوقت لمواجهة الشيخ عبد الرحمن؟

□ نيويورك - من جمال خاشنجي

■ جاء تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، نيويورك، الملائكة المتأزمة أصلاً بين التيار الإسلامي العريضة في الولايات المتحدة وحركة «الجهاد» التي يعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن أحد منظريها وينظر إليها المسلمون للفتلن بأنها حركة وأند.

ويقولون أن يمتد التوتر بين التيارين إلى العالم العربي حيث تقوم خلاقات قديمة بينهما تولفت على الآن عند حد النقد المتبادل من خلال الأشرطة والندوات والكتب ولم تتصاعد مثلاً لتفيد منها الحركات الغالبة لجميع التيارات الإسلامية بغض النظر عن اتهاماتها «كأن قال داعية إسلامي معروف ملهم في الولايات المتحدة».

وأضاف القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه لا يزال في التيار الإسلامي العريضة من يريد استمرار الاتصال بعيداً عن حرمين ومحاورته ولطه يشف من طوائف، لكن هذا الاتجاه الحاد يفسد أمام اتجاه يدعو إلى القطع مع خط التشدد والعنف الذي يقوده الشيخ المصري المصري. ويبنى هذا التيار دعوى على أساس أن عبد الرحمن لم يشارك أبداً أو يصمم من أحد في ما يتخذ من مرافق فلم نسمع له؟ ويحدد الأخوان المسلمون الذين لهم تنظيماتهم الانتمائية الخاصة بهم في الولايات المتحدة وأوروبا وتسيطر قياداتهم على عدد من الهيئات والمراكز الإسلامية على أنهم المسلمون الرئيسيون للتيار الإسلامي العريض والمتنحل. وكانوا في

السابق يتصلون تشدد شباب الجماعة الإسلامية إلى أن يغتالروا ويتشبهوا بهم، مثلاً حصل للكثير طمس الجزار وعصام العريان وغيرهم من بريء في الجامعات المصرية منتصف السبعينات كقيادات طالبية.

وبينما تنتشر أفكار الجماعة انتشاراً أفضى في صفوف الطبقات الوسطى والعاملة، لا يزال الإخوان، يعملون بأسلوبهم «الانتقائي» في التشدد والذي يصفونه بأنه «بطيء» ولكن فعال. ويحفظهم هذه الأسباب وغيرها بمعدون فكرة اتخاذ موقف صارم وجماعي على مستويين مختلف تنظيماتهم والتنظيمات القريبة منهم خارج مصر إسلامياً وغريباً. إضافة إلى تنظيمات «الأخوان» الدولية.

وقال القيادي المعروف يجب ألا نكرر الخطأ عندما تركنا الشيخ (محمد) الفزالي يواجه هذا التيار وحده من أجل اعتبارات عدة. وأضاف أن «الأخوان» هم التيار الإسلامي الرئيسي، ولكن لشجر سيارة في شارع مزدحم تحتاج إلى ثلاثة أو أربعة أشخاص وتظهر في الصفحة الأولى من «الأهرام» غداً، لذلك تحتاج إلى مئة شخص متعلم وواع لتثني مدرسة يتعلم فيها ألف تلميذ، ولن نتحدث عنه «الأهرام»... وهذا هو نريد.

وفي الولايات المتحدة أثارت الهجمة الاعلامية التي طغت انفجار نيويورك وتزامنت مع تصعيد أعمال إسرائيل ضد الأصوات الإسلامية تركيزاً على نشاط حركة حماس،

(ت) قصة في الصفحة



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٢

جدل في صفوف المسلمين في اميركا

تتمه الصفحة الأولى

القطبانية في اميركا تلقى القيادات الاسلامية التي بنت «هوية تعاليم» ضخمة في الولايات المتحدة مقعة في اكثر من الف مسجد ومركز اسلامي وعشرات المنظمات التي تعمل في كل النشاطات. بدءا بالدعوة وطبع الكتب وانتهاء بالاستثمار. وبانت تقشبي ان تتعرض هذه المؤسسات لضغوط سياسية وتغيير القيادات الاسلامية المهاجرة في معظمها بانها من الفارين من اضطهاد سياسي، وكثير منها اعصى وقفا في مشكلات بلده، ويوجد في الحرية التي تولمها اميركا فرصة لمسارسة الدعوة.

ويبدو ان اللذين عبدالرحمن يتلق مع هذه القيادات في هذا التوجه، ان ذلك في حواره مع «الجماعة» بتغيير الحرية التي تقبى بها اميركا وحرصه على التمسك بها. وانطلق من ذلك لينتج تورطه في تشجيع مركز التجارة العالمي اذ قال: «انا اريد أرضا حرة اواجه منها النظام ولا يمكن ان اعمل شيئا يضرني من هذه الحرية». غور ان الشيخ يريد ان يستخدم الحرية الاميركية لتأدية بطق منها حرية المتعوزة ضد الحكومة الاميركية في الوقت الذي يريدوا الاسلاميون المتأصلون «المعتنقون الاسلام في اميركا» حسب قول الشيخ محمد الهاماني مدير المركز الاسلامي في نيويورك، مسمي، وهو فلسطيني من جناسي المهاجرين، وبعد اخذ القلائل من القيادات الاسلامية التي لا تتردد في انتقاد عبدالرحمن علنا. وقال في لقاء مع «الجماعة» انه رفض السماح للشيخ عمر بالتحدث في المركز الاسلامي. وفي مركز آخر شارك في الاشراف عليه «لان الرجل يدور في حلقة مفرغة وهو الدعوة الى العنف يسمى الجهاد، بينما الاسلام بين توازن واعتدال والجهاد شروط ومكالم وزمن».

يرى الهاماني وهو معروف بانتصامه القديم الى حركة «الاخوان» ان الهدف الانساني الذي ينبغي للمسلمين السعي اليه في الولايات المتحدة هو «توطيد الاسلام في اميركا، بينما دعوة عمر عبدالرحمن بنقل صراعات الشرق البتة لا تتفق مع هذه الاولويات».

وحالاً اخرون «التميز» بين دعوة الشيخ عمر وما سمعه «الكتاب الاسلامي العريض». ويقول عبدالرحمن العمادي رئيس المجلس الاسلامي الاميركي في واشنطن: «ان عمر عبدالرحمن لا يمثل التيار الاسلامي العريض ونسج من الاميركيين لماذا يركزون على هذه الصورة الشاذة».

ويحاول المسلمون من خلال المجلس الذي يرأسه ان يدخل المسلمين في السياسة الاميركية وينضمهم قوة ضلعة «ليحصلوا على حقوقهم التي كلفها لهم الدستور الاميركي ويؤثروا في السياسة الخارجية الاميركية وفق النظم والاعراف المعمول بها، ويعترف بأنه يواجه مشاكل من جهة المسلمين بقدر ما يواجه مشاكل في ايجاد صوتهم الى اروقاة المؤسسات الرسمية الاميركية وسط عضرات هيئات الضغط التي تعمل بموازرات تفوق موازنة المجلس الاسلامي الاميركي باضعاف (موازنة المجلس ٢٠٠ ألف دولار سنوياً). ولا يزال كثير من المسلمين يعارضون ان لم يحرم العمل في السياسة الاميركية. ويثار: «نحن نقفصل بالجميع بين فهم اليهود الاميركيين وبالطبع هذا ما يلفتنا صدالة الكثير من المسلمين ولتقنهم».

وبعدما انتقدت المنظمات الاسلامية المختلفة للهجمة الاعلامية الاميركية على المسلمين وميائهم في الرأيات المتعددة، بدت رسائل الاعلام الاسود اللغشي كاثا اكثر اعتدالاً واخذت تقدم وجهة النظر الاسلامية الفاتكة بضرورة الفصل بين اتمام شخص لم يدين بعد واتهام الاسلام والنظم جميعاً بالازراء، فخصصت صحيفة «نيو اس. تي» صفحة كاملة للتعريف بالاسلام كتقنية متفحصمة في البيوت حاد. واستخدمت جوديت ميلار من كتاب صحيفة «نيويورك تايمز» ومتخصصة في الشرق الاوسط ان يكون لتيار الاسلام العريض وكذلك حركة محمدي، خلف تجدير مدي التجارة العالمي، على رغم انها انتقدت محمدي، بشدة في اكثر من مقال وزيارات تلفزيونية. وذلك على اساس النظرية الفاتكة ان للاسلاميين وهذه الحركة مساهم سمعة في الولايات المتحدة لا يقلما وخسرانها. وذلك تروى ميلار ان الانتقاد مجرد حادثة محلي قللة مجموعة من المتطرفين الاسلاميين للآخرين بالشيخ عبدالرحمن.

وعلى رغم ان الهيئات الاسلامية سارعت الى التنديد بالمعلية ووصفها بانها تعمل اوباشي لا يفكر ايا كان مسنده الا انها لم تنتقد عبدالرحمن، لسببين اولهما ان اتهاماً رسمياً لم يوجه الى الشيخ الضعيف، والثاني ان الهيئات لا تريد اقتسامات جديدة في مراكزها. فالهجوم الاعلامي على عبدالرحمن وكذلك الحملة على «الجماعة» الاسلامية، في مصر اوجدا تعاطفاً معه حتى في صف غير المتدعج الى «الجماعة» في حركة «الجهاد».



ومن السهل أن يتحول نقاش بسيط في موضوع الشيخ عمر خلافاً وصراعاً داخل المساجد. وهذا ما حصل بالفعل في أكثر من مسجد، بما في ذلك مساجد نيويورك ونيوجيرسي التي قدمتها وسائل الإعلام الأميركية لها مقالاتاً لتتاصر الشيخ المصري إلا أن الحقيقة غير ذلك إذ إضافة إلى عامة المسلمين غير المتعصبين، ينشط «الأخوان» وأفراد «الجماعة» في المساجد الراعدين، كمسجد أبي بكر في بروكلين حيث كان الشيخ عمر يلقى درساً كل يوم أحد، فيما أمام المسجد وهو من قداسي شيوخ «الأخوان» ينطق حوله المصلون ليجددهم عن ذكرياته مع «الأخوان» وصراعه مع الرئيس أراجل جمال عبدالناصر، إضافة إلى إعطائه درساً في اللغة والتفسير.

غير أن أنصار الشيخ عمر لا يخفون استعاضهم من العاملة التي يتلقونها في المراكز الإسلامية التي يسيطر عليها «الأخوان» ويسوقونها بأنها «غير عالة وغير إسلامية»، خصوصاً عندما يمنع شيخهم من الحديث فيها. أما الشيخ عمر نفسه فيريد صموده في دولة في هذه المساجد عندما يصنف معارضي الدين يرفضون الحديث عن «الجهاد» وانتقاد الأنشطة بأنهم «مغالطون»، حتى أنه لم يتردد في انتقاد «الأخوان» لدولهم بالديموقراطية والمشاركة في الانتخابات ومسميهم في إعلان حزب سياسي لهم.

واتصاف الشيخ، ومعظمهم من الشباب، مخلصون للكرم غير أن طابعهم حادة وتقلد طابعهم معاملة «المخالفة» والوفاء والبراء، عند تعاملهم مع الأميركيين وأحياناً مع المسلمين الذين يتألفونهم الرأي ما يجهلون يدينون معاديتهم، وكثيراً ما يدخلون في جدل طويل مع مخالفيهم ويصرنون عادة على مواطنين يرفضون انصاف الحلال يخاصون في تفسير «من لا يحكم بما أنزل الله فلوله» هم إكثارون، فيفرضون بذلك كل أحكام الكفر والردة على من «لا يحكم بما أنزل الله» بينما تعد هذه من المسائل الشائكة في الدين الإسلامي.

وكان الشيخ عمر قد استقر بين نيويورك وجيرسي سيتي القوية منها بسبب وجود جالية مصرية كبيرة في المينتين لا يستطيع أحد تحديد عددها، وأما بقية الرقم فمخسرين ألفاً وينتهي ستة ألفاً ولا توجد منظمات وطنية تجمعهم باستثناء مساجد متواضعة بالمقارنة مع المساجد والمراكز الإسلامية في واشنطن أو لوس أنجلوس حيث توجد جاليات مسلمة أكثر استقراراً وأطول مآلاً.

ويطول ومضان حموده، وهو مهاجر مصري يعمل في استيراد سلع من السعودية ويصر أن معظم المصريين في المينتين لا ينوي الهجرة نهائياً، لكنه قدم إلى الولايات المتحدة بحثاً عن فرص عمل أفضل، لذلك يوجد عدد كبير منهم بلا إقامات قانونية ويشبه بعدم الاستقرار. وهناك تكون فئات سيارات الأجرة في أول عمل يقوم به المهاجر المصري إلى نيويورك أو جيرسي سيتي، وبالطبع فإن معظم هؤلاء لا تملك السياسة الأميركية ولا يتعامل مع الأميركيين إلا بقدر الحاجة، ويعيش في مجتمع خاص به لا يخلط كثيراً عن نشاطاته السبيلية في القاهرة أو المنصورة.

وهذا الاتجاه يتناقض مع طروحات الإسلاميين الآخرين في أميركا الذين يشجعون الجالية الإسلامية على الاندماج في المجتمع الأميركي بل يذهبون إلى دعوتهم إلى المشاركة في السياسة المحلية، فلي فرجينيا القوية من المعاصرة واشنطن، لم يتردد السيد بسام اسفواني رئيس مسجد دار للهجرة التابع في دعوتهم نائب الولاية في جورج موران إلى مخابرة الطار ومعه عدد من الأميركيين وأبناء الجالية العربية من المسلمين.

ويطول الدكتور محمد أبو السعود وهو من مؤسسي حركة «الأخوان» ويقع في ولاية فلوريدا منذ حوالي عشرين، إن شمة دعوة إلى الانتماء للمجتمع الأميركي، ويرى ضرورة مواجهة هذا الاتجاه فيقول: «إن الانتماء يعني في إثارة العداء ضد المسلمين ولا ثاني من القطيع الأجرأ، الشبهة» ومن ينتمى عن المجتمع سيمعناه المجتمع وأذا اندرد التهاج اندرد.

ويؤكد أبو السعود وجهه نظره بالانتماء من المنطقتين في الحزب الديموقراطي (ولاية فلوريدا).

غير أن ليس للشيخ عبدالرحمن من طوحيات في أميركا غير استخدام هذا البعد كأداة بهاجم منه الحكومة المصرية، ويحيط لاجابات عن مسألة وجود «تنظيم» وإدارة لـ «الجماعة» بكثير من القموص إذ يقول: «كثير من الناس يقولون أنني أمير الجماعة وأنا لا أعرف كيف تمت لي هذه الامارة مع وجود الرقابة المصرية» في الحقيقة أنني لا أريد اامارة ولا تنظيماء.



المصدر: الحياة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٦٠

غير أن كثرة من الرافضين يؤكد وجود تنظيم، ولكن غير محكم بسمع بالاستقلالية في الاتهام المضاف. كما أن طبيعة غير «الفعوية» أدب في ضعف هجمته، إذ لا يجاز من يرغب في الانتماء إلى «الجماعة الإسلامية» مراحل امتحان وتحر واختبار مثلاً بملء الأثران المسلمون، وأصبح الأفراد يلتحقون على الأعداد العامة وهي مشروطة الجهاد، وأن الجهاد فرض عينه وأن القتال يكافئه متصلاً بما في ذلك رجل الشرطة المدني، والأهم من ذلك أياها العمل المسلح ضد النظام بأي وسيلة ممكنة، ولذلك لا يستبعد وجود أكثر من تنظيم يختار اسم حركة «الجهاد».

أما في الولايات المتحدة فإن فكرة «الجهاد» بدأت إنشاء الجهاد الإسلامي عندما تشكل في بروكغين فرع مكتب الخدمات الذي أنشأه الشيخ عدالله عزام في بيشاور متخلفاً عن الثابتات لخدمة الجهاد الأفغاني ووعاية الشباب العرب الذين أخذوا يتوالدون إلى بيشاور للمشاركة في معاراة السوفييات، وذلك استجابة لدعوة أطلقها عزام في أن «الجهاد» فرض عينه في رسالته «الشفاع» عن أرض المسلمين أهم فروض الأنبياء، وهو ما يكره الآن للشيخ عبدالرحمن ويهم الفتوى لنال تقتصر على بلاد المسلمين التي تتعرض للغزو واعتداء، وإنما تشمل مصر وتونس والجزائر وهو ما لم يطله الشيخ عزام الذي رفض فكرة عمل السلاح ضد الحكومات التي «لا تحكم بما أنزل الله».

ورأس مكتب نيويورك المهاجر الفلسطيني مصطفى شلبي الذي قتل في ظروف غامضة عام ١٩٩١ وأتهم مسلمون باغتياله نتيجة خلافات على التبرعات التي كان يجمعها للجهاديين، بينما قالت مجلة «الجهاد» التي تصدر في بيشاور أنه «استطاعهم في إطار تصفية القيادات الإسلامية المناصرة للجهاد الأفغاني». وكان الشيخ عزام سبط هو الآخر في العام نفسه أثر مرور سيارته بالقرب من عبوة ناسفة فجرت عن يده.

وانتشرت وبهذا الفتوة إلى التشرب على السلاح وإقامة المعسكرات في الولايات المتحدة، غير أن الفكرة عارضها زعماء المراكز الإسلامية الذين اتفروا في يتنبر الرافضين في نوادي الرماية الرسمية والمطلة لنال يتنبروا الشبهات. وفي هذه الفترة (١٩٩٠) وصل عبدالرحمن إلى نيويورك وذهب به شلبي خصوصاً أنه كان يحمل فكرة «لوحشية الجهاد» وكثير من لشعبه بتورطهم في اغتيال نيويورك أرتينوا بصورة أو أخرى بالرجل فمضد سلامة للتمه الرئيسي عمل مع شلبي، وكذلك محمود أبو حلوية وأبراهيم الجبروني. ولكن كان هناك غيرة كثيرين إذ كانت للجهاد الأفغاني في ذلك الوقت شعبية واسعة كانت تجمع له التبرعات بحماسة شديدة في كل المؤتمرات الإسلامية والساجد. ويؤكد القاريون من عبدالرحمن أنه لم تكن هناك ملامة تنظيمية أو مالية بين شيخهم وشلبي ولكن مجرد علاقة عابر.

ولمصلحة اختزان هذه الوثائق والأدلة للتنظيم فيها تمتعت ورايات الشرطة الليبيرالية الأميركية من العلاقة بين التجمع في ضاية نيويورك، وفي اغتيال شلبي الذي أعلنت الشرطة الليبيرالية اشتباهها في أن لنصار عبدالرحمن هم وراء قتله، لكنها لم تقدم أية قرائن.

واكتفت الشرطة بالاشارة إلى أن الشيخ القسيري يتأثر في النصار، لكنه لا يوجه اليهم «أوامر» ويهذه الطريقة براث الحكم المصرية ثلاث مرات لفهم من تهمة للتعرض على اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. وتتميز مجموعة «الجهاد» التي التفت حول شلبي بأنها «مسطينية»، بينما يلتقي معظم أنصار «الجماعة» المتقين حول عبدالرحمن إلى الجالية المصرية.

ولمختلف مجموعة «الجهاد» الأولى باغتيال شلبي وحيل عناصرها البارزة إلى بيشاور (باكستان) واتنصار الجهاد الأفغاني، بينما ظلت «الجماعة» نشطة تستمد قوتها من مهاجرين جند يصارونها من مصر في ضوء الواجهة بين قوى الأمن المصرية والمتشددين في الشرق واليمن المصرية.

ولا يقتصر وجود أفراد «الجماعة» خارج مصر على الولايات المتحدة، بل هم موجودون أيضاً في بيشاور وأفغانستان وبعض دول الخليج واليمن، أما في السودان فإن عددهم قليل لعدم وجود فرص عمل، لكن هذا البلد يعتبر «مسطقة» انتقالية جيدة، وفي إيران يكاد لا يوجد أحد منهم كما تؤكد مصادر محلية.

ويتميز أفراد «الجماعة» بأنهم يأخون به «العلماء» في الأحكام القبطية إذا لا يقصرون من لحاحهم، وسأقوم برتين النقاد، وحتى مثيل القبيات في أوروبا وأميركا. ولا يشاهدون التلفزيون ولا يوافقون صورا في منازلهم، ولا يتنزلون في طمس ما يجذونه من صور حتى في الأماكن العامة. حتى أن نزاراً وقع في بيشاور بين مجموعة من «الأخوان» وعدد من أفراد «الجهاد» عندما أمسك أحد الجهاديين بقلم وأخذ يمسح وجه مؤسس «الأخوان» حسن البنا المرسوم على غلاف كتاب، وبدأ كثة يستمتع بذلك فغضب أخوانه واشتبك الاثنان في حبل حاد شمل أخوين، ولم يتوقف إلا بعد تدخل حاسم من رئيس بيت الضيافة الذي يقيمون فيه.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ من ١٤٣٢

ويبيننا اعتمد «الاخوان» وسيلا في التعامل مع المذاهب الأخرى في الفقه
فالف أحد علمائهم، سيد سابق كتابه الصغير «فقه السنة» يقف من حسن البيا
وأصبح من أكثر الكتب مبيعا منذ صدوره قبل حوالي ٤٠ سنة واعتمد مؤلفه على
مبدأ الترجيح بين المذاهب الأربعة، فإن «الجماعة» والجهاديين عموما لم يتفقوا على
منهج محدد، إذ تطلب على مواقفهم اللازمية، والفتاى المباشر والاستنباط مباشرة
من القرآن والسنة، لكن غالبيتهم تميل إلى المذهب الحنفي وتتأثر بكتب ابن تيمية
والمتميزة ابن القيم الجوزية.

وهم يعتمدون كثيراً على فتاوى علماء السلف للعاصرين ما أولفهم في تضاد
مع اختيار السائد في مصر والذي غلب عليه المذهب الحنفي مع كثير من المختلف
في المسائل الاجتماعية كالزراعة والتعامل مع الفن والموسيقى ونحوه كما يتفقون مع
المسلمين في مسائل المفيدة لكنهم يبتعدون عنهم في مسألة الجهاد والخروج على
الحاكم
ومن الثابت أن معظم هذه المسائل لا تهم كثيراً المسلم المهاجر إلى امريكا

خصوصاً التيار الداعي إلى «توطيع الاسلام».

ففي لوس أنجلوس يسعى الدكتور ماهر حشوتيه وهو من قدامى «الاخوان»
ومعه عدد من العلماء إلى تطوير ما سموه «فقه الاقباط» وهو محاولة لتنظيم عملية
«توطيع الاسلام» التي يفضلونها على عبارة «دمج الاسلام» في المجتمع الاميركي
ويمكن بهذه العملية أن يقدم المسلمون بعض التكاليف الضخمة ومن قبيل القول
بالممكن جداً لا هو اسوأ وأكثر.

وهناك آخرون يسعون إلى افتحاح الاميركيين بأن حشائرتهم ليست «يهودية» -
مسيحية فقط يريدون أن يضلوا الاسلام كأحد مكونات الحضارة الاميركية
ويطبقون في هذه المرحلة برفع «المعارضة» فقط ومن هؤلاء الدكتور محمد مهدي وهو
مهاجر عراقي يقع في الولايات المتحدة في نمو أريدن عاماً وكان نجح في افتحاح
عدد من المؤسسات التجارية في نيويورك برفع الهلال فوق شجرة عيد الميلاد.
بجوار الصليب والنجمة المسماة اليهودية ويقول مهدي أن الهلال ليس شعاراً
دينياً وأما شعار المسلمين في محاولة لاقتناع المسلمين بفكرته. وراى في نجاح
مشروعه انتصاراً كبيراً، لأن اليهود يريدون قسر الحضارة الاميركية على أنها
يهودية - مسيحية ونحن نريد أن نضيف الاسلام إلى هذه التركيبة الحضارية.
ويالطيف فإن الجماعة الاسلامية لا تبدي حساسة إلى هذه الأراء.



النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٨٤

المصدر: الحياة

بدء استجواب خمسة متهمين بانفجار نيويورك والاجهزة الاميركية تبحث عن سادس

تسليم ابو حليمة يمهّد لطالب عبد الرحمن

□ نيويورك - من راحة درعاج
□ القاهرة، واشنطن -
الحياة

■ ملقاة متهمين في قضية تفجير
مركز التجارة العالمي في نيويورك
لتمس امام محكمة مايلهاين الاتحادية
واقاموا عليهم تيسوا متهمين في حين
كلر علنوا ان يمثل في وقت متقدم
مساء ملق الاقويسي الذي اعتقل قبل
الزراعة - الخمسين.

واقعت القفزة في مسعود ابو
حليمة المتهم الرابع على من مصر الى
الولايات المتحدة بناء على رغبة
والاعتبرت ان تسليمه ينتج لها فريسة
عالم لخدمة بانلق وتسلطها التاجير
عمر عبدالرحمن.

ولقد التهمان الذي والثاني في
القضية محمد سلامة وشمال مدير
الخدمة لهما ايريشان وكثير
ليراهيم الجبرولي الذي لم يجر
العدالة برأيه من التهم الجديرة اليه
ويؤكد ان ابو حليمة انه ليس
مذنباً.

وسلم الاقويسي وهو ارمني في
ال ٢٧ من الشهر نفسه الى سلطات
التحقيق في عملية لتجسس مركز
التجارة العالمي بعد بيع معلومات من
وسلم ابو حليمة الى نيويورك
ولوضح المناطق واسم مكلف

التحقيقات الفيدرالي في جميع اقطاب ان
الاقويسي سلم نفسه طوعاً في فرق
العتق في نيويورك راي - ما ولف على
الفرق.

ووصلت مسلم اميركية القويسي
باله سائقا لتكفي سيق له ان عمل
ماتما في احدى شركات اديليد في
بروكلين. واقعت حبيبة، دانيال ديوي
ان حبيباً مشرباً ورياحي القويسي
والهم الذي محمد سلامة. وقال
معدن التحليل لها لا تزال حارة
مسلحاً مسلحاً متطوعاً به بدل

الولايات المتحدة وكثيرها. واقعت
لها ان تعقل اسم كير. ولقد
سلطات التحليل القويسي في
لها اشارت الى انه سيق له ان يكون
مع سلامة واصبحت في ايلول الثاني
إنتابرا الماضي يتسلق جسد
خروصت سيرة ثكن بولما سلامة
السلطات.

وكشفت المصنف تدايات اسم
ومحمد بندين باعتبار انه سيق له
الاعلان بانتهج سلامة. وكثير في
الاعلان التي وشكلها السلطان على
التحليل الاميركية سلطات بانين وابو
حليمة الى جانب شخص آخر يرمي
معدن التحليل في نيويورك
واشارت صحيفة نيويورك
تايمز في عمدها لصلوات اسم ان
صلقة غير عليه اعلمت مرة بين

مسؤولين اميركيين ومصريين وقول
لحسرى مسجح بوجسها للفرقة
الاميركية يتسلم ابو حليمة من
القاهرة الى نيويورك خارج
السلطات تبادل الماتويستي في
قول ابو ايرك الماتويستي في
عمر سوارحمن الى مصر. انما ايرك
التكامل الاميركية ببراءة من الولايات

تقول خبره قاتلوه ان يقام
عمر سوارحمن في الولايات المتحدة قد
يتم احدا في اسبوع ايرك ايرك الاختلاف
الاميركية.

وكشفت المناطق باسم الجسد
الاقويسي جرح سيق قاتلوه ان
الاقويسي جرح سيق قاتلوه ان
الاقويسي جرح سيق قاتلوه ان
الاقويسي جرح سيق قاتلوه ان
الاقويسي جرح سيق قاتلوه ان

وفي القاهرة - قاتل مسجح رمنية
مسجح رمنية - قاتل مسجح رمنية
مسجح رمنية - قاتل مسجح رمنية
مسجح رمنية - قاتل مسجح رمنية
مسجح رمنية - قاتل مسجح رمنية

والله في كسر الامور الاميركية
الماضي في كسر الامور الاميركية
وعمرت لغير القويسي عليه ان
لهم لالت كاتلوه الاميركية
للت في السنة (١)



تسليم أبو حليمه يمهّد لطلب عبدالرحمن

تمة الصفحة الأولى

بمسبب مروره ببوليصة سفر للامنية يوم ٢٠ آذار (مارس) الجاري،
وأصدرت وزارة الداخلية المصرية امس بياناً جاء فيه: بتطبيقاً على ما اذاعه
بعض وكالات الأنباء في شأن الدعو محمود أبو حليمه الذي وصل إلى البلاد
ببوليصة سفر الامنية ومعه بطاقة هوية اميركية صرح مصدر امني بما يلي: -
- ان أبو حليمه وصل إلى الاسكندرية انياً من المملكة العربية السعودية
ودخل البلاد بالبوليصة الامنية من دون تأشيرة دخول.
- تابعت جهات الامن المختصة تحركاته واكدت التحريات والمعلومات
للواقعة انه غادر منذ عام ١٩٨٠ مهاجراً إلى ألمانيا حيث تزوج من ألمانية وسنح
وثيقة سفر للامنية ثم رحل إلى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الاميركية
واذاعت وسائل الاعلام أخيراً ما يشير إلى انه شارك في تفجير المركز التجاري
في نيويورك.
- اظهرت أجهزة التحقيق الاميركية الاجهزة المصرية المختصة بالمعلومات
للواقعة عن تورطه في الحادث وتطبيقاً لحرصه على اجلاء ساحته أمام جهات
التحقيق الاميركية التي جمعت تلك الأدلة وبعثته مواجناً اميركياً، لم تمنحه
السلطات الامنية المصرية المختصة في مغادرته البلاد طواعية ولم تكن صياح
اول من امس (الاربعاء).

وقال مصدر في مصلحة الامن العام في مصر لـ «الحياة» ان تسليم أبو
حليمه إلى الولايات المتحدة يفتح أصر فرصة طلب تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل
والتقدم بطلب تسليمها الشيخ عبدالرحمن لحاكمته في القضية التي اتهم فيها
مع ٤٨ من أعمامه، بدءاً من يوم ٦ نيسان (إبريل) للقيام أمام محكمة أمن الدولة
العلماء في محافظة الفيوم.

وفي نيويورك وصف أبو حليمه (٣٣ عاماً) بأنه العقل السبر والعائد،
الأساسي في حلقة تضم التسلمين سلامة وعبد. ويعتقد انه غادر الولايات
للمتحدة مباشرة إلى القبط على سلامة وريما بجواز سفر مزور. وكانت
السلطات دفعت منزله في نيويورك الأسبوع الماضي بعداً عن أدلة تثبت انه
زعيم الحلقة وأنه يمتلك المعرفة التقنية لصنع الانفجرات.
واكدت مصادر التحقيق ان ألمانيا ساهمت في القبض على أبو حليمه الذي
قيل في البداية انه غادر اميركا إلى باكستان أو جنوب أفريقيا. وأضافت ان
الشخصاً شاهدهم وسلامه معاً في محطة بنزين بقودان الشاحنة التي
استخدمت في تفجير مركز التجارة العالمي مسجحة يوم تنفيذ العملية. غير أن
مهامي الدفاع عن سلامة وبروت رخت دلي ذلك وقال لـ «الحياة» ان موكله ليس
الشخص الذي يقال انه شوهد برلفة أبو حليمه. واصاف أدلي الأدلة والشواهد
التي تدعم قول سلامة ان الشاحنة التي استأجرها من شركة رايدي، والتي قيل
على بلاياها في مركز التجارة العالمي سرقت قبل ليلة الانفجار.
واكد برخت ان علاقة بخاروف ومعرفة تربط سلامة بأبو حليمه لكنه اطلع
على اصدار «حكم مسبق» على موكله وقال انه ينوي الرد رسمياً بطلب براءة
سلامة.

وربطت السلطات بين أبو حليمه والشيخ عبدالرحمن وثقلت الصحف عن
مسؤولين اميركيين ان مصري الخلف راقق الشيخ الضريب سافلاً ومساعداً في
الفترة التي عاش فيها عبدالرحمن في باندج في نيويورك لمدة ستة أو سبعة
اشهر مباشرة. بعد وصوله إلى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠. وهي الفترة التي
تعاون خلالها الشيخ مع مصطفى شلبي المصري الجنسية في جمع التبرعات
للمجاهدين الأفغان.

ويذكر ان عبدالرحمن وشلبي اختلعا علناً، وفي آذار (مارس) ١٩٩١ عثر على
جثة شلبي في منزله ولم يتوصل التحقيق إلى نتيجة. وأقرت سلطات التحقيق
أخيراً إعادة فتح قضية شلبي لاعتقادها بأنه لم يكن لأبو حليمه دور فيها.
وكان عبدالرحمن نفي أي معرفة له بأبو حليمه غير ان شبكة سبي ان. انه
الاميركية كشفت وجودهما الواحد قرب الآخر في أثناء مقابلة تلفزيونية مع
الشيخ سمحاً قبل أكثر من سنة.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

وربطت السلطات مجدداً بين أبو خليفة والسعيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال الحاخام الإسرائيلي مخبر كاهانا ومعضي عقوبة في السجن لامتلاكه أسلحة غير مرخص بها. علماً أن السلطات استجوبت أبو خليفة أثناء التحقيقات في اغتيال كاهانا عام ١٩٩٠ بعدما اشتبهت في أنه كان الرجل الذي انتقل نصير خارج الجبتي ليلة الاغتيال في سيارة تاكسي. غير أنها قررت إطلاقه من دون توجيه أي تهمة إليه.

وأعاد المحققون فتح ملف التحقيقات في اغتيال كاهانا انطلاقاً من اعتقادهم بأن نصير ربما لم يتصرف بمفرده وأن تلك العملية كانت مدبرة على يد حلقة لها علاقة بحلقة المتهمين بطييز مركز التجارة.

وتعتقد السلطات أن هذه الحلقة تشمل إبراهيم الجبروتي المصري الجنسية وهو معتقل حالياً ولم توجه إليه أي تهمة لها علاقة مباشرة بالانفجار لكنه ملهم به «عرقلة العدالة» إضافة إلى حيازته جوازات سفر مزورة قبل أنها حوت أسماء أفراد عائلة نصير.

وأصدرت جماعة الشيخ عبد الرحمن باريبراً لتسون بياناً صحافياً أول من أمس جاء فيه أن مكتبها قدم أوراق استئناف ضد قرار الحكومة الإسرائيلية بترحيل الشيخ ورفض طلبه اللجوء السياسي. وأكدت أن الاستئناف «يمتدح أي إجراء إضافي إلى حين إصدار القرار النهائي في شأنه».

وكانت تسون قالت لـ «الحياة» إن مهلة اتخاذ القرار النهائي تراوح بين ستة أشهر وأربع سنوات ونصف سنة.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٦ / ٣

قصة أبو حليمة.. في كفر الدوار:

والد المتهم «الجمهورية» : شاء الله

.. وما قدر فعل

تزوج ألمانية وأنجب هـ

أطفال.. وتوجه لأمريكا

كتب - محمد عبد المجيد :

سيطر جو من الحزن والكآبة على أسرة محمود أبو حليمة (٣٣ سنة) الذي اتهمته دوائر أمريكية بأنه العقل المدبر لانتحار المركز التجاري الدولي في مدينة نيويورك في ٢٦ فبراير الماضي . رفض محمد أبو حليمة والد المتهم (٦٢ سنة) وهو عامل على المعاش الحديث إلى الصحفيين . ومن فتحة في باب شققته التي كانت تنفذ في التحالفا آيات القرآن الكريم ، قال الأب « للجمهورية » : شاء الله .. وما قدر فعل ..

**هل شارك
المتهم
في التحالفا
بأنفاسه؟**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤١٧ هـ

المصدر:

الجريدة

وقد أطلق الاب منزلته ، واستمع عن استقبال الزائرين حتى في يوم العيد ، بينما لازمت زوجته ولجنته وأدلة المنهم القراض ، ملا تردد أن ابليهما منهم بكتير الانفعال الذي أدى إلى مصرع ستة أشخاص وإصابة حوالي ألف آخرين .

أما مدينة كفر الدوار التي ضارها محمود في عام ١٩٨٠ فقد سيطر عليها جو من الاستياء ، ملا سمعت للبا ، وتدفق عليها مراسلو وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون بحثا عن تفاصيل حياة محمود وقصة أسرته ، وألوف مدينته التي لا تزيد على ٢٥ كيلو مترا من الاستكثارية ، والتي تعتبر أحد مراكز صناعة السميج في مصر .

أكد أهالي كفر الدوار رفضهم وإدانتهم للإرهاب وسفك الدماء وطالبوا بالخصاص من كل مجرم ثبت إدانته . وأكسبوا في الوقت نفسه تمسكهم ببعيد أن المنهم ببرىء حتى ثبت إدانته .

كما أكد أقرب محمود ومعارفه أنه ضار المدينة منذ ١٩٨٠ وانطلقت أخباره عنها ، وأخبارا إلى أنه من مواليد عام ١٩٦٠ وأنه إنسان هادئ الطبع ، لم تكن له التزامات موسمية ، ولم يكن مثار مشاكل قبل رحيله إلى ألمانيا ثم أمريكا . وقالوا إن عائلة أبو حليم في كفر الدوار مواطنون بسطاء يعملون في إصلاح السيارات وفي مصانع السميج ، ويعملون بسمعة طيبة ، ولتكن حياتهم بالهدوء التام في التواصل مع جيرانهم ومعارفهم .

وكان محمود قبل مغاره طالبا في كلية التربية ، وطلع دراسته وهو في السنة الرابعة ، وهاجر إلى ألمانيا ، حيث تزوج من ألمانية تكبت خمسة أطفال ، وحصل على الجنسية الألمانية ، كما حصل على الجنسية الأمريكية فيما بعد ، حيث يعمل سائق توكسي في نيويورك .

وتكرت الأنباء أن محمود خرج بأسرته من أمريكا بعد انفجار نيويورك ، وقيل إنه توجه إلى جنوب أفريقيا ، ثم باكستان الفلسطينية . وقال شقيقه الأصغر الذي يقم في نيويورك إن شقيقه توجه مع أسرته إلى السعودية لإقامة مناسك عمره رمضان ، وأنه توجه منها إلى مصر ،

حيث ألقى القبض عليه في ١٤ مارس الحالي ، وقيل في أحد المسجون لمدة عشرة أيام .

وصرح المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية بأن محمود أبو حليم وصل يوم الأربعاء إلى أمريكا بواسطة طائرة خاصة استأجرها مكتب التحقيق .

أحد أقرب محمود في كفر الدوار تصاع مع كثيرين من أبناء المدينة : حتى أن أسس ريم قهايه بأنه « الرأس المدبر » ، وإسلا ظهر هذا الاتهام فجأة بعد أن كانت ضحية الاتهامات مركزا على محمد سلامة (وهو من أصل فلسطيني) وعلى نضال حواد بالإضافة إلى إبراهيم الجبروني . وقد اتهم محمد سلامة بأنه استأجر السيارات التي وقع فيها الانفجار وأن حواد ساعده في ذلك . كما اتهم

سلامة بأنه على صلة بالشيخ عبد الرحمن زعيم منظمة الجهاد الذي يقم حاليا في أمريكا ، وكذلك بسيد نصير الذي تهم - ثم ببرىء - باغتيال الحاخام مائير كافانا في ١٩٩٠ .

فيما بين ألمانيا وأمريكا ، وفيما بين ١٩٨٠ و ١٩٩٣ هناك محطة أخرى في حياة محمود أبو حليم لم تتأكد بشكل قاطع بعد ، إذ يتكهن البعض بأنه ذهب إلى أفغانستان وشارك في تنظيمات المجاهدين ضد النظام الشيوعي الذي سقط .

وترى دوائر التحقيقات الأمريكية في أبو حليم قد ساعدها في مد بعض الثغرات في تحليلها الذي توصلت إليه لصلة الانفجار التي لم تتضح معالمها الكاملة بعد ..

وفي الوقت نفسه ، ذكرت دوائر إعلامية أمريكية أن الفوض حول عملية تجويز مقر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت لم تكشف إلا بعد مرور حوالي ستة شهور على وقوع

الانفجار في بيروت ، وتوصلت إليه لصلة الانفجار التي لم تتضح معالمها الكاملة بعد ..

وفي الوقت نفسه ، ذكرت دوائر إعلامية أمريكية أن الفوض حول عملية تجويز مقر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت لم تكشف إلا بعد مرور حوالي ستة شهور على وقوع



المصدر : **البيان سبوعية**

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء : **١١ مارس ١٩٩٧**

الانفجار : أهول سبعم علفف فموش
النفجار لنبوروك فى مءء أفسر ؟
مسؤل فى المبلء الفبراففة
الأمرفكة أثار إلف أن الكلففكاف
أكرفف ءنأ من رعوفا الشفكة المعبرة
للالفجار . وفال إن بعض الأفاففا
لازال فى أمريكا لفففا ؟ فافن فلف
مركز فوففمة فى الفائرة كففا ؟
إلف - فلف ألف ءال - فرفف ، فلف
فلفف إفافف .



مصر: اعتقال ديوبوراك وإبراهيم

ديوبوراك - وكانت الأنباء ، تلك الشخصيات الأمريكية الفخيل على شخصيات ثلاث للاشتباه في تورطه في حياث تجنيد الجيوش الجارية الدولي.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية ان هذا الشخص يدعى بلاك القسيس ٢٧ سنه وهو ارشبي يعقيد في وكراي تجنيد ديوبوراك. وقال ان القسيس سلم نفسه طواعية للتحقيقات الفيدرالية مساء امس الاول، وذلك بعد ساعات من وصوله لمكتب ديوبوراك المشتبه في تورطه في الاتينية الى قسبه الرابع في القاهرة.

ديوبوراك اتبع من القاهرة. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالية يبحث عن القسيس منذ اسبوعين، وقد ظهر احتجازه بعد استجوابه واستجوابه له تهمة



البريس قسري تجنيد سيارة مكتب التحقيقات الفيدرالية التي تلت حصول ابراهيم من المطار الى مائاتن ندر يسهله من القاهرة (صورة للأهرام من أ.ب.)

المساعدة والتجسس على الاتجار الذي أدى الى مصرع ستة أشخاص وأصابة أكثر من الق.

ساحبت عمله وبدا يكن هو أحقر المليونير الذين تم توقيف عليهم حتى الآن في هذه القضية. وقد شوهد ابراهيم صياح الماقي برك سبارة شحن صافية مع محمد سلامة اول من قبح عنهم في هذه القضية. كما شوهد أيضا بالقرب من أحد المخازن في ديوبوراك حيث عثرت السلطات على مكبرات.

وقال أحد المعلقين ان محكمة التهمان القسيس الاتينية له الاتهام على أساس الأدلة التي تم العثور عليها أثناء تفتيش منزله في ديوبوراك.

وتعتقد السلطات ان ابراهيم عمل للفترة سبارة الشنيخ عمر عبدالرحمن القميم بالولايات المتحدة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة في كفر الدوار تحاور أسرة أبو حليمة ، مدينة صغيرة اشتهرت بكثرة الشيوعيين

□ كفر الدوار (مصر) - والحياة

■ لا تبعد مدينة كفر الدوار سوى ٢٠ كيلومتراً جنوب الاسكندرية وهي تابعة لمحافظة البحيرة وتعتبر مدينة صغيرة يحمل معظم أبنائها في مصانع للزيت والشمع تحيط بطرقها.

ويقع منزل محمود أبو حليمة في مساكن شركة الغاز والشمع قرب «شريط» السكة الحديد الذي يصل للقاهرة بالاسكندرية، وهو من طيفتين تسكن أسرة أبو حليمة اولاهما.

واستغرب اهالي المنطقة ان يكون بين الدراد عائلة أبو حليمة من ينتمي الى تنظيمات دينية متطرفة، فالمدينة اشتهرت طوال السبعينات بأنها تضم عدداً من الشيوعيين واليساريين الذين شاركوا اكثر من مرة في نشاطات عمالية يسارية، وقال أحد جيران العائلة لـ «الحياة» ان محمود أبو حليمة لم يكن له أي نشاط ديني بارز قبل سفره الى ألمانيا عام ١٩٨٠، وان اهالي المنطقة استغربوا وضع منزل أسرة أبو حليمة تحت رقابة شديدة قبل أيام في انتظار وصول محمود وأسرة الى المنزل.

ويبدأ على الدراد الأسرة الحزن الشديد لفر القبط على الابن، وقال والده ويصفي محمد (٦١ سنة) لـ «الحياة» ان ابنه حصل على الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ثم التحق بكلية الحقوق في الاسكندرية، الا انه لم يكمل دراسته وادى الخدمة العسكرية وسافر عام ١٩٨٠ الى ألمانيا حيث تخرج من ألمانيا، ثم سافر الى الولايات المتحدة وعمل هناك.

واضاف الاب انه يعلم ان ابنه كان ينتقل بين الولايات المتحدة وألمانيا لزيارة أسرة زوجته وأكد ان ليست لابنه علاقة بأي من الجماعات الدينية.

التمت في الصفحة (١)



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ - ٢٠ - ١٩٩٢

الحياة في كفر الدوار تحاور أسرة أبو حليمه

تتمة الصفحة الأولى

وأبلغ سيد شقيق المتهم أبو حليمه، العمارة، أن رسائل الإعلام الأميركية وضعت قائمة المتهمين قبل انتهاء التحقيقات. وأن شقيقه، اعتقل الجرد وترد على مصعبه السلام في نيويورك من أجل أداء الصلاة. وأضاف: أن السلطات الأميركية لم تحقق في ما تناقلته الصحف العالمية ووكالات الأنباء، أن لمد القسام الشرعية الأميركية تلقى مكالمة هاتفية من جماعة قبل أنها مجهولة وتطلق على نفسها جبهة تحرير مصر، أعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

وأدى شقيق أبو حليمه أن أجهزة الأمن المصرية تريد مقابلته شقيقه بالشيوخ عمر عبد الرحمن.

ورفضت والدته محمود السيدة فوزية محمود السباعي الإدلاء بتصريحات واكتفت بالقول أنه فبش على ابنها قبل أن تتمكن من الحديث إليه. كما رفضت زوجته الألبانية وتدعى سارة قول أي شيء باستثناء أنها ستلتزم صبر اليوم (الجمعة) إلى نيويورك مع أبنائها الأربعة أحمد وإسماعيل وعمر وفاطمة للحاق بزوجها.

ورسلت العمارة مضمناً أمياً في محافظة البحيرة عن نشاط المتهم قبل سفره فأكّد أن سجلات الضممين إلى تنظيمات دينية مشظورة لا تتضمن اسم محمود أبو حليمه. وأشار إلى أن المتهم أصر في التحقيقات التي أجريت معه قبل سفره إلى الولايات المتحدة أن لا علاقة له بانفجار نيويورك، وأنه لا ينتمي إلى الجماعات الإسلامية أو غيرها من الجماعات التي اتهمت أخيراً بارتكاب أعمال إرهابية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ مارس ١٩٩٢

استسلام منهم عربي خامس في حادث تفجير نيويورك

مصدر أمني مصري يوضح أن أبو حليمة طلب تسليمه إلى السلطات الأمريكية



المصدر : الحياة

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

المقابلة : نيويورك

« الشرق الأوسط » وكالات الأنباء

من المتوقع أن يمثل محمود أبو حليمة، الذي يشبهه في أنه لعب دوراً رئيسياً في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، أمام محكمة الصحفية الأمريكية اليوم، كما أعلن المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك جوفانجات.

وقد ذكر بيان صحفي صدر عن الحكومة المصرية أمس أن محمود أبو حليمة طلب شخصياً تسليمه إلى الولايات المتحدة لمحاكمة القضية الموجهة إليه. وأضاف البيان أن أبو حليمة مواطن أمريكي وأن السلطات المصرية استجابت لطلبه وتركتة يغادر البلاد وفقاً لريشته.

وقال البيان: عندما أبلغته السلطات المصرية بالتهمة الموجهة إليه والتي تشير إلى مشاركته في تفجير مبنى التجارة العالمي، تلقى ذلك تلقياً قاطعاً ومطالب بمواجهة الجهات التي تتهمه.

وذكر المصدر المصري أيضاً أن أبو حليمة كان قد وصل إلى الإسكندرية منذ أسبوعين بوثيقة سفر ألمانية ومعه بطاقة هوية أمريكية. ودخل مصر بالوثيقة الألمانية دون تأشيرة دخول.

وكان قد غادر مصر عام 1980 مهاجراً إلى ألمانيا وتزوج من ألمانية ومنح وثيقة سفر لمهاجر بعد عاين إلى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الأمريكية. وكان يعيش متنقلاً بين ألمانيا والولايات المتحدة. غير أن معلومات صحفية مصرية ذكرت أن «الخبايا» العربية، موطن نشاطات أبو حليمة دون أن تشير هذه المعلومات إلى مصر أنها.

وفي نفس الدوار بالقرب من الإسكندرية، حيث تلقى أسرته، استبعد الأقارب وبعض جيران أبو حليمة في حينهم لـ «الشرق الأوسط» إمكان تورطه في حادث تفجير المركز التجاري. ووصف قريب لأبو حليمة، وهو ذكر اسمه، لـ «الشرق الأوسط» بأنه (أي محمود) رجل طيب لا يمكن أن يقدم على مثل هذا العمل.

مئات من جماعته في مقاهرة في العام 1989 في اليوم مسقط رأسه، اعتدى خلالها على قوات الأمن التي ملئت منه رفض المظاهرة. وأفسر المسؤول إلى أنه سيتحدث في ضوء بدء محاكمة عبد الرحمن ما إذا كانت سلطات بلاده ستستطلب من السلطات الأمريكية تسليمه عبد الرحمن أم لا.

وأوضح أن عبد الرحمن بات يواجه موقفاً قضائياً صعباً للغاية في ضوء اعتراضات المتطرفين التي تجري محاكمة أعضائها حالياً أمام المحكمة العسكرية العليا بأنه «الرئيس الروحي» لـ «الجماعة المتطرفين في مصر». وزاد التسؤل أن اعتراضات المتحدث الرسمي باسم الإزهابين الذين تجري محاكمتهم مسجلة

الإجرام الذي واجهه إبراهيم مهما كان الدافع، غير أن عدداً من جيران أبو حليمة أبلغوا «الشرق الأوسط» بأنهم علموا قبل سنوات أن محمود أبو حليمة سافر إلى أفغانستان وشارك في الحرب إلى جانب المجاهدين الأفغان في مواجهة قوات الاحتلال السوفياتية.

وعلى رغم رفضه الربط بين ترحيل أبو حليمة إلى أمريكا والمطالبة بتسليم عمر عبد الرحمن، فإن مصدراً مصرية مسؤولاً قال لـ «الشرق الأوسط» أن لجنة من القانونيين تبحث في إعداد ملف كامل بالأنشطة التي يواجهها عمر عبد الرحمن وخاصة بعد أن قررت محكمة أمن الدولة العليا محاكمته في شهر أبريل (نيسان) المقبل بتهمة قيادة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الحياة

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٢

على شريط الفيديو، والصوت والصورة وأن الحكمة ضلعت في جلساتها الأخيرة تمسكة من الشريط الذي سجله مراسل إحدى الوكالات الأجنبية للمنحدث الرسمي قبل جلسة المحاكمة الأولى لأعضاء التتلفيف. وتزامن وصول أبو حليمة إلى الولايات المتحدة أمس الأول مع إعلان مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك (نيوجيرسي) أن أحد المشتبه بهم في انفجار مركز التجارة العالمي سلم نفسه للسلطات مساء أمس الأول. وأوضح المنحدث باسم المكتب الاتحادي جيم لامب أن يال القيسي (27 عاماً) وهو سائق سيارة أجرة في نيويورك وخامس المشتبه بهم في حادث تفجير أوقف على الفور. ولم تعرف

جنسيتها بعد. ولم يوضح المنحدث الدور الذي اضطلع به القيسي في التفجير، وقال أنه قد توجه إليه تهمة التواطؤ. وإضافة إلى القيسي وأبو حليمة اعتقلت السلطات الأمريكية ثلاثة مشتبه بهم هم محمد سلامة الذي كان يقود بمسيرة غير مشروعة وهو ارثي الأصل وأوقف في جرس سبتي في الرابع من الشهر الحالي، ونسأل أباد المهندس الكيميائي من نيوجيرسي وأبراهيم الجنوني من نيويورك المتهم بإعادة عمل العدالة المقومولة رجال الشرطة أثناء تفتيش منزله في إطار التحقيق. ولا يزال هناك مشتبه به آخر على الأقل تلاقه السلطات الأمريكية. وكانت الطائرة التي أقلت المتهم الرابع، محمود أبو حليمة من مصر قد هبطت في مطار ستوارت الدولي على مقربة من نيويورك (ولاية نيويورك) على بعد مائة كلم من نيويورك عند حوالي الساعة 16:00 بالتوقيت المحلي. وقد اصطفت سيارات الشرطة الطائرة ونقلت المتهم إلى نيويورك حيث قضى الليل في السجن على أن يملأ أمام القضاء الأمريكي لاحقاً. وكذلك سيمثل أمام القضاء المتهمان الآخران به «الإشترار» في حادث الاعتداء محمد سلامة (25 عاماً) وهو متهم بأنه استأجر الشاحنة الصغيرة التي استخدمت في نقل المتفجرة وصنعه نضال عباد وهو مهندس كيميائي يبلغ من العمر 25 عاماً. ولم يعرف بعد ما إذا كان من المقرر أن يتواجه الثلاثة المشتبه فيهم.

وسيوحه الاتهام رسمي إلى محمود أبو حليمة لاحقاً بعد أن يملأ أمام غرفة الاتهام. وصرح أحد المحققين بأن محمود أبو حليمة (23) سنة الذي يقود في نيوجيرسي قام «بدور رئيسي» في انفجار مبنى «وورلد ترید سنتر» في نيويورك. وأوضح المنصدر نفسه أن أبو حليمة كان غائب الولايات المتحدة في 6 مارس (أذار) أي بعد يومين من اعتقال محمد سلامة.



المصدر: **البحر الأحمر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٣

الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات

أبراهيم الجبروتي: مصري يعيش مع عائلته في بروكسل (نيويورك) ويبلغ الثانية والأربعين من العمر. اعتقل بعد ساعات من اعتقال محمد سلامة ويشتبه في علاقته عمل القضاء لغيره شرطيا مكلفا بعملية تلقيش. وضع يده في الرخاض لحوادث التفجيرات حسب ما أورد المحققون. واستخدم سلامة عتقته لاستئجار الشاحنة. وعثر على جوازات نيكاراغوية لديه باسم السيد نصير.

السيد نصير: مصري وقرب للجبروتي يبلغ الثانية والعشرين من العمر. سبق له أن اعتقل إثر أحداث مرتبطة بمقتل الصحافي الإسرائيلي المشهور مئير كاهانا في نيويورك عام 1990، ولا يزال في السجن. وكان نصير يتردد مثل سلامة إلى المسجد نفسه في جبروتي سيتي. زاره سلامة مرارا في مسجده بينما مرة قبل أقل من شهر من حادث التفجير في نيويورك.

عمر عبد الرحمن: مصري يعيش في اللخا في الولايات المتحدة منذ 1990. ويبلغ الخامسة والخمسين من العمر. وتتلذذ حاليا إجراءات لطرده من الولايات المتحدة. ويعتبر زعيم حركة منوالة عن الاعتداءات الشفوية في مصر. ولحقه ألي لحاكمية في مصر بعد اتهامه بالتورط في عملية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات ويرات الحكمة سلخته.

بلال القيسي: أردني يبلغ السابعة والعشرين من العمر. ووصل سابقا سيارة أجرة في نيويورك ويشتبه في التورط في حادث التفجير. وسلم نفسه مساء أمس الأول.

واشنطن - الحيد: في ما يلي نبذة عن الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) الماضي:

محمد سلامة: أردني من أصل فلسطيني يبلغ الخامسة والعشرين من العمر. اعتقل بعد أقل من أسبوع من الحادث. مشتبه في تورطه. وقال المحققون أنه استأجر الشاحنة الصغيرة التي حملت التفجيرات كما استأجر مستودعا حفر فيه على مواء متفجرة. وكان سلامة يتردد على مسجد جبروتي سيتي (نيوجيرسي) الذي كان يقيم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن.

فصالح عياد: إسرائيلي من أصل فلسطيني ولد في الكويت ويبلغ الخامسة والعشرين من العمر. اعتقل بعد أسبوعين من الانفجار ويشتبه في تورطه في المشاركة في الاعتداء. ويشتبه في أن المهندس الكويتي صنع القنبلة وكان له حساب مصرفي مشترك مع سلامة. واستقرت الشاحنة بأسهمها. وأجريت اتصالات هاتفية عدة بين مكتبه والمفكر الذي استأجره سلامة.

محمود أبو حليمة: مصري يعيش في الولايات المتحدة منذ عام 1986 ويبلغ الثالثة والثلاثين من العمر. وقامه الأراضي الأمريكية بعد الحادث واعتقل في مصر وأعيد إلى الولايات المتحدة أمس الأول. ويعتبر بمثابة المشتبه فيه الرئيسي. ويعمل سائق سيارة أجرة. وسبق له أن عمل شاكفا لدى الشيخ عبد الرحمن. وشهد برفقة سلامة في الشاحنة في مكان شهر بعيد من المستودع وعلى اسم أمام القضاء.



صباح الخير

مزال الغموض ، يحيط بحادث تفجير مبنى مركز الذخيرة العالي في مدينة نيويورك . وقد مضت حتى الآن ثلاثة أسابيع على هذا الجفت المروع ، الذي تصيب في مصر سبعة أشخاص ، و في جرح أكثر من ألف شخص . وفي خصال عالية يلقى حجمها يتعدى الـ ١٠ مليون دولار .. ورغم ذلك مزال سلطات التحقيق الأمريكية ، تبحث عن المبررين ، والمشاركين ، وتتمري الهدف من هذا العمل الإرهابي .

وكانت سلطات التحقيق ، قد اعتقلت شابين عربيين من اصل فلسطيني لوجود شبهات حولهما . كما أعلنت عن وجود شبهات تحيط بشاب ثالث يدعى محمود أبو حليمه من اصل مصري ، ويحمل وثيقة سفر ألمانية ، بالإضافة الى البطاقة الخضراء ، التي تؤهله للحصول على الجنسية الأمريكية . وأقول انه ربما يكون العقل المدبر لهذه الجريمة .

وعندما ذهبت سلطات التحقيق الى منزل أبو حليمه في نيويورك للتفتيش .. اكتشفت انه غير البلاد هو زوجته الألمانية ، وابنتاه الأربعة .. وقيل انهم غابوا الى السعودية ، ولكن تبين ان أبو حليمه جاء الى مصر يوم ١٤ مارس الحال .

واختلفت الروايات حول طريقة دخول أبو حليمه مصر ، وخروجه منها ، ولكن الأمر المؤكد ان أبو حليمه لم ترحله الى أمريكا في طائرة خاصة ، ووصل الى نيويورك مساء أمس الأول ، حيث ألقى القبض عليه . وبدأ التحقيق معه .

والثلاثة الملبوس عليهم رهن التحقيق ، كانوا يترددون على المسجد الذي يعتق فيه الشيخ عمر عبد الرحمن ، والذي دخل أمريكا بطريق الخداع حسب وصف السلطات الأمريكية .. من هذا تثير وسائل الإعلام الأمريكية العديد من علامات الاستفهام والتعجب حول الشيخ ودوره .

وطوال يوم أمس الأول .. قلت شبكة سي . إن . إن C.N.N. التلفزيونية ، لأربع مقتطفات من حديث أجرته ، مع الشيخ عمر عبد الرحمن ، عقب اختفاء محمود أبو حليمه ، وفيه يقول الشيخ عمر ، انه لا يعرف محمود أبو حليمه ، ولم يسمع أن التقى به .. وليس صحيحاً انه كان يعمل سائقاً معه ، لأنه لا يملك سيارة .

ولكن الشبهة الأمريكية قلت ان الشيخ لا يذكر الحقيقة .. لأنها سبق أن أجرت معه حديثاً في آخر العام الماضي ، وكان الحديث ان منزل شابين أبو حليمه ، وكان محمود موجوداً أثناء الحديث !!

وبما أراد الشيخ عمر عبد الرحمن بهذا الإنكار ان يبعد الشبهات عنه ، فقل انه لا يعرف الشخصيه فيهم .. ولكن الأمر الذي لا أيدركه جيداً ، ان المجتمع الأمريكي يطار على الخطايا والنوب .. ويببح كل المصريات .. ولكنه لا يبلغر الكتب ولا يبيحه .. والويل على الويل لمن يكذب .. خاصة اذا عثر الكتب على الملاء !!

ربما تصف الأيام المقبلة عن حقائق مذهلة وراء تفجير مبنى مركز الذخيرة العالي .. وربما تصفي الأيام ، وتصفى الأسابيع .. وتبقى الحقائق خالية ، وينتهي الأمر آل المزيد من الغموض !!

سعيد سيفيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ :

1997 22 24

أوركا تضيق الخناق على الشيخ عبد الرحمن وتساؤل:

111

CCF

161



المصري

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● هل هو الجري وراء الأثرية التي تعيدها وسائل الاعلام الأمريكية التي جعلت الشيخ عمر عبد الرحمن موضوعا لبرنامجين تليفزيونيين في شبكتين من اكبر الشبكات في ليلة واحدة ؟ هل هي الصدمة التي سببها انفجار نيويورك التي دفعت الصحف للاستمرار في نشر صورته والكتابة عنه لاكتشاف مدى علاقته بهذا الانفجار ام ان وسائل الاعلام الأمريكية قد دخلت في سياق مع أجهزة المبلعث في محاولة لسبر " الاسرار " التي تمتلك وسائل الاعلام ان اجليات الشيخ تزيدها غموضا وتجعل كل محيط به اكثر إثارة ؟ ام ان الشيخ قد اصبح " قصة صحفية " بعد ان جلت بتفصيل الأثرية في السباسة الأمريكية بانتهاه الانخفلات واستقرار الرئيس الجديد في البيت الأبيض بعد فترة ارتباك شديد فلصحت الأمور تسير بشكل رتيب وممل او بعبارة أخرى بشكل عدوى ومتوقع ؟ او لأنه كما قال أحد المسؤولين كلما ابتعد انتباه المحققين عن الشيخ بحثا عن اطراف أخرى بجانب المقبوض عليهم قلته سريعا ما يروث اليه بعد اكتشافهم ان الخيوط الجديدة لتلتف من حوله كما التفت الخيوط القديمة ؟ او لأن وسائل الاعلام هنا " عنصرية " كما وصلها الشيخ وتحول ان تلبسه تهمة في مؤامرة تحك ضده ككيش فداء لعجزها عن اكتشاف الحقيقة ؟ ام لأنه أينما سار الشيخ فإن الموت يتبع خطاه كما قال تليفزيون ABC ١١ ●●

واشنطن

من :

محمد

وهبي

نيويورك هل من المعقول ان ارشى ان يكون المكان الذي امكث به واهلجم النظام المصري منه ان اعمل على اى انزعاج او اضطراب فيه ؟ ان المعقول ان اكون في هذا المكان احفظ على امنه . ولعل السؤال الذى سيظل الى عقل كل مصرى في بلد الشيخ كما يظل الى عقل كل مصرى هنا هو وهل من المعقول بيسادة الشيخ ان " تعمل على انزعاج واضطراب " بلده مهما بدت عنه ولما كانت الخلافات التي تتحدث عنها لمجرد ذلك " لا تمكث فيه " حاليًا ؟ ليس اهل هذا البلد امكث ايضا ؟ ثم يقول الشيخ ان الاسلام لا يفيق لمن يهجم المباني او المدنيين " فإن الله لا يحب المعتدين " . فلماذا ان يسيادة الشيخ تبارك علنا الذين يقومون بالأعمال نفسها في بلدك ام ان " المعتدين " هم هؤلاء الذين يهجمون المباني والمدنيين في أمريكا فقط ؟

□ لقد أصبح الشيخ عمر يتأثر حوله من الأسئلة أكثر مما يطغى نظما وسائل الاعلام بلجملته فبعد ان اختلف منذ حدث الانفجار في مركز التجارة العالمى بعيدا عن الجميع ومتقلبا من ولاية لأخرى . مكثيا بأن يقوم متحدث بلسه بتفنى اى تورط له في الحادث . فانه قد ظهر فجأة من مفره الجديد بلده الضم احياء لوس انجلوس في شبكتي سي . إن . إن . وايه . بي . سي في ليلة واحدة في آخر الاسبوع الماضي . وقد حضر معه كما اكد له - على ما يبدو - هذه الهجمة الاعلامية محمد مهدي مخير احدى المنظمات الاسلامية في نيويورك الذى طار خصيصا الى لوس انجلوس اى المسألة نفسها من القاهرة الى لندن ؟ فلماذا قال الشيخ اولا في مقابلة سي . إن . إن ؟ لقد قال وهو يتلقى تهمة تورطه في حادث



الشيء مثل المخدرات والزنا والحدود الجنسي . كل هذه عوامل سيئة في المجتمع الأمريكي يجب تغييرها .

يفتح مراسل الشبكة التلفزيونية للمستمعين على ذلك فيقول ، " ولكن هذه النخبة المعقدة نسبيا ومحاولة ان يسمروا بمعاملته اللطيفة (للطاقم الذي قام بإجراء المقابلة) تختلف تماما عن الرسالة التي يهريها الى اهل بلده للمصريين " على الشرطة فكيفت مشحونة بالعنف" كما يعلق في البرنامج نفسه الدكتور اسعد ابو خليل استاذ السياسة العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون (من اصل لبناني) على هذه الاشرطة فيقول انها " زاعغة في صراخها ، فجأة في محتواها كما انها توضح ان الشيخ لا يريد في التحريض على العنف من اعدائه " وعندما يسمال المراسل الدكتور ابو خليل " الى اي حد يعتبر الشيخ عمر خطرا " يجيب الاستاذ ان خطوره تكمن في العقائد لاي دوافع اخلاقية كما يظهر من خطبه التي قمت ببراسنتها والتي يتنافى فيها عن ارتكاب اعمال العنف الموجهة ضد الابرياء " .

وهنا يعود المراسل الى الشيخ عمر فيسأله : هل يستحق الرئيس السادات ان يموت ؟ " فيجيب الشيخ " نعم استحق ان يموت لما فعل كما يستحق مبارك الشيء نفسه .. !! " وياضمية للمسيح فلان الشيخ يقول ان محبته في مصر هو من اجل وقف عمليات السيملة لمعالجة الحكمة . فيسأله المذيع ، هل اغتيال المسياح هو نوع من انواع الاحتجاج ؟ " فيرد الشيخ : ان الهجوم ليس على المسياح ولكن على الاتوبيسمات التي تحمل المسياح " .

اما كيف يمكن اطلاق الرصاص على "الاتوبيسمات التي تحمل المسياح " دون قتل واصابة من بداخلها كما حدث بالفعل فلان الشيخ لم يظن ذلك !

وفي الحديث الاطول الذي اذاعته شبكة ايه . بي . سي . في برنامج التحقيقات الصحفية Prime Time فلان الشيخ عمر بعد ان كون مقابلة مع الشبكة الاخرى " فلانه أكد انه " لا يوجد مسلم صالح " يمكن ان يقوم بما حدث في نيويورك . ثم يسأله مراسل الشبكة " هل تعرف محمد سلامة ؟ " فيرد الشيخ " لا " . " هل تعرف نضال عويد ؟ " فتكون الاجابة " لا " . ولان فعلا لا يستطيع احد ان يثبت ان الشيخ يعرف هذين المتهمين لمجرد انهما كانا مسلمان في مسجد السلام بنيتوجرسى الذي يقلى فيه الشيخ نروسه الدينية . ولكن عندما يسمال المراسل " هل تعرف ابراهيم الجبروتي ؟ " فلان الشيخ يجيب ايضا بالقوة نفسها " لا " . وهذا يضع كل من يعرف الشيخ في حي بروكلين بنويويورك عشر علامات استفهام حول اجابته .

فكل اللذين يترددون على مسجد ابي بكر الصديق في هذا الحي يعرفون ان للشيخ علاقات قوية وقديمة بالجبروتي احد الثلاثة النقيوض عليهم . فالجبروتي هو رئيس مجلس ادارة هذا المسجد الذي يقوم فيه الشيخ منذ حضوره الى امريكا بلقاءه نروسه بانتظام . بل ان الفضل في ان الجبروتي قد اصبحت رئيسا لمجلس الادارة يعود الى الدور الذي قام به الشيخ عمر في انتخابات المسجد . فكيف يقول الشيخ بالمع المليون نفسه الذي يكيل به الاتهامات للخطوة في مصر ويتلقى به اي شبهة في ان يكون له سبق له مجرد التحرف على سلامة اي عهد . انه لا يعرف من هو الجبروتي ؟ كيف يمكن ان يتلقى الكثيرون ممن كانوا يوافظون على حضور نروسه مثل هذا القول ؟ وهل يمكن بعد ذلك ان يصدواوا اقواله الاخرى ؟

ثم يسمال المراسل الشيخ " هل سبق لك ان ذكرت لاتيناك الاشياء السيئة في الولايات المتحدة والحلوة الى محاربة ما هو حادث هنا ؟ " فيجيب الشيخ " نعم . اخبرهم بل المجتمع الامريكي يعاني من



علاقة الشيخ بايران:

وفي البرنامج نفسه يجب نستنتج كاستدريرو الرئيس السابق لمطومة الارهاب في ال سي . اي . ايه . عن استفسال المراسل اذا مكثت هناك صلة بين ايران والشيخ عمر فيقول ان الشيخ كان يتلقى مبالغ بانتظام من ايران منذ سنة ١٩٨١ عن طريق المخابرات الايرانية كما قالت ايران بتدريب بعض اتباعه في معسكر بالسودان . ولكن الشيخ ينفي ذلك ويقول "الحمد لله اننا لا نتسلم اي نقود من ايران او من اي جهة اخرى" فيقول المراسل ولكن هناك تقرير بان ايران ترسل له النقود عن طريق احدى زوجاته بالقاهرة . فيرد الشيخ "زوجتي في القاهرة" ١٢ ان العكس هو الذي يجب ان يتوقع انهم اذا ارادوا ان يرسلوا نقودا لمن الاسهل ان يرسلوها من ايران الى امريكا

ملاحظة . بان وسائل الاعلام الامريكية تقول انني تسلمت شيكا مبلغ ٥٠,٠٠٠ دولار وهذا كذب" .

ثم يسأله مراسل ال ايه . بي . سي "فسر لي شيئا ايها الشيخ ! لماذا تشعر وانك رجل من "رجال الله" براحة كبيرة كما يبدو عليك عندما نتحدث عن القتل والحرب والموت ؟" فيقول صوت الشيخ وهو يعطي هذه الاجابة الغريبة "لماذا قلت الثورة الامريكية ؟ لقد كانت هناك قوة استعمارية واراد الشعب التخلص منها ! لماذا دافعت الثورة الامريكية عن ارضها ؟ اننا لانريد شيئا اكثر من ارضنا" .

ثم يقول المراسل في البرنامج انه في الوقت الذي يقول فيه الشيخ ان المجتمع المفتوح في امريكا تجعله قاعدة جيدة لشئ العمليات ضد التنظيم في مصر فلن المحققين يقولون انه يمكن اتفاق ال الشيخ اينما ذهب سواء في مصر او في امريكا عن طريق تتبع عمليات العنف التي يخلفها وراءه . ففي مصر كان الخليل

الرئيس السفات ورئيس البرلمان المصري والكتاب فرج غودة ثم حملة الارهاب ضد السياح . وفي نيويورك ونيوجيرسي فلان التاج الشيخ قد ارتبطت اسماءهم بالقتال الخلفاء ملكير كاهنا وقتل لحد الحاضر النشطة مصطفى فكري ثم بالهجوم على مركز التجارة العالمي وبعد ذلك بـ ٧٥ دقيقة ينسف مبنى له شعبته في القاهرة . ثم يسأل المراسل الشيخ عن "املا" حينما ذهبت فلان انسا بلاتون حثفهم !! فيقول الشيخ "ان الضلعات كثيرة ولكن لم تسبق اية محكمة ان ادانتي" . فيرد المراسل على ذلك ولكن المسئولين يقولون انه على قدر كبير من النقاء . لا تقوم بتدريسي اتباعك على القيام بهذه الاعمال ولكنه لا تترك ايدا بمسما اسميت على اي شيء فيستسلم الشيخ "هل يعني ذلك ان بإمكانني ان استغل مكتب التبعيات للجنسية ؟"

وفي آخر المقابلة يودع الشيخ عمر مراسل شبكة التلفزيون ايه . بي . سي ..

وهو يؤكد له ان الامريكيين يجب الا يخشوه بل يجب عليهم ان يحيدوا كما تسبهم هو !

محمود ابو حليمه

مسكين المصريون اهل بلد الشيخ فهم الذين يجب ان يخشوه ولما للمنطق الذي بنى عليه اجابته كلها في هذا الحوار الذي قصص ان اركز عليه في هذه الرسالة حتى يتعرف الناس على طريقة تفكيره ويحس النوايا التي تحركه .

ولكن هل هناك مسجد في مسلم حاد انظر مركز للتجارة العالمي ؟

لقد اتضح ان هناك متما آخر اسمه مسعود ابو حليمه متعلق بالمباحث الامريكية انه ربما كان ذلك المجموعة التي ذكرت الصحف . وابو حليمه من اصل مصري تزوج من المانيا ونجس بجنسيتها وصدر له جواز سفر الماني سافر به مع أسرته إلى امريكا سنة ١٩٨٦ . وقد عمل ابو حليمه معظم الوقت كسائق لتاكسي في



أمريكا تضيق الخناق على الشيخ عمر عبد الرحمن

• الرئيس السليح لمقاومة الزحف في الد | س. إي. ايه | يؤكد أن عمر عبد الرحمن كان يتلقى بأكملهم مبلغ من إيران منذ ١٩٤١ ، وثابت إيران بتزوير بعض أدلته في معسكر بالسودان

• طلب مصطفى نجيب الذي وجد مقتولا يقتله أمير لفته الآن على ضوء ما استجد من حقائق

نيويورك وعلق أنه غير أمريكا عدة مرات إلى يستأنق ليحارب الفسوفيت . كما كان ضمن العناصر التي كانت تعمل على جمع التبرعات لمساعدة الفلسطينيين في فلسطين هناك . فزعم أن شلة أبو حليمة في نيويورك كانت موشومة تحت المراقبة منذ عدة أسابيع إلا أنه لم يتم تنفيذها إلا في قول الأسبوع التالي "الأسبوع" كما قال أحد المصنفين . فزعم أن المسؤولين قد رفضوا الإفصاح عن أي تفاصيل تتعلق بما عثروا عليه في شلة إلا أن عدمهم أنه ما وجدوه يشبه إلى أن

أبو حليمة قد قام بدور رئيس في حثت نيويويورك . لما عن مكان أبو حليمة الآن . ليرتلك هنا أنه قد هرب إلى مصر أو فوجته بعد يوم أو يومين من القبض على محمد سلامة يوم ٤ مارس وإن يكن قد أنه بعض جرائد في نيويورك أنهم قد شاهدوه بعد الفحص الفورية التي انتهت شرق أمريكا منذ أيام كذبة وهو يحاول دمواله أن يثبت قتلج مجيدا عن باب منزله . وتعود خيطه المسلسل لتتلاف مرة أخرى حول الشيخ عمر الذي أصدرت

إحدى المصنفات أمراً بطرده وكان عملية الاستئناف قد تكلف عدة أشهر إلى أن تم تكميل عدة مستنق . فغير حليمة كان يعمل من قرب مع مصطفى شالي المصري الذي كان لتتبع العناصر المسلحة في جميع المصنفات والإفستات . وشيخ هذا هو الذي شخص شلة وسيرة للشيخ عندما حل بأمرها أول مرة كما شخص أبو حليمة لمادة سيرة . ومع ذلك فإن الشيخ ذكر بشدة في مقابلة مع شبكة كيرفيل س . إي . إن . أي سابق موقلة له بشخص بها الاسم . كما اتفاد أنه لم يحدث أن كان



لديه سيارة في يوم من الأيام حتى يكون لديه سائق لها ! ومن المعروف أن الشيخ له كعد في مقابلة سابقة أنه لم يسبق له معرفة مصطفى شليبي أيضاً .

وقد دهش الكثيرون عندما سمعوا الشيخ وهو يؤكد أنه لا يعرف أبو حليمه ولم تكن لديه سيارة أبداً ! إذ أن بينهم من يعرفونه جيداً من أيام صداقته وتعاونهم مع مصطفى شليبي من أجل جمع التبرعات لـ"الفلستين" (إنشج) أن الشيخ عمر له سفر إلى باكستان مرتين وكلفت كل مرة في مايو سنة ١٩٩٠ قبل سفره إلى أمريكا بوقت قصير) . وقد عثر على شليبي مقتولا في شقته في أوائل سنة ١٩٩٠ بعد وقوع خلافات بينه وبين الشيخ حول كيفية استخدام هذه التبرعات وإذا كان من الممكن أن تستخدم لمساعدة الحركات الإسلامية في مصر وغيرها من البلاد بجانب استخدامها في الفلستين . وقد أكد بعض الإصغاء المشتركين للشيخ عمر وشليبي للمحققين أن الشيخ دأب على وصف شليبي في كل مكان بعد خلافاته معه بأنه "مسلم غير صالح" . كما ذكرت في رسائل الأخيرة فإن ملك شليبي له أعيد فتحه الآن على ضوء ما استجد من حقائق . وكان شليبي قد قتل قبل أن يلحق بزوجه وأولاده الذين سافروا إلى مصر قبل إغتياله بغزة قصيرة . والأسوأ الذي يحاول المعلقون العثور على إجابة له هو : هل إغتيال أبو حليمه مصطفى شليبي كما قال المصممة التي عبرت حدث انفجار مركز

التجارة العالمي ؟ وهل كان للشيخ عمر علاقة بهذا الإغتيال بعد وقوع الخلافات الحادة بينه وبين شليبي وبعد أن عمل أبو حليمه سقاة "للسيارة الزرقاء" التي كان له خصمها شليبي له ؟

هذا ما قد تكشف عنه الأيام . وفي أثناء ذلك فإن حلقه التحقيقات ستستمر في الاتساع إما لتضم متهمين آخرين وإما للبريء من يكونون هم إتهموا أو دبرت حولهم الشبهات خطأ بين فهم الشيخ عمر الذي لم توجه له حتى الآن أي تهمة رسمية . وقد رفضت كما رفض بعض المصريين الذين هم على صلة بوسائل الإعلام الأمريكية أن تذكر في الجرائد التليفزيونية أو الإذاعية التي نشرت أن الفرض منها أن توجه التهمة له "إعلامياً" وليس لمنظمة المكاره أو إتهاماته العشوائية التي يستغلها بعض المتربصين بمصر في الخارج . فعلى مدى مبعثته وما يقوم به الشيخ حالياً فإننا نعتقد أنه مهما كانت الخلافات في العراق حول ما يجري على أرض الوطن فإنه يجب حصرها داخل حدوده كما يفعل البريطانيون والفرنسيون والأمريكيون والإسرائيليون .

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة في مسلسل حكايت انفجار نيويورك . إذا ما استطاعت التحقيقات أن تزيل بعض علامات الاستفهام الكبيرة التي مزالت تحوم حول الموضوع برهته .

محمد وهبي



المصدر: الاعلام اليوم

التاريخ: ١٩٩٣ - ١٤ - ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهم الخامس - بلال القيسي - سلم نفسه في نيويورك القاهرة تنفي القبض على «أبو حليمة» وتسليمه للأمريكيين داخل مصر

□ القاهرة - نيويورك
- العالم اليوم:

نفى السلطات المصرية في بيان رسمي أن تكون قد قبضت على «أبو حليمة» المتهم في حادث نيويورك وسلمته لرجال الباحث الفيدرالية الأمريكية داخل مصر. وقالت إنه خرج من مصر طواعية لتوضيح موقفه من الحادث. وبعد وصول «أبو حليمة» إلى نيويورك بساعات قليلة من ساعة مبكرة من صباح أمس - الخميس - ألقت السلطات الأمريكية القبض على المتهم الخامس في حادث انفجار المركز التجاري في نيويورك وبعض اللقطة من ١٢



التناقضات التي أثرت حول رحيل أبو حليمة من أمريكا وشوهد مصر فقال إن أبو حليمة نقل مصر بجزائر المسافر الألماني وكانت التقارير الأمريكية تقول إنه غادر الولايات المتحدة فور القبض على محمد توفيق إلى باكستان عبر جنوب الدريلا. وقال البيان أيضا إن أبو حليمة كان قد غادر مصر إلى ألمانيا من ثلاثة عشر عاما حيث تزوج هناك من الألمانية سلمت فيما بعد وأنجبت له أربعة أطفال وحمل على الجنسية الألمانية ثم انتقلت الأسرة كلها إلى أمريكا حيث حصل هناك على الجنسية الأمريكية.

وأكد البيان المصري الذي أصدرته وزارة الإعلام نسبة إلى مصدر أممي أنه لم يتم الدفن للقبض على أبو حليمة نهائيا. إن حين أكد محمد أبو حليمة أخو محمود أن إخوانه قد قتل القبط عليه يوم ١٤ مارس بمنزله في كفر الدوار على وصوله بثلاثة أيام من السودان حيث أدى هناك عشرة ومئتان هو وزوجته وأبنائه.

ويؤكد المعلقون القبطيون أن زيل أبو حليمة المفروض الذي يكتف حدث نيويورك وخاصة الدواعي وراء الحادث. فبالرغم من القبض على أربعة متهمين إلا أن كل ملاحظات الحادث مازالت مجهولة.

ويرى المعلقون أن أبو حليمة إن يسهم في الوصول إلى ما وراء الحادث فهي ينشئ أي صلة له به وأيضا أي صلة تربطه بالشيخ عمر عبد الرحمن الذي أكد رجال المباحث أن المتهمين الأربعة على صلة وثيقة به وخاصة محمود أبو حليمة الذي قيل إنه كان يعمل سائقا للشيخ المصري.

ول مصر تجمع أربعة آلاف من أتباع الشيخ عمر عبد الرحمن لأداء صلاة الجهاد في ساحة استاد جامعة أسيوط. ولم توزع منشور موقع من الشيخ عمر فيما أعتره وسيسك الأخير.

ومن جانب آخر تلقى مجلس طليات استئناف قرارات الجهة بالولايات للجنة الأمريكية طليا من الشيخ عمر عبد الرحمن من خلال محاميته باريلا تلسون باستئناف القرار الذي كان القاضي مايترز قد اتخذ في السادس عشر من مارس المال ليسره من الولايات للجنة ورفض طلب اللجوء السياسي الذي كان قد تقدم به.

ويطلب طليات الاستئناف الجديد أي إجراء لتنفيذ قرار الطرد انتظارا لقرار نهائي من مجلس طليات استئناف قرارات الهجرة.

القاهرة تنفي القبض

بإل القبطي ٢٧ سنة، وصرح متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي أن القبطي هو الذي سلم نفسه للمكتب. وأضاف المتحدث أن المتهم قد توجه له تهمة تقديم العون لإنقاذ العملية التي أدت إلى وفاة ٦ أشخاص وإصابة ما يزيد على ألف شخص. إلا أن جنسية القبطي لم تعلن بعد.

وعقب وصول محمود أبو حليمة المتهم الرابع في حادث انفجار مبنى التجارة العالمي قال المعلقون القبطيون إن من الشخصيات البارزة في الحركة الإسلامية وأنه العقل المدبر وراء الحادث.

وقد تضاربت الأنباء الواردة حول ترحيل أبو حليمة من مصر إلى الولايات المتحدة. فقد إقادت التقارير الواردة من نيويورك أن ضيقا من المباحث الفيدرالية قد تسلم أبو حليمة في مطار القاهرة بعد أن ألت المخابرات العامة المصرية القبض عليه ولكن لم يعرف على أي اسم قانونية تم تسليم أبو حليمة لأمريكا.

ومن جانبها أكدت الحكومة المصرية في بيان لها أنها لن وقت متأخر من مساء أمس أن أبو حليمة قد غادر مصر طواعية وبريغته وأنه أصر على العودة للولايات المتحدة لتزور ساحته من الكهف المنسوبة إليه وأشار البيان أنه لما كان أبو حليمة يحمل الجنسية الأمريكية فإن السلطات الأمنية المصرية لم تر ما يمن من أن يغادر مواطن أمريكي البلاد بناء على رغبته. وقد أوضح البيان بعض



لم يكن كيتسني لرئيس الوزراء الاسرائيلي إسحاق رابين اختبار توقيت أفضل للقيام بأول زيارة له إلى الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأميركي الجديد بيل كلينتون . صحيح أن رابين قدم إلى واشنطن في الأساس لبحث تسهيلات مهمات مع الإدارة الجديدة وهما : الدور الانشطه للولايات المتحدة في المفاوضات العربية الاسرائيلية ، انسجاما مع ما صرح به وزير الخارجية الأميركي وارنر كريستوفر في الأسبوع الماضي حين أعلن عن توجيهه الدعوات إلى أطراف مفاوضات الشرق الأوسط لحضور الجولة التاسعة منها في العشرين من الشهر القادم . والقضية الثانية هي مبلغ الثلاثة آلاف مليون دولار التي تقدمها واشنطن لإسرائيل سنويا على شكل مساعدات مختلفة . وهو أمر ساء حوله لغت كبير في الأريّة الأخيرة في الأساط الشعبية والإعلامية الأميركية ، بل وفي ألسن المقاتل تأييدا لإسرائيل في الولايات المتحدة وهو الكونغرس الأميركي . وتخشي إسرائيل أن يؤدي ذلك ، لاسيما في ضوء الضغوط الهائلة على إدارة كلينتون محليا لتخفيض المعز في الميزانية الأميركية ، إلى إساءة النظر كليا في قضية للمساعدات الأميركية الخارجية برمتها مما يهدد بأن تثارل الدولة اليهودية بذلك كونها الدولة الأكثر تلقيا للمساعدات الأميركية .

ولكن رابين كان قانما إلى واشنطن أيضا لبحث قضية أخرى مهمة ، وإن كانت متضوعة تحت قضية عملية السلام العربية الاسرائيلية ألا وهي قضية التمسدين الفلسطينيين الاربعمات ، الذين يهدد الفلسطينيون حتى الآن بوجوب إعادتهم إلى ديارهم ، بطريقة أو بأخرى ، قبل تمكنهم من الموافقة على حضور الجولة القادمة من المفاوضات . وهو ما يهدد بعرقلة سير هذه المفاوضات بمجملها .

وكان رابين قانما إلى واشنطن في الأساس بموقف المدافع عما اعتبره واشنطن وبقيّة العالم خطأ ارتكبهت حكومته حين اتهمت على ابعاد ٤١٦ فلسطينيا ممن تعتبرهم من ناشطي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى لبنان في اواخر العام الماضي . وكان رابين يدرك أن الولايات المتحدة تحاول مساعدته على الخروج من هذا المأزق الذي كاد أن يضع واشنطن لأول مرة منذ ثلاث سنوات في واحد من أكثر المواقف إخراجا لها ، حين هدئت باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد مشروع قرار كانت الدول العربية تعتزم طرحه على المجلس عبر مجموعة عدم الانحياز يفرض لأول مرة عقوبات على إسرائيل .

المحققون
الأميركيون
يتجاهلون «جداس
لاستبعاد اتهام
«الموساد»



اعتقال الفلسطينيين هدية من السماء في حضان رابين

ولكن مخططي زيارة رابين ، تنفسوا الصعداء ، حسب قول المحللون السياسيين الأميركيين إيفانز ونوفاك ، عصر الرابع من الشهر الجاري حين اعتقل ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف . بي . اي) عربيا مسلما ومن أصل فلسطيني ، هو محمد سلامة ، للاشتباه بملاقاته بتفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك ، الذي وقع في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي وأدى إلى مقتل خمسة أشخاص وجرح أكثر من ألف آخرين . بل إن الوضع زاد تحسنا بالنسبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل في الحاضر من الشهر الجاري ، أي قبل يومين من وصول رابين إلى الولايات المتحدة حيث اعتقلت سلطات الأمن الأميركية شخصا آخر في القضية ذاتها تصالف إن يكن هو الآخر عربيا مسلما ومن أصل فلسطيني ، هو نضال عياد ، الذي يحمل الجنسية الأميركية .

هنا هذه الخلفية بنا رابين اجتماعاته مع أركان الإدارة الأميركية الجديدة ، بمن فيهم الرئيس كلينتون الذي للشقاء يوم الاثنين الماضي ، وإسأل حاله يقول لمضيفه الأميركيين ، لقد كنت منذ البداية إن هذه الأصولية الإسلامية هي خطر علينا وعليكم ، وعليه فإنه يجدر بكم أن تفضوا الطرف أحيانا عما نقوم به من إجراءات احترازية ضد هذه الصركات ، وبالمختصر ، ورمسية من غير رام ، استقطت قضية للمخربين الفلسطينيين عن جدول أعمال رابين ، وهي القضية الواحدة التي كانت تستطيع بها واشنطن أن تشارس عليه بعض المشروط من أجل استئناف

عملية السلام .

ويقول المحللان السياسيان الأميركيان : « كانت تلك هدية هبطت في حضان رابين من السماء ، فتلقاها وبخل بها لورا إلى اجتماعه مع كريس توفلر . وقد استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي هذا التطور بسرعة لطرح موضوع آخر كان يريد مناقشته مع الإدارة الأميركية ، وهو ما ترجع له إسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة مؤخرا من تنامي قدرة إيران العسكرية وتهديدها لأمن إسرائيل والمصالح الغربية عموما في الشرق الأوسط ويقول المحللون هنا إن إسرائيل ، وبعد تدمير الجزء الأعظم من القدرة العسكرية العراقية في حرب الخليج تبحث عن مبررات لتحويل الأنظار الآن إلى عضو محتمل آخر لها هو إيران .

كيف اعتقل نضال عياد؟

إذا كانت الطريقة التي تم بها اعتقال المتهم الأول محمد سلامة لنزاع محجرا لسلطات الأمن ورجال الشوارع العادي على حد سواء فإن اعتقال المتهم الثاني نضال عياد هو لنزاع محجرا آخر ، في البداية ، عثر مسؤولو مكتب التحقيقات



الفيدرالي على بطاقة تعمل اسم السيد عباد في جيب القميص الأول سلامه عند اعتقاله في مطلع الشهر الجاري، ثم تتبع مسؤولو المكتب سلسلة من المكالمات التليفونية التي اجراها المتهم الأول بالقميص الثاني على مكتبه في شركة اميركية بمنطقة نيو جيرسي تتعامل بالكيمائويات ، وتكن رجال الـ اف . بي . أي من التاكيد من ان المكالمات التليفونية تمت من تليفون عام بالقرب من مقر عام في المنطقة كان مستأجرا باسم السيد سلامه ، وعثرت فيه سلطات الامن الاميركية على كميات كبيرة تصل الى ١٠٠٠ رطل انجليزي من المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها اذا توفرت الخبرة اللازمة في تركيب عبوة ناسفة . ثم جاء للوزير الثالث وهو وجه اسم السيد عباد على عدد استخبار الشاحنة الصغيرة التي كان سلامه قد استأجرها من شركة « رايدر » لتأجير السيارات في مدينة جيرسي قبل ثلاثة ايام لسط من وقوع حادث الانفجار . وتوالت الشواهد حين عثر

المحققون الاميركيون على حساب بنكي مشترك باسم للمتهمين سلامه وعباد لدى بنك « ناشيونال ويستمينستر » بمدينة جيرسي بعد بده تزايد الشبهات لدى السلطات الاميركية على وجود علاقة بين الشخصين .

ومما اثار حيرة رجال التحقيقات انه حين اقتحم اكثر من مشرعين منهم منزل السيد عباد ، الواقع على ٦٠ شارع بوود بمدينة مبلورد القريبة من مدينة جيرسي في الساعة السادسة واربعين دقيقة من صبيحة يوم الاربعاء ، العاشر من آذار (مارس) الجاري ، وجده في المنزل ولم يبد أية مقاومة ، بل لم يبد عليه « الانفعال » كما قال احد رجال التحقيق بعد ذلك .

خطر على أمن أميركا!

هذا وقد رفض قاض في مدينة نيويورك بولاية نيو جيرسي في ١٢ الجاري طلبا لمحاكمة السيد عباد للاحراج عنه بالكفالة الى ان تحين محاكمته . وقال القاضي دينيس كلانو في رفضه الطلب : « لا اعرف متهمنا اخر يمكن ان يهرب من العدالة اكثير من المتهم المائل امامي الآن . ولا اعرف متهمنا اخر اكثير خطورة منه على امن المجتمع » .

وكذلك قرر القاضي السماح بنقل المتهم عباد الى سجون في نيويورك حيث وقع الحادث لمواصلة الاجراءات القضائية ضدّه .

الا ان السيد ميسي بدره ، وهو عم والدة نضال ، قال في لقاء خاص بـ « الوطن العربي » انه واقرباء نضال الاخرين سيحاولون منع نقل نضال الى نيويورك نظرا لسيطرة اليهود على تلك المدينة وجهازها العدلي الاسر الذي يزيد من صعوبة تبرة نضال كما قال .



ونكسر السيد بكرة ، الذي يقسم في ولاية ماريلاند الاميركية ويمتلك محطة بنزين في العاصمة واشنطن بالاضافة الى المنزل الذي يقسم فيه نضال في نيويوركسي . انه يحمل الآن على تعيين محام خاص لنضال بدلا من المحامي العام الذي عينته المحكمة له ، واسمه توماس هينزين . وقال انه يشمر ان المحامي العام لا يكفي للدفاع في قضايا سياسية بهذه الصعوبة في امريكا . وكان السيد بكرة ، وهو مهندس ميكانيكي ، قد عرش وضع منزله ومطبخ البنزين التي يملكها ككفالة لاطلاق سراح نضال ، لكن القاضي رفض ذلك العرض . وكان ناضل في نيويورك قد رفض طلبا معطلا بالافراج عن التهم الاول محمد سلامة بالكفالة ريثما يحين موعد محاكمته لاسباب معقدة .

ألمانيا تدخل على الخط !

يوم ١١ الجاري ، بدأت أجهزة الأمن الاميركية تركز على علاقات خارجية محتملة للسيد سلامة وعياد ، بعد ان كانت التحقيقات سائرة في انتهاء البحث عن شركاء محليين فقط ، وسبب هذا التحول هو اكتشاف محقق في اف. بي . اي . قبل ذلك بيوم او يومين ان تحويلين مابين او اكثر من دولة اجنبية قد دخلا الحساب المشترك للمتهمين ، بقيمة ٥٥٠٠ ، ٢٥٠٠ دولار على التوالي ، وتقول

مصادر المحققين الاميركيين انه في حين ان المبلغ الاول قد تم تحويله الى الحساب المذكور في اواخر العام الماضي ، فإن المبلغ الثاني ٢٥٠٠ دولار قد تم تحويله قبل تسعة ايام فقط من وافر الحادث ، وأشارت تقارير المحققين الاميركيين الى ان التهم سلامة قام بسحب المبلغ الكامل ، وهو ٨٠٠٠ دولار من الحساب قبل ايام فقط من عملية التحويل . وقالت تلك المصادر ان مصدر هذين التحويلين هو بنك ويستدريش فينيتسوالفتر في بلسنورف بألمانيا . وتقول السلطات الامنية الاميركية انه ربما دخلت حساب للتمهين مبلغ اكثير من هذه بكثير في الآونة الاخيرة قد تصل الى ٥٠٠٠٠ دولار انما بكسيات صغيرة بحيث لا يتم الإبلاغ عنها الى السلطات الفدرالية ، جدير بالذكر ان البنوك الاميركية لا تقوم بالإبلاغ السلطات المالية الفدرالية بالتحويلات المالية الاجنبية ما دامات قيمة التحويل اقل من ١٠٠٠٠ دولار .

المحامي العام للسيد سلامة ، وديوت بريشت ، انزل بأن أموالا حولت الى حساب موكله من بنك الماني وأخر عربي ، غير انه أكد ان تلك الأموال كانت قسوما من اقرباء موكله وثلاث طبعية برفعة تماما .

وبالرغم من ان لا رجسالة الى اف. بي . اي . الاميركيين ولا رجال المباحث الالمان عثروا على اي دليل على رجسولة صلة بين التمسهمين الفلسطينيين واية منظمة متطرفة في ألمانيا ، فإن السلطات الامنية الاميركية تقول ان ما يقرب من حوالي مليوني مسلم يعيشون في ألمانيا وان بها ٤٢٠٠٠ متطرف ينتمون الى جماعات مختلفة بمن فيهم ١٩٠١٥٠ ممن ينتمون الى جماعات اسلامية متطرفة ٧٠٠٠ منهم من العرب .



الى وطن العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

وعن امكانية وجود صلة للمتهمين بدولة معينة ، قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية انه بالرغم من انه لم يثبت لدينا حتى الآن معلومات محددة تشير الى دولة او جماعة بعينها فإن بغداد على القائمة القصيرة للثبوت للشبهة في علاقتها بالحادثة .

والصليب الرئيسي لهذا الربط غير الرسمي بعد بين حادث التفجير والمراق هو واقع ان عملية التفجير وقعت في السادس والعشرين من شباط (ابريل) وهو ما يصادف حلول الذكرى السنوية الثانية لانتهاء حرب الخليج الثانية ويقتول اصحاب هذا الرأي انه ربما وقع هذا الحادث للانتقام للفساد القبيح العراقي في الغسامة في تلك الحرب ، وتقول صحيفة نيويورك تايمز : استنادا الى مصدر اممي مصري ان العراق يشتد من الدنك الانسانية مركزا رئيسيا لتحويل مبالغ كبيرة عبر اوروبا وخارجها .

غير ان مصادر اميركية اخرى تشير بأصابع الاتهام الى ايران ، اذا ثبت بالفعل ان للمتهمين علاقة بجهة اجنبية ، وتشير هذه المصادر الى ان

لايران نفوذا قويا في ألمانيا ، ليس اضعف الأدلة عليه ان اساميين إيرانيين في مسجونين في ألمانيا كانوا بما يعملان كموظفين رسميين في الحكومة الإيرانية ، وبالإضافة الى ذلك فإن اتباع الزعيم الإيراني الراحل ، آية الله خميني ، يعيشون في ألمانيا كمسال وظلية ودعاة دينيين وما الى ذلك .

علاقتهما بالشيخ الضمير

منذ اليوم الاول لاعتقال المتهمين ، لم تترك وسائل الاعلام الاميركية مجال الا واستخدمته للبحث عن امكانية وجود علاقة بين المتهمين سلامة ومحمد من جهة والشيخ المصري الضمير من جهة اخرى .

والشيخ عبدالرحمن ، الذي اتهم بالتمريض على قتل الرئيس المصري الراحل انور السادات ويرى من تلك التهمة ، مقيم في منطقة نيويورك في منذ عام ١٩٩٠ حين دخل الولايات المتحدة بتهمة سياحية اعطيت له في الخرطوم ، ورغم ان السلطات الاميركية لم تعتقل الشيخ عبدالرحمن ولم تشر الى علاقة مباشرة له بحادث التفجير ، بل انها مؤخرا أعلنت انها لا تنوي حتى طلبه لاجراء مقابلة معه ، فإنها سرّبت الكذب ، من التلويح لوسائل الاعلام الاميركية

كما يقول الدكتور محمد مهدي - رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية بنيويورك - عن الشيخ وامكانية ان تكون له علاقة بالمتهمة ، ويقول الدكتور مهدي الذي تربطه بالشيخ علاقات ودية حميمة ان : مجرد ابلاغ وسائل الاعلام بان للمتهمين كانا يصلحان في مسجد السلام الذي يؤم فيه الشيخ عبدالرحمن في نيويورك سي كان كافيا لدى تلك الوسائل لادانة الشيخ عبدالرحمن وادانة جميع من يصلون في ذلك المسجد ايضا .

والشيخ المصري ، الذي سمحت منه دائرة الهجرة والتجنس الاميركية في اواخر العام الماضي بطالة الإقامة الدائمة التي كانت قد منحت اياها في وقت سابق من العام الماضي وتهدد الآن بإبعاده عن البلاد اغتيل عن الانظار منذ الاعلان عن اعتقال المتهم الأول ورفض مقابلة وسائل الاعلام . لكن الدكتور مهدي يقول ان الشيخ موجود لدى اصدقائه في منطقة نيوترويت وات سمعوه قريبا الى منطقة

نيويورك حيث يعمل السيد مهدي على ترتيب لقاء له مع عدد من الصحافيين الأميركيين البارزين لتوضيح أرائه فيما حدث «وثيان زيف الانداع بوجود علاقات له بالمتهمين أو الحادث» .
جدير بالذكر أن الشيخ عبدالحمن وبعد أيام فقط من اعتقال المتهم الأول محمد سلامة أصدر بياناً شجب فيه حادث التلجيز ونفى أن تكون له أية علاقة به «لا من قريب ولا من بعيد» وقال الشيخ في بيانه أن من يقتل بريئاً أو يدمر أملاك أناس أبرياء ليس مسلماً حقيقياً .

نظرية الموساد

منذ اليوم الأول للإعلان عن اعتقال محمد سلامة وهدد وسائل الإعلام الأميركية هجومًا لا سابق له على الحسوب والمسلمين في الولايات المتحدة لاسيما وأن حادث تلجيز مركز التجارة العالمية جاء بعد برهة قصيرة فقط من اكتشاف أن ضاباً بالكمستانتيا كان هو المسؤول عن حادث الحلاق القاتل على سفيرة من مدخل مقر وكالة المخابرات المركزية الأميركية (السي . اي . اي) الذي أدى إلى قتل اثنين وجرح خمسة آخرين ، انطلقت ، لاسيما في أوساط العرب الأميركيين مغولة أن جهاز الموساد الإسرائيلي هو الذي يقف وراء الحادث ، ويوصف أصحاب هذا الرأي بحجبا كثيرة لستة مغولتهم ليس أقلها أن إسرائيل لا تريد للمعلقات الأميركية العربية أن تتحسم أبدا وكذلك فإن هؤلاء يقولون أن توقيع العملية بعد إبعاد إسرائيل لأكثر من ٤٠٠ من انتصار (حملات) من الأراضي المحتلة وإعلانها عن اعتقال ثلاثة من الفلسطينيين الأميركيين في الأراضي المحتلة بتهمة توزيع أموال على الأفراد ومؤسسات (حملات) في الأراضي المحتلة ، ويذهب حملة اعلامية ضد الحركة في الولايات المتحدة وصلت إلى حد القول أن الحركة قد تلقت مقرها في السلطة الأميركية ليس دليل آخر على ذلك . ويقول هؤلاء كذلك أن الخارجية الأميركية كانت قد أعلنت أنها تمتنع حركة (حملات) حركة ارهابية قبل أيام معدودة على وقوع الحادث كما أن الكونغرس الأميركي بدأ بمناقشة مشروع



الوطن العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

قانون يعتبر الحركة حركة ارهابية في ذات اليوم الذي اعتقل فيه المتهم الاول ، محمد سلامة . وبالإضافة الى الاسباب السابقة الذكر ، يتحدهم العرب الاميركيون ، ومنهم الدكتور مهدي والسيد صبحي بدره اللذان التقت بهما الوطن العربي عن شخصية ورد اسمها في اليومين الاخيرين لاعتقال محمد سلامة ، ثم توفيت الحديث عنها كلها ولم تعد نسمع باسمها ابدا ، ذلك الشخصية هي شخص يدعى « بوسي حداس » الذي كان مصقول الالب ، بي . اي . قد ذكرنا ان اسمه ورلم تليفونه قد عثر عليهما على وثيقة استئجار الشاحنة التي استأجرها محمد سلامة ويشتهر في انها هي التي انفجرت تحت مبنى مركز التجارة العالمية ، وقالت سلطات الامن الاميركية حينئذ انها قامت بتفتيش شقة حداس وعثرت على بعض المعينات التي يمكن استخدامها في تركيب عبوة ناسفة . غير ان سلطات الامن الاميركية لم تلق القبض على حداس ، والتي تعتقد بعض المصادر انها مسيدة يهودية مصرية ، ولم تعلن تلك السلطات ان كانت مازالت تحاول تتبع مكان وجود تلك الشخصية التي اختفت واختفى ذكرها بعد وقت قصير فقط من طرح اسمها كشريك محتمل في عملية التفجير . ويقول صبحي بدره ، الذي صرح له « الوطن العربي » ان نشاط عياد يتصل به تليفونيا من مركز اعتقاله كل يوم تقريبا ، السؤال الذي اوجهه لسلطات الامن الاميركية وبوسائل الاعلام هو : اين حداس ، والمناخ لخيتموه عن الانظار ؟ بل ان السيد بدره مضي الى بعد من تلك حين اتهم بأن آل . بي . اي . بالتعاون مع الموساد الاسرائيلي لتلجس القنصمة للمسلمين العرب واهدا الشبهات عن اسرائيل واجهزتها الامنية وقال ان واقع اعتقال سلطات الامن المصرية لاربعة اجانب للاشتباه بملاققتهم بحوادث التفجيرات الاخيرة في مصر هي دليل اضافي على علاقة الموساد الاسرائيلي بالقضية .

ويقول الدكتور مهدي : الاجابة عن السؤال التالي : من هو المستفيد من عملية كهذه هي التي تحدد الطرف الذي يمكن ان يكون دبر العملية ويضيف انه لا يمكن ان يقوم سوى حاد على العرب والمسلمين بتشهير حادث لازهاق الالاف الارواح البريرة فيه . لكن عربا اميركيين آخرين يستبعدون هذه النظرية ويقولون انها تندرج في إطار نظرية المؤامرة التي يلصق بها العرب الكثير من الاحداث دون استناد الى أدلة ملموسة او قرائن واضحة .

اعادة فتح ملف اغتيال كهانا

لعل من أبرز ما حدث في مجريات التحقيق بحادث انفجار مبنى التجارة العالمية ، عدا عن اعتقال المتهمين الرئيسيين ، هو اعلان شرطة نيويورك يوم السبت الماضي انها ستفتح ملف اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف مائير كهانا ، الذي قتل في « تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ » في أحد فنادق نيويورك . وتقول مصادر الشرطة الاميركية انها تريد القيام بذلك للتأكد من انها لم تغفل التحقيق جيدا في أدلة كان من الممكن ان تقود التحقيق الى اتياه ان قتل كهانا كان نتيجة مؤامرة كبرى ربما تترك وراءها جماعة ، وليس



المصدر : الوطن العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ - ٢٠١١

مجرد شخص واحد . اما الهدف الثاني فهو محاولة رؤية ما اذا كان فتح ملف القضية من جديد سيسفر عن ملفات جديدة قد تساعد في التحقيق الجاري بقضية مركز التجارة العالمية . وعلاقة قضية كهانا بقضية التلجيب هو مواطن اميركي الجنسية مصري المولد والانشاء اسمه ابراهيم الجبروني وهو ابن خالة السيد نصير ، الذي اتهم وقتل كيهانا رغم انه لم يدين في تلك القضية بهذه التهمة وانما بتهم منها حيازة السلاح بطريقة غير مشروعة واطلاق النار على رجل امن تابع لسلطة البريد في ولاية نيويورك بالقرب من الحادث .

وقد القي رجال ال اف . بي . اي القبض على السيد الجبروني وهو مهتمس بمعماري مصري من مدينة بورسعيد ويقدم في نيويورك منذ ١٥ سنة بعد يوم واحد من اعتقال المتهم الاول محمد سلامة ، ورغم ان سلطات الامن الاميركية لم

توجه للسيد الجبروني اية تهمة بملاقته بحادث التلجيب مباشرة فإنها انتقلت لوجود عنوان منزله على رخصة سواقة محمد سلامة واعتكافه على اثنين من رجال ال اف . بي . اي . في شقته لدى محاركتها اعتقاله .

ولكن الامر زاد تعقيدا وبدات ملاحق قضية اخرى تنكشف حين اكتشف رجال ال اف . بي . اي في شقة الجبروني خمسة جوازات سفر مزورة من جمهورية نيكاراغوا تحمل اسم السيد نصير والفراد عائلته الاربعة مما اثار الشبهات بأن الجبروني كان يخطط بالاشتراك مع نصير وربما آخرين لهتريب السيد نصير من سجنه وقد ابلغ السيد نصير يوم الجمعة الماضي انه سيتم التحقيق معه بتهمة الضلوع في مؤامرة للهرب من السجن ، وكذلك قامت سلطات السجن فوراً بوضعه في زنزانه انفرادية ويثما يتم التحقيق معه ، بعد ان كانت قد صادرت مستويات خزانة في السجن في محاولة للعثور على اية معلومات قد

تساعد في التحقيق مع محمد سلامة بعد ان ذكر ان الاخير زار السيد نصير في سجنه مرة واحدة على الاقل . وقد نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم السبت الماضي صورة قالت انها كانت في ملف خاص بالصحيفة حول قضية السيد نصير ، تظهر ما قالت انه احتفال نظمته اصديقاء السيد نصير في المحكمة بعد تبرئة السيد نصير ، ومن بينهم محمد سلامة .

بين الفعل ورد الفعل
ومنذ اليوم الأول لاعتقال المتهم
الاول في الحادث محمد سلامة
انطلقت حمى المداهم للتعريب
والسليمين من قيعمها وكانها

تنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر ، كما قال الدكتور محمد مهدي ، الذي قال أن مكتب اللجنة التي يرأسها يتلقى ما يصل إلى ٢٠ مكالمة تليفونية يوميا يهدد فيها اصحابها بالانتقام منه ومن الزاد لجنته ، وإلى اللجنة التي اعتقل فيها المواطن الاميركي المصري ابراهيم الجبروتي ، قام صاحب الشقة التي يسكنها في نيويورك على ارضام عائلته على اغلاء الضقة والتي باتت متعاقبة في الشارع كذلك قام مجهولون في

الفترة ذاتها بالاعتداء على مسجد السلام في مدينة جوهري ، التي كثفت وسائل الاعلام الحديث عنه كمكان عبادة كان يتردد عليه المتهمان ، وهو للمسجد ذاته الذي يؤم فيه الشيخ المصري عمر عبد الرحمن ، الذي فصله سائل الاعلام الاميركية في كل مرة تتحدث فيها عنه بـ : « المتطرف الاسرائيلي » .

ولا يشك زعماء العرب ، الذين يقدر عددهم بمائتي اربعة ملايين شخص والمسلمين في اميركا ، الذين يقدر عددهم بستة ملايين شخص على اقل تقدير ، ان مثل هذه الحوادث ستتكرر بل وستزداد عنفا في الايام المقبلة بالرغم من النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاميركيين بضبط النفس وعدم التفرد الى النتائج ازاء الجهة المسؤولة عن حادث التفجير .

ويجمع زعماء الجالية العربية والاسلامية على ان وسائل الاعلام الاميركية هي التي اسهمت اسهاما مباشرا في حملة العناء للعرب والمسلمين الاخيرة في الولايات المتحدة .

وقال عبدالرحمن العامودي ، المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي في مؤتمر صحفي في الاسابيع الماضية مع رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين ، خليل جهشان انه ينبغي على وسائل الاعلام ان تقتصر في تغطيتها لهذه القضية التي هي في متنها السياسية ، واضاف ان علينا ان نتذكر ان المتهمين كفراد لا الجالية الاسلامية بأكملها هم المثلون امام القضاء .

وقال جهشان ، مشيرا الى محاصرة سلطات الامن الاميركية لمتطوري واتباعه في مدينة واكو بولاية تكساس ، ان وسائل الاعلام لم تصور أعمال هذا الرجل واتباعه بأنها أعمال اراهاب مسيحي وانما بوسائل الاعلام ان تظهر قدرا اكبر من التحريم والموضوعة والابتعاد عن التصريح واثارة مشاعر الجمهور ، وذكر جهشان بدراسة كانت قد أصدرتها اللجنة الاميركية العربية لكلمة التمييز ، التي يرأسها السيناتور العربي السابق جيمس ابورتن مؤرخا وقالت فيها ان جرائم الكراهية ضد العرب قد زادت ثلاثة اضعاف خلال حرب الخليج .

ويقول الاميركيون العرب الذين يعيشون في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة انهم لا يتذكرون ابدا مرحلة كهذه يوضع فيها العرب والمسلمون في هذه البلاد جميعا في نفس الاتهام حتى في الايام التي اعقبت اعتقال وادانة الفلسطينيين سرحان بشارة سرحان بقتل المرحل للرئاسة الاميركية روبرت كينيدي شقيق



الوطن العربي

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأمريكي الاسبق جون كينيدي عام ١٩٦٨ .
وتبحث المنظمات الاميركية العربية حالياً الطلب الى الرئيس كلينتون امس
بيان جديد أكثر وضوحاً يهيب فيه بالشعب الأميركي ممارسة قدر أكبر من
ضبط النفس والتسامح تجاه المسلمين والعرب ، كما قال جهشان ، الذين جازوا
الى هذه البلاد وسافروا في عملية بنائها وأصبحوا جزءاً منها كغيرهم من
الجنابيات الأخرى .

وفي هذا الإطار أيضاً ينتظر عدد من الشخصيات الفلسطينية الأميركية أن يقول
القضاء الأميركي كلمته الأخيرة في القضية وإذا ثبتت التهمة ضد المتهمين فإن
هذه الشخصيات ستصدر بؤناً عاماً في ثلاث صمغ أميركية رئيسية تنبرا لوه
الجالية الفلسطينية من الحادث ومديره وتقلب وإيقاع القصى العلويات بمقهم .

٣ مطلوبين للمعدلة

وتقول مصادر مقربة من التحقيقات في مدينة نيويورك أن رجال مكتب
التحقيقات الفيدرالي يبحثون عن ثلاثة أشخاص آخرين للاشتباه بعلاقتهم
بحادث التفجير ، وثلاث مصحفات ، النهائي نيوز ، ونيويورك هيرالدي ، وهما
صحيفتان محليتان تصدران في مدينة نيويورك أن أحد المطلوبين الثلاثة من
مهاجر أمريكي يعمل سائق سيارة أجرة في منطقة نيو جيرسي حيث يلتم
للتهمان الرئيسيان في القضية .

وكانت الشرطة الأميركية قد اعتقلت ثلاثة عرب آخرين اسام مسجد في حي
بروكلين في نيويورك بعد يوم واحد من اعتقال المتهم الأول محمد سلامة ، غير
أن السلطات عادت والفرجت عنهم لعدم وجود أية أدلة على ما يبدو ضدهم .
وكذلك رفض المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك الرد على
سؤال لـ «الوطن العربي» حول الدعوة يوسي حداس ، الذي كان قد ذكر اسمه
في اليومين الأولين لاعتقال سلامة ويمتدّد العرب في أميركا أنه يهودي ويمكن
أن يكون عمالاً يعمل لحساب جهاز الموساد الإسرائيلي وقال المتحدث رداً على
سؤال أن كان للمكتب يبحث عن حداس أو أنه عثر عليه ، أن مكتبه لن يبدلي بأية
تفاصيل أخرى الا في اللوائح الرسمية التي يقدمها للمتحدثين باسم المكتب .

واشنطن - مفيد عبدالرحيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المراسلون

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٨٢

والعمل وتسببوا بوضعهم في هذا الموقف وكذلك ما لحقهم
الاضغاع وظروف مآلاتهم بسبب ما هم فيه. وبالتالي
محمد سلامة رجل مهذب خارق مدحوم وهو صديق
وعريب ان يشارك معه وظرف ويكشف بصفات السلم
الجود، وتضحية لا تتسم مع الأرباب والأزاديين وهو
يبتذل ان نضال مباد بري، ذلك حيث لم اعتكف بسببه
معه في ليس إلا.

● جوس فساس اسم ظهر في الإعلام أن تليفون
الثقة التي كان يستعها محمد سلامة كان يضمنه
ولكن من ظهر عنه أي معلومات، ماذا تصرف عنه
وهل ربما يكون هو الشخص الغامض في القضية؟
— لا يعرف محمد سلامة هذا الاسم وهو لم يسكن في
هذه الشقة خلال اعتدله انه السرا القاسي الذي سيحل
الشقة، رئيس هناك دليل على ذلك بعد.

● انتهت في احاديثه الإعلام بالتصميم ضد
المسلمين والعرب وكذلك بعض جهات التحقيق،

لماذا تصر بذلك ومن يلق خلف هذا التحيز؟
— لا أريد أن ادخل في الترتعات والافتراءات اعتدله ان
الإعلام يسمع الحكومة ولا يفل كثيرا فيما تقدمه له
الحكومة من مطريات. ركان الإعلام خارج نيويورك أكثر
عدا من الإعلام داخل نيويورك وهم مهين ضد العرب
والمسلمين بالفعل كما قلت سابقا.

● هل تعتقد أن الإعلام يساعد المخطئين أو يضل
الحقيقي؟

— الإعلام يساعد المخطئين على تكويد الاتهام لهذا
الشخص وفي زعمه في ملق قاس قبل المحاكمة. حيث
قام الإعلام فعليا بمحاكمة التهمين واسفر حكمه بالثبوت
هنا. لقد أصبح الإعلام أداة في يد جهات التحقيق أكثر
ان محمد سلامة مثلي.

● هل تعتقد أن مسجونين سيقضي أية علاقة بمحاكمة
الانقلاب؟

— لقد زنت لتسجد يوم الجمعة الماضي وتحدثت إلى
الذي يرمده سلامة كان يصلي في عدة مساجد وأحيانا
كان يصلي في هذا المسجد. وقد رأيت عددا من المسلمين
هناك ويستمعون من مجلس الشورى حيث أيدوا استنكارهم
لحادث الانقلاب ومطالبهم بتقديم القاضين للمحاكمة، ولا

يمكن أن يكون هذا اللكن مثيرا للأرباب كما انه ليس من
العمل توجيه الاتهام للجبهة المسلحة وذلك لحدوث أنهم
يصلون في مسجد كان يصلي فيه أحيانا رجل انهم هنا
يعمل في بقم. وما يضمنون علاقة محمد سلامة بعم
ميدافرن، ان محمد سلامة كان يشك مع الشيخ عر
ميدافرن وبعض اتباعه في عدد من المساجد جام بقم دليل
على بجره أية علاقة قوية بينهما.

● ما الزمن المتوقع لانتهاء القضية، وهل سيؤدي
التمهين رفض المحرر خلال كل هذه الفترة؟

بعد ان تمثال القضية إلى القاضي للمضي بها سيكون
لحام المحكمة ١٧ يوما لمحاكمة وسوف تدل على
استكمال ذلك لثة بري، والآلة ضحية وكال لسد سبيل
القانون في العجز. حتى يتم اتخاذ المحكمة جميع ذلك
سوف يتم بقم جديد لتقول المحكمة لثانية مقابل الأراج
من الحكم خلال فترة المحاكمة.

الإعلام على كل ذلك.

● هل تعتقد أن جهات التحقيق بالغت في حجم
الليل الذي استندت إليه خصوصا فيما يتعلق
باعتقال زوجة إبراهيم المصري؟

— لا شك ان هناك تهويلا زائفا. خاليل ضيف جدا.
وهو اللاب للعلالة او الانتها، ويحت أنهم لا يمكن دليل
قويا كالمشهور وغيره، فانهم يلجأون إلى التهويل. كذلك
تفشي الجهات الحكومية أن يتكشف الأمر بانها اعتدله
الرجل الخطا مما سيتر عليه من هذا حسب الأمر هذا
الصح من التهويل وأما يضمنون سبب اعتقال زوجة
المصري فهو راه جدا. ولا يل إلا على حجم التهويل
التي أصيبت بها جهات التحقيق والقضاة، كالتهم من
الشورى المصري ضد المسلمين على قاعة التمهين
العصرين.

● لماذا حصدت الجهات الحكومية الهزار
الجندسية والدين للمعتقلين برغم أن معظمهم يحمل
الجندسية الأمريكية؟

— ان ذلك بسبب الجو المحيط، هل كان المعتقل نصرانيا
أو يهوديا لما تقدم أحد من ذلك، ولكن لأنهم مسلمين وأجور
العام مبال للمسلمين فقط وهذا أمر في ظل الجو يتغير
مستبعا.

● هل هناك علاقة بالعملة التي ضنتها وسائل
الإعلام ضد الأممية الإسلامية وبخصوصا حركة
حسان في الأراضي المحتلة، ولكنني لا أرى أن كان
لقد تم طرد اليهودي من اللغات، ولكنني لا أرى أن كان
لك علاقة فيما يحدث بخصوص التحقيق في حرات
نيويورك. لا.

● هل تعتقد أن جهات لقف خلف الانقلاب وهذا
وما نوع هذه الجهات؟

— كل ما يعرف أن لا علاقة لحد سلامة بهذا الاتهام.
رأي حسب تصريحات ال P.P.I. بأن محمد سلامة
والأخوين كانوا تحت المراقبة بحك يطمون بكل ذلك وهم
تحت المراقبة.

● كيف يشعر للمتهمين حيال اتهام الجبهة
اليهودية؟

— شعور الحاجة والانتقال النفسي والاس للدين لثاوا



المصدر :

العدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ محرم ١٩٩٧

مصرع الفاس... أمير الأرهبيين في ابوتيج منشورات بتوقيع عمر عبد الرحمن مع ارهابيين بالشرقية

كتب - كمال جبر وثنية حسن :

التي أمير الجماعات للمنطقة بأسبوع ، عبدالرحيم حسن على وشكره شديد للقباص « ٢٥ سنة » مصر عه في الأسيوطي ثاني وقع يوم أسبوع ولقاء « مناجات بين قوات الأمن والأرهابيين في أبو تيج ... وأسبوعا لجنديان رخصان أحمد بكر ٢٥ سنة » وحده أبو القسام عبدالرحيم ٢٤ سنة من قوات الأمن المركزي وأسيوط

خطوة وكلا استغلبي أسبوعا للقباص ..

الاراضي القليل ، شارك في اقتيول عبدالرحيم ، أمير الجماعة ، وتهدف لتدمير محور عبدالرحيم وينتج أسبوعا الدولة ولاية أسبوع ، ومصر قرار باحتفائه هم ١٠٠ مارتين الحظي . كذا لقات مباحث أمن الدولة بالشرقية لقتيل على حده من الارهابيين بتنظيم الجهاد بأكراين ومعه ٢٠٠٠ منشور

مناضين ، مرافقه باسم « التفكير حسن عبدالرحيم » أمير الجماعة ، وتهدف لتدمير محور عبدالرحيم وينتج أسبوعا وتم حيد المنطقة التي تتأسس جميع المنشورات وكان مواظف المدينة كد تشاربا مع

التيه من ٢



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠

الشرطة في تحطيد مكان إقامة الإرهابي
عبد الرحيم حسن علي وتم وضعه تحت
المراقبة ، وخبر أنكت التغيرات حزمه
هو وأعواله على الهرب ، فذهبت قوات
الشرطة منزله بجوار مسجد بويمن ،
وطبقت عليه الاشتباك ، فرد بالطلق
النار بكثافة تجاه أفراد القوة ، التي
تعاملت معه ، وأربطته قتيلا وحتر معه
على يدقوة آلية وألقى القبض على ٢٥
من أهوانه .

كوالى أحمد أبو شيف رئيس لولاية أبو
كرج وعبد السلام النجارى وكيل النيابة
التحقيق بالترافق المستنار عزت مسند
المحامي العام للولايات جلوب أسبوط .
قامت لولاية بمعالجة مكان الحادث
وأمرت بطلب الطبيب الشرعي للتحريج
الجهة والتصريح بظفها والتكثف لولاية
لمستشفى أسبوط الجامعي لسماع أفراد
الجنبيين المصابين وأمرت بالتدخل على
سلاح الإرهابي القتل وه الآله طلبه
فأربعة حتر عليها بمكان الحادث وأمرت
بطلب خبراء المعمل الجنسى لرفع
الأصمات .

وتولت لولاية الزاقي بالترافق على
عبد العزيز وخسام القرموطي رئيسا
النيابة للتحقيق .. ونفسر حين
المطفرلين ١٥ يوما على لمة التحقيق .

ومن أوتوجع : كتب - كمال جبر :
تم أمن دفن جثة الإرهابي القتل
بعد أن شهدت مدينة أوتوجع أحداثا
مروسة عندما سلمت مستشفى
المركزي جثة الإرهابي حيث قام عدد
من الصبية ويحضر المتحجون بحمل
الجثة إلى جنازة تحركت من المستشفى
وحتر مسجد المنصوري قام خلالها
الصبية بعض الاتصال التلفزيونية من
قذف نوافذ المنازل بالطوب وتحطيم
بعض المحلات وهم يهتفون ببعض
لهافات العدالية .
وقد تمثلت الشرطة وقامت بتفريق
المسيرة بعد أن تم دفن الجثة .



النفس الإنسانية لها حرمة مثل نفس القرآن

تحقيق:

محمد وهذان

الاعتناء على الأضحية والعقارب مهما كلفت وتحت أي مسمى من المسميات، لأن هذا اعتناء على الحقوق الخاصة، وبالحفاظ عليها، وبالتالي فهؤلاء الأشخاص ليس لهم سلطة للتغيير والتبديل، إنما بعض الآخرين ويسوا بأولياء أمورهم ولاسلطان لهم على أحد، بل ومن حق أي انسان يعصى على قبر أسرته أن يرد الاعتناء بكل عائلته ولا صارت فوضى.

أضلاف وحتى المسلمين من رجال الدين منع هؤلاء بكل قوة ويكثروا وسائل المنع، ويجب أن يحرف هؤلاء أن هذه المساجد التي بها أضرحة، ليست أبدا مساجد للقرار، لأن الذين يصلون فيها ليتوجهون إلى الرأس، وإنما يتوجهون إلى رب واحد هو الله الواحد.

ويؤكد الشيخ طويس إبراهيم المشرف على سلسلة البحوث

«ببرمجتهم» على أفكار معينة، لتحقيق مصالح شخصية، كما يؤكد أن الشعب القريبة مشكين بطبعه، ويعظمه يحفظ القرآن الكريم، ولذلك فقد أثنى هذا الحادث، وساعد رجال الدين في ضبط الجناة.

مصاحد الأضرحة

الأسئلة التي تطرح لنفسها الآن هي: ما حكم الدين في نيش القبور؟ وهل صحيح أن الصلاة في مساجد الأضرحة حرام كما يزعم البعض؟ وبشيء يلهم بعض شبابنا أن فرض الرأى بالقوة ليس من الإسلام؟

يقول الشيخ إسماعيل عبد ربه مدير أوقاف غرب القاهرة إن الذي قام به هؤلاء الصبية من نيش للشرح.. تصرفات لا يقيم بها هؤلاء، وإنما مجانبين، وقد تلقى الظهراء على أن الموضوع الذي يفرض المسمم فيه وقد عليه، ما يلي من لحم أو عظم، فإن بقي منه شيء، فالحرمة باقية لجسمه، بما أكد الفقهاء أنه إذا أهول الذراب على الميت حرم نيش قبره، والمراعاة منه عدم الاعتصاف والاشاعة، حتى ولو لم يكن على عليه الجنائز.

حرمة الموتى

أضلاف إن الميت له حرمة، وله كرامة، ومما قد دان، للتعجب نيش قبره، حتى ولو كان غير مسلم، لأن النفس الإنسانية لها كرامتها علا بقوله تعالى: «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وحملناهم على كثير من خلقا تفضيلا» لها باتنا إذا كان صاحب الضريح رجل من الصالحين الذين أطاعوا ربهم، ولتقربوا بهم.

ويقول الشيخ عبد الرزاق الصرصي لجنة الفتوى بالأزهر لاجوز مثلها

أكدوا أن نيش القبور جريمة، ولو كان قبر غير مسلم، لأن للنفس الإنسانية لها حرمتها وكرامتها، كما قال الله تعالى «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وحملناهم على كثير من خلقا تفضيلا».

يقول المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية أن الحادث في مرسى بؤكة ضيق ألق بعض المتألمين في الدين، ومحاولتهم نشر أفكارهم الهدامة بالقوة، وهذا شيء مرفوض، فالإسلام الحنيف يعلمنا أن الدعوة إلى الله تكون بالحكمة والموعلة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

أضلاف المستشار الجندى أن الإسلام دين المساحة، ولم يكن أبدا التعصب للرأى وفرضه بالقوة، وإطمان الجميع بأن أجهزة الأمن قامت بجهود كبيرة لضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة المأجلة، ولأنه أن هؤلاء الشباب مقرر بهم، وقد قام البعض



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

من المصور

درس قتيوب

□ كتبنا في الأسبوع الماضي عن أحداث قتيوب .
فدعنا صورة لما جرى هناك في أرض الواقع .
ولعلنا المدرسة والطبقت بعد للقاء بوزير
التربية والتعليم .

ثم نشرنا جوهر متوصلنا إليه في تحقيق صحفي .
ولأن ما جرى في قتيوب كان حدثاً متشابك الجذور ،
متداخل الأدوار ، متفرع الدلالات ، فإن الحدث يبدو
مثل جبل الثلج الذي يطفو فوق بحر من المياه ، إن ما
يبدو منه يظل أقل ألف مرة من الذي يخفي تحت
العماء .

كل لحظة تجري ثلثي معها بجدي يلقى إصواء على
الحدث .. هذا الأسبوع تابعنا ، توابع مواقع ، وعرفنا
وتكفينا أن المدارس مستهدفة فعلاً وقولا من الإرهاب
وأن ثمة خطة موجودة وجاهزة للتنفيذ ، وبدا ذلك فعلاً
في بعض المدارس ، المخطط يعتمد على أربعة
محاور :

استعراض القوة من خلال إبراز عضلات وهمية .
ومحاولة نشر وصية على المجتمع الطلابي ، بفرض
ارتداء الحجاب بالترغيب والترهيب ، وتحديد الأغلبية
الصامتة ونقلها إلى أرضية الامبالاة و . الإنعاقية .
والأمر يتعدى الطلاب إلى إرهاب المسؤولين ، وكل هذا
يؤدي إلى خلق إحساس عام بالرهبة لدى الناس .
نحن نعلم أيضاً أن الأمر لم يتوقف عند حدود
قتيوب ، بل إن هناك محاولة أخرى وقعت في المدرسة
التجارية الثانوية للبنات في المجوزة إيجيل ٤٠
تلميذة على ارتداء النقاب . لولا التصدي لهذه
المحاولة التحولت إلى أس والقبح .

لنسا في حلة إلى القول إن « المصور » كانت
وما زالت وستظل المطبوعة الإسلامية التي لعبت الدور
الجوهري في مواجهة مخططات الإرهاب انطلاقاً من



النصر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ - ٢٧

رهانها الأساسي على مستقبل وحاضر هذا الوطن الذي يعمل فوق أي اجتهد ، إنه من الثوابت التي تجب أية متغيرات .

وهذا الموقف يجعلنا ندرك أن قضايا الإرهاب لها الأولوية المطلقة على ماعداها .

أيضا عرفنا أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما كان يتصدى لما جرى في قليبوب كان يقوم بواجبه الوطني في حملة جزء مسئول عنه من الوطن من خطر التطرف . ونحن لسنا مع الوزير فقط ، ولكن نقل في الخندق نفسه مع كل من يحول أن يواجه الإرهاب والتطرف .

علمنا أيضا أن المسؤولين المحليين عندما تحدثوا مع الوزير ، بعد صدور قراره في ٣ مارس الماضي ، لسر إليهم أنه سوف يكون على استعداد لإعادة النظر في قراره بعد أسبوعين وكان المعروف أن يتفهم هؤلاء المسؤولون مواعيد الوزير لكتهم - مع الأسف - سارعوا إلى قليبوب لكي يجيشوا وسائل ضغط من أجل دفع الوزير إلى تغيير قراره قبل الموعد الذي كان قد

حدده ، وربما كان في التصرف بعض الأخطاء المحلية . وتوهم بطولات لاوجود لها ، وتحقيق لمصالح خاصة ولكن أين مصلحة مصر في غلبة المصالح المتشاكسة ؟

لم يكن صعبا على جماعات الضغط والمستفيدين من إثارة الشغب والفرار الطيور الخافس الذين يروجون لأفكار هذه الجماعات ، أن يكتشفوا أن هناك ثغرة . وأن ثمة موقلين تجاه الأمر . موقف الوزير وموقف الإدارة المحلية وعلى رأسها المحافظ . ومن خلال هذه الثغرة تمتعت الشبكات التي وصلت إلى محاولة إحراق استراحة الكنيسة .

بعض القيادات المحلية وصلت إلى حد الدفاع عن الشريط ، باعتبار أن الأزهر قد صرح به ، ولكن مامو قول هذه القيادات ، فيما جاء في التحقيقات حيث كتبت المطالبات المسلمات والمسيحيات أنه تم تشييل شريط مغفرة الذنوب ، في حصة اللغة العربية ، قل فيه المتحدث بالنص « إن الله يغفر الذنوب ويعمل



الصالح . وليس كما يدعى المسيحيون بالمسيح
وبدعمه . بالإضافة إلى استهزاء بمغفرة الذنوب عند
المسيحيين . وإن المدرسة لم تطلب من الطلقات
المسيحيات مغفرة الفصل لأن الحصة ليست حصة
الدين . وإن الشرط يتم تداولها في المدرسة بدواعي
المصادقة . ولكن النظرة أنه قبل اكتشاف هذه
الواقعة بأسبوع أن طلبة الفلت قصيدة في طيور
الصباح اكتشفت أنها من شريط عن عذاب القبر .
علاوة على كل هذا الذي تعلمه القيادات المحلية
نسأل هذه القيادات هل من النشاط التربوي إلقاء
القصائد الدينية وتفعيل الشرط الدينية داخل
المدرسة حتى لو كان مسموحا بها . والاستئذان عن
تحية العلم الذي هو رمز مصر كلها .

السؤال الآن هل في مصر سيستان واجتهادان
وإدارتان ؟ ! لمصلحة من تتكلف كل الجهود لمحاولة
تكوين عملية الردع المحدودة التي تمت . ومحاولة
إظهار الوزير على أنه تراجع في قراره . مع أن الرجل
باعتباره نيا ومعلما قبل أن يكون وزيرا كان يدرك لحظة
توقيع قراره أن الأمر يقرب إلى « فرصة الآن » وأنه
مرهون بنتائجه .

درس قلوب البسيط يفرش علينا أن تكون ديدا
ولادة وإنسانا ولحدا وإرادة واحدة في مواجهة
الإرهاب . وذلك لعدة أسباب يلف في مقدمتها . أن
العدو ولحد وإن تبليت المسيبات . مهما قيل عن اسم
الجهة ابتداء من الإخوان المسلمين ووصولا إلى
التنظيم الذي كل هذه ضرب السيلحة فإن الخلية
واحدة وإن تبليت الأنوار . السبب الآخر : أنه لا يوجد
خطر يهدد الوطن - الآن وهنا - مثل الإرهاب . إنه
الخطر الذي يتهدد حتى العدو الخارجي .

المحرر :



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٣

يركز على محاولات التشويه وربط الاسلام بالتطرف

اللقاء الاسلامي - المسيحي يبدأ اليوم في مدريد

□ مدريد - من طلعت شامهين:

مكتب بمسكة الإذاعة المالكية في
اسبانيا.

ويرأس اللقاء الدكتور عبدالله عمر
نصيف الأمين العام لرابطة العالم
الإسلامي، ويحضره الدكتور
عبدالعزیز سرحان مدير المركز الثقافي
الإسلامي في مدريد وعبدالله من بيه
الاستاذ في جامعة مكة المكرمة
والدولة للنور ومخروف البوالخي
الاستاذ في جامعة الرياض، وحاضر
رعاي الاستاذ في جامعة جدة وكامل
الشريف الاستاذ في جامعة عمان
ويحضر اللقاء من الجانب المسيحي
الأب توماس ميشيل مستشار المجلس
البابوي للصوار دين الدين، وراسون
توريبي كاسكاسي مطران ثراغونا
ورئيس اللجنة الكنسية للعلاقات بين
الديان، وخوان مارتين فيلاسكو مدير
للعهد الأبرشي في مدريد، والأب لثوري
بيكير راعي أبرشية وهران.

■ تبدأ مساء اليوم في المركز
الثقافي الإسلامي في مدريد أعمال
اللقاء الإسلامي - المسيحي الثاني
الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي،
ولجنة المجلس الكنسي الأسباني
للعلاقات بين الديان، تحت عنوان
«المسلمون والمسيحيون أمام مشاكل
العالم».

وقال الدكتور عبدالعزیز سرحان
مدير المركز لـ «الحياة» إن اللقاء
يهدف إلى إيجاد أرضية انطلاق منها
تصحيح المفاهيم عن العالم الإسلامي
في أوروبا، ولتد على التفصيص
للمحمد الذي يحاول المفرضون فيه
ربط الإسلام بالتطرف والإرهابية.
وأوضح أن اللقاء يستغرق ثلاثة أيام
ويشمل ندوات ومحاضرات وحللاً
بين المشاركين والجمهور، وميفتتح

المصدر:

المصدر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

لماذا أصبحت الجهة الوطنية ضرورة ملحة .. لمقاومة الارهاب والتطرف ؟



المصدر

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● علقت دعوة " المصور " في عيدها الأخير لتتكون " الجبهة الوطنية " محل ترحيب كل قيادات الأحزاب بعد أن أصبحت خطر التطرف والارهاب بهذه الجميع لتتلاقى قيادات الأحزاب جميعها على ارضية الارهاب وتصوره وتشكيل جبهة وطنية لمواجهة خطر سؤاا " المصور " اراضي هذه المرة كان .. طر .. يمكن ايده لتتلاقى وتبقى بين جميع القوى السياسية في مصر المنطقة على الديمقراطية وتضمينها .. وإرساء أسس المجتمع الديمقراطي المدني والحفاظ على وحدة الوطن ومقاومة الارهاب " ايضاً كل هذا اصلاحاً اقتصادياً واجتماعياً فتح شوحاً ليرى انكاره ؟ وعملت الاجابة على اسنان عدد من قيادات احزاب الوطنى والجميع والوفاء والعمل والاحرار والتناضرى .. لكن جناح جنداق القبة جاء مفاجئة .. نعم نحن مع قيام الجبهة الوطنية واثون شروط للدخول فيها ولكن وهذا هو الامر انقسم القراى حول موقف حزب العمل .. جناح ابراهيم شكرى ليمضى الاحزاب علىالجميع والوفاء لشرطها شتى حزب العمل عن مولا لجة التي تتكافى متلفاً .. بعد الوطن وتنتجج الارهاب لما بقية الاحزاب في مقسما الوطنى فرحبت بوجود العمل داخل الجبهة مؤكدة ان الحزب انطن تنديده ورائفه مراراً ليهذه الظاهرة .

والكن .. كمال تضمنت الجبهة وعلى أسس الاتفاق الوطنى او برنامج كمال الاتى لها وهل يمكن ان يصبح هذا الاتفاق مقيدة لحرار وحفاظت على الديمقراطية واسلوب التعامل السياسى الذى يسيطر السلاح ويتلاقى على قياد الجبهة ويحترف بوجود اراء متباينة مختلفة من قاعدة التحالف على الوطن والوحدة الوطنية ومبادئه حقوق الانسان ويدعم أسس المجتمع المدني .

هذا هو السؤال وهذه لبيات قيادات الاحزاب في مصر ●●



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وأمين عام الحزب الوطني بالقاهرة يرى أن نفعنا السياسي الرأسمالي الذي يشكّل امتداداً شرعيّاً للتجربة الوطنية والقومية المتطورة للثورة يوليو ١٩٥٢ يكفل كل الحريات العامة والتعدد الحزبي مشيراً إلى أن التوافق الوطني يتعزز باستمرار حول المشروع القومي الذي يقوده الرئيس حسني مبارك : وهو بناء الدولة المصرية الأخذة بالحرية السياسية والتقدم الاقتصادي والعدل الاجتماعي .

ويرى د. البلتاجي أن الحزب الوطني يمثل على المستوى الشعبي الجبهة الوطنية على الملأ حول الدولة المصرية المركزية وتشكل لحزب المعروفة الدستورية تيارات وروافد تلك الجبهة الكبيرة ، ببعض الإجهادات المختلفة أو البرامج المتغيرة أو منابر الرأي الآخر المستقلة لكن دون تناقض جوهري بينها وبين حزب الأغلبية .

ويؤكد د. ممدوح البلتاجي قائلًا : ليس هناك في مواجهة هذه الجبهة الواسعة من خصوم سوى قوى الأرباب الخارج على الشرعية الرافض للديمقراطية الذي يندب الحوار ويرفع السلاح ويحاول شرب الاستقرار وعرقلة التنمية وتهديد وحدة الشعب المصري .

ويرى د. البلتاجي أن على الحزب الوطني الذي عليه - بحكم أغلبية - ضبط أوضاع التعددية السياسية بالمرأى لها ومواصلة العمل الفكري بحيوية وشفرة الجماهير لتبنيها الحيوية . مؤكداً أنه عليه - أي حزب الأغلبية - ألا يدخل في معارك مباشرة مع قوى المعارضة الدستورية التي هي شريكه في الجبهة الوطنية الواسعة الملأ حول الفترة والمراسم الديمقراطية ، وإنما يربح بزيادة نشاطها لتحقيق تلك الديمقراطية وتحقق أهداف النهضة الشاملة ويختتم د. البلتاجي رأيه قائلًا أن الوحدة الوطنية ليست فحسب الشملن المؤكد للحريات السياسية ولكنها الشروط الذي لاغنى عنه من أجل وجود واستمرارية

المصدر :

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٧

التيار المصري المتحضر ومواصلة مساهمة التوكي في مسيرة الإنسانية الصاعدة دوماً صوب الرخاء والعدالة والسلام .

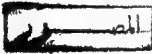
الحفاظ على الشرعية والقانون كمال للشعبي الأمين العلم المعاصر

الحزب الوطني الديمقراطي وأمين التكتيم يؤكد في بداية اجلته ترشيح حزب الأغلبية بالدعوة للعام "جمع وطني" لمواجهة الأرباب والتطرف .

ويقول لك أصبحت القضية تمس الجميع وليس حزباً بعينه وهذا الأمر كما يقول كمال الشاذلي يتطلب إشراك كل الاتجاهات الحزبية والآراء وجميع التيارات لوضع التصور الشامل للقضية . هذا الاتجاه المنصر ويقول موشحاً .. ليس للحزب الوطني أية شروط والمجال مفتوح أمام جميع الأحزاب للمشاركة في هذه الجبهة

لكل أن الأولان لتجميع كل القوى الوطنية من أجل حماية الوطن ومنجزاته .

وهو لحظ بعض الأحزاب على انضمام حزب العمل (جناح إبراهيم شكري) للجبهة بسبب تنجيده للأرباب لشرك كمال الشاذلي أن دعوة قيام جبهة وطنية يجب أن تضم الجميع مؤكداً أن حزب العمل أعلن مشاركته للأرباب وأوضح موقفه بوضوح في الحوار الذي دار بين الأحزاب حول مكافحة التطرف والأرباب ، ونحن - يقول رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الأغلبية - أمامنا مواقف الحزب المطيعة للملأ نضع شروطاً بسيطة - لتدخوله الجبهة ويعتقد كمال الشاذلي أن أحد أسس قيام ملأ هذه الجبهة يجب أن يتلاقى نحو هدف أساسي وهو الحفاظ على الدستور والشرعية والقانون وأوجه ارضية مشتركة ينطلق منها الجميع بمصر وطناً للجميع وليست لحزب واحد بعينه ولا يستطيع أن يضيئ أنه يمتلكها وحده أو أنه يمثل الجميع .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

رؤية التجمع

ولحزب المعارضة الرئيسى فى البرنامج
رؤيته التى يطرحها الأمين العام لحزب
التجمع د . رفعت السعيد قائلا : نحن
نسعى لعمل مشترك مع جميع القوى التى

تستطيع التصدى للأرهاب بالعمليّة
العملية ومواجهة الإرهاب التى يتولاها منها
الأرهاب .

ويؤكد الأمين العام لحزب التجمع أن
حزبه ليس لديه شروط للدخول فى عمل
مشترك مع أية قوى معادية للأرهاب
والإرهاب مؤكداً له مشيراً إلى أن حزب
التجمع لا يريد تنزلاً من أحد للدخول فى
هذا العمل ولكن الواقع أن هناك حزباً هو
حزب العمل يريد الفكر الإرهاب ونحن
لأنه لن ندخل العمل معه فى أى عمل مشترك مالم
يتخلل عن سياسة تشجيع الإرهاب لوتربده
الكثير يتولد عنها التطرف والأرهاب
ويصعب علينا الحوار معه أو الدخول فى
جبهة تضمه فى هذه الجزئية .

ويقول د . رفعت السعيد من الواضح أن
فى مصر الآن ثياراً سياسياً متأسلاً يتخذ
من الدين ستاراً هو ستار ملائم وبغيد جداً
لهذا الكثير . ويمكن كشف هذا الكثير
بسهولة فهو يبتعد عن المسار الوطنى بل

ربما ينال المسار الوطنى وهو أيضاً فى
الواقع العملى يرفض الديمقراطية
باعتبارها بدعة غريبة بل ويرفض
الانتخابات باعتبار أنها تجلى روح
الإسلام . إذ تعنى للأغلبية الحق فى
التصريح وهو يرفض تداول السلطة أو بدلة
أكثر هو يقبل تداول السلطة لمرّة واحدة
كأن يعمل هو إليها ويعدّها يعتبر أن وصوله
للسلطة يعنى وصول الإسلام للسلطة ومن
لم غزاه عن السلطة يعنى أنزال وأبكت
الإسلام . هذا المنطق يقره أصحابه إلى
اختلاف مواقف مزوجة فهم يتسحرون
بالديمقراطية بينما هم ضدّها فى الجوهر .
وهم يتكلمون على نقض الديمقراطية بينما
يؤيدون حكمًا عسكرياً جازراً فى السودان
وحكم أبناة الله فى إيران . لمجره أنها
أنظمة متأسلة . وكل ذلك حين ويمكن

مواجهته بسهولة . أهمل هذه الأفكار
والمواقف وجدت فى مصر منذ وقت طويل
وعرف الشعب كيف يحاصرها وأحياناً كيف
يلفظها حتى الإرهاب المتأسلم وجد فى

مصر على يد الإخوان عندما قتلوا قضاة
ورؤساء وزارات وروّعوا الأسنين وطفوا
وبقوا ومع ذلك أمكن حصرهم بل وأمكن
القضاء على قتلهم .

فما هو الجديد اليوم - يتساءل د . رفعت
السعيد ويجيب .. الجديد هو أن هناك
منظلاً علماً مظرفاً غرس من صدر إلى
المجتمع المصرى ولا يزال يفرس حتى
الآن . والجسد المصرى يتعرض وبشكل
متكلم لاعتكاف من التطرف الدينى فى الفكر
والأعلام والتطعيم وبعض الأمثلة

الحكومية والرسمية ويبدو الأمر أحياناً أن
ذلك تنفص مع التطرفين فى تطرفهم وإلى
رأبنا أن التطرف هو ليس الشئيين وأن
المزيد من التطرف لأى من المزيد من
الذين بل يعنى الخروج من الإطار الدينى
السبح فعلاً يمكن أن يقلل شأه إذا كان
أميراً فى الجماعة يقول له كلاماً ثم يستألف
من مؤسست بعضهم أن هذا الكلام
صحيح . فإن شاهد التلفزيونى القنع .
ولذا ذهب للمدرسة زاد ثقافة . ثم ثابى
لنقله إذا أطلق السبب الذى وضعناه

نحن فى بيته .

خصوم التجمع

ويواصل د . رفعت السعيد طرح رؤيته
قائلاً : أن القضاء على التطرف والفتنة
والإرهاب هذا المثلث الخبيث يتطلب
بالفعل توحداً ليس لأن هذا الخصم يس
الجميع قط . ولكن لأننا نخطئ لو
تصورنا أن هؤلاء التطرفين مجرد خصوم
للحكومة أو للنظام . بل هم فى الحقيقة
خصوم للنظم وللحضر ولطوق الإنسان
وللمساواة بين المواطنين وخصوم للوحدة
الوطنية .

أى يختصم خصوم للوطن مغنياً
وحاضراً ومستقبلاً ومن لم قلته من الممكن



هذه القضية هي التجمع والوحد الوطني .
التجمع باعتباره موقفه السياسي من هذه
القضية والوحد باعتباره لوائه الثوري .
اما الوطني فيحكم انه الحزب الحاكم الذي
عليه الدور الاكبر والكبير في مراجعته
منهجه وممارسته لواء قضية التطرف واتزاء
الارهاب والوحدة الوطنية .

مصر الخبي من الجميع

ويقول ياسين سراج الدين عضو اللجنة
العليا لحزب الوحد ان مواقف حزبه من

الارهاب والمنح ووقوف الحزب ضد العنف
والارهاب والتطرف ينطلق من امره
الطبيعي ذلك على مستقبل البلاد . وكان
تصدي الوحد واستنكاره لهذه الظواهر في
حدود امكاناته كحزب سياسي مؤكدا ان
تصريحات ومؤتمرات رئيس الحزب لواء
سراج الدين وفيلداته والامام مفرجه وكتابه
كلت سبلاته للتصدي للارهاب والتطرف
ويؤكد ياسين سراج الدين ان حزب الوحد
على استعداد للمشاركة والقيام بأي عمل
يعتقد منه للتصدي للارهاب رغم وجود
خلافات مع الحكومة والحزب الحاكم الا ان
مصر الخبي من الجميع من جميع الاحزاب
بما فيها الوحد نفسه .

ويقول ياسين سراج الدين يجب ان
تنتبه إلى ان الاحزاب جميعها استنكرت
الارهاب بشكل او بآخر ولكن دعنا نتكلم
بوضوح . هناك احزاب تعلمها جميعا تلك
حول الاستنكار ويلهم من مقالات كتبتها انه
في معرض خلافاتها مع الحكومة تستدعي كل
شيء . وارى ان هناك انخفا عاما على
مواجهة الارهاب وتشكيل الجبهة الوطنية
وفي اعتقادي انه لم يبق الا حزب العمل
والخبي ان يحدد ابراهيم شكري وحزبه
حساباته عندما يوضح امام الواقع
وحشونه ولابد انه في النهاية سيتكاتف
ان مصر الخبي وابيلى من الجميع وان حزب
الاقتصاد سيؤدى الى رفعها واعتبارها
للمساعدات وهذا ما تحاول الفروع منه .
وعوما حزب الوحد ليس له شروط
اطلاقا للتكاتف حول لواء الجبهة الوطنية .
للمصلحة الوطنية لا تتطلب شروطا .
ونحن مع الوفاق الوطني والجبهة الوطنية
لمواجهة التطرف والعنف ولا ننسى ان

ان يتوحد كل انصار مصر الى مواجهتهم
وليس شرطاً ان يتنازل احد عن موقفه لواء
اخذ سواء من القومية السياسية او غيرها
فاى حزب سياسي معارض يمكن ان يكون
معارضا للحكم ولكنه نقيضا في الوقت
نفسه لخصوم آخرين .

واكتفى بكل الصراحة - يقول امين عام
حزب التجمع انى انه ليس فقط مطلوباً من
الحكومة والحزب الحاكم مواجهة عنف
المتطرفين مواجهة امنية بل وليس كافيا ان
تواجه الحكومة هذا العنف بل دعوة الى
حل استثنائي يضم الجميع بل المطلوب من

• لا شروط على الحزب لاصول الجبهة وان الانوار لقيامها

الحكومة ان "لغير من" تقتربها ومن
ممارستها ومن اساليب عملها ومن اعلامها
وتعليمها لتتلقى شيلتين اساسيين اولهما ..
ثاني ان المزيد من التكتين يعني المزيد من
التطرف والافلاس هو نفي ان المزيد من
التكتين يعني اكثر حاقوق ابناء الوطن من
الديانات الاخرى

هذه مواقف لاحتياج لاصريحات او
حفلات استنكار بل تتطلب المزيد من
الامارات العملية من جانب الحكومة .
ونحن في حزب التجمع نعتبر ان قضية
الوحدة الوطنية هي قضية اساسية ونعتبر
ان التكتين هو حق اساسي لكل مواطن مهما
اختلفت ميقاته ونعتبر ايضا ان التكتين
شيء اخر غير التطرف .

ويحذر رفعت السعيد من الفروع في
خداخ غير الاسلام السياسي للبلاد : ان
بعضهم يتصور امكان الفصل مع تيار
الاسلم السياسي او المواك معه تكتيا
بالتجربة المعررة الحصن بني مصر في
البرازيل وان المتكلمين يتفكرون من الحوار
والتشاور مع الليبراليين سلا حتى
يصنعوا عليه للسلطة ويصعدوا يفترون
خصومهم .

ويعتقد د . رفعت السعيد ان هناك ثلاثة
احزاب يتحدين عليها القيام بدور اساسي في



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

انطلقت على مواجهة الإرهاب والتخديعة به وانطلقت على الأسباب وطرق المعالجة واعتقد أننا لابد أن نجتمع لدراسة العلاج من الجنود وليس المطلوب لجميع الأحزاب للقيام بمعالجة مع الحكومة بل لتداول الرأي حول الظاهرة ومواجهتها ونحن نرى في الحزب الناصري يقول ضياء الدين مواد أن للظاهرة أسبابها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعولمية سنتجيب بإزالة هذه الأسباب ، أو فتح الباب لئلا نلها لأنها ستحتاج نوات طويلة وليس لنا شروط الملوك في هذه الجبهة سوى ورقة العمل أو الخطة التي يتفق عليها الجميع ونحن مع دخول جميع القوى والأحزاب السياسية فيها وتجاهل أي قوة من القوى يعني أنه لا تحالف ولا جبهة وليس هناك أحزاب تؤيد الإرهاب كما يقول بعضهم ولكن هناك رؤى مختلفة لأسباب الإرهاب وطرق علاجه .

نحن مع الجبهة

عادل حسين عضو اللجنة العليا لحزب العمل - جناح إبراهيم شكري - يؤكد أن حزبه بدوره يطرح فكرة قيام جبهة وطنية ويقول موشعاً إننا نرى أن الخطأ بعد مصر من كل جانب ، ولكن قد يكون الخلاف بيننا وبين ما طرحه الأستاذ مكرم محمد أحمد هو أنه يرى أن مواجهة العنف السياسي هو النقطة الوحيدة تقريبا التي ينبغي أن يركز حولها الوطنيون ، بينما نرى نحن أن مواجهة العنف السياسي ينبغي أن تكون جزءاً من السياسات التي نتكلم منه ، ومن التنمية العملية نأخذ أنه لا يمكن أن نحاصر العنف السياسي بمعزلة لاستئصاله إلا إذا كانت هذه المواجهة مع العنف السياسي مدعومة بإفوجه الإصلاح الأخرى .

ويضيف عادل حسين : أننا نريد أن تكون الجبهة الوطنية بديلة تغيير حقيقي لإساليب العمل السياسي التي أثبتت خلال الفترة الماضية وفشلت على احتكار الحزب الوطني للقرارات الكبرى . ونرجو أن تكون الجبهة تغييراً لهذا الأسلوب وأساليب لعبها

الوحدة الوطنية هي شعار الولد منذ قيامه فحدث حزب ليبرالي ديمقراطي يؤمن بقراري والرأي الآخر الذي هو البديل الحقيقي عن الرصاص واعتقد أن المهمة الرئيسية للجبهة الوطنية ستكون في حصر السيطر الرهيب المتمثل في الإرهاب والذي تجاوز حد الخيانة الوطنية ومع وفاء ضد الإرهاب والتطرف اتصاف : كيف يخلق الحزب الوطني على حزب الولد الخائف كحزب ديمقراطي ولا يسمح لنا بمقد مؤثر شعبي ويحصرنا في مقربنا في الوقت الذي يسمح فيه لاصحاب الكثير المصالح السني الإسلام السياسي أن يصلي معه صلاة الله في الميادين العامة وأنا - يقول ياسين سراج الدين - لا أعيب على هؤلاء الصلاة معاً ، فصلاة الجماعة للظاهرة جميلة المهم أن يكون باطنها كظاهرها وهو القضية ولكن أن نتحول إلى رمز سياسي فاعتقد أن هذا يبعث للتساؤل -

أما ما يبحث المحيرة في

لحزب تطعن فيه بعمل

سطح الأرض وشمن القنو

يعرف السلاح الأبيض ولا في

شواته ومؤثراته وهراء

المتطرفين لقيادة الناس في أعمال الميعة

وجميعهم لا يؤمنون بالتطرف ولكنه تترك

المجال لمؤامرة الفتناء عليهم . أننا نرى في

حزب الولد ضرورة الإسراع في تشكيل

لجنة مشتركة أو جبهة وطنية مع الحزب

الوطني وبقية الأحزاب للوصول إلى اتفاق

وطني عام للمصالحة على المكاسب الوطنية

والاتفاق حول القضايا الكبرى .

ورقة عمل

ويقول ضياء الدين داود الأمين العام للحزب العربي الناصري أن فكرة قيام جبهة وطنية فكرة مطلوبة ولكن حتى نأخذ التنفيذ لابد من وجود تفاهل للاتفاق عليها حتى يحدث الإجماع الوطني ويضيف ، وهناك مسائل عديدة وكثيرة تحتاج لهذا الاتفاق وليس فقط موضوع الإرهاب فكل من وجود أولويات حول المسائل القومية التي تحتاج لموقف أوسع ولابد من وجود برنامج أو خطة تحرف منها ما هو المطلوب لتجميع حوله والاتفاق عليه ، وكل الأحزاب



المصري :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٦

ويؤيد رئيس حزب الاحرار ان حيزه ليس لديه شروط للدخول في هذه الجبهة غير وجود حوار ديمقراطي على جميع المستويات مؤكدا انه لا يرى وجود احزاب مصرية تشجع الازهاب وحتى كتلة للجبهة يقول رئيس حزب الاحرار لابد من مشاركة كل الاحزاب والقوى السياسية في البلاد.

شهد الفاشية الجديدة
أحمد مجاهد - رئيس حزب العمل الاشتراكي - جناح حدائق القبة - يؤيد ان حيزه يضع يديه في ايدي كل من يعمل على القرار الديمقراطية وصواجهة الفاشية الجديدة المستمرة برءاء الدين - ويرى ان

المواجهة التي ستقومها الجبهة الوطنية لابد ان تكون منظمة من محورين الاول ثوري وهو ابراز حسد القوي الذي ينشأ عليه الازهاب والفاشي ليشأ الرؤية المستقبلية للخروج من الازمة الاقتصادية وما يصاحبها من لتساع رقعة المعاملين من العمل ويقول احمد مجاهد بوضوح هذه الرؤية سوف يطعن الشياطين وسوف يذبلون طلائعهم الى العمل والابداع . ويوضح احمد مجاهد .. قلنا : ويجب ان تفرق ونميز بين الايمان الذي هو علاقة شخصية بين الانسان والله وبين لوجه الاخر للايمان وهو العمل الصالح الذي هو علاقة اجتماعية بين الانسان والانسان ويمك عليها الانسان .

ومجال العمل الصالح هو العمل السياسي حيث تتنوع المصالح والرؤى ومن ثم تعتمد الاحزاب

المشاركة الجادة . ونرجو في هذا الاطار الا يكون الموقف الموحد في مواجهة العنف السياسي هو مجرد بيان مصغر او مؤتمر يقام ولكن المطلوب هو جهد مشترك بعيد النقلة في امكانية المواجهة لجميع المستقبل الاخرى وعلى رأسها الاسلوب الذي يتم به حلها التصرف في ممتلكات القطاع العلم . وحول تحفظ عدد من الاحزاب على مشاركة حزب العمل في هذه الجبهة يقول عادل حسين عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب "نحسب ان بعضهم يفسد من هذه المقولة ان دعوة حزب العمل لتطبيق الشريعة يؤدي في زعمهم الى نشر مناهج وتشجيع الازهاب والذين يوافقون هذا يمتنعون على حسب كلامهم على اي بحث حول الحل الاسلامي لمشاكل الامة ويعتبرون ان اي كلام عن الاسلام يعني بالضرورة انغلاقا وجهلا

وظلاما وخفلا ومثل هذا الموقف هو الذي يشجع التوتر بين الاقلية المسلمة من الامة ويحفز بالكلية على انتقام العنف . لنا - يقول عادل حسين - لا نوافق على التحفظات التي تثار حول مشاركة حزب العمل ونقول ان الامة جبهة وطنية جامعة لا يمكن ان تحدث اذا تم تجاهل بعضهم حزب العمل بوزنه على الساحة السياسية .

توحيد الجهود

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يؤيد بدوره ان حيزه يؤيد تأييدا كاملا قيام هذه الجبهة ويقول - ان الظروف الاسنية والاقتصادية تقتضي توحيد الجهود بين كل التجمعات الفكرية على ميذاا فكريه للجميع وهو الامن والاستقرار واستمرار للتنمية وبمعها لاقصى المعدلات لمواجهة التزيف السكانية العربية وتشجيع الاستثمار الخاص المصري والعربي والاجنبى وحل مشكلة البطالة مع زيادة الانتاج والاداء - يقول مصطفى كامل مراد - في ان علاج مشكلة البطالة يختلف كثيرا من حدة التطرف والازهاب . لان الفكر احد اسباب التطرف الذي يؤدي بدوره الى الازهاب



المصوّر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

هذا هو منهجنا الذي نؤكده فيه ان العمل
الصالح كما هو ظاهر يسلم فيه المسلم
وغير المسلم اي كل افراد المجتمع .
وحول مشاركة الاحزاب التي تدعم
الارهاب والخطرف يقول احمد مجاهد .. هذه
الاحزاب تسعى للسيطرة .. وهذا في حد
ذاته ليس حيبا .. ولكن الخطورة ان هذه
الاحزاب تحمّل توجهات قاتمية معادية
لليبرراطية وهي تستخدم الدين شعرا
وستارا لذلك ولذا ما بلغت ذلك اذارت
وجهها لكل القيم الديمقراطية والتجريب
امسكتا واصبحت سواء على ذلك في السودان
او في ايران .. ونحن نعتقد ان نقطة ارتكاز
الجيبة تصبح في الدفاع عن الديمقراطية
وحرية الانسان للديمقراطية اليوم هي
شورى الانس والدفاع عنها هو دفاع عن
اصل من اصول الحكم في الاسلام ولا يمكن
للمعتدين للديمقراطية وحقوق الانسان .

مجدي العفلق



المصدر : **المرور**

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٩٢

مجلس الشعب يوصل مناقشاته حول الإرهاب !

كتب : نبيل رشوان

● من المتوقع أن يناقش مجلس الشعب عقب إجرازة عيد الفطر تقرير اللجنة الخاصة حول الإرهاب والتطرف ، وكان المجلس قد ناقش القضية من قبل على عدة جلسات وراى أن تحال للجنة خاصة تستمع لكل الأطراف وتضع الخطط اللازمة للمواجهة ومحاصرة هذه الظاهرة .

ويقول كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى أن التاريخ السياسى المصرى يؤكد أن العدو الأكبر والأخطر للديمقراطية هو الإرهاب والقوى المسندة له . سواء فى الداخل والخارج ، وأن يقتصر خطرها على الديمقراطية فحسب .. بل يمتد إلى إجهاش حرية الرأى وحرية الصحافة وكل أشكال الممارسات الديمقراطية ، وأن الإرهاب وتعلم جميعا مدى الأثر الذى تتركب على إجهاش المسيرة الديمقراطية ، لأن الإرهاب والارهابيين لا يعيشون إلا فى ظلام ولا يختلف أحد إننا فى مصر وفى عهد الرئيس مبارك نحيش حياة ديمقراطية حقيقية من خلال نظام حكم يقوم على المؤسسات الدستورية وعلى التعددية الحزبية ، ويؤمن بالديمقراطية منهجاً للحياة ، ويحترم

الدستور والقانون ، فلم يحجر على رأى ولم تصدر صحيفة .
ويضيف كمال الشاذلى إن الحكومة وحدها ليست هى المسؤولة عن معارضة الإرهاب ، ولا رجال الشرطة وحدهم مسئولين عن مواجهة هذه الموجات الإرهابية .. ولكن للأحزاب السياسية دورها المهم ، ويجب أن يكون واضعاً ومعهدا ، وأن يكون موقفها من الإرهاب معلناً ، فالحزب الوطنى الديمقراطى ، وحزب الوفد الجديد ، وحزب التجمع ، والحزب الناصرى ، وحزب الأحرار هؤلاء فى أحزابهم أظهروا واضحاً أنهم ضد الإرهاب والتطرف ، وأنشد هذه الأحزاب والبقية الباقية من الأحزاب التى لم تعلنها واضحة حتى اليوم ، أنشدوا إلى كلمة سواء ، أى تتضافر الجهود لمواجهة هذا الخطر الداهى .. ويطلب ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى شعب مصر نظاماً لا يلقى وقفة رجل واحد للدفاع عن أمنه واستقراره ومكتسبه ، والتصدى بكل حزم للإرهاب والارهابيين الذين يريدون أن تقل مصر مسيرة مشكلتها الاقتصادية لضربهم أحد مصادر الدخل القومى وهى السياحة ... علينا أن نحافظ على مكتنتنا الدولية ولا نسمح للإرهابيين ومن وراءهم بثبوتهم صورة مصر أمام العالم .. فى أحداث أميابة وألفت الجماهير مع رجال الشرطة لأنهم البركوا بحسبهم الوطنى أن الخطر الداهى لا يهدد فئة بعينها وإنما هو خطر يهدد الجميع دون استثناء .



المسار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٢

القاسم السيلسي

وفي الاتجاه نفسه يؤكد خالد محيي الدين زعيم المعارضة إن التطرف يؤدي بالضرورة إلى الإرهاب ، ذلك أن الفكر المتطرف بكل مدارس يعتبر الديمقراطية بدعة مستوردة ويرفض إعطاء معنى الشعب مهما كانت طبيعته . أي حق في التصريح .. ومن هذا فلا مخرج أمامه سوى العنف والإرهاب ... خطيئة كثيرا حينما نسمي هؤلاء بالاسلاميين السياسيين أو المتطرفين الاسلاميين ذلك انهم يعتقدون وتطرحهم أبعد ما يكونون عن روح الاسلام ولهذا فالتسمية الأفضل لهم تيار القاسم السيلسي . ولستأ نتجنى على أحد . فلو انهم مسلمون حقا لاتباعهم . ولكنهم لفظ يستترون بالدين ويحاولون أن يفرضوا انفسهم علينا بسطوة هذا التستر وبسطوة السلاح ويمرأجة الاعلانات الانتخابية الأخيرة في المعلومات نجد الاعلانات تقول : انتخبوا قلعة حزب العمل الاخوان المسلمين . حزب العمل لتسروا الله . قلعة الله ... كلام ليس ممكنا في الانتخابات والميمنة .

ويوضح خالد محيي الدين أن بعضهم يصور أن هذه الجماعات معارضة للحكم وحده . ومن ثم فإن مهمة مواجهتهم ملغوة بالحكم وحده . ولكن الحقيقة أن هذه الجماعات معارضة للحكم .. نعم نحن أيضا معارضون للحكم .. لكن هم في الوقت نفسه معارضون للديمقراطية والتقدم والحضارة وحقوق الإنسان والآخر من هذا كله إنهم يمثلون خطرا على الوحدة الوطنية لهذا الوطن . أعضاء هذه الجماعات يتهمون سياسة انخلا الرهائن . فهم عندما يعاصرون أننا يوجهون ضرباتهم ضد الاخوة الاقليات ودور حياتهم . وعندما تسد أمامهم مصادر التمويل يوجهون الضربات ضد تجار الذهب من الاقليات . وعندما يستشعرون المزيد من الضغط يحاولون ضرب السيلحة من مناطق تركيع المجتمع واجبرأه على الرضوخ لشروطهم .

ويوضح زعيم المعارضة أن حزب التجمع يمثل جهدا مكثفا في هذا السدد ولكنني أقول أن جهد الحكومة والهيئات الرسمية كقوة أمنية من جهتنا ولا بد لنا أن نذلل الناس بجوانبه الوطنية والأمن القومي ... المعركة ليست دينية . المعركة سياسية وشعبية . ويتحمل فيها الحزب الوطني المسؤولية الكبرى لأنه حزب الأغلبية . نحن مكلف ضد الإرهاب .. ولكننا حزب أقلية . حزب الأغلبية يجب أن يفلح المعركة ولن ينزل إلى الشارع . ويجب أن نحمل ظلمة الإرهاب عزلا سياسيا فننزول إلى الشارع وإلى الناس .

نيويورك تايمز :

السياحة في مصر آمنة

نيويورك - أ.ش. :
تفادت صحيفة « نيويورك تايمز »
الأمريكية تقريراً حول السياحة في
مصر وسعت خلاله صورة منوهة
للسياحة في مصر باستثناء نور التل من
أشوان للقاهرة .
وقالت أن السياح من كافة
الجنسيات استمتعوا برحلة تالية وأن
على الأمريكيين أن يسألوا إلى مصر
حيث المتعة ولا يهملوا أحداث الأرملة
التي تقع أي اهتمام أكثر مما
تستحق .. وأنه من خلال تجربة
بعض السياح الأمريكيين .



المصر

المصدر:

٢٦ مارس ١٩٧٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبلات



بمقدم:

راجي غنايت

حالة عدم الرضا ..

بين الارهاب والحكومة

نقطة الانطلاق ، هي تغليب لغة العقل

بين الدخول والاسمار ، في جو من الاستنزاف الاستهلاكي . لكننا نقسمه ايضا في اوساط رجال الاعمال نتيجة للعوائق البيروقراطية ، التي تستتبط استنباطا شيطانيا في اجل مصالح الموظفين ، كبيرهم وصغيرهم ، وبالتحديد من اجل الحصول على مزايا مالية وعينية غير شرعية ، او على الاقل من اجل الرغبة في السيطرة واستعراض النفوذ . لدينا حالة عامة من عدم الرضا نتيجة لان الرشوة اصبحت من الممارسات العادية في حياتنا ، سواء بالنسبة للراشئ او المرشئ ، حتى بيتنا نتصور انه من الممكن صدور قانون لتنظيمها ! .. وايضا تتصاعد حالة عدم الرضا من الرشوة او المحسوبية التي تفتح الباب امام بعض رجال الاعمال وبعض المسؤولين في الحكومة والقطاع العام ، لكي يركبوا الجرالم التي تضر بمصالح الشعب مغيا وانبيا وصحبا . هذا

زرعونا فتكلم بصراحة ووضوح .. لننا في مصر تمناني حالة من عدم الرضا بما هو كائن ؟ وهذه ظاهرة صحية تعني ان العقل المصري لم يفرق بعد في الامر الواقع ، وانه بالامكان ايفاظ العقل المصري وتنشيطه ، واثارة السبيل امامه ، بما يتيح لنا ان نتجاوز حالة عدم الرضا هذه

والتعبير عن عدم الرضا ظاهرة عامة ، نجده في خطابات الرئيس مبارك ، وفي تصريحات المصلحين من الوزراء والمسؤولين .. يتردد في العديد من الاحاديث والحوارات الاناعية والتليفزيونية ، ويظهر بشكل متكرر على صفحات الجرائد والمجلات بمختلف توجهاتها .. تلمسه في الاسواق ووسائل النقل والنوادي والمقاهي ولقاءات العمل والجلسات العائلية .

وعدم الرضا ، لا ينصب على شيء دون الاخر ، او بين جماعة دون اخرى .

على المستوى الاقتصادي الاجتماعي يصبح عدم الرضا ظاهرة عامة عند اغلب المصريين ، وبين القواعد العريضة للشعب ، نتيجة للفوارق الكبيرة



تفويض استجالية الحكومة لها .. لقد تهاضت الحكومة طويلا عن الممارسات التي كانت تجري في الجوامع ، وعن حرب مكبرات الصوت التي تزايدت حديثا ، رغم الفتوى ببطلانها . ووصفت المحاولات الدائبة من المتحدثين والكتب والوعاظ وعناصر الإرهاب الديني للتحرش بلفظ مصر واستفزائهم ، بأنها مجرد حوادث فردية وتجاوزات محدودة لا يعتد بها ، ولا تشكل ظاهرة خطيرة تستوجب التدخل .

الأخطر من هذا ، أن هذه التجاوزات بدت كما لو كانت تحظى بتأييد ضمني من بعض المسؤولين في الحكومة وفي أجهزة الإعلام وفي الأحزاب ، وكتب بعض الجرائد القومية والحزبية .

ماذا فعلت الحكومة في مواجهة هذه الممارسات والتحرشات ؟ .. قررت أن تلعب على أرض الأخير .. وإن تكلت لتثير الإسلام السياسي ، أنها الحق منه بالحكم ، لأنها ليست أقل إسلاما منه ! ، وبدلا من إقامة الحوار مع عناصر الإسلام السياسي على أرض العقل والمنطق ، وطرح الأفكار الموضوعية حول سبيل التطور التاريخي للبشر ، واستحالة التعامل مع واقع مجتمعي متحيز .. بدلا من تأسيس ومبادئ واقع مجتمعي جديد بالفكر هذا حشدت الحكومة كتائب الفقهاء ورجال الدين ، وأشاعتهم على مدى برامج وقنوات الإذاعة والتليفزيون ، وعلى صفحات الجرائد والمجلات والكتب ، ضاع - بهذا - صوت العقل ، وأصبح الفكر الموضوعي يتيم في هذا المهرجان ، وصار الإجتهاذ العقلي شذوذا ، مما شجع على اغتيال الفكر الراحل فرج فوده .

هلجت الحكومة عندما تصاعدت ممارسات الإرهاب الديني ، فاستهدفت النشاط السياسي .. وتكهرب الجو عندما لمست جماعات الإرهاب السلك المشحون لأصحاب المصالح الاقتصادية ، والذين يعتبرون عنصرا مهما من عناصر الاستقرار السياسي للنظام الحاكم .

.. بالإضافة إلى حالة عامة من عدم الرضا من الرقوة أو المحسوبية التي تفتح الباب أمام بعض رجال الأعمال وبعض المسؤولين في الحكومة والقطاع العام لكي يرتكبوا الجرائم التي تضر بمصالح الشعب ماديا وأدبيا وصحيا .. هذا بالإضافة إلى حالة عامة من عدم الرضا بالنسبة لمستوى الخدمات العامة ، وبالتحديد بالنسبة لمستوى أداء العاملين في أجهزة الحكومة ، في المصالح والمدارس والمستشفيات ، نتيجة لانشغال معظمهم - ممن لا يتاح له أن يرتضى - في تدبير موارد إضافية من أعمال خارجية ، تساعد على حل المعادلة الصعبة بين الأجور والأسعار ، أو الوقوع في حالة اليأس المطبق التي تمنع قيام المؤلف بواجباته .

وعلى المستوى السياسي ، يشيع عدم الرضا عن الأحزاب الموجودة ، سواء في ذلك الحزب الوطني أو الأحزاب المعارضة أو الأحزاب المستأنسة ، باعتبار أنها أحزاب جرائد ، لا تتمتع برصيد من القبول في الشارع المصري ، وتقوم على أسس ضلالية ، انتهازية ، أكثر مما تقوم على المبادئ والأفكار والممارسات الايجابية .. ونفس حالة عدم الرضا تنسحب على الديمقراطية الشكلية التي تجسد في ممارسات مجلس الشعب ، وتتصاعد حالة عدم الرضا مع متنامية وقلة الجلسات على شاشة التليفزيون ، ومليشادونه من مناوآت تدور بين رئيس المجلس ومقاول أصوات الحزب الوطني ، عندما يعمل الحوار إلى أن يصبح حقيقا وجادا ، لأغلاق باب المناقشة والانتقال إلى جدول الأعمال .. و .. "موالفة" .

الغضب على أرض الأخير ؟

١ وفي بعض الأحوال يصبح عدم الرضا على قدر كبير من الحدة .. كما هي الحال مع عمليات التخريب المتصاعدة التي تقوم بها عناصر الإرهاب الديني .

عدم الرضا هنا لا ينسحب فقط على ممارسات جماعات الإرهاب الديني ، بل يتجاوز ذلك إلى



تحول الموقف الشعبي

الغريب ، ان الحكومة استجابت للموقف الجديد استجاباتها القديمة نفسها .. الإجراءات الامنية التقليدية ، وزيادة جرعة الاحاديث البيئية في وسائل الاعلام ، وفي الشوارع ، واستنفاذ للكتاب والشخصيات اعلان موقفهم مما يجري ، كل هذا جرى من منطلق ان "هذا ليس له علاقة بكدين الاسلامي الصحيح" والحقيقة انني لا ادرى الى من نتوجه بهذا الشعار ؟

ممارسو الارهاب واساطير الاسلام السياسي يرفضون هذا الشعار ، ويصمون على ان ما يعتقدونه هو الاسلام الاصح ، المفكرون واصحاب الرؤى المستنيرة يتجاوزون هذا الشعار ، ويدينون الارهاب والمحاولات الدينية للاستيلاء على الحكم . اصحاب المصلحة في الاوضاع الحالية يدينون هذا التيار ، على الاقل من منطلق انتهازي . لا يبقى بعد هذا الا ان يكون هذا الشعار مستهدفا عامة الناس في القواعد ، باعتبار انهم قد يستجيبون لهذا التيار ، عن عدم فهم ، او نتيجة للياس من واقعهم ، واعتقد ان هؤلاء ينتظرون من الحكومة عملا لتخفيف حالة عدم الرضا . وليس موعظة حول الاسلام الصحيح .

ولا انكر ان بسطاء المصريين كانوا يتعاطفون مع هذا التيار في بداياته ، نتيجة لقسوة الحاضر ، وانعدام الامل في المستقبل ، لقد اصبح الماضي - في نظرهم - هو الامل الوحيد . واعتقد ان هذا الوضع كان سائدا منذ عدة سنوات ، الا ان بعض الاحداث اضعفت هذا التجاوب الشعبي ، ولعل التصعيد الراهلي الحالي ان يكون نتيجة لاحساس هذا التيار بانحصار المواقف الشعبي المتعاطف . لقد فقد تيار الاسلام السياسي برواده الكثير من رصيده الشعبي ، الذي كان يعتمد عليه لامين :

● اولها : انقضاء حلم الدولة الاسلامية . بانحسار الازمات التي شاعت حول التجربة الايرانية في بداياتها ، فقد اثبتت الاعوام انها مجرد دولة شمولية اخرى ، تمارس قيادتها كل

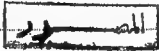
انواع الممارسات السياسية الاخلاقية . وتعجز كما تعجز الدول الاخرى - عن حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وانها لا تمتلك الوصفة السحرية المزعومة ، التي تتكلمون في شعار "الاسلام هو الحل" .

● وثانيها : انكشاف خديعة ما اطلق عليه "الاتصال الاسلامي" ، بانها دولة الشركات الاسلامية لتوظيف الاموال .

نقطة الانطلاق

بعد هذا كله .. ماهو الحل ...؟ لقد طرحنا من قبل - بالتفصيل - على صفحات "مستقبلات" ، العوامل التي قادت الى الوضع الحالي وجذوره الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والاعلامية والدولية الذي اعنيه ، ماذا نفعل الان بعد ان وصل الوضع الى ما وصل اليه ؟ الحكومة تواجه الوضع امنيا في حدود امكاناتها ، وهذا هو حقها . وواجبها ، بعد ان اوصلت الامر الى ما نحن فيه . هذا هو الحل القريب المبشر . فكيف نبدا الحل الاستراتيجي بعيد المدى ؟

نقطة الانطلاق هي لغة العقل على لغة الحواطف ، وتسييد التفكير الابتكاري المبدع على الخضوع للتفكير التقليدي الجامدة ، واتساع التفكير النقدي الحر . الذائع مع الرؤية الموضوعية



۲۲ مارس ۱۹۹۲ء

التاريخ :

● وعلى المستوى الاستراتيجي ، ان نبدا من الان في بناء العملية التعليمية ، من أجل الاهداف نفسها

من قونى .. هذه هى الخطوة الاولى لتجاوز حالة عدم الرضا الحالية على المدى البعيد .. وهى خطوة عملية وممكنة ، ولا تحتاج الى رصد المزيد من الميزانيات .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢



بقلم: إبراهيم نافع



وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقمعة

.. والآن .. ما العمل لمواجهة هذه الظاهرة
الإرهابية التي تعرت من كل مآكانت تقتسر به
لإخفاء هدفها الصريح، وهو إلحاق الضرر
بإقتصاد مصر لزعة استقرار الحكم
والانقضاض عليه ؟

وقبل أن أبدأ مناقشة ذلك، أطرح سؤالاً أكثر
إلحاحاً على أذهان الكثيرين وهو: هل تأخرت
المواجهة الشاملة مع ظاهرة الإرهاب المتستر
بالدين التي بدأت منذ أسابيع ؟

استطيع في البداية أن أرصد بعض الاعتبارات
التي جعلت هذه المواجهة تختار موعدها الذي
بدأت فيه، وإن بدا للبعض متأخراً بعض الشيء !

إن الحكم في مصر قد حاول بقدر الإمكان وبكل
الوسائل، أن يتفادى مواجهة دامية مع فئة مضللة
من الشعب، وركز في جهوده على محوريين :



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

■ ■ ■ المحور الأول هو : محاولة سد منابع التطرف لوقف إمداد المتطرفين بعدد جديد من العناصر التي يستخدمونها في تنفيذ مخططاتهم الاجرامى لارتكاب اعمال العنف وتقويض اركان النظام الاقتصادى وزعزعة الاقتصاد. وذلك بالتركيز على تصحيح المفاهيم الخاطئة ونشر المفاهيم الصحيحة، والدعوة لأن يأخذ الشباب دينهم عن العلماء وأيس عن الجبهلاء والمرزقة ومنفذى الخطط الخارجية لهدم استقرار مصر، وأضعاف اقتصادها. وشارك في هذه المهمة رجال دين افاضل وعلماء اجلاء. فتبين للجميع ان تنظيمات الارهاب لاتمى ولاتسمع إلا لقياداتها الخارجية والداخلية ، وأنها تستخدم وسائل العنف حتى مع افرادها لقمع أى معارضة أو أى حوار. ويصل العنف الى حد تصفية المخالفين أو الخارجين على هذه التنظيمات .

كما رفضت قيادات الارهابيين الموجودة داخل

القبضة من ٢



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩٧ / ٧ / ٤٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه الإرهاب القديم ونقطة الانقطة

إبراهيم نافع



المصدر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

السجون، اجراء اى حوار مع رجال الدين الاجلاء، ووصل رفضهم الى حد احراق كتب الازهر التى قدمت لهم، والى حد رفض الحوار حتى مع شيوخ وائمة اجلاء عرفوا بسعة العلم، ولهم مواقفهم الانتقادية من الدولة كالشيخ محمد الغزالي، والشيخ الشعراوي وغيرهما، ورفضوا كل حوار واصموا اذانهم عن اى نقاش.

وبلغ الامر بهم ان وجهوا الاتهامات والالتهامات الى شيوخ اجلاء لهم فضلهم وعلمهم واسهامهم الجليل في نشر الدعوة الدينية الصحيحة.

■ ■ المحور الثانى هو : التعامل مع حالات العنف والارهاب بمفهوم

امنى يحصر الجريمة فى مرتكبيها والمحرضين عليها، ولايوسع دائرة الاعتقالات ، مع انه كان من السهل اللجوء الى مالبجا اليه حكم عبدالناصر حين اكتشف شبعة إعادة تنظيم الإخوان سنة ١٩٦٥، فقام باعتقال مايقرب من ٢٥ الفا خلال بضعة ايام، اودعهم السجون ثم بدأ يلخص حالاتهم بروية، ومن يثبت انه لاعلاقة له بالمؤامرة يفرج عنه بعد فترة تطول او تقصر

اى ان المبدأ كان هو الاعتقال اولا ، ثم التحقق من جدية اسباب الاعتقال فيما بعد، مما ادى الى اعتقال أشخاص عديدين، كانوا ولقها ربما فى قمة الجهاز الحكومى لفترة ايام، فكان المتبع هو التماسين اولا بغض النظر عن الاعتبارات القانونية والدستورية . وهو مايرفضه حكم

مبارك، الذى يتمسك بالشرعية الدستورية والقانونية وبالتعهدية السياسية، ويحاول بكل الجهد عدم اللجوء الى الاجراءات غير الدستورية، ويضيق من استخدام قانون الطوارئ، ويعطى المعتقلين بمقتضاء الحق فى التظلم من اعتقالهم خلال ٦٠ يوما، فى حين امضت بعض قيادات المتطرفين فى سجون الحكم فى الستينات سنوات طويلة بلا محاكمة ولجرد التامين.



المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

ثم فرضت لمواجهة الأمنية الشاملة نفسها بعد ان تماثلت
المنظمات الارهابية في تنفيذ مخططاتها الاجرامية، دون
مراعاة حتى لمق هذا الشعب الامن في حماية ارواح
ابنائهم وحماية مصادره رزقه، وبدا الهجوم الشامل على
أوكار الارهابيين الذين يبنون قوات الشرطة باطلاق
الرصاص من المدافع الآلية للمهيرة اليهم عبر حدود
السودان، وسقط ضحايا الشرطة وجنودها شهداء في
معركة تصفية الارهاب الى جانب من سقطوا من عناصر
الارهاب.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية الأخيرة عن ضرورة
وقف موجة العنف التي يبدؤها الارهابيون، وضرورة إلغاء
السلاح، مؤكداً ان الدولة سوف تمضي في طريق مواجهة
العنف الى النهاية.

وفي نفس الوقت فان الدولة تفتح صدرها للثائبين من
الشباب والظلمان الذين استدرجوا الى مصيدة العنف
بوسائل التضليل والافراء والترغيب والتهديد. فمن سلم
نفسه منهم للسلطة القضائية او للامن، فقد نجى من
المصير المظلم الذي تقوده اليه قيادات الارهاب والتطرف.
ويثور هنا سؤال له اسباب الوجيهة عند البعض: انكم
تقولون ان معظم أعمال العنف الدموي وأعمال التفجير
التي راح ضحية لها أبناء الشعب الأبرياء ورجال الشرطة،
قامت بها عناصر سبق خروجها من مصر للاشتراك في
القتال في افغانستان وهادت متسللة اليها عبر حدود
السودان، بشمول وتخطيط إيراني ومساعدة وتشجيع من
نظام الحكم السوداني ، لماذا انن سمحت لهذه العناصر
اصلا بالخروج الى افغانستان وايران والتعرض لتأثيرات
المخطط الإيراني ؟

واجابتي عن السؤال هي: ان حسابات مصر حين
سمحت لهؤلاء بالسفر كانت حسابات ديمقراطية
ومبدئية.

فلقد كان هؤلاء عند سفرهم من مصر مجرد اشخاص
يخلو سجلهم من أي جرائم عنف أو ارهاب، وبستورنا
يكفل حق السفر لمن يريد ولايضع قيودا على تحرك
المواطنين في السفر للخارج. لهذا فقد سافروا كما يسافر



الأهرام

المصدر :

للتشريح والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

أي مواطن مصري يتمتع بحقوقه المدنية في مصر.

أما الحسابات المبدئية فلقد تمثلت في عدم الاعتراض على رغبة من يريد المشاركة في حركة تحرير شعبية لتحرير شعب أفغانستان من الاحتلال السوفيتي. وقد شاركت فيها من مصر عناصر من تيارات مختلفة. ولم تنجح إيران في تجنيدهم ضد بلادهم بعد انتهاء الحرب ، ولم تنجح في التأثير إلا على أصحاب الفكر المتطرف الذين وجدوا في النظام الإيراني ومخططاته . لتصدير الثورة إلى الدول العربية، وإضعاف مصر بالذات حتى لا تقوى على التصدي لقوتها ومحاولتها للهيمنة على الخليج . خير معين لهم على تنفيذ أهدافهم الإجرامية في مصر، وساعدهم نظام السودان . الحاقق على مصر . على أهدافهم.

فإذا كانت هذه العناصر قد سمحت للحكم الإيراني باستخدامها ضد بلادها، فلقد أجمعت في حق بلادها وشعبها. أما مصر التي سمحت لهم بالاشتراك في حرب تحرير شعبية وحركة

جهاد ضد الاحتلال الأجنبي لأفغانستان، فلقد كانت منطقية مع مبادئها ومع تمسكها بالشرعية الدستورية وعدم حرمان المواطنين من حق السفر الدستوري والتمسك بالديمقراطية والتعددية السياسية.

فالجريمة إن جريمتهم وجريمة محرضيهم ومن يستخدمونهم كأدوات رضيفة ضد بلادهم .. وليست جريمة الحكم الديمقراطي في مصر..

وانتقل الآن للإجابة عن السؤال الأهم وهو:

توقيع



المصدر: المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

附錄 一

جہانگیر

المحرم الحرام



مائة من الذين لا ناقة لهم ولا جمل . وفي
آسيا بدأت الحرب الباردة تقال برساها .
كوريا الجنوبية تقال طويل الحرب وكوريا
الشمالية تحشد لها . والهند تمزقها
المرامعات الطائفية . ويشعل الارهاب
النار في جنيناتها . ويدلفنا المرفق
المؤسف في بلد المهاتما العظيم غاندي
الى الترحم على المظم العظيم جواهر لال
نهررو . الذي استطاع ان يحفظ الهند من
كل سوء . ويحميها من كل شر . ومن آسيا
الى امريكا اللاتينية . ومن الهند الى
كربومبيا . حيث يعيش الشعب هناك تحت
رحمة تجار المضدرات . وفي تجارة لها
جويش ولدانتيون وسلاح طيران . وزعيم
تجار الكوكايين المدعو اسكويار هو
الحكومة الفعلية للبلاد . يلهى المدارس
ويبنى المستشفيات ويرقد الاحسانات
للغفراء . ويضيق على الجميع من واسع .
ويبيع حمايته على كل غريب من بطش
الحكومة او لاجيء من بطش السلطات.
والسيارات الطفوفة تنفجر في الشوارع
مرة على الاقل في كل يوم . في الولايات
المتحدة ارقام البطالة في ازدياد ودائرة
الطفر في اتساع . ويدين الحكومة القريوت
من الالف مليار . والخوارجا كلينتون
ممسوح كالريال المزيف . ومصر
المحروسة لم تنج من يركات النظام
العالمي الجديد .
والارهاب في مصر اسفر عن وجهه .
وفي كل يوم ينطلق رسائل وتنفجر
مفرقات . ويسقط شهداء . وكانت النتيجة
انكماش السوق ووقف الحال . وفي
فلسطين لاتزال ثورة الحجارة على
اشدها . لطفال غزة ونابلس والقدس
يتلفون بالحجارة وصاعكر اسرائيل
يقذفون بالنار . وفي كل يوم يسقط على
ارض فلسطين عدد من الصبية الشهداء .
وبع ذلك لا تزال الادارة الامريكية مصرة

الله يرحمه ويحسن اليه عما
ابوالطيب المتنبى كان شديد
الحساسية سريع الغضب لفلان اللسان .
شعر زهو في مصر بالعربة وبالحنين الى
الاحبة والخلائ . فلان قوله المشهورة
التي دامت على طول الزمان .. « عود بآية
حال عدت يا عهد . بما مضى ام لامر فيك
تجديد » . ولا انرى اذا كان العهد قد
اجاب عما المتنبى من سؤاله ام ان العهد
هو الآخر اعطاه ظهره وعمل طاشن ووين
من ملين ووين من عجين .

والعهد لله ايضا يجد نفسه مرشعا على
ترديد قصيدة المتنبى في هذا العهد الذي
يحل طينا والدنيا لوش ونيش . والنظام
العالمي الجديد . لا هو نظام ولا هو جديد .
ولكنه فوضى لاحد لها . جوع لم تشهده
البحرية من قبل . ويحد من الدم في
آسيا وفي افريقيا وفي الامريكيتين . حروب
اهلية ومصادمات طائفية ومؤامرات في كل
مكان .

وانرحم على هذا المظم تيتو . الذي
استطاع ان يحتل يوغوسلافيا موحدة
وقوية ومسمومة الكلمة ومرهوبة الجانب .
فات صنا تيتو وحلت اللعنة على
يوغوسلافيا . وتحمل المسلمون العبء
الاكبر واصبحوا كالبئس على موائد
الثام . والعالم كله يتفرج وكان الامر
لايمتني . اخونا كلينتون يشجب . ويطرس
غالي يهدد . والمانيا تهوش . وروسيا رغم
احوالها البائسة تناوود وتداود وتعب لمية
الثلاث وراقت . وتركيا المسلمة القوية
تتعب على يد جور من الماساة . ولكنها
لا تستطيع ان تتدخل . والعالم الاسلامي
يكتفى بالصلاوات في المساجد والنداء
من قيق المانن .. وكفى الله المؤمنين شر
الفتاك ! وفي افريقيا الحروب الاهلية على
ودنه والدم هناك للركب . واليضا
المتبادل يقتل خمسة من المتكلمين ويقتل



أهلها بين رباني وحكمتار وعبدالرسول
سيفك وعبدالسميع كرواج وعبدالشديد
مطوة قرن غزال. وفي كل يوم لهم مجلس
صلح وشهود على الصلح وعقد اتفاق
وفي الصباح تنطلق المدافع وتتساقط
الصواريخ وتقدم الدبابات، ويهرب أهل
الفيانستان إلى الغارات والمستنقعات
ويجأون إلى بحري القاب التي هي أرحم
من زعماء التنظيمات والميليشيات. وراحت
ندامة على السودان وأية الله الترابي ،
يقدم شرع الله بقطع رقاب الميك والناموس
على بلاد الآخرة والجيران .

ما الذي جرى للكرة الأرضية في ظل
النظام العالمي الجديد ؟ هل هي بداية
النهاية ؟ هل هي أول خطوة على طريق
القارة ؟ هل هي الآخرة ؟ وهذا الذي نراه
هو علاماتها. فقد تكلم العديد، بل لم يعد
هناك كلام إلا للعديد وبالعديد. وهل هناك
كلام الآن إلا بالمدح والثناء والمنقجات
والدابة نطقت ، ليس دابة واحدة ، ولكن
أكثر من دابة . أصبحوا يملأون الجو
بالفسجج والصياح . على رأس الدواب
المتكلمة وأبين رئيس وقائد إسرائيل،
والشيخ بئاع السودان ، ومويقات بئاع
زائير، وطارق عزيز بئاع الإلهوس . لم يبق
على حلول الآخرة إلا أن تشرق الشمس
من المغرب. والمجد لله يعتقد أنها أشرقت
باللؤلؤ من المغرب. ومنذ بداية القرن
الحالي ، أشرقت صناعة وتجارة النفط
على وجهه. وبالفلس والسلاح والصناعة
قودوا العالم وأجبروه على الخضوع
والخضوع. وهذه هي النتيجة.. موت وخراب
ديار .

والف رحمة ونور طوك يا عمتا أبو الطيب
المتني .. « عيد بداية حال عدت يا عيد .
هذا مضي لم لأمر فيك تجديد » ؟
وميت ندامة على هكذا أيام وميت
استفسح على هكذا زمن !

على ضمان أمن إسرائيل ، أما أهل
فلسطين فلا أمان لهم ولا ضمان . أما
العرب فقد تدهجرت أحوالهم إلى
حضيض الحضيض.. الألباس لا يزالون
يحملون بامبراطورية مارون العزيز. ضبة
إلى طارق عزيز. والكويت لا تزال تجتر
أحزائها وتمضغ غيظها . ولثة من
الكوييتيين أصبحوا يكرهون العرب
ويفتخرون أحضانهم لكل مافوق قائم من
بعد شريط أن يكون خواجه من بلاد تركب
الصواريخ ، وأبواب لا تزال معجونة في
ههنا ، تتوقع الشرية التي ستأتيها إيلا أو
نهارا بسبب لعب العيال الذي كان على
رأس اهتمامات السياسة اللبية في وقت
من الأوقات . والجزائر تئن تحت وطأة
الحرب الأهلية ، وفي كل يوم يسقط عدد
من القتلى ومن الجرحى ، وسوقها واقف
والقتصادها مشلول . وشعبها مشتت بين
جبهة التحرير وجبهة الانقلاب وجبهة

المسكر ، والطبخ مشغول بأحواله وأمواله
وبالضريبة التي فرضها الغرب على
البنترول فاصابت العائلات في مقتل
وأبنان يحاول النهوض من تحت الانقلاب
وسوريا أعانها الله . والأردن مشغول
بتوجيه النصيحة للعرب بشريعة تطبيق
الديمقراطية للخروج من الحصار. وهي
نصيحة طيبة بشرط أن يبدأ الأردن
بنفسه ! والمغرب في حالة لا هي بالجيده
ولا هي بالسوية ولا هم يحزنون. واليمن
أحواله لا تشر وأخباره لا تطمن. أما
الصومال.. فآله يهرب بيت زعمائه ، الله
يخرب بيوتهم ويكب زعيمهم . كما أحرقوا
الصومال وأبدوا دبح شعب بالجرع .
وطردوا الربيع الثاني بالهجرة . وطردوا
الذين مكثوا في الأرض إلى هياكل
واشباح. أما أفغانستان .. فيها ميت ندامة
على أفغانستان . ضاعت البلد وشاع



المصدر: السبيل

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٦

أبوتيج، هادئة.. بعد مصرع القصاص، الأهالي.. تركوا الجنازة.. وانصرفوا!!!

أسير أحمد صبر :

شهدت مدينة أبو تيج أحداث شغب قامت بها بعض العناصر من الجماعة الإسلامية المتطرفة أثناء تدفين جنازة عضو الجماعة شديد القصاص الذي نفي مصرعه في إشكاليته مع الشرطة .
قال أحد الفلاحين من مدينة أبو تيج كان شاهداً حيواناً للأحداث إنه بعد الصلاة على حبة الكبريت عقب صلاة المغرب في جامع منصور الذي تسيطر عليه الجماعة شرق المدينة خرجت الجنازة التي كان يشهدها أكثر من ثلاثة آلاف مواطن من الأهالي وكان هؤلاء حوالي مائة من أعضاء الجماعة قاموا بترديد الهتافات المناهضة للنظام عبر خمسة مكبرات صوت كانوا يحملونها معهم .

**لماذا لم ينفذ قرار ضم مسجد المتطرفين
إلى وزارة الأوقاف.. مند تاسين؟!**

أضاف شاهد العيان أن معظم الأهالي تركوا الجنازة عندما حمل أعضاء الجماعة الحجة وتوجهوا بها إلى مركز الشرطة وحاولوا استنفاذ الشرطة وإزالة الجنود والمور من أمام المركز غير أن للشرطة أطلقت الرصاص في



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢ / ١ / ٧

من التيارات الخطيرة في الجماعة المتطرفة وقد كان دعمه انتقل بين عدة أوكار للهرب من القبض عليه ، وإن التحريات أكدت تربيده على منزل ومضيق اسماعيل لمير الجماعة في البدرى لدى مكان بأوى الجناة الأربعة فتم تقديم مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة وأبلة يوم ٣ مارس الحالي .

تولى محمد أبو ضيف وأمين الهوارى وعبد السلام التلجواوى وكلام لؤاية أبو تيج التحقيقات تحت إشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام للولايات جنوب أسبوط ، وصحرت اللؤاية بدافع الجلة وأحالة السلاح المضبوط والطلقات إلى خبير للمعمل الجلىسى .

أكدت المصادر الأمنية أن الإرهابى القاتل

الهواء وأجبرتهم على الانصراف حيث طافوا في الشوارع بعد ذلك لراية الساعة دون أن يتعرض لهم أحد وأخذوا بالحجارة لافتات بعض المحال التجارية التي كانت تعلق أبوابها .

لكن مسئول مباحث أن الحادث بسيط ولم يسفر عن أى إضرار وأضاف أن عضو الجماعة القاتل يعمل قفازا «صانع أدوات من جريد التوت» وله معرفة بالكتائب إلى الجماعة الإسلامية وعضويته للجناح العسكري

طالب المسئول باستكمال مزيد من العلم في مواجهة الجماعة مشورا إلى أن المسجون الذى يسيطرون عليه شرعى المدينة قد صدر قرار بضمه إلى وزارة الأوقاف منذ أكثر من عامين غير أن هذا القرار مازال حتى الآن حبرا على ورق .

صرح محمد عبد الحميد مرسى رئيس مدينة أبو نجيج بأن الشرطة بأبادة الصيد محمد فحصل مأمور مركز أبو تيج قد نجحت في احتواء الموقف بمرصة وبهجوم .. وأكد أنه لم تقع أى إضرار في الممتلكات العامة أو الخاصة ، وإن عدد الذين حاربوا آثارا الضرب لأزيد على ٢٠٠ شخص .

أضاف أن الهجوم عاد إلى المدينة بعد دقائق ولم يبق سوى بعض نقاط التفتيش التي قامت الشرطة في بعض الأماكن لتفتيش على المشتبه بهم .

وصرح مسئول أمنى بأن المدينة هادئة وأن الشرطة تقوم الآن بحملة تفتيشية على أوكار المشتبه بهم وعلى قيام الشرطة بفرض حصار تجول على المدينة مؤكدا أن الإهالى قاموا بإطلاق محتالهم وأزادوا بيوتهم من نظام أنفسهم بعيدا عن التوتر .

كان قد حدث اشتباك بين قوات للشرطة والإرهابى عبد الرحيم صدين محمد وشهرته شحيد القفاص « ٢٨ سنة » عندما توجهت قوات الأمن لتفتيش عليه لكن الإرهابى بانر بإطلاق الرصاص على القوات مما نتج عنه إصابة الجلبدين شحان محمد بكر « ٢٥ سنة » بطلق نارى في القفد ، ومحمد أبو التمساح عبد السلام « ٢٢ سنة » وتم نقلهما إلى المستشفى .

كما تلقى الإرهابى مفرعه وتم ضبط البندقية الآلية التي استخدمها في إطلاق الرصاص على القوات وعدد من الطلقات الحية .



المصدر :

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوارجحة مستمرة :

مصرع قتلة الشهيد مفردان الشرطة .. مهمان

● لم يكن من الممكن أن يترك اللذين قتلوا الشهيد ، مهرا ن عبد الرحيم ، سليم ابن الدولة في سبيوط يهربون دون علق ودون أن تتعقبهم الشرطة .. بعد أن فروا إلى « الجزء » في وسط النيل ، وه أرض الجليلين ، التي تشمل مركزى الشرق في سبيوط ، ساحل سليم ، « وه البدارى » ، واجتمع قلة امن الدولة ، والامن العلم في سبيوط ، واستعملوا بالامن المركزى ضابطا ، وجنودا في حملة متعددة الاجنحة ، ودرست الخطة العامة بدقة شديدة بنيت على كم والى من المعلومات التي قمتها لجهة امن الدولة ، والتي روجعت ، ولجريت عليها عدة تجارب لاختبارها ، والتأكد من مدى مطابقة المعلومات عند تطبيقها على خريطة الواقع : ●

عبد المنعم الجداوي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

النيل إلى البحر الشرقي ، واقتحمت الجزر في الثالثة صباحاً ، وفي وقت واحد اجتاحت أرض الجنين ، واستطاعت أن تعود بمحصول الغر من الأسلحة والذخيرة ، والأشخاص الذين يباورون التطرف ، والمتطرفين .. وصلت أعدادهم إلى مائة وخمسين شخصاً ، وبدأت التحقيقات معهم ، وكان لابد وبالقسوة من أن تحصل ميلتد لمن الدولة إلى معلومات جديدة وحديثة عن قادة التطرف الذين غفروا مسارح الهجوم قبل وقوعه بساعات وفي أول الليل .. لكن إلى أين ؟ هذا هو السؤال ..

ويبقى السؤال الأهم : وهو : كيف غافروا لوكرهم ، وعلى الوسائل التي استعملوها وهم في جزيرة ؟ .. وهل كان هروبهم بناء على معلومات وصلتهم ؟ أم أن خبرتهم التي حفظوها من التعامل مع الشرطة لنتهم على أن انزعجت سرف تكون هدف الشرطة ، بعد تحشيت المدن (ديروت) و (القصية) و (مظبوط) ، و (أبوئشع) ؟ ..

وعادت الشرطة إلى رصد المدن من جديد ، وركزت تحريقاتها حول الشقق المفروشة في المدن ، ولكي تكلف جهودها حصرت تحريقاتها حول الأحياء الجديدة التي بها الشقق المفروشة ، وتركزت الأحياء القديمة ، التي يعرف فيها الأهالي بعضهم بعضاً ، ولم تسيطر التحريات ، ولا المراقبات للشقق المفروشة عن شيء ذي بال ، ولكن ذلك لم يجعل الشرطة تياس .. وزادت من مراقبتها إلى أن جاءت مكافئة تلبونية تقول أن إحدى الشقق المفروشة في شارع «خالد بن الوليد» بحي

الإنزاهي الذي كان منذ أشهر فقط يلف من أي حملة ، وأي هجمة شرعية مواقف المدافع ، والمختصن فقط ، والذي يتلمس كل طريقة للهروب ، وعدم المواجهة بعد ارتكاب إحدى عملياته التي يغلب عليها الرعونة ، والبطش ، وعدم الأحكام ، أصبح .. وتلك الأقوال استلذة الأمن - بهاجم بل ويبدأ بالهجوم ، وينفذ عملياته في تخليط جديد ، يشهد ببراعة التخريب ، والقدرة على التنفيذ ، والانسحاب في لوفات زمنية محسوبة ، حريصاً على أن يتجنب كل خسارة في الأفراد ، وإن كان يحقق الكثير من أهدافه ، ويعدنا عن رجال الشرطة ! ..

ومن هذا المنطلق الشطر .. غفنت الاستفادة من المروس ضرورية ، ومهمة ، وجمع المعلومات عن الأسباب التي طورت اساليب هذا القطيع الذي كانت شريكته إلى عهد قريب عشوائية ، ووليدة تضيق الخلق عليهم ، كانوا يولون مديرين .. فإذا بهم يهجمون ، ويختفون في لحظات ، كما حدث في اغتيال المقدم «مهران عبدالحكيم» ، مما يؤكد أنهم لم يتقنوا فقط الأسلوب القديم لحرب العصابات ، اشرب واهرب ، وإنما اضافوا إليه الكثير من فنون القتل الحديثة ، واساليب التمويه الحديثة ، وإن اختلفت الأهداف السهلة الموحدة التي تحلق لهم مغريدون ، لضبط على الحكومة ، والإعلان عن أنهم ما زالوا قوة مجهولة الكم والكيف ، ولتهدد قدرة ودمرة !

وبناء على كل هذه المعلومات المخفية وغير المعلنه ، خرجت الحملات المكبرة في شكل فرائشة متعددة الإجنحة ، وعبرت



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

• ماذا حدث خلال عشر ساعات رصاص ؟ • لماذا لجأ الإرهابيون إلى الشقق المفروشة ؟

الخطر .. وتقدم ، النقيب عبدالرسول ، الذي استشهد ، وطرق الباب بعد اجتياز الباب الحديد .. وعلى إثر المطرقات ، وضعه ضابطان ، ومجموعة من الجنود .. توقع أن يفتح الباب ، وأن يفلجوا الذين يختبئون فيها .. لكن الباب لم يفتح .. وإنما انطلقت فيه دفعا رشاش متتالية ، استمرت كلها في النقيب الذي سقط يتخبط في دمائه وأصيب معه الضابطان وبعض الجنود ، الذين هزتهم المفجأة والإصابات فتراجعوا

بمعالجوا ، وطلب قائد القوة من جهازه الاستلصي التمييز الكبير لأن الإرهابي بدأ يتعامل مع القوة وإن قوله لم تعد تكتفي ، وإن الحملة المتوسطة يجب أن تعزز فوراً .. وكانت القوات جاهزة في سيراتها فدفعته بها القيادة إلى مسرح الحادث ،

ورابطت القوات على نواصي الشوارع ، وحوصرت المنطقة ، وصعد الإرهابيون الذين كانوا في الطابق الأول إلى الطابق الرابع ، والقوا قنبلة على سيارة قدمت لنجدة القوة الأولى ، وصدرت الأوامر للقوات المتوسطة الذين قدموا بالمعمود إلى سطح الممرات المجاورة ، والتعامل مع الإرهابيين بجميع أنواع الأسلحة التي لديهم إما أن تقتلهم أو ترغمهم على الاستسلام ، واستمر تبادل الرصاص بشكل شرس ، ومكثف .

« فبريل » استقبلت سكانها جديداً .. يتظاهرون بأنهم طلبية ، لكن يغلب عليهم أنهم ليسوا بطلبية ..

سكان جدد

والنقلات امن الدولة الخبر ، وشددت المراقبة ، وكلفت التحريات التي كشفت عن أن ابن صاحب العمارة التي حددتها المعلومة كان من الذين تطرفوا لم تكفوا لم تطرفوا ثم اتفق تحت ضغط الأهل .. كما كشفت عن أن هؤلاء الطلبة يخرجون ، ويعودون في اوقات مريبة ، وأن الأعداد تكون أحياناً عشرة أشخاص ، وأحياناً ثلاثة ، وأحياناً يفتكون ، وعلى إثر مهاجمة « أرض الجنائين » والجزء في الشرق ، زاد عدد المتوردين على الشقة ، وتأكد للمباحث أن مجموعة من الهاربين من الشرق ثابوها هذه الشقة .

وأعدت قيادة الأمن المؤلفة من مدير الأمن ، وممثل الأمن العام ، والمصرف على القطاع الجنوبي ، حملة متوسطة ، وفي الثالثة صباحاً توجهت إلى العمارة التي تقع وسط شارع مزدهر بالممرات على الجانبين ، وبالقرب من مأهولة بالسكان ، والعمارة لها باب حديد ، وعلى الشمال كانت تقع الشقة المقصودة فالذين على الشارع ، مما يؤكد أنها اختيرت بعناية من الهاربين حتى يمكن القبض منها في حالة



معركة شرسة

● يقول النقيب « عصام العباسي » المصاب ، والذي يمثل للشفاء الآن في المستشفى الجامعي بياسسوط .. إن الرصاص كان يلقينا من كل جانب ، وأنه كلما استكنا جهة ، جاء الرصاص من جهة أخرى ، ولم نهضنا كثرة الخيرة التي لدى الإرهبيين . بقدر ما نهضنا سرعة حركتهم ، وتغيير أماكنهم .. حتى خيل إلينا أنهم لا يد أن يكونوا كتيبة كاملة .

● النقيب أسامة حملي ، وهو الآخر أصيب في المعركة يقول : إنني خضت معرك قبل هذه . لكن هذه المعركة لم تكن شرسة قط ، وإنما كانت براءة الإرهبيين الأربعة تتمثل في انقلبتهم السريعة من اليمين إلى الشمال ، والعكس ، ودقة تصويبهم ، وحتى هذه اللحظة ، لا نستطيع أن اصدق أنهم كانوا أربعة قط . فغزارة الرصاص ، وتلك الجهات التي كانت تجيء منها الطلقات تؤكد لنا أمام التماسك لا يحملون السلاح كهواية ، وإنما هم جماعة احترت القتل ، وتدريب عليه تدريباً على مستوى رفيع .

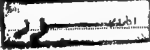
● الملازم حاسم نوفل ، .. أصيب في المعركة يقول من فرائقه في المستشفى الجامعي ، إنه بعد أن أصيب الضابط وزملاؤه قال يطلق الرصاص على الجهة التي يصدر منها الرصاص إلى أن أصيب ولم يثنه إلى إصابته إلى أن نفيه زميل له ، فنهزت ملوكمته ، ولحق إلى الدم الذي ينزف منه .

● الدكتور أحمد رفعت أخصائي الجراحة يقول أنه استقبل الضابط ، ملجأ عبدالسلام .. المصاب بطلق ناري في الأضواء ، وفي الحال تعاون فريق من الجراحين في محاولة استئصال جزء من القولون ، وإيمانه مرة أخرى ، وقد استمرت العملية حوالي سبع ساعات ،

واحتاج إلى ٧ لترات دم ، وتمثل للشفاء بعد أربع وعشرين ساعة من العملية ، وكثرت له الحياة بأعجوبة ، أما الضابط « شرف عبدالعزيز أبوالمكارم » فقد أصيبته رصاصة في ساعده وخرجت ، ولجرت له بعض العمليات الخفيفة ، والضابط شرف كان يعمل في قسم لأن بياسسوط ، والتحق بجهاز أمن الدولة في شهر واحد .

أمير الجماعة

وعبر مصدر لمي كبير كان في زيارة الضباط المصابين ، أن الإرهبي الذي لدى مصرعه مع الثلاثة الآخرين (أحمد زكي الشريف) من خطف لدة الإرهبي ، وهو الذي تولى الإمارة ، وقادة الجناح العسكري بعد سقوط « جمال فرجلي » ، و « جمال هريدي » ، وهو لتبيلهما المخلص ، وكان مجتدا ، وأنه خدمته في أول عام ١٩٩٠ ، وخطط ، وفكر في قتل المقدم « مهران عبدالرحيم » في الأسبوع قبل الماضي .. وأن أجهزة الأمن كانت قد رصدت مكلفاً لمن يقدمه حياً أو ميتاً .. وشاء الله أن يكون موجوداً في هذه الضفة ليلة مباغتتها ، ولولا وجوده ما استمرت المعركة مثل ساعات .. وقد وضع أنه كان يشغل الشرطة ليتمكن بعض الذين كان يجزى معهم اللقاء من الهرب .. حيث التقت بهم الشرطة ، وتمسكهم في الشوارع .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٧٧

الجانبية واطلقت النار عليهم ، ونظروا إلى المشيخة ، وتسلم الأهل جثث أربعة منهم ، ولم يحضر أهل الخنافس حتى صباح يوم السبت ، رغم أن المعركة كانت فجر الأربعاء الماضي ...

وإن المعركة كانت بالقنسية ، لأحمد زكي الشريف ، حياة أو موت ، فقد لعن الأمن عن هذه الجلازة في اجتماع عام ، عقد في (ديروط) منذ شهرين ، عقب القبض على اميرى الإرهاب السابقين ، وحيثما طلع النهار ، والمعركة مستمرة ، رأى القادة أن يستعملوا في القضاء عليه مدافع الـ (آر . بي . جي) التي كانت تدوى مع مطلع النهار ، وكان قد تحصن في غرفتين بسطوح العمارة سلحة المعركة ، وجوه من الأسطح المجاورة ، وظل يقوم مع الثلاثة الذين كانوا معه إلى أن سقط عليهم السلف ، وتهدمت الجدران ، عندئذ فقط صمدت طفلاتهم في حوالى الساعة العاشرة صباحا من الأربعاء الماضي .

لقطة الشهيد مهران

ومن خلفت الأمن تسمح أن الثلاثة الذين لقوا مصرعهم مع ، أحمد زكي الشريف ، هم : أحمد خليل ، و د . نور محمود ، و مصطفى محمود ، وهم الذين يعتقد أنهم كانوا معه في تنفيذ جريمة مصرع المقدم ، مهران عبدالرحيم ، والشركاء من قبل في الاعتداء وإطلاق الرصاص على العقيد ، طه الزاهد ...

وما زالت أجهزة الأمن ماضية في المطاردة ، فقد وضعت يدها على معلومات تؤكد أن الإرهاب استأجر أكثر من مائة شقة مفروشة ، في مدينة ، لسيوط ، وراكزها ، وذلك لكي تكون مهمة تعقبهم ، واستكبرهم صعبة بين الأهالي الأمنيين ، ورغم كل هذه الصعاب والمتاعب فإن ، لسيوط ، من الصلابة إلى الصلابة تمنى أن يمضى عبد الغفر دون أن تمكن سطوة القتل أو الأسلحة أو المفرقات ...

